

# المساءلة والشفافية داخل ICANN وجهة نظر مستقلة

التقرير النهائي

20 أكتوبر 2010



## Berkman

The Berkman Center for Internet & Society  
at Harvard University

## ملخص تنفيذي

### 1. بيان المشكلات

في السنوات الأخيرة، اتخذت ICANN إجراءات هامة تمتد من نطاق التغييرات السياسية الكبيرة إلى المراجعات الرسمية لتحسين المساءلة والشفافية ونوعية اتخاذ قراراته. وبالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة والتحسينات المعترف بها، لا تزال ICANN تعاني من مشكلات صناعة القرارات التي يمكن أن يدعمها مجتمع الإنترنت العالمي.

إن التحديات المتنوعة التي تواجه ICANN غالباً ما تتلخص محتوياتها تحت مفهوم المساءلة والتي تشتق بجزء كبير من معلوماتها الأساسية في تنوع مختلف النماذج التأسيسية.

ومن الناحية الوظيفية، فإن ICANN تؤدي العديد من الأدوار المختلفة والتي تشمل أدوار التنسيق الفنية والتي يكون البعض منها متشابهاً مع المعايير الأصلية وفي تخصيص اسم النطاق والدور التنظيمي شبه الرسمي. كما أن ICANN معنية بشغل دور انتماني والذي بدوره يكون متجاوباً مع مجموعة واسعة من حاملي الأسهم بما يشمل القطاع الخاص ومستخدمي الإنترنت العالميين. وتستقبل أيضاً المساهمات والنصائح وأحياناً الضغط الواقع من الحكومات. وتلتزم ICANN باتباع النموذج المستند إلى الإجماع بالكامل كما أنها أيضاً شركة غير ربحية تخضع للقانون المعمول به في كاليفورنيا. ومن ثم فإن ICANN لا تدعمها نظرية فردية تقليدية للمساءلة. ولا تستند إليها وتعتبر مسؤولية ICANN الحالية أو آليات المساءلة المستندة إلى العقوبات على سبيل المثال ضعيفة، حيث لا توجد الآليات الملزمة لذلك أو آليات مباشرة تحل محل القيادة. وبدلاً من تلك الآليات القانونية القوية، اعتمدت ICANN كلياً على مبدأ الشفافية والمشاركة العامة التي تدعم مبدأ المساءلة.

### 2. نظرة عامة مستقلة على الشفافية والمساءلة لنظام ICANN

كجزء من عملية المراجعة المستقلة الأكبر، تولى الأعضاء والباحثين بمرکز برکمان لعلوم الإنترنت والمجتمع تحدي إجراء أبحاث على جهود ICANN الحالية الرامية إلى تحسين المساءلة عن طريق مبدأ آليات الشفافية وكذلك المشاركة العامة وحوكمة الشركات إضافة إلى تحليل المشكلات والقضايا الأساسية في سائر هذه القطاعات.

تعهدت ICANN في تأكيدها على الالتزام (AoC) مع وزارة التجارة الأمريكية بأن "تكفل وتقوم بتحسين الآليات القوية لصالح المساهمة العامة والمساءلة وكذلك الشفافية حتى تضمن أن ينعكس حصيلة ما تصنعه من قرارات على المصلحة العامة كما تكون مسؤولة أمام أصحاب المصلحة" وكذلك أن تجري مراجعات منتظمة من جانب إحدى فرق مراجعة الشفافية والمساءلة المستقلة (ATRT). وينبئ هذا التقرير البحثي عن عمل ATRT المعني بتقييم تنفيذ ICANN لالتزاماتها بموجب تأكيد الالتزامات AoC.

ويعكس التقرير مدة شهرين من البحث يضم ثلاث قضايا تفصيلية للحالة (gTLDs، وxxx، وDNS-CERT)، والمقابلات وكذلك مراجعة التنوع الواسع من المواد الثانوية والتي تشمل وثائق ICANN والعمل الأكاديمي السابق.

ومن الملاحظ أن منهج ICANN الحالي نحو المساءلة يعتبر أحد الموضوعات التي تحظى بقدر كبير من الانتقاد. ولا يوفر نطاق هذا التقرير مسحاً شاملاً للطرق التي يقارن بها مخطط المساءلة الحالي لـ ICANN بالبدائل التي قد تكون متاحة في المستقبل. وبدلاً من ذلك، يقدم هذا التقرير، داخل النطاق الذي تم تعريفه من قبل AoC و ATRT، تحليلاً وتقييماً لثلاثة من دعائم منهج المساءلة الحالي المتبع لدى ICANN ألا وهو الشفافية، وكذلك المشاركة العامة وإدارة المجلس- وتقديم توصيات تم وضعها لتحسين المساءلة من خلال هذه الآليات الثلاث.

### 3. النتائج والتقييم

إن البحث المتعمق فيما يخص المحاور الثلاثة التي يتم التركيز عليها في هذا التقرير يُكشِف بدوره عن صورة معقدة جداً مع الكثير من المتغيرات المتفاعلة حيث توجد الصعوبات وتجعل إيجاد الحلول البسيطة أمراً مستحيلاً. ومن خلال وضع هذه الصورة المعقدة في الحسبان، وبالإشارة إلى النص الرئيسي من التقرير من أجل الحصول على تحاليل أكثر إيجابية، فإن هذه النتائج والتقييمات بهذا التقرير يمكن أن يتم تلخيصها على النحو التالي.

**إن أداء ICANN بخصوص الشفافية لا يلبي حالياً إمكانيتها في سائر القطاعات التي تمت مراجعتها وأوضح النقائص على امتداد عدد من الأبعاد. إنها تدعو إلى تقديم تحسينات أكثر وضوحاً على المستوى السياسي وتصميم المعلومات وكذلك صناعة القرارات.**

وعلى الرغم من التزام ICANN بقدر كبير من الشفافية في بعض مظاهر المنظمة، فإن مراجعة سياسات وممارسات الشفافية لدى ICANN ستكشف عن النقائص التي تكون مرتبطة بشفافية نشيطة (تلك الآليات التي تستخدم في تسليم معلومات منظمة)، والشفافية السلبية (كالوسائل التي يمكن من خلالها لأصحاب المصلحة طلب معلومات من ICANN)، وكذلك الشفافية المشتركة (وهي المناهج التي تشجع على المشاركة والحوار الفعال مع ICANN). وتنتشأ المشكلات المتعلقة بالشفافية عن الطرق التي تكون فيها كمية هائلة من المعلومات؛ ونقص المعلومات الواضحة حول طرق الحصول على المعلومات التي لم يتم نشرها؛ واستثناءات الشفافية على نطاق عام فيما يتعلق بطلبات الوثائق؛ ونقص أعمال الرقابة على الشفافية.

**حققت ICANN تقدماً كبيراً في تحسين آليات المشاركة العامة وحصلت على نقاط عالية بشأن المنحى العام المختص بها. ولا يزال القلق بشأن التأثير العملي للمشاركة العامة في قرارات المجلس كأفضل عنوان لزيادة الرؤية وتأثيرات المساهمات الفردية، لكي يوضح كيف أن هذه المساهمات تحلل في النهاية إلى عملية اتخاذ قرارات ICANN.**

يتناول هذا التقرير جهود ICANN السابقة والمستمرة لتحسين آليات المشاركة العامة. توضح مراجعتنا أيضاً مدى الكم الهائل للانتشار بين أصحاب المصلحة الذين لم تكن "نسمع عنهم" من قبل مجلس إدارة ICANN على الرغم من وجود الآليات المتطورة وكذلك وسائل المشاركة. يحدد تحليل هذا التقرير إمكانية التطوير في التماس الآراء والتعليقات العامة؛ وكذلك تلخيص وجمع وإقرار المساهمات العامة؛ وتوضيح انعكاس المساهمة العامة في مجلس اتخاذ القرارات؛ وتحسين هيكل وتوقيت التفاعلات عبر المجتمع.

**لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه ICANN، بالرغم من الجهود الأخيرة الكبيرة المبذولة، تتعلق بحوكمة مجلس الإدارة والشركة. تهدف الإجراءات المقترحة ضمن أهداف هذا التقرير إلى زيادة الكفاءة والشفافية والمساءلة في إطار السياق الحالي وفي غياب آليات المساءلة القياسية.**

طبقاً لما يتردد من مخاوف أصحاب المصلحة والعلماء، يحدد هذا التقرير عدة قضايا تدرج تحت مواصفات إدارة الشركات. وتعتبر إدارة المجلس بشكل خاص بمثابة وسيلة رئيسية في صندوق أدوات ICANN بغرض تقوية مستوى المسؤولية، بالإضافة إلى تضمينات قوية لقيم وثقافات تنظيمية. وقد أدت مراجعة هذا التقرير لنطاق أوسع من القضايا التي أثارها المجتمع إلى التعرف على القضايا والعيوب الرئيسية في المناطق مثل تشكيل المجلس؛ وتفاعل فريق المجلس؛ وأيضاً تفاعل المجلس مع الهيئات التأسيسية؛ وشفافية اتخاذ القرارات؛ وكذلك العمليات التي يجري فيها تحدي ومراجعة قرارات المجلس.

### 4. التوصيات

**لا توجد هناك أداة مباشرة للتعرف على أوجه التحديات المختلفة التي تواجهها ICANN. حيث يتخذ المنهج الذي يندرج تحت توصيات هذا التقرير منظوراً تطورياً أكثر منه ثورياً. ويهدف هذا المنهج إلى تحسين مستوى المساءلة لدى ICANN باستمرار وخطة بخطوة، اعتماداً على الدروس التي تم تعلمها، وخلال سلسلة من التدخلات المدروسة، والمعززة بإعادة تقييم ومراقبة لاحقة.**

وبالنسبة لكل مجال من مجالات التركيز الثلاثة التي يغطيها هذا التقرير وكل قضية من القضايا الرئيسية التي يتناولها، يوعز هذا التقرير بالطرق التي يمكن للوضع الراهن تحسينها. كما أن بعض هذه التوصيات يمكن تنفيذه بسرعة، والبعض الآخر يتطلب تغييرات في السياسة، والبعض يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق والاستشارة والمداوات التي تُجرى بين أصحاب المصلحة المعنيين.

*تتنوع توصيات هذا التقرير من حيث النوع والاتجاه. كما تشجع على تبني أفضل الممارسات حيثما كان ذلك متاحاً والتجريب مع الأساليب والأدوات حيثما كان ذلك ممكناً. وتهدف العديد من التوصيات إلى تحسين معالجة وإيجاد وتوزيع المعلومات والقدرة على الاستجابة على مختلف المستويات للمنظمة.*

وبناءً على النتائج المستخلصة من كل من القطاعين الخاص والعام، تقترح التوصيات مختلف الأدوات والتقنيات والإجراءات الرامية إلى تعزيز شفافية ICANN والمشاركة العامة وآليات الإدارة. وتتراوح السلسلة ما بين فحص منهج ICANN إلى معلومات مصممة لتعديل معايير اختيار المجلس وإعادة النظر في نطاق عملية فريق الاستعراض المستقل (IRP).

ويخاطب العديد من التوصيات ICANN بصفقتها كياناً معالجاً للمعلومات. وتتضمن التحسينات المقترحة في هذه الفئة سياسات إفصاح وممارسات معالجة الوثائق؛ وتوصيات حول المعايير الأساسية لهيكل وتوقيت فترات التعليق العلني؛ وطلب للحصول على معلومات أكثر وضوحاً وتفصيلاً عن الأساس المنطقي لقرارات المجلس؛ والشفافية فيما يتعلق بتفاعلات موظفي المجلس؛ وتحسين الاتصالات بين المجلس واللجنة الاستشارية الحكومية (GAC).

وبعد نهج التطور المقترح، ينبغي أن تقوم مراجعات ICANN في المستقبل بتقييم مدى تحسين هذه التوصيات - إذا نفذت - للوضع الحالي، وما إذا كانت تحتاج التدابير الجذرية التي تقع في الوقت الحالي خارج نطاق هذا التقرير إلى النظر فيها، مثل إدخال آلية للمساءلة التي تستند إلى العواقب (على سبيل المثال، عملية مراجعة ملزمة للأطراف الأخرى). وأخيراً، فإن أفضل الإجراءات لتحقيق الشفافية والإدارة تعتمد أيضاً على الالتزام من جانب مجلس الإدارة والموظفين على حد سواء لوضع هذه التدابير موضع التنفيذ. ضمان ثقافة الانفتاح يعتبر تكملة ضرورية للخطوات الهيكلية الموصى بها في هذا التقرير.

## المساهمون

يقتضى هذا التقرير، المعد حول موضوع معقد وحسب جدول زمني متعسف، جهداً جماعياً منسقاً. وجاءت المساهمات في مضمون البحث من جميع زوايا وطبقات مركز بيركمان وشبكتنا الممتدة، بما في ذلك مستشاري المشروع والباحثين وفريق عمل مركز بيركمان والمتدربين خلال فترة الصيف والباحثين من المؤسسات الشريكة والأقران من الأوساط الأكاديمية وخارجها. نتقدم بخالص الامتنان لجميع الآراء والتعليقات التي تلقيناها والعمل الشاق والدعم من جميع المعنيين.

### مساعدو المحققين الأساسيين

يورث جاسير، محقق رئيسي معتمد، والمدير التنفيذي بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

هيربيرت بوركيرت، أستاذ القانون بجامعة سانت جالن ورئيس مركز البحوث لقانون المعلومات

جون بالفيري، هنري إن إي إس إس الثالث. أستاذ القانون، ونائب العميد بقسم مصادر المعلومات والمكتبة بكلية الحقوق - هارفارد، والمدير المساعد بكلية بيركمان للإنترنت والمجتمع

جوناثان زيترين، أستاذ القانون بكلية الحقوق - مدرسة هارفارد للقانون، ومدرسة كندي الحكومية، وأستاذ علم الحاسبات بكلية هندسة هارفارد والعلوم التطبيقية، ومدير الكلية المشارك والمؤسس المشارك بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

### مستشارو المشروع

جون كواتس، جون إف كوجن جيه آر أستاذ القانون والاقتصاد، كلية حقوق هارفارد

جاك غولدميث، هنري الشاوتاك. أستاذ القانون بكلية الحقوق هارفارد؛ ومدير الكلية المشارك، بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

أوليفير جودناف، أستاذ القانون بكلية الحقوق فيرمونت؛ وزميل كلية، مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

ويندي سيلتزر، كبير الباحثين وعضو لجنة الزمالة الاستشارية بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

### فريق البحث

روبرت فارس، مدير الأبحاث بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

ريبيكا هياكوك، الباحث بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

لورا ميكاوا، مدير مشروعات بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

جوي مورنين، الباحث بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

كارولين نولان، مدير مشروعات بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

ديفيد أوبرين، الباحث بمركز بيركمان للإنترنت والمجتمع

دعم البحث (جامعة سانت. جالين)

فيل بومان، جان جيرلاك، أوريليا تامو

### مركز بيركمان الصيفي المركزي 2010

يعقوب ألبرت، جريجوري أسمولف، إيلان بوتشر، عادي كامدر، أندريا فون كاينل، مولي ساوتر، فيليكس تريجوير

### فريق الدعم بمركز بيركمان المركزي

عمار أشعر، كاري أندرسن، كاترين بارسلي، دان كوليس بورو، ساندر كورتيسي، سيباستيان دياز، كارين جليمود، دان جونز، جون موليري، إد بوبكو، بروس إيتلنج، كولن ماسلاي، إسحاق مايستر، بيكا تاباسكي، جيليان يورك، سيث يونج

### الخبراء المستشارون

كرس بافيتز، جوي إيتو، ديفيد جونسن، ناثان كيزر، فل مالون، كاترينا ماراكي، جون موري، مايك روبرتس، رولف إتش. ويبير، إليوت نوس، ديفيد وينبرجر

أهدي شكراً خاصاً إلى مارثا مينو، عميد كلية الحقوق بجامعة هارفارد، وفران ماك كروسان، عميد قسم الإدارة بكلية حقوق جامعة هارفارد، وديان إي. لوبيز، منسق الممارسات بمجلس المكتب العام، جامعة هارفارد، لما قدموه من نصيحة ودعم. كما أهدى مزيداً من الشكر للقائمين على قسمي **المساءلة والشفافية وفريق المراجعة**، الذي أضاف الكثير من المعرفة والخبرة وأسئلة التحدي التي أسهمت بفتح طرق جديدة لكشف الحقائق والمشاورات التي أثرت هذا البحث. كما أهدى الشكر الخالص أيضاً إلى **الموظفين وأعضاء لجنة ICANN وأعضاء الهيئة** للمساهمة في الأهداف وعملية ج. هد المراجعة المستقل.

## جدول المحتويات

8	أولاً. مقدمة.....
8	أ. خلفية وبيان المشكلة .....
8	ب. الدافع ودور مركز بيركمان .....
8	ج. عمليات الإفصاح .....
10	ثانياً. هيكل المهمة والمفاهيم الأساسية وأسئلة الأبحاث والمنهجية.....
10	أ. هيكل المهام .....
10	ب. المفاهيم الأساسية: المساءلة والشفافية والمشاركة العامة وإدارة الشركات .....
10	1. المساءلة.....
11	2. الشفافية.....
12	3. المشاركة العامة.....
13	4. حوكمة الشركات .....
14	ج. الأسئلة الخاصة بالبحث .....
14	د. منهجية البحث .....
15	ثالثاً. تعريف القضايا وتفرعات القضايا.....
15	أ. المنهج .....
15	ب. ملخص دراسات الحالة .....
15	1. تقديم gTLDs الجديدة .....
15	2. قضية النطاق xxx. وعمليات صنع القرار ICANN .....
16	3. مقترح DNS-CERT .....
16	ج. تفرعات القضية .....
17	د. اختيار ونظرة عامة حول القضايا الرئيسية.....
18	رابعاً. تحليل وبحث القضايا الرئيسية.....
18	أ. الشفافية.....
18	1. الاعتبارات العامة .....
19	2. التوصيات والملاحظات الخاصة بالمشكلة .....
22	ب. المشاركة العامة.....
22	1. الاعتبارات العامة .....
24	2. توصيات وملاحظات بعض القضايا .....
28	ج. إدارة المجلس-أنشطة المجلس وإدارة الشركة .....
28	1. الاعتبارات العامة .....
29	2. توصيات وملاحظات بعض القضايا .....
43	الملحق أ: خطة العمل.....
47	الملحق ب: منهجية المقابلات.....
49	الملحق ج: تقديم GTLDS الجديدة.....
74	الملحق د: قضية النطاق xxx. وعمليات صنع القرار ICANN .....
101	الملحق هـ: مقترح DNS-CERT .....

## دليل القارئ

يبدأ هذا التقرير مع القسم التمهيدي الذي يتبنى كلاً من بيان المشكلة وخلفية المشروع، ودافع ودور مركز بيركمان.

يقدم الجزء الثاني ويشكل المفاهيم الأساسية التي تشكل نقطة اتصال لاستفسارنا- التي تتمثل في المساءلة والشفافية والمشاركة العامة وإدارة الشركات، بل ويصف الأطر النظرية الرئيسية والمسائل لكل من ذلك عند تطبيقها على ICANN. يتضمن هذا القسم أيضاً صياغة أسئلتنا البحثية المركزية ووصف منهجية الدراسة لدينا (معلومات إضافية بشأن خطة عمل فرق بيركمان والنهج المفصل في الملحقين أ وب).

يقدم الفرع الثالث ملخصاً للنهج المستخدمة لتحديد القضايا لتحليلها لاحقاً. ويعقب ذلك ملخصات قصيرة من ثلاث دراسات للحالة: مقدمة من gTLDs الجديدة، حالة نطاق xxx. ومقترح DNS-CERT. وتلعب دراسات الحالة هذه دوراً محورياً في تحديد أساس واقعي لتحليل التقرير وتوصياته. وحيث توجد دراسات الحالة الكاملة في المرفقات ج، د، هـ.

يعرض نص التقرير، بالقسم الرابع، تحليلنا للقضايا والتوصيات ذات الصلة في ثلاثة أقسام فرعية: الشفافية والمشاركة العامة وإدارة الشركات. كما يقدم كل قسم فرعي القضايا، ويلخص الملاحظات الواقعية المستخدمة في التحليل، ويناقش المجالات التي تستحق مزيداً من الاهتمام، ويقدم بعد ذلك صياغة موجزة لتوصيات. يضم قسم إدارة المجلس التحليل والمناقشة والتوصيات ذات الصلة بالمراجعة المستقلة ودور اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC).



## أولاً. مقدمة

### أ. خلفية وبيان المشكلة

اتخذت ICANN في السنوات الأخيرة إجراءات هامة تمتد من نطاق التغييرات السياسية الكبيرة إلى المراجعات الرسمية لتحسين المساءلة والشفافية ونوعية اتخاذ قراراتها. ورغم بذل الجهود الكبيرة والتحسينات المعترف بها، لا زالت ICANN تعاني من مشكلات في اتخاذ القرارات التي يدعمها مجتمع الإنترنت العالمي. وتطال الانتقادات مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك العوامل الداخلية (كيفية تطوير آليات صنع قرارات ICANN استجابة إلى العمليات الداخلية الخاصة بها والتعليقات الخارجية) وكذلك العوامل الخارجية (كيف يتواصل أصحاب المصلحة مع ICANN ويستجيبون لقرارات لاحقة)، تجري جميعها في سياق هيكل ICANN المؤسسي الفريد من نوعه.

وفي مقابل هذه الخلفية، قامت ICANN في 30 سبتمبر 2009 بتأكيد الالتزامات (AoC) من جانب وبين وزارة التجارة الأمريكية و ICANN من أجل "صيانة وتحسين آليات قوية للمساهمة العامة والمساءلة والشفافية، وذلك لضمان أن تعكس نتائج اتخاذ قرارها المصلحة العامة وأن تكون مسؤولة أمام جميع أصحاب المصالح".<sup>١</sup> ووفقاً لبيان تأكيد الالتزامات، تم اختيار فريق مراجعة المساءلة والشفافية (ATRT) من قبل رئيس مجلس ICANN ورئيس GAC بغرض إجراء مراجعة لتنفيذ ICANN لالتزاماتها.<sup>٢</sup>

بدأت ATRT مراجعتها في 12 أبريل 2010،<sup>٣</sup> وتم اختيار أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع في جامعة هارفارد (المشار إليهم باسم "فريق بيركمان") للعمل بصفة خبراء مستقلين.<sup>٤</sup> وقد طلب من فريق بيركمان من قبل ATRT تقديم تحليله الخاص مع التركيز على أحكام الفقرة 9.1 من تأكيد الالتزامات AoC، على أساس البحث الابتدائي والثانوي، بما في ذلك سلسلة من دراسات الحالة والمقابلات، وتقديم مجموعة مستقلة من التوصيات إلى ATRT وفقاً لاتفاق الخدمات 5 أغسطس 2010 بين مركز بيركمان و ICANN.<sup>٥</sup> وبالإضافة إلى ذلك، قدم فريق بيركمان تعليقات وآراء خاصة إلى ATRT بشأن قضايا بحثية محددة كما هو محدد في الملحق أ.

### ب. الدافع ودور مركز بيركمان

تأسس مركز بيركمان لاستكشاف الفضاء الإلكتروني، والمشاركة في دراسته، ومساعدة الرواد على تنميته. وهو ملتزم بتقديم البحوث ذات التأثير. وتمشياً مع بيان البعثة، عكف الأعضاء والموظفون في مركز بيركمان على دراسة ICANN والوظائف الهامة للسياسة العامة منذ تأسيسها. ويتمثل الدافع وراء العمل في إطار اتفاق الخدمات ويستند إلى هذا التقليد في مجال البحوث والمشاركة، والذي استمر على مدى عشر سنوات ونتج عنه سلسلة من المقالات العلمية وشهادة من الكونغرس ومواد تعليمية على سبيل المثال لا الحصر.<sup>٦</sup>

### ج. عمليات الإفصاح

تلقى مركز بيركمان مبلغ 265,692.00 دولار من ICANN لإجراء هذه الدراسة، استناداً إلى الميزانية والشروط المنصوص عليها في اتفاقية الخدمات.<sup>٧</sup> وتتألف الميزانية في معظمها من رواتب الباحثين من هيئة التدريس وفريق العمل، ومساعدتي الباحثين، بالإضافة إلى نفقات ورشة العمل وتكاليف السفر.

يتم سرد الأفراد المشتركين في الجهود البحثية في صفحة الشكر والتناء من هذا التقرير. وفي هذا السياق، يرجى ملاحظة الكشف التالي:

- البروفيسور جوناثان زيتراين، مدير مساعد بمركز بيركمان ومساعد باحث رئيسي في هذا الاستعراض، بمجلس إدارة جمعية الإنترنت (ISOC) تشير دراسة الحالة DNS-CERT التي يقوم بها فريق بيركمان إلى رسالة من لين سانت أمور، الرئيس والمدير التنفيذي لـ ISOC، بشأن إنشاء أساس واقعي لدراسة الحالة.
- وقد قدم البروفيسور جاك غولدسميث، هنري إل شاتوك أستاذ القانون، المدير المساعد بكلية مركز بيركمان وعضو فريق بيركمان، شهادة إلى ICM في القضية XXX. وقد تم تعليقات على نطاق وهيكل الإصدار السابق من دراسة الحالة XXX.

- عضو الفريق الاستشاري لزمالة مركز بيركمان وكبير الباحثين سيلتزر ويندي ممثل دائرة المستخدمين غير التجاريين لمجلس GNSO. قدمت تعليقات على نطاق وهيكل لثلاث دراسات للحالة والآراء والتعليقات بشأن مسائل واقعية محددة من قبل فريق دراسة حالة بيركمان.
- عمل مركز بيركمان سابقا مع ICANN وأعضائها المؤسسين لتوفير مكان للاجتماعات في وقت مبكر - قبل تشكيل ICANN نفسها في عام 1998، وبعد تأسيسها- لتوفير البث الشبكي وغيره من دعم المشاركة العامة. وقد انتهت مشاركة مركز بيركمان الرسمي في هذا الصدد مع ICANN بعد اجتماع ICANN نوفمبر 2001 في مارينا ديل راي.

## ثانياً. هيكل المهمة والمفاهيم الأساسية وأسئلة الأبحاث والمنهجية

### أ. هيكل المهام

يشمل اتفاق الخدمات حسب تفسيره ATRT له مساراً عمل متميزين وثيقاً الصلة: من الناحية التحليلية، وهما:

- (1) ما بين 5 أغسطس 2010 و13 أكتوبر 2010، عمل فريق بيركمان "كمجلس مصوت" للعمل ATRT ومجموعات العمل الخاصة بها وتقديم مساهمات مخصصة بشأن قضايا محددة للبحوث، وخاصة فيما يتعلق بدراسات الحالة الثلاث التي أجراها فريق بيركمان (انظر أدناه).
  - (2) بالتوازي مع ذلك، يطالب اتفاق خدمات فريق بيركمان بتوفير تحليله الخاص على أساس البحث الابتدائي والثانوي ويقدم مجموعة مستقلة من التوصيات إلى ATRT.
- يوضح الملحق أ خطة عمل فريق بيركمان ويقدم نظرة عامة مفصلة حول مختلف الأنشطة والمخرجات المرتبطة بمسارات العمل منها. وهذا التقرير هو الأساس الذي يمكن تسليمه ويقدم تحليلاً مستقلاً لفريق بيركمان وتقييماً في نطاق AoC 9.1 واتفاق الخدمات، على التوالي.

### ب. المفاهيم الأساسية: المساءلة والشفافية والمشاركة العامة وإدارة الشركات

تهدف الفقرة 9.1 من AoC إلى ضمان "المساءلة والشفافية ومصالح مستخدمي الإنترنت في العالم" وتحدد الإطار المرجعي لهذا التقرير. وفي حين أنه يتم تحديد المزيد من مجالات الاستعراض في الفقرة 9.1 (أ-د) من AoC، فإنها لا تقدم أية تعريفات شاملة للمساءلة والشفافية بالمفاهيم الرئيسية. ويجب أن يبدأ أي استعراض لأداء ICANN في هذه المجالات بالتوضيح على الأقل للتفهم الكامن وراء هذه المفاهيم الأساسية، وكذلك مفاهيم مثل التفاعل والمشاركة العامة وإدارة الشركات التي تلعب دوراً بارزاً على قدم المساواة في AoC.

### 1. المساءلة

بالنسبة لهذا التقرير، استعرضت عدة نظريات للمساءلة وإمكانية تطبيقها على ICANN. ونتيجة لهذا الجهد، وباختصار، هو أن ICANN لا تتلقى دعماً ولا تعتمد على نظرية واحدة للمساءلة. وهذا يتأتى من عدم الوضوح على المستوى المفاهيمي وأسس ICANN المؤسسية. وعلى الرغم من الأهمية بشأن اعتبارات المساءلة لـ ICANN، فليس هناك تعريف عمل موحد للمساءلة وليس ثمة اتفاق على مقاييس لرصد وقياس التقدم المحرز.

ولا تقدم سياسات ووثائق ICANN القانونية إطاراً متسقاً وشاملاً للمساءلة، على الرغم من أن العديد من الوثائق، بما في ذلك النظام الداخلي والتقارير السنوية وأوراق الإستراتيجية الداخلية بالإشارة إلى المساءلة<sup>x</sup> على سبيل المثال، تشير مبادئ وأطر المساءلة والشفافية الخاصة بـ ICANN إلى المساءلة والشفافية باعتبارها أسساً تدعم نموذج تشغيل المؤسسة، وتحدد ثلاثة أنواع من المساءلة:<sup>x</sup>

- المساءلة تجاه الجمهور العام، وتلك تتعامل مع مجموعة من الآليات لتؤكد ICANN للمساهمين أنها قد تصرفت بشكل مسؤول؛
- المساءلة القانونية والمشاركة، التي تتناول الالتزامات التي تتمتع بها ICANN من خلال النظام القانوني وبموجب اللوائح؛ و
- مساءلة المجتمع المشارك، التي تضمن أن المجلس ومهام الأداء التنفيذي تتوافق مع رغبات وتطلعات مجتمع ICANN.

قامت ICANN، عبر هذه المناطق، بوضع وتنفيذ ثلاث آليات رئيسية تهدف إلى تنفيذ مبادئ المساءلة: الآليات المشاركة العامة، وممارسات الشفافية، والمراجعة المستقلة لقرارات المجلس.

وبالتوازي مع تفسير مساءلة ICANN، استعرضت الكتابات الأكاديمية والمواد الأساسية الأخرى عدة أطر أخرى للمساءلة، بالإضافة إلى توفير وجهات نظر تكملية وإضافية وأحياناً تنافسية.<sup>xi</sup> وبناء على التحليلات السابقة، فإن الأبعاد المختلفة للمساءلة كما هو مطبق على ICANN يمكن تلخيصها على النحو التالي.<sup>xii</sup>

- *الشفافية* باعتبارها بعداً أساسياً للمساءلة وأداة لتقييم أداء ICANN؛
- *المسؤولية* كما تتعلق بالقواعد والمعايير التالية خارجياً و/أو داخلياً وكذلك أفضل الممارسات؛
- *الاستجابة* كجانب تطلعي إلى الخارج للمساءلة التي تقيس مدى تلبية ICANN لمتطلبات واحتياجات الدوائر التي تخدمها؛  
و
- *المسؤولية* بمعنى العواقب التي قد تنجم عن الإجراءات غير المناسبة من قبل موظفي ومجلس ICANN، على سبيل المثال، استعراض الطرف الثالث والعقوبات أو الآليات التي تحل محل القيادة.

الآليات الإجرائية الثلاث عبارة عن عناصر راسخة من أنشطة وعمليات ICANN والمساهمة في مساءلتها. ويمكن أن تتصرف بطرق متكاملة. على سبيل المثال، قد تكون الشفافية بمثابة فحص للأنشطة غير الملائمة وتعزيز تقييم المساءلة التي تستند إلى المساءلة والاستجابة. وتسهم مشاركة الجمهور في قياس الاستجابة كما يقدم وجهة نظر لتفضيلات المجتمع.

تم مناقشة نهج ICANN تجاه المساءلة، وخاصة فيما يتعلق بضعف مستوى آليات المساءلة القياسية في نموذج حكم ICANN الحالي. كما يشير بعض العلماء إلى أن الانتشار المستمر فيما يتعلق بـ "الفرص الجديدة للتعليق العام والاستعراض العام والمشاركة العامة" قد يؤدي إلى خلق مفهوم المساءلة الذي هو في الواقع بديلاً ضعيفاً لأشكال أكثر مباشرة من اللجوء إلى عمليات صنع قرار ICANN.<sup>xiii</sup> وعلاوة على ذلك، يجادل البعض بأن آليات مساءلة ICANN الحالية ليست مناسبة تماماً لاحتياجاته وأهدافه، وأنه قطع في الأساس من معظم آليات المساءلة القياسية التي تحكم عادة شركة ما.<sup>xiv</sup> واقترح آخرون أن الآلية الحالية للاستعراض المستقل لقرارات المجلس غير كافية. ويحتجون بأن ذلك لا يؤدي إلى قرارات ملزمة أو عقوبات، بل بعيدة عن اعتبار الأهلية أو الدوام (يجري النظر في هذه القضايا في القسم الرابع ج. 2.4 من هذا التقرير).<sup>xv</sup>

مع الاعتراف بالنظريات المتنافسة للمساءلة، لا يضع هذا التقرير نظرية شاملة أو عرضاً معيارياً لمساءلة ICANN. حيث تعمل الأطر المحددة أعلاه كنقاط مرجعية لبناء واختبار الفرضيات دون تحديد لأولويات العمل بين مختلف المفاهيم والتفسيرات للمساءلة. وبالنظر إلى المهام المنوطة والأساليب كما هو محدد في AOC واتفاقيات الخدمات، يحل هذا التقرير آليات المساءلة على النحو المحدد من جانب ICANN نفسها، ويسعى إلى تحليل وتقييم ما إذا كانت ICANN قد ارتقت إلى الالتزامات الخاصة بها. يقر فريق بيركمان بأن اتخاذ مفاهيم أخرى للمساءلة كنقطة انطلاق وإطار للمراجعة قد يؤدي إلى أسئلة مختلفة وشرعية على قدم المساواة لا يتناولها هذا التقرير. ولا يعتبر هذا النهج العملي للتقرير بمثابة موافقة ضمنية لمفهوم واحد للمساءلة على الآخر، لكنها مبنية على تفاصيل المهمة المنوطة ومع الأخذ في الاعتبار الظروف التي تم بها تنفيذ هذا الاستعراض، بما في ذلك قيود الوقت الكبيرة.

## 2. الشفافية

اتخذ فريق بيركمان في هذا التقرير نهجاً مماثلاً لموضوع الشفافية. وبعد استعراض المنشورات ذات الصلة حول مفاهيم الشفافية في سياق ICANN وغيرها،<sup>xvi</sup> ركز فريق بيركمان على تحليل وتقييم هيكل ICANN للشفافية العامة على النحو المبين في مختلف السياسات المبنية في أطر ومبادئ المساءلة والشفافية.<sup>xvii</sup>

مع الحفاظ على إدراك الطابع المؤسسي لـ ICANN، استعار فريق بيركمان من نماذج مفاهيمية تستخدم أساساً لتحليل مؤسسات القطاع العام من أجل مناقشة إطار وآليات الشفافية لـ ICANN. على الرغم من عدم تطبيق حرية قوانين المعلومات وغيرها من نماذج الشفافية للقطاع العام على ICANN بالطريقة القانونية نفسها التي تطبق على الهيئات العامة أو الحكومية، اتفق مختلف المرقيين على أن القطاع العام يوفر نماذج مفيدة لتقييم السياسات الإعلامية لـ ICANN.

في إطار تناول عناصر الشركات في هيكل ICANN، أخذ فريق بيركمان في الاعتبار التطورات في المجال المؤسسي، حيث غالباً ما يترافق نقل وظائف القطاع العام إلى القطاع الخاص من خلال فرض عملية الإبلاغ والتزامات الشفافية الأخرى، فضلاً عن متطلبات معلومات المستهلك الموجهة. في حين أن متطلبات المعلومات هذه وغيرها تؤدي في المقام الأول إلى تدفق المعلومات بين الشركات والهيئات التنظيمية، وضعت الشركات في العديد من المجالات سياسات إعلامية نشطة لضمان التواصل المباشر مع دوائر أصحاب المصلحة.

بناءً على هذا الإطار التحليلي، يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من آليات الشفافية:

- **الشفافية النشطة:** تنتج ICANN معلومات ووثائق للعام على موقعها على شبكة الإنترنت.
  - **الشفافية السلبية:** تقدم ICANN وثائق بناء على طلب من أفراد الجمهور العام.
  - **الشفافية المشاركة:** تضم ICANN أصحاب مصلحة وجمهور عام من أجل صنع القرارات عن طريق التماس التعليقات ودعوة للتشاور، وبالتالي الإسهام وتلقي المعلومات.
- واستناداً إلى دراسات الحالة والمقابلات، حدد فريق بيركمان الدور الوظيفي للشفافية كبعد إضافي لتحليل التزامات الشفافية كما تمت مناقشته لاحقاً في هذا التقرير. وتشمل وظائف الشفافية هذه ما يلي:
- **الشفافية المؤسسية:** الشفافية فيما يتعلق بعمليات وهياكل ICANN، وكيف تفاعل مختلف العناصر التنظيمية، وما هي مسؤوليات كل منها.
  - **الشفافية الموضوعية:** في جدول الأعمال، كيف يتم تحديد جدول الأعمال، وما الذي يقع ضمن نطاق أنشطة ICANN.
  - **الشفافية في صنع القرار:** كيفية اتخاذ قرارات ICANN.
  - **الشفافية الدليلية:** ما هو أساس أدلة اتخاذ القرارات، وكيف يتم تأسيس ذلك.
  - **الشفافية الاستشارية:** كيف يتم دمج آراء وتعليقات خارجية ووجهات نظر هيئات تأسيسية وأطراف معنية داخل عملية صنع قرارات ICANN.
- تحمل جميع هذه الوظائف للشفافية على أطر وأداء الشفافية النشطة. يجب أن تدرج الاتصالات الفعالة والواضحة حول ICANN ضمن مسؤوليات ICANN. تحمل هذه المهام أيضاً على أداء الشفافية السلبية. تعتبر قدرة ICANN على الرد على هذه الأسئلة بوضوح بمثابة تدبيراً هاماً لانفتاحها واستجابتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن جعل هذه العمليات والهياكل شفافة وسهلة الوصول إليها بالتالي شرط أساسي للمشاركة الفعالة للجمهور.

### 3. المشاركة العامة

ترتبط العملية التي تقوم فيها ICANN بالدعوة إلى التعليق العام أو تلخيص التعليقات العامة أو دمج أو التعبير عن أو رفض التعليقات العامة بشكل أساسي بالأبعاد الخاصة بالشفافية الموضحة بالقسم السابق مع التركيز بشكل أساسي على شفافية المشاركة. وعلاوة على ذلك، فإن تأثير الفعالية والزمن وإمكانية الإثبات للتعليقات والآراء العامة حول عمليات اتخاذ القرار بالمجلس تكون مثبتة بآليات الشفافية المؤسسية الموضحة أعلاه. كما في المستندات التوضيحية الخاصة بـ ICANN والتي تكررت مع AOC فإن مسألة المشاركة العامة الفعالة تمثل بعداً مؤسسياً للمسئولية كما أنها تمثل ضماناً لقيام المجلس وفريق العمل الأعلى بتنفيذ الوظائف الموكلة إليهم بالتوازي مع التوقعات والأمانى المأمولة من مجتمع ICANN.

بعد مراجعة المادة المطبوعة ودراسات الحالة والآراء والتعليقات العامة توصلنا إلى اقتراح بالعمليات الهامة بعمليات المشاركة العامة خلال السنوات الأخيرة وعدد من المبادرات الموعودة للتحسين الإضافي لإمكانية التعرف ومراقبة الآراء والتعليقات بأنشطة ICANN والقرارات الخاصة بها. ومع ذلك، وكما لاحظ عدد من المعلمين فإن المشاركة العامة لا يمكن اعتبارها المبدأ التشريعي الأساسي لـ ICANN بل وقد لا تكون معوضة بشكل كافي لغياب التوجيه المباشر أو الأشكال الأخرى للمسئولية.<sup>xviii</sup> واحتج آخرون بأن العلاقة بين مسؤولية صناعة القرار والمشاركة العامة يمكن العمل على تحسينها بشكل كبير عبر الصقل بالأهلية وتحسين قدرة المجتمع العام على المشاركة بفعالية وبشكل مناسب في السياسة التقنية لاتخاذ القرار كما توصلنا بالمساءلة فإن عمليات المشاركة

العامّة يجب أن تدعم القدرة على خلق مجتمع مدني من أجل: "(1) التعرف على القضايا التقنية والنقدية و(2) اكتساب المعرفة الكافية بالهيكل المتوفرة والتعرف كذلك على الاحتمالات و(3) تطوير المهارات الإضافية الكافية للتفاوض مع توفر مزيد من العوامل القوية".<sup>xix</sup>

تشير نظريات المشاركة العامة عدداً من الأسئلة المتعلقة بالأهداف المطلقة لتلك العمليات والتوازن المناسب بين نظرية المشاركة التي تركز على الحث على وجود تعليقات وآراء عامة وكثيرة ومتنوعة بأكثر قدر ممكن والأسلوب الذي يركز على جمع واستخدام أكثر الآراء والتعليقات نفعاً وفائدة.<sup>xx</sup> والتعريف والمنهجية الخاصة بـ ICANN للمشاركة العامة – والفعالية المرتبطة تماماً بالشفافية – تشير المزيد من حالات التوتر. هل يقصد بعملية الآراء والتعليقات العامة أن تعمل على تمكين أصحاب المصلحة من ملاحظة التفاصيل والعوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار بطريقة مناسبة زمنياً وشفافة وسهلة الوصول؟ أو أنها الهدف الذي يحدد بشكل أفضل عملية تسهيل إمكانية التأثير بطريقة تكون فعالة على القرار؟<sup>xxi</sup>

جدير بالذكر أن تلك المراجعة لا يقصد منها حل النظريات المتبارية تلك كما لا يقصد منها أيضاً تحديد الموقع الصحيح بالنسبة للإضافات وماهية الآليات التي قد تسهل من تنفيذها في مراحل مختلفة من عملية التعليق العام. وبدلاً من ذلك فإن ذلك التحليل يركز على وضوح وإمكانية العمل على التعليق العام الفردي "بشكل كامل" (من التعليق المبدئي إلى قرار المجلس ذو الصلة بذلك التعليق أو نشاط ICANN) سواء تم ذلك بشكل مباشر للتعليقات العامة أو عبر المنتديات العامة أو بشكل غير مباشر عبر القنوات التي تعرض الهيئات المختلفة التي تغذي عمليات اتخاذ القرار بالمجلس. التصورات المقابلة لأعضاء المجتمع التي لا يمكن سماعها فعلياً تعتبر أمراً أساسياً لشرعية المشاركة العامة والمقابلة بالشفافية والمساءلة الفعالة.

#### 4. حوكمة الشركات

تشير الفقرة 9.1 من AoC في عدة حالات يمكن أن تصنف بشكل أفضل تحت المصطلح الشامل "حوكمة الشركات". وتقدم أنشطة حوكمة ICANN مجموعة متنوعة ومعقدة من الأنشطة الأولية تتراوح بين الأنشطة التقنية الصرفة للجهد الدولي الطموح لطلب توافقات على الأسئلة السياسية ذات الصلة على المستوى العالمي. وإن تم اعتبارها بشكل منفصل فإن كل نشاط من الأنشطة التي تم تنفيذها بـ ICANN يجب أن يدعم بشكل مناسب النموذج الواضح للحكومة المؤسسية. ويجب على ICANN حتى ذلك الحين أن توفق كل تلك الأنشطة وحوكمتها ضمن إطار عمل واحد مع تحديد الأشياء ذات الصلة بها. لا يجب عند التعامل مع الهيكل والقرارات داخل ICANN أن تأخذ في اعتبارها الفعالية والوقت الزمني للقرارات والاستجابة لأصحاب المصلحة داخل ICANN فقط بل كذلك العلم على تحقيق أفضل معايير الشفافية والمساءلة مع العمل ضمن الحدود القانونية المرتبطة بحالة ICANN كشركة غير ربحية تقع في ولاية كاليفورنيا. وبالتعرف على الحالة القانونية، فإن المجلس يتحمل المساءلة المطلقة عن إجراءات ICANN وهو محط الاستفسارات المتعلقة بحوكمة المجلس كذلك بما يتضمن التشكيلة ومجموعة المهارات الخاصة بالمجلس واختيار أعضاء المجلس وتخصيص المسؤوليات والعلاقة بين المجلس والطاقت ومستوى الشفافية المرتبطة بالمجلس وأنشطة المجلس والاتصالات والمنشورات.

ربما أن أكثر حالات الأنشطة جدلاً داخل ICANN هي عمليات اتخاذ القرار ذات الصلة بتخصيص أسماء النطاق الجديدة. وهذه القرارات بشكل محتوم ينتج عنها رابحين وخاسرين ولا يمكن مقارنة الفوائد والتكاليف بشكل بسيط. وفي هذه الحالة فإن مجلس ICANN مخول بتقليب الآراء لكافة الفوائد والتكاليف المتفاوتة التي تحدد عدم المناسبة بين مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وعند النجاح في سد الفجوة والتوفيق بين احتياجات مجموعات أصحاب المصلحة المختلفين تكون ICANN نجحت في لعب دور فعال في عملية النزاع حول القرارات. وقد يكون للافتقار إلى النجاح الكثير للقيام به ضمن الهيكل والنزاع بخلاف فعالية دور ICANN كمحكم. وذلك بسبب الطبيعة الجدلية للعديد من قرارات ICANN حيث يقوم الخاسرون بتنفيذ الهجوم ضد عملية اتخاذ القرار بينما الرابحون يميلون إلى الإشارة إلى أي قصور في الإجراءات أو الفجوات الواقعية. بالنسبة لـ ICANN فإن كلا التصورين يمثلان شرعية القرارات ويجب أن تواجه الحوكمة وتحدد كليهما.

وفي الوقت الذي تكون فيه الإجراءات والهيكل من الأمور الهامة فإننا نضيف إليهما ثقافة الحوكمة الجيدة. ونجاح الإجراءات المقترحة في هذا التقرير تعتمد على اتجاهات الطاقم لتبنيها وكذلك مجلس ICANN. عدد من الاقتراحات الموضحة لاحقاً في هذا التقرير المتعلقة بتحسين إمكانيات الطاقم والمجلس على تنفيذ مبادئ الحوكمة بالممارسة اليومية.

### ج. الأسئلة الخاصة بالبحث

بعد التعرف على ذلك الإطار المفاهيمي داخل العقل فإن الأسئلة الخاصة بالبحث بهذا التقرير تتطلب الإجابة كما يلي:

- استنادا إلى تحليل دراسة الحالة ومراجعة المواد المختلفة – بما يتضمن التعليقات العامة ومستندات ICANN والدراسات الأكاديمية وتقارير الإعلام وآراء الخبراء والمقابلات التي جرت – ما هي القضايا الأساسية المتعلقة بآليات ICANN للتعليقات العامة والمساءلة والشفافية؟
- أي من تلك القضايا تم تحديدها أو يمكن تحديدها وبأية وسيلة من أجل العمل على تحسين آليات التعليق العام والمساءلة والشفافية ضمن إطار عمل AOC؟

### د. منهجية البحث

بما يتفق مع المبادئ المنهجية المحددة باتفاقية الخدمات ما الذي يجعل المرجع الواضح لمنهجية دراسة الحالة ويتطلب أي توصيات لتستند عليها الحقائق وقد جمع فريق بيركمان عددا من منهجيات البحث النوعية. تضمنت تلك الجهود من بين أشياء أخرى البحث الأولي بما يتضمن المقابلات متعددة الهيكل (المستندة إلى الاستبيان) مع الخبراء وممثلي أصحاب المصلحة والبحث الثانوي لعمليات البحث الشاملة للويب وقاعدة البيانات ومراجعة الأدب الإنجليزي الاستكشافي وتحديد دراسات الحالة

هذا وقد لعبت دراسات الحالة دورا هاما في عمل فريق بيركمان بفرض توفير التنقيح الموضح في اتفاقية الخدمات. وقد تم تطبيق الطرق التالية ضمن السياق المحدد:

- مراجعة المواد: على أثر المنهجية متعددة الخطوات المحددة في اتفاقية الخدمات، تم تحديد هيكل دراسات الحالة على أنها نوعية ودراسات حالة استكشافية واستنادا إلى المراجعة الشاملة للنطاق المختلف للمواد المتوفرة بشكل عام بما يتضمن التعليقات العامة ومستندات ICANN والدراسات الأكاديمية والتقارير الإعلامية وآراء الخبراء. بدأت المراجعة بتحديد حالات القبول العامة من يناير 2008 إلى 17 يونيو 2010 وتضمنت من بين أشياء أخرى عمليات البحث الشاملة عبر الويب وقاعدة البيانات بهدف تحديد مواد الحالة المحددة ذات الصلة من المصادر الأخرى بما يتضمن موقع الويب الخاص بـ ICANN. تقدم كل دراسة حالة مراجع تفصيلية لتلك المواد ذات الصلة بالملاحظات بالهوامش.
- المقابلات: إضافة إلى المصادر المتوفرة بشكل عام؛ تم الإعلام بمسودة دراسات الحالة من المراقبين لمجموعة أصحاب المصلحة المحددة والخبراء ممن تمت مقابلتهم ضمن دورة تطوير نماذج الحالة. وتقدم تلك المقابلات أساسا واقعيًا تكميليا هاما لهذا التقرير وذلك بسبب أنه تنقل الملاحظات المتعلقة بتصور وتفسير قرارات ICANN من المجتمع الموسع. لا تعكس بيانات مجري المقابلات الآراء أو الاستنتاجات الخاصة بفريق بيركمان. تم إجراء المقابلات بعد التقيد بشرط السرية في حالة الاستبيانات بالنسبة لأعضاء GAC وطلب من المشاركين تحديد ما إذا كانوا يرغبون في أن تكون إجاباتهم سرية. تم تنسيق كافة مقابلات طاقم ICANN داخليا بداخل ICANN وتم إحضار المشاركين بالاستبيان من مستشار ICANN إلى الرئيس دينيس مايكل. حضر المستشار العام لـ ICANN جون جيفري المقابلات على الهاتف مع أعضاء طاقم ICANN بناء على طلبه الخاص. للتعرف على مزيد من التفاصيل انظر الملحق ب.

تم العمل على إكمال مراجعة المواد المتوفرة بشكل عام ودراسات الحالة والمقابلات عبر سلسلة من التوصيات الداخلية المكتوبة من أعضاء واقعيين يتطلعون إلى آليات المشاركة العامة وعوامل الشفافية وحوكمة الشركات وآلية لجنة المراجعة المستقلة. تم جمع كافة المواد (باستثناء المقابلات السرية) وسيتم توفيرها بشكل عام في يناير 2010 من أجل دعم وتشجيع الجهود البحثية المستقبلية.

## ثالثاً. تعريف القضايا وتفريعات القضايا

### أ. المنهج

جدير بالذكر أن التنقيح المذكور أعلاه والذي يحث فريق بيركمان على تقديم توصيات مستندة على الحقائق فقط تم تفسيره في سياق التقرير النهائي كما يلي:

- يجب أن يستند تحديد المشكلة إلى الحقائق والملاحظات؛
- يجب أن يأخذ تحليل المشكلة في الاعتبار السياق الحالي الذي تعمل من خلاله ICANN بما يتضمن إطار العمل المؤسسي لـ ICANN (مثل الفقرات المعمول بها ضمن اللوائح والسياسات)؛ و
- يتم دعم الاعتبارات والتوصيات بالملاحظات وتأخذ في الاعتبار كذلك جهود ICANN السابقة التي تهدف إلى تحديد المشكلات ذات الصلة.

تلعب دراسات الحالة المحددة بالقسم التالي دوراً هاماً بالمنهجية متعددة الطعن المستندة إلى الحقائق.<sup>xxii</sup> وقد أرشدت عملية تحديد المشكلات الرئيسية بما يشمل التحديات والفرص إلى جانب مناقشة التحسينات المحتملة. إضافة إلى أن دراسات الحالة المحددة والمشكلات المحددة تستند إلى مراجعة المواد المنشورة بشكل عام والمقابلات والوصايا الموجهة للسياسة الداخلية.<sup>xxiii</sup>

### ب. ملخص دراسات الحالة

#### 1. تقديم gTLDs الجديدة

في يونيو من العام 2008 تبنى مجلس ICANN بالإجماع توصيات سياسة GNSO لتقديم أسماء النطاق من المستوى الأعلى العامة الجديدة (gTLDs) وأصدرت قراراً ببدء عمل مرحلة تنفيذ عملية طلب gTLD الجديدة. والبرنامج الجديد المحدد لإطلاقه مبدئياً في سبتمبر 2009 لا يزال قيد التطوير.

وتتمتع العملية المقترحة بالكثير من الجدل والمناقشات التي تشمل الانتقادات على التأخر سواء تم الإعلان عن منهجية ICANN مع دمج التعليقات العامة وكون ذلك أمراً يتميز بالشفافية الكافية والاستجابة الكافية وسواء يجب وجود gTLDs أم لا. أثّرت الانتقادات كذلك حول عدد من المشكلات الحقيقية التي تشمل مقترح التعبير عن الاهتمام وحماية العلامة التجارية ودور اللجنة الاستشارية الحكومية والنظام الأخلاقي والعام المقترح القياسي للاعتراضات على gTLDs الجديد والتكامل الرأسي.

#### 2. قضية النطاق xxx. وعمليات صنع القرار ICANN

في العام 2000، أطلقت ICANN مرحلة "إثبات المفهوم" لبدء تبني TLDs العامة الجديدة. اقترح سجل ICM بشكل ناجح xxx. kids. في العام 2003، وبعد إجراء بعض التغييرات بـ ICANN فيما يتعلق بالمقترح الأول قدمت ICM مقترحا منقحا لإنشاء xxx. لدعوة ICANN لمقترحات TLD تحت الرعاية. تبنى مجلس ICANN قراراً للبدء في التفاوض على البنود التجارية والتقنية لاتفاقية السجل مع ICM في يونيو 2005 ومع ذلك وتحت الضغط الممارس من العديد من الدوائر الانتخابية تراجعت ICANN عن قرارها وأنكرت مقترح ICM في العام 2007. قدمت ICM طلباً للمراجعة المستقلة في العام – 2008 أول طلب يتم الاستماع إليه قبل لجنة المراجعة المستقلة في تاريخ ICANN. وفي العام 2010 قررت لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص يمثلون لجنة التحكيم (يشكلون IRP) قراراً لصالح ICM.

وحددت دراسة الحالة تلك الأحداث الرئيسية المحيطة بمقترحات xxx. من العام 2000 إلى 17 يونيو 2010 دون إعادة فحص للقياسات للطلب ذاته. تم تقسيم تعيين التواريخ لفحص اثنين من الأبعاد لعملية xxx. (1) دور لجنة المراجعة المستقلة و(2) التفاعل



بين اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) ومجلس ICANN خلال تقييم ICANN لمقترح xxx. الخاص بـ ICM ومفاوضات اتفاقية السجل مع ICM والرفض المطلق لطلب ICM.

### 3. مقترح DNS-CERT

يدافع مقترح DNS-CERT الخاص بـ ICANN عن إنشاء منظمة تعمل على تحليل وتقييم والاستجابة إلى تهديدات الأمان العالمية لـ DNS. وقد بدأت دراسة الحالة تلك بمراجعة لتعديل أمان DNS من ICANN كما هو موضح بمذكرة التفاهم مع وزارة التجارة بالإدارة الأمريكية واللوائح وتأكيد التزامات للعام 2009. فيما يلي ملخص لمقترح DNS-CERT استنادا إلى "المبادرات الإستراتيجية المقترحة لـ ICANN لأمان DNS والاستقرار والمرونة" و"الدراسة التجارية لـ DNS-CERT". ثم تحدد الدراسة بعد ذلك أصل الخلاف المحيط بمقترح DNS-CERT بدءا من نشر ICANN للمقترح والعلامات المحددة في نيروبي من المدير التنفيذي رود بيكستروم وتطور الجدل خلال التعليقات العامة والمراسلات والمواد التي تم جمعها من المقابلات من مجتمع DNS.

وقد قدمت عملية مراجعة تلك المواد ثلاث مشكلات رئيسية تدور في فلك ذلك الجدل: (1) المزاي ووضوح تقييم ICANN للحالة الحالية لأمان DNS ومقترح إنشاء CERT مركزي؛ (2) التفسيرات المختلفة لتعديل أمان DNS لـ ICANN؛ و(3) المشكلات الإجرائية للانفتاح والشفافية والتعليق العام ومشاركة أصحاب المصلحة.

### ج. تفرعات القضية

يقترح تحليل دراسات الحالة الثلاث ونماذج الحالة الإضافية إلى جانب المراجعة الكاملة للعقد من المواد التي تتضمن سياسات ICANN مجموعة متنوعة من القضايا التي تتفاوت في درجتها والمرتبطة باليات ICANN للمسئولية والشفافية والمشاركة العامة وحوكمة الشركات. بعض من تلك القضايا تعتبر هيكلية بينما تهتم الأخرى تتعلق بعمل ICANN الحقيقي لا تزال تتعلق بطرق اتخاذ القرار أو تدفق المعلومات. يقدم المخطط التالي طريقة واحدة لتفرعات تلك القضايا. من المتوقع عليه أن الفئات المحددة غير موجودة - ومن ثم فإن العديد من الطرق المختلفة تتواجد لتحديد القضايا التي تم تحديدها بمراجعة المواد السالف ذكرها. ويمكن تحديد الفئات الثلاث التالية:

- **القضايا الهيكلية:** القضايا الهيكلية ذات الصلة بما يتم وصفه على أنه "DNA" لـ ICANN كما يقدم ذلك بنفسه اليوم. تشمل تلك الفئة الهياكل القانونية لـ ICANN في كاليفورنيا كمنظمة غير ربحية وبيان المهمة إلى جانب الهيكل التنظيمي الأساسي. الهيئات المختلفة مثل مجلس الإدارة ومحقق الشكاوى ولجنة المراجعة المستقلة والمنظمات الداعمة وطرق تحديد اللوائح للوصول بين تلك الهيئات.
- **القضايا الإجرائية:** تنشق من القضايا الهيكلية وهي القضايا ذات الصلة بالإجراءات داخل الإطار المؤسسي المقترض. وتتضمن القضايا المندرجة تحت تلك الفئة المشكلات المتعلقة بطرق اتخاذ القرارات داخل المنظمة المقترضة (مثل الوضوح أو الوقت الزمني أو إمكانية تطبيق القرارات) وتوقيت وكيفية تدفق المعلومات ونوعيتها بين اختلاف هيئات ودوائر ICANN الانتخابية. التفاعل بين GAC والمجلس مثال واحد بهذه الفئة أو الاستفهام عن الكشف النشط للمعلومات أو الطرق توضح الاستثناءات في سياق طلبات الكشف.
- **القضايا الحقيقية:** فئة ثالثة من القضايا المتعلقة بأنشطة وقرارات ICANN الحقيقية. القضايا التي تهتم بالنتائج والقياسات لقرارات ICANN. المثال يتضح في الاختلاف حول طرق تقييم ICANN للمخاطر المحددة (مثلا في سياق الحالة الحالية لأمان DNS).

هذه التفرعات الثلاث مشتقة من بعضها البعض ولكنها قد تتفاعل مع بعضها البعض بعدة طرق. إطار العمل الهيكلي (كيفية قيام ICANN) على سبيل المثال يشكل الحاجة وهيكل الإجراءات التي دورها تتمتع بتأثير كبير على نتائج القرارات. تقترح دراسات الحالة ومراجعة المواد الأخرى أن الأنواع الثلاثة من تلك القضايا مرتبطة بشكل معقد ببعضها البعض. على سبيل المثال نقد قرار محدد اتخذه مجلس ICANN قد يكون له أصل بطريقة مختلفة ولكن بعد ذلك يتم التعبير عنه بطريقة الدعاوى بشأن عملية التعريفات (مثل الافتقار إلى اعتبار التعليق العام) أو بالرجوع إلى نشأة ICANN (مثلا طبيعتها الهيكلية).

على الرغم من التفاعل بين التفريعات بطرق عدة إلا أن المهم هو فصلها من أجل تحديد وتحليل وتحديد التحديات المحددة. يركز هذا التقرير على القضايا الإجرائية في الأساس على الرغم من أنه يحدد كذلك القضايا الهيكلية. يتم تحديد القضايا الحقيقية في سياق دراسات الحالة ولكن يستثنى من ذلك التحليل الإضافي نظراً لأنها تقع ضمن مدى اتفاقية الخدمات. من الهام ملاحظة القضايا المحددة في التفريعات الثلاث التي تتضمن القضايا المتفرعة إلى جانب عوامل الإدراك والمفهوم. إلى المدى الذي يتم فيه التعبير عن تحديد وبلورة تلك القضايا بالمواد التي راجعها فريق بيركمان فإنهم في حاجة إلى تحديدها بطرق مناسبة مثل الحفاظ على توازن المعلومات في حالة القضايا الإدراك والمفهوم بغض النظر عن المزايا الحقيقية.

### د. اختيار ونظرة عامة حول القضايا الرئيسية

اختار فريق بيركمان ضمن كل فئة من التفريعات عدداً من المشكلات. تتطلب عملية تقليل التعقيد بعض الأحكام النوعية. بالنسبة لهذا التقرير فإن عملية انتقاد الأحكام (أو المرشحات) تشتق من الفقرة 9.1 من AoC. ومع الحفاظ على تلك الإرشادات في العقل فإن عملية تحديد تلك القضايا يتم الإعلام بها من خلال المراجعات التي جرت من فريق بيركمان مع تشكيلها ولكن مع عدم تحديدها من التفاعلات المساعدة مع ATRT.

واستناداً إلى تلك التفاعلات والنظر إلى القضايا المحددة بالقسم السابق من خلال التصور الواضح بالفقرة 9.1 من AoC يتضح المصروفة المتفرعة التالية:

الحقيقي	الإجرائي	الهيكلية	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• طلبات المعلومات</li> <li>• الاستثناءات</li> <li>• تصميم المعلومات (الشفافية النشطة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراجعات الشفافية</li> </ul>	<p><b>الشفافية</b> (بين الأقسام) AoC 9.1</p>
خارج نطاق المراجعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحث على التعليقات العامة</li> <li>• الحث والاستجابة للتعليقات العامة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دمج التعليق العام بقرارات ICANN</li> <li>• الحاجة إلى تحسين الحوار المجتمعي البيئي</li> </ul>	<p><b>المشاركة العامة</b> بما يشمل آليات التعليق العامة (بين الأقسام) AoC 9.1 و 9.1(ج)</p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شفافية عملية اتخاذ القرارات من المجلس</li> <li>• تفاعل طاقم أعضاء المجلس</li> <li>• تحديد نصيحة GAC</li> <li>• تفاعل المجلس مع GAC</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بنية المجلس</li> <li>• المراجعة المستقلة لقرارات المجلس</li> </ul>	<p><b>إدارة المجلس</b>، بما يشمل IRP وجوانب GAC المحددة: AoC 9.1، 9.1(أب)</p>

يحدد القسم التالي كل تلك المشكلات الرئيسية بدءاً من النقاط الموضوعية المحددة بالفقرة 9.1 من التأكيد على الالتزامات – والشفافية والمشاركة العامة (بما يشمل آليات التعليق العام) – متبوعة بمشكلات أكثر تحديداً ذات صلة بحوكمة المجلس ودور GAC كما هو محدد في الفقرة 9.1 (أب) من AoC.

## رابعاً. تحليل وبحث القضايا الرئيسية

يتبع نظام استكشاف المشكلات الرئيسية المحدد أعلاه النظام التالي: في الخطوة الأولى، كل تفرعة توضع في السياق عبر تقديم بعض الاعتبارات العامة والتي قد تحدد الاستفسارات الفكرية أو تقدم ملاحظات على الصورة ككل والعناصر التعريفية. في الخطوة الثانية، يتم استكشاف المشكلات الفردية بكل تفرعة خطوة بخطوة وستبدأ عملية الاستكشاف بتعريف مختصر للمشكلة مدعوماً بالملاحظات الحقيقية ثم يتبعه قسم المناقشة الذي يؤدي على الاعتبارات المختصرة.

ومن الهام التعرف على أن تحليل تلك المشكلة والمناقشات الدائرة هي ملخص لبحث أكبر وأعمق كثيراً يتضمن العدة مئات من الصفحات من دراسات الحالة ونماذج الحالة والوصايا والمراجعة الأدبية ومخططات الاعتبارات العامة وربما بعض المستندات الأخرى. بعض من تلك المواد يتم تضمينه بالملاحق بينما الأخرى سيتم توفيرها عبر الإنترنت في المستقبل.

### أ. الشفافية

#### 1. الاعتبارات العامة

يعتبر الاعتماد الكبير لـ ICANN على الشفافية لتحديد والحفاظ على المساءلة أمراً يتكرر باستمرار في بحثنا ومقابلتنا وهو أمر مركزي لكافة الملاحظات والتوصيات الواردة بهذا التقرير. ويعتبر ذلك جزئياً انعكاس للموقف المؤسسي غير الطبيعي لـ ICANN والحدود المرتبطة بطلب آليات المساءلة البديلة.<sup>xxiv</sup> وهو أيضاً انعكاس لالتزامات ICANN الدولية وتوجيهه لمصلحة هامة لخدمة طلبات واحتياجات مجتمع الإنترنت الدولي.

وهذه الاعتمادية على الشفافية تأتي من ضرورة التوازن بين الاحتياجات والفوائد لمجموعات أصحاب المصلحة المختلفة. لا تتناسب قرارات ICANN من حيث جوهرها لتأييد وعدم تأييد الأجزاء المختلفة من دوائر ICANN الانتخابية. ومشكلة الشفافية تلك – استناداً إلى المساءلة هي أكثر هدوءاً عند النظر بعين الاعتبار إلى القرارات الصعبة التي تجري على مستوى المجلس والتي تتطلب غالباً الحفاظ على توازن معقد للحقائق غير المتساوية وتكون مصاحبة بشكل متكرر للشك الحقيقي. ويتم التعريف بهذه الديناميكية الرئيسية بهذا القسم مع تنفيذها خلال تلك الأقسام فيما يتعلق بالمشاركة وحوكمة الشركات وهو أمر يتضح اتصاله بالتوصيات المعروضة بالأقسام الثلاثة كلها.

ومن منظور طويل الأمد وبعيداً عن المراجعة المحددة لإطار العمل لـ AOC، يقترح فريق بيركمان العمل في اتجاه مفهوم شامل للشفافية المندرجة بالشفافية – والمشاركة – ومنهجية الإدارة الموجهة لإنشاء المعلومات والمستندات والمعالجة والاتصال والدمج الكامل لتلك الحقائق المتعلقة بالشفافية في مفهوم اتصال مؤسسي كامل وشامل.

وجدير بالذكر أن الشفافية هي مشكلة في الأقسام وتلعب دوراً هاماً في المساءلة والمشاركة العامة وحوكمة الشركات واتخاذ القرار. يحدد القسم التالي الممارسات وسياسات الشفافية لـ ICANN. والعلاقة الخاصة للشفافية إلى المشاركة العامة يتم تحديدها في قسم لاحق وتأثير الشفافية في اتخاذ القرار يعتبر منفصلاً بقسم حوكمة الشركات.

## 2. التوصيات والملاحظات الخاصة بالمشكلة

### 2.1 تصميم المعلومات

#### (أ) القضايا

تلعب ICANN عن توافر الكثير من المعلومات على موقع الويب الخاص بها. ومع ذلك تقترح التعليقات أنها لا تعتبر منهجية كافية للشفافية الفعالة. حيث أشار العديد من المراقبين إلى تلك المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت على أنها لا تصاغ دائما بطرق تكون مساعدة لتعرف المجتمع عليها وفي بعض الحالات قد تسبب "زيادة النزود بالمعلومات".

#### (ب) الملاحظات

أعلنت ICANN سابقا عن فئات محددة للمعلومات ينظر إليها على أنها ذات أهمية كبيرة لعملية ICANN على موقع الويب الخاص بها. وهناك أكثر من 20 فئة مختلفة من المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت المدرجة في سياسة الكشف عن المعلومات الوثائقية (DIDP).<sup>xxv</sup> أعرب الخاضعون للمقابلات عن قلقهم إزاء نشر ICANN مقدار كبير من المعلومات والتفاصيل إلا أنها تعجز عن أن تجعل تلك المعلومات عامة على مستوى أعلى، مثلاً عبر الاستغراق في الوضوح عن الأهداف والأولويات والمنطق الكامن وراء قرارات المجلس الرئيسية. اقترحت المقابلات أن التقارير الواضحة والمنظمة تحدد القرارات التي تم العمل عليها وسبب ذلك وماهية الأولويات القادمة وما تأمل ICANN تنفيذه وما إن كان ذلك سيساعد عن تحسين الشفافية.

اتخذت ICANN إجراءات لتحديد عدد من الأمور التي تهم المجتمع. في يوليو 2006، أعلنت ICANN عن نيتها لتجديد موقع الويب خاصتها لزيادة إمكانية الوصول وتلبية احتياجات المستخدم بشكل أفضل.<sup>xxvi</sup> ولذا تم تقديم عدد من التغييرات تشمل وظيفة البحث وتغذيات RSS وإعادة تصميم الصفحة الرئيسية بالموقع. في يونيو 2009، أجرت ICANN استبيان عن إمكانية الاستخدام لتحديد التغييرات الإضافية المطلوب إجراؤها.<sup>xxvii</sup> وفي أكتوبر 2009، كشفت ICANN عن خطط لإعادة التصميم الكامل على المدونة بما يشمل صور ملتقطة عبر الشاشة ونتائج من الاستبيان ومراجعة مستقلة للموقع.<sup>xxviii</sup> ولم يتم تنفيذ عملية إعادة التصميم تلك حتى الآن ولكنها لا تزال تمثل أولوية بأجندة عمل طاقم ICANN وفقاً للمقابلات التي جرت. ولم يتم تنفيذ عملية إعادة التصميم تلك حتى الآن ولكنها لا تزال تمثل أولوية بأجندة عمل طاقم ICANN وفقاً لمن أجريت معهم المقابلات. إضافة إلى أن طاقم ICANN جرب صيغة wiki التي تشمل صفحات wiki يمكن البحث فيها لتقديم معلومات سهلة الوصول إليها للعامة بشأن كل قرار تمت الموافقة عليه من مجلس الإدارة.<sup>xxix</sup> وفقاً للمقابلات فإن تلك العملية سيتم تنفيذها قريباً. ويمثل wiki حالياً قرارات المجلس من 2009 حسب الفئة (على سبيل المثال gTLDs أو الإدارة والميزانية) ومن خلالها لا يمكن التحرير فيها أو التفاعل معها وعلى العكس للشخص الذي يتوقع من wiki (مراجع wiki إضافة صندوق "إضافة تعليق" الذي يظهر دوماً وهو مفقود هنا).

#### (ج) المناقشة

مراجعة الممارسات والسياسات توضح أن منهجية الشفافية النشطة لدى ICANN تستند بشكل كبير على تقديم المستندات كقوائم بالارتباطات على موقع الويب الخاص بها مع أدوات انتقال للتفريعات الموضوعية والحروف الأساسية والبحث. وتتمتع خيارات تصميم المعلومات تلك بتأثير كبير على الشفافية. وتعتبر إمكانية الوصول الفعالة للمادة على العامة المهتمين كبيرة إلى جانب المستخدمين الجدد والمستخدمين على فترات - مقابل المتخصصين ومستخدمي ICANN من الخبراء - ويتطلب العمل على التحسين في النظام الخاص بالموقع بتنفيذ الوظائف المعلوماتية المختلفة المذكورة سلفاً بدرجة أفضل.

يمكن لـ ICANN العمل على تحسين المعلومات والمستندات التي يتم التعامل بها عبر تبني إجراءات وممارسات أفضل من القطاعات العامة والمشاركة. على سبيل المثال المستندات الخاصة بالداخل أو الواردة يمكن تحديدها لمنح مستوياتها إمكانية الوصول للعامة (التصنيف). وهذه العلامات يتم مراجعتها بشكل منظم ضمن فترة دوام ذلك المستند. وسيساعد ذلك كثيراً في بناء سياسة كشف مبنية على الخبرات مع تسهيل تدفق المعلومات وإمكانية الوصول للمعلومات في سياق شفافية المشاركة الفعالة.

وعلاوة على ذلك فسوف تستفيد ICANN من الترقية وإعادة التصميم لموقع الويب بطريقة تأخذ بعين الاعتبار كافة الأبعاد الموضحة للشفافية. والأدوات الأخرى وأدوات التصميم تتضمن: أساليب تحديد المستندات والمخزون الكبير الواضح للمستندات الذي يتم تقديمه بمبادرة من ICANN والمستندات التي تتاح بطريقة يقبلها المستخدم والتوضيح والتواصل الفعال لإجراءات للطلب والحصول على المعلومات المنشورة ووصف مخطط التدفق للشروط والإجراءات بما يتضمن إجراءات المراجعة ووصف عام

لمخطط المشاركة ذو الصلة باتخاذ القرار ومخطط التدفق المحدد ضمن خريطة محدثة لإجراءات المشاركة التي يتم تنفيذها في الوقت الحالي. ولعل ترقية موقع الويب ليست فقط طلبا لمجرد الجمال ولكنه شرط للشفافية الفعالة.

#### (د) التوصيات

- يمكن لـ ICANN العمل على تحسين المعلومات والمستندات التي يتم التعامل بها عبر تبني إجراءات وممارسات أفضل من القطاعات العامة والمشاركة.
- إعادة تصميم موقع الويب الخاص بـ ICANN لتعزيز وتسهيل مظاهر المشاركة النشطة والفعالة للشفافية.

## 2.2 طلبات DIDP (طلبات المعلومات والمستندات من ICANN من جانب أعضاء المجتمع العام)

### (أ) القضايا

في حين يتضمن إطار عمل شفافية ICANN احتمالية طلب المعلومات غير المتوفرة بشكل عام فإن الشروط والإجراءات للشفافية الكامنة غير متصلة بشكل واضح مع المجتمع. وعلاوة على ذلك فإن الحدود الموضحة في إجراءات مراجعة قرارات إنكار طلبات المعلومات لها تأثير سلبي على الشفافية والمساءلة.

### (ب) الملاحظات

أي عضو من العامة يمكنه طلب المعلومات التي لا يتم نشرها بشكل عام (شفافية سلبية). ويتم تضمين تلك الطلبات في إجراء خاص محدد بسياسة الكشف عن المعلومات الوثائقية (DIDP). وطبقا لـ DIDP فإن ICANN غير مطالبة بجمع ملخصات المعلومات أو الاستجابة لطلبات المعلومات المتوفرة أصلا بشكل عام. وكلا من DIDP ولوائح ICANN تحدد الترجمات لتلك المستندات التي قد تكون ممكنة.<sup>xxx</sup>

لا تتوفر بشكل عام الإحصائيات الشاملة والمعلومات الأخرى – كجزء من مراجعة الشفافية – حول الجودة ومرات التكرار والاستجابات لطلبات المعلومات. وطبقا للمقابلات ومراجعة المواد المختلفة فإن عددا بسيطا فقط من طلبات DIDP الرسمية تم تقديمها منذ التعريف بتلك الآلية على الرغم من الدليل الوارد باقتراح عدد كبير من الطلبات غير الرسمية للحصول على المزيد من المعلومات. وقد يتم اقتراح كذلك عدم كفاية الآلية الحالية للتواصل بتوفر آلية طلب المعلومات. والإجابات على تلك الطلبات يتم توفيرها على موقع الويب الخاص بـ ICANN؛ من بين 13 طلبا رسمي لتسلم إجابات 7 منها تم إنكارها بشكل كامل أو جزئي استنادا إلى الاستثناءات المدرجة بـ DIDP.<sup>xxxi</sup>

### (ج) المناقشة

تحدد مراجعة سياسات الشفافية الكامنة لـ ICANN اثنتين من المشكلات الرئيسية التي تستحق إجراء مزيد من البحث عليها. أولاً، طرق تواصل الشروط والإجراءات للشفافية الكامنة وثانياً، الحدود الموضحة بلغا لإجراءات المراجعة لطلبات المعلومات التي لم يتم الاتفاق عليها.

بشكل خاص لا يقدم موقع الويب الخاص بـ ICANN معلومات واضحة حول الطريقة البديلة للحصول على معلومات من ICANN. ويتم توفير وصف واضح للشروط والإجراءات للوصول إلى المعلومات التي لم تنشرها ICANN أو جعلها متوفرة وهو ما يزيد من أهمية الإسهام بالشفافية الكامنة. وفيما يتعلق بالمظهر الثاني فإنه إن تم رفض طلب للحصول على معلومات من ICANN فإن DIDP تؤكد على أن طالب المعلومات يمكنه استئناف الرفض من خلال إجراءات طلب إعادة النظر أو إجراءات المراجعة المستقلة إلى المدى المعمول به. ومع ذلك وعلى عكس ممارسات القطاع العام حيث يكون رفض الوصول كافيا لطلب مراجعة من المحكمة أو اتخاذ آلية أخرى وكلاهما إجراءات استئناف طلب إعادة النظر وإجراءات المراجعة المتوفرة فقط لأشخاص "تأثروا ماديا" بقرار من بين القرارات. (يؤدي هذا المرجع إلى حدوث مشكلة في تفسير ما يعنيه مصطلح "تأثر ماديا" خاصة في ضوء المادة 4 من القسم 2.1 من اللوائح مقابل لقسم 2.2 والتي تؤكد بشكل عام أكثر على "متأثر بشكل كبير من" إجراء ICANN أو قد يبطل طلب المراجعة).

## (د) التوصيات

- توفير معلومات واضحة وسهلة الوصول إليها تتعلق بالبنود والإجراءات للحصول على معلومات من ICANN التي لم يتم توفيرها بشكل عام.
- تطوير آليات أكثر تقييداً واستقلالية لمراجعة الحالات التي يتم فيها رفض المعلومات.

## 2.3 الاستثناءات

### (أ) القضايا

يخضع التزام ICANN للشفافية لمجموعة كبيرة من الاستثناءات التي تطبق على النشاط الكامن الفعال وشفافية المشاركة. وبسبب الافتقار إلى الشفافية من الصعب تقييم استخدام الاستثناءات. ومع ذلك فإن مراجعة سياسات الاستثناءات تؤدي إلى العديد من الأمور الهامة التي تشمل الأمور الهامة المتعلقة بالاستثناءات المحددة واتساع استثناء شفافية "التعامل مع الكل".

### (ب) الملاحظات

يتم إدراج مجموعة استثناءات الشفافية في DIDP أسفل العنوان "شروط محددة لعدم الكشف". ووفقاً لتلك القواعد فإنه لا يوجد أو أنه توجد فقط شفافية محدودة حيث تحددها ICANN بـ "شروط محددة لعدم الكشف عن المعلومات".<sup>xxxii</sup> وتشكل مثل هذه الشروط مجموعة فئات مكونة من اثني عشرة تقريباً من المعلومات بما يتضمن المعلومات المستبدلة مع الحكومات أو المنظمات الداخلية مع توقع ستار السرية؛ والمعلومات الداخلية والمعلومات المستبدلة مع الهيئات التي تتعاون معها ICANN وقد تشمل إجراءات اتخاذ القرار الداخلية من ICANN والمعلومات التجارية السرية و/أو السياسات الداخلية والإجراءات والمسودات.

قد تتغلب ICANN على الاستثناءات الثلاث المدرجة أسفل "الظروف الخاصة [التي بها] الاهتمام العام بالكشف عن المعلومات التي قد تسبب الضرر الذي قد يسببه هذا الكشف".<sup>xxxiii</sup> وأما النقاط خارج تلك الاستثناءات المدرجة بالوثيقة المذكورة سلفاً قامت ICANN بتثبيت استثناءات إضافية "التعامل مع الكل": "تحتفظ ICANN بحق رفض الكشف عن معلومات بموجب شروط لم تذكر أعلاه إن رأيت ICANN أن ضرر الكشف عن هذه المعلومات يفوق ضرر عدم الكشف عنها بموجب المصلحة العامة".<sup>xxxiv</sup>

### (ج) المناقشة

على الرغم من أن البنية التنظيمية الهجينة لـ ICANN تختلف عن الهيئات العامة فإن ممارسات وإجراءات ICANN لتحديد المعلومات التي يمكن مشاركتها على نحو نشط مع العامة أو لإنكار طلبات المعلومات يمكن مقارنتها بأنظمة الشفافية الأخرى بما يتضمن حرية الممثل لقوانين المعلومات. وهذا لا يعني أن تلك القوانين تطبق على الطريقة القانونية ذاتها حيث تطبق على الهيئات العامة والحكومية. وبدلاً من ذلك فإن ICANN و GAC والمراقبين من الخارج اتفقوا على أن القطاع العام يقدم نموذج مفيد لتقييم سياسات معلومات ICANN. وكافة المقارنات العميقة لاستثناءات شفافية ICANN ضمن مجموعة الحرية الدولية لأنظمة المعلومات تؤدي على الاستنتاج الذي مفاده أن قائمة استثناءات ICANN شاملة على نحو عادل بينما كل من تلك الاستثناءات يتم توضيحه في بنود عامة بديلة. تطبق الملاحظة بشكل خاص على الاستثناءات التي تحمي المسودات وعمليات اتخاذ القرار الداخلية.

بعض استثناءات ICANN تظل فردية في استخدامها مثل حماية الإجراءات السياسات الداخلية واستبعاد الاستخدام الطائش والمعلومات المالية التي لم يتم الكشف عنها بشكل عام ويبدو أنه مشتقة من المنهج الدفاعي تجاه الشفافية. على الأقل فإن بعضاً من تلك الاستثناءات خاصة حماية عمليات المنشورات الداخلية ودور المسودات يجب العمل على تضييقه ن أجل تقوية شفافية ICANN خاصة حين الاهتمام باتخاذ القرار.

و"إلغاء المصلحة العامة" بشكل كبير، الذي قد لا يكون عاماً بشكل كبير قد يوفر فرصة لموازنة توسع الاستثناءات في حالة استخدامها بشكل مناسب. لا توجد معلومات لتقييم استخدام عملية الإلغاء بسبب الافتقار إلى مراجعة الشفافية. وإلغاء "اختبار الضرر" الذي تعطيه ICANN السلطة لسحب المعلومات حتى عند عدم وجود أي من الاستثناءات قد يتجنب صياغة سياسات الاستثناء إلى جانبه.

## (د) التوصية

- تضيق مساحة الاستثناءات الخاصة بالشفافية فيما يتعلق بالمسودات وعملية اتخاذ القرار الداخلية. التخلص من استثناءات شفافية التعامل مع الكل بـ DIDP.

## 2.4 مراجعة الشفافية

### (أ) القضايا

الافتقار إلى المراجعة الشاملة لأنشطة معلومات ICANN وهو ما يجعل من الصعب تقييم الممارسات عبر شفافية المشاركة والمشاركة النشطة والكامنة.

### (ب) الملاحظات

توضح مراجعة منظمة One World Trust (مصادقية العالم الواحد) التي جرت في العام 2007 مبادرة ICANN بتنفيذ إجراء مراجعة سنوية لمعايير المساءلة والشفافية بما يتضمن مراجعة الالتزامات الموجودة بمبادئ تشغيل الإدارة... من خلال طرف خارجي "مع نشر نتائج المراجعة بالتقرير السنوي."<sup>xxxvi</sup> لا يشمل التقرير السنوي الأخير أية مراجعة.

### (ج) المناقشة

تفتقر ICANN في الوقت الحالي إلى مراجعة شفافية واضحة ومتوفرة ومنشورة ومحدثة. وهذا الأمر يصعب من إجراء تقييمات واقعية لممارسات ICANN حيث أنها تتعلق بشفافية المشاركة النشطة والكامنة. والافتقار إلى المادة التجريبية وفقاً للملاحظة والاختبار (مثل في أوقات تأخير نشر المستندات) التي تجبر المقابلين في الوقت الحالي على التعرف على مواطن الخلل المفاهيمي والهيكلي والإجرائي من أجل العمل على تحديد مدى وجوده وكيفية عدم اتساق ذلك كله بين سياسات وممارسات التوجيه. والمراجعة الشاملة في المقابل تسمح بالمراجعة المتكررة الداخلية والخارجية والتحديد كذلك؛ وسوف تستفيد ICANN كثيراً من ذلك بمجرد التحسين الإضافي على سياسات المعلومات.

وتحتاج مراجعة الشفافية تلك إلى التحكم فيها من خلال ممارسات وعمليات واضحة والتي تحدد فئات المعلومات ذات الصلة بعملية المراجعة من بين أشياء أخرى. وبتباعد التوصية السابقة التي قدمتها مراجعة One World Trust فإن مراجعة الشفافية يجب نشرها بالتقرير السنوي. إضافة إلى اقتراح فريق الشفافية بوجوب إطلاق البيانات المعتمدة كجزء من قياسات أداء ICANN.<sup>xxxvi</sup>

### (د) التوصية

- إنشاء وتنفيذ السياسات والعمليات لإجراء وتوصيل مراجعات الشفافية المنتظمة.

## ب. المشاركة العامة

### 1. الاعتبارات العامة

تعد المشاركة العامة جزءاً لا يتجزأ من هوية ICANN. إن روح المشاركة التي اتسمت بها شبكات الإنترنت القديمة والتي تظهر جلياً من خلال الهيئات التقنية ذات الميول الديمقراطية والجماعية تعتبر تجسيدا لـ DNA التابع لـ ICANN بدءاً من هيكلها التنظيمي ونشأتها التاريخية ووصولاً إلى مبادئها المذكورة.<sup>xxxvii</sup> تجربة "هادفة في الحكومة الديمقراطية على النطاق العالمي"، حيث تسعى ICANN في أن تجعل كل من الأفراد وكل مستخدمي الإنترنت حول العالم وكذلك القطاع الخاص والحكومات بالإضافة إلى حاملي الأسهم يشاركونها في عملية صنع القرار بداخلها.<sup>xxxviii</sup>

إن التزام ICANN بالمشاركة العامة أحد البنود الصريحة المنصوص عليها في لوائحها: رابع أهم مبادئها الرئيسية "هو ضرورة تعزيز المشاركة الخارجية والتي تعكس التنوع الثقافي والجغرافي والوظيفي للإنترنت على كافة مستويات عملية تطوير السياسة وصنع القرار."<sup>xxxix</sup> حيث أن المادة الثالثة تلزم ICANN بضرورة إخطار الأفراد والسماح لهم بالتعليق على أي مشكلة تعرض على

مجلس إدارتها للنظر فيها "تلك التي تؤثر على عملية الإنترنت أو الغير، بما في ذلك عملية فرض أي رسوم أو أموال".<sup>xi</sup> حيث دُكرت تلك الالتزامات الرئيسية ونُص عليها في مبادئ الشفافية والمسؤولية لـ ICANN وهيكلها العام<sup>xii</sup> بالإضافة إلى السياسة التشغيلية لنشر الوثائق.<sup>xiii</sup>

فيما يتعلق بـ AOC فقد التزمت ICANN "بالحفاظ على الآليات القوية المشروطة للمساهمة العامة... حتى تضمن أن ما تخرج به عمليات صنع القرار من نتائج سوف يعكس حال الصالح العام وسوف يرضي كل حملة الأسهم".<sup>xiiii</sup> وقد شرعت ICANN، حالياً في العديد من المشاريع والمبادرات هادفة من خلالها إلى تحسين كافة الفرص والآليات المتعلقة بها. التدابير التالية جديرة بالملاحظة من بين غيرها:

- تمت الموافقة على "اللوائح الجديدة" التابعة لـ ICANN، بتاريخ 15 ديسمبر 2002، حيث عرضت فيها مكانة وظيفية لتكون مسؤولة عن "تنسيق كل ما يتعلق بالمشاركة العامة داخل ICANN، بما في ذلك موقعها الإلكتروني والوسائل الأخرى للتواصل مع الآخرين وكذلك تلقي المساهمات من المجتمعات العامة من مستخدمي الإنترنت".<sup>xv</sup>
- أنشأت لجنة المشاركة العامة بمجلس الإدارة، في نوفمبر 2008، للإشراف على ما نلتزم به ICANN تجاه المساهمة العامة على مستوى المجلس في عام 2010 ساهمت ICANN في تطوير طريقة أكثر فاعلية المتعلقة بالمشاركات الخارجية باجتماعات ICANN التي عقدت في نيروبي<sup>xvi</sup> كما عقدت أيضاً جلستين عن طريق الإنترنت لتبادل المعلومات وذلك في إطار خططها للنهوض بالمشاركة العامة. أما عن هدف اللجنة المقبل وخطتها فسوف يتم طرحها في خططها 2010 - 2011.<sup>xvii</sup>
- كما أن هناك عملية مستمرة حالياً تشمل العمل الذي يوديه فريق العمل المعني بتطوير السياسة العامة (PDP-WT) والتي ظهرت عام 2008 كجزء من عملية التحسينات التي تشهدها GNSO. حيث يحتوي التقرير المبدئي الخاص بفريق العمل الذي نشر في مايو 2010 على مقترحات تتعلق بمبادئ وقواعد التشغيل وإجراءاتها بطريقة تخدم إنشاء عملية جديدة لتطوير السياسة العامة. ومن المنتظر أن تشهد الخطوة التالية لـ PDP-WT تركيزاً لخطة التحول والتنفيذ بناءً على توصياتهم.
- أما بالنسبة لـ GNSO فسوف يُطلب من فريق التنسيق والاتصال (CCT) الذي تشكل في مارس لعام 2009، بأن يقوم بتطوير الموقع الإلكتروني الخاص بـ GNSO وأن يدعمه في جذب مساهمات عامة ذات قيمة بالإضافة إلى بعض الوظائف الأخرى.<sup>xviii</sup> في يونيو 2010، صدّق مجلس GNSO على التقرير النهائي الذي أعده فريق العمل الخاص بـ GNSO وأشرف عليه للبدء بعد ذلك في تنفيذ توصياته.<sup>xix</sup>

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ الذي نستشعره من تلك العملية التي لا خلاف عليها، فإن كلاً من حاملي الأسهم والمتخصصين قد اتفقوا سويًا على أن التأثير الفعلي للمشاركات العامة على القرارات التي تعرض على المجلس لا تزال محدودة. ففي الوقت الذي استطاعت ICANN فيه أن تحتل مكاناً بارزاً في الشؤون المتعلقة بالمنهج لعملية المشاركة العامة نجد أن مسار المساهمة الفردية قد زاد من "نهاية إلى نهاية أخرى" (من المساهمة الأولية التي من أجلها قد يكون لقرار مجلس الإدارة أو نشاط ICANN دخل فيها) حتى تواجه مثل تلك التصورات التي انتشرت بشكل واسع "والتي لم يسمع عنها أحد من قبل". كما أن الاتفاق السريع مع من يساندونك وتحديد موعد زمني لتلك المساهمات قد يسهّل من وقع تلك العملية.

كما أن التجربة المستمرة من خلال الطرق والقنوات المختلفة التي تستخدم لإيجاز وعكس دور المساهمات العامة، قد تطرح علينا فرص جديدة لعمليات مشاركات عامة جادة وأكثر فاعلية. وخير مثال على ذلك هو استخدام ICANN لأدوات البحث كجزء من عملياتها الاستشارية في إطار تطوير خططها الإستراتيجية يوليو 2010 - يونيو 2013، كما هو الحال في طرق التجارب من المساهمات إلى دليل الشخص الذي قدم المشروع.<sup>xx</sup> كما أن النماذج الحالية للمؤسسات الأخرى مثل التخطيط الإستراتيجي المفتوح لويكيميديا وطرق وضع القواعد بالاتحاد الأوروبي، تمثل مثلاً آخر نستفيد منه! كما أن مبادئ وطرق الإبداع قد تزودنا ببعض الإطارات الهامة؛ في الوقت الذي نلاحظ فيه صلة بين كل من الفوائد والمبادلات التجارية والمشاركة العامة وممارسات المشاركة الفعالة والتي قد تضيف مزيداً من الشرعية عليها وتساعدنا في عمليات صنع القرار لديها والوصول إلى نتائج في حالة ما إذا شعر المشاركون بأن لهم كلمة مسموعة.<sup>xxi</sup>

تعتمد معظم نتائج أبحاثنا التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لبعض السير وبعضاً من ضيوفنا على آليات مباشرة تستخدم لتمثيل المجتمع مثل المساهمة بالتعليقات والمنتديات العامة. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال تلك التوصيات مرتبطة "بالتمثيل غير المباشر" -



فمساهمة الأفراد سواء خلال طرق المساندة المختلفة والهيئات الاستشارية وخاصة، عن طريق حاملي الأسماء بمجلس الـ GNSO. أما عن النتائج المتعلقة بتعقب مساهمات الأفراد فلا بد أن يطبق عليها تلك القنوات.

وبعيداً عن تلك النظرة التاريخية، فإن التحليل التالي للقضايا يعتمد بشكل كبير على المشاركة العامة من جهة الأفراد والموجودات الأخرى عارضاً لنا بعض التعليقات مع بعض التركيز على تمثيل الغير، أو التدخل المباشر في شؤون مختلف المنظمات المساندة واللجان الاستشارية حيث يتركز التحليل الذي قام به فريق برلمان على الخطوات الأولى التي تفتح الطريق للأفراد بالمساهمة: (1) استنتاج المساهمات؛ (2) جمعها وإبداء الرد عليها؛ (3) رفعها ضمن قرارات مجلس الإدارة. وفي آخر توصياتنا، ننبه عناية سيادتكم بأننا نركز على التواصل السريع مع من يساندونا من خلال إجراء الحوارات المتبادلة معهم.

## 2. توصيات وملاحظات بعض القضايا

### 2.1 استنباط المساهمات

#### (أ) القضايا

بالنسبة للقضايا المتعلقة بتوقيت مندييات ICANN للمساهمة العامة وهيكلها وحجمها، فمن الممكن أن تكون معياراً نستطيع من خلاله التوصل إلى مشاركة فعالة وذات قيمة. أما عن قلة التعاون فيما يتعلق بطرق الوصول (في كل من اللغة ودرجة وضوحها) وكذلك التركيب حيث من المحتمل أن تعيق (سهولة الملاحظة) الخاصة بآليات المشاركة، المساهمة العامة.

#### (ب) الملاحظات

كما سبق وأن أشرنا من قبل، فقد قامت ICANN بإجراء العديد من التحسينات على الخدمات التي تقدمها للمساهمة العامة. حيث اتفق الضيوف على أن عملية gTLD الحديثة قد صارت أكثر تشاورية من السياسة السابقة لقرارات ICANN. كما شرعت أيضاً في توفير فرص لتعليم أجدديات سياسة ICANN الرئيسية عن بعد حتى صار برنامجها المقارن له الأولوية لدى CEO. <sup>iii</sup> ولا تزال هناك بعض التطورات الملحوظة التي تخدم طرق المشاركة عن بُعد في طريقتي المشاركة عن بُعد في كل من المندييات والملتقيات العامة الأخرى عن طريق إنشاء غرف للردود فيما بينهم ووسائل سمعية يتم بثها على الهواء. <sup>iii</sup>

وبعيداً عن كل تلك التطورات، فقد عبر الضيوف عن قلقهم لأن مستوى الاجتماعات العامة داخل ICANN لا تزال أقل من المستوى المطلوب كما أنه لم يتم إخطار الحضور والمنظمين بمكان انعقادها حتى يستعدوا لها إلا في وقت متأخر وكذلك المشاركين فقد أوارهم داخل غرف تشبه "الصوامع" بدون إجراء أي مناقشة مع بعضهم. إضافة إلى خوفهم من عدم سماح ICANN لهم بمجرد "المشاركة العادية" أما عن هؤلاء المهتمين بأحد أفرع ICANN إلا أنهم لا يملكون الوقت الكافي للتفرغ لها فسوف يصيبهم اليأس بسبب التعقيد الذي يعيب طرق اتخاذ القرار في سياسات ICANN بالإضافة إلى عمليات المشاركة العامة. في تعليقه على منصبه كمدير قسم المشاركة العامة داخل ICANN، أشار كيرين مكارثي في مدونته إلى أنه رغب كما لو كان قد أوصي بضرورة أن تقوم ICANN بتطوير "سلسلة من آليات المساهمة البسيطة - كصناديق الاقتراع- والتي لا تعتمد على المهتمين بقراءة كافة التقارير والرد عليها" من أجل أن تساهم في توسيع رقعة المشاركة العامة. <sup>iv</sup>

#### (ج) المناقشة

كذلك يجب على التحسينات الإضافية في المساهمات العامة أن تعمل على التقليل من موانعها التي تعيق العمليات الاستشارية لـ ICANN. وقد تظهر بعض المخاوف بشأن توقيت تلك المندييات وعدد القضايا المطروحة فجأة وكيف انتشرت تلك المندييات بشكل واسع داخل أفراد المجتمعات المختلفة، وذلك عن طريق تحديد معايير خاصة يتم من خلالها تحديد الوقت والمكان وطرق التوعية. وهذا لا يتطلب أن يكون شاملاً. بدلاً من ذلك، كانوا سيقدمون نوعاً من أنواع الخطوط العريضة الثابتة (جدول زمني شامل لهذه العملية؛ طرق مختلفة للتوزيع؛ بروتوكولات لتلخيص التعليقات؛ توفير الترجمة) بالإضافة إلى بعض قوائم الخيارات (على سبيل المثال، الأدوات المتاحة، المصممة خصيصاً لنوع وإلحاق القرار). وقد تختلف الظروف والأنماط المختلفة المستخدمة في عملية اتخاذ القرار السياسي والتي قد تضمن المساهمات العامة. <sup>iv</sup>

ففي الوقت الذي قال فيه فريق العمل بـ ICANN أنهم يبتكرون حالياً وسائل جديدة مبتكرة من أجل المساهمة العامة، بما في ذلك مختلف وسائل الإعلام المرئية ووثائق البحث، فهم حتى الآن لم يخضعوا للاختبارات بشكل واسع. وقد علق بعض الضيوف على إمكانية التوسع في العمليات الحوارية، والتي سوف تسمح بإجراء الحوارات في المندييات الأمر الذي من شأنه أن يجعل الأمر سهلاً

للمشاركين بتعقب مثل المنتديات والاستفادة منها. وقد تسمح إحدى الآليات الجديدة المتوفرة حالياً، لأعضاء مجتمع الإنترنت بإضافة تعليقات بطريقة مباشرة فيما يتعلق ببعض الأمور المحددة الخاصة بأحد الوثائق أو المقترحات. أما عن فترات التعليق المستمرة، والتي يطلب فيها من المعلقين بضرورة إبداء ملحوظاتهم عن التعليقات السابقة، فسوف تشجع الأعضاء المساهمين بالمشاركة مع الآخرين في آرائهم.

#### (د) التوصيات

- إنشاء بعض المعايير الأساسية الخاصة بتوقيت الفترات العامة للتعليق وهيكلها. التفرقة بين كل من متطلبات المساهمة العامة للأنماط المختلفة لطرق صنع القرار داخل ICANN وأنشطتها (منها على سبيل المثال، طلب الحصول على المعلومات والمقترحات الخاصة بطرق صناعة السياسة ووثائق المشاريع) ووضع المعايير وفقاً لذلك.
- الإشراف على وجود تنسيق كافٍ من قبل موظفي ICANN والهيئات المساندة لها خلال فترات التنسيق المختلفة حتى يتسنى تحديد توقيت بدء تلك التعليقات العامة وحجمها.
- الحث على المساهمة العامة وفترات التعليق للهيكلية من خلال وسائل تعزيز طرق الحوار بين حاملي الأسهم وموظفي ICANN واستكشاف وتقييم وتنفيذ مثل تلك الآليات بهدف تطوير المحادثات بين الأفراد ومسانديهم وموظفيهم ومما لا شك فيه مجلس إدارتهم.
- الاستمرار في تحسين أداؤنا من أجل المشاركة في اجتماعات ICANN من خلال إخطار الأفراد مقدماً عن أماكن انعقاد تلك الاجتماعات.
- الحرص دوماً على أن تصل ترجمتنا الخاصة بالمواد والتعليقات إلى أعلى جودة ممكنة والعمل على تحسين طرق نشرها في الميعاد. بحث حالياً طرق جديدة حتى يتسنى لحاملي الأسهم والمتطوعين المشاركة في تلك الترجمة.

## 2.2 جمع المساهمات العامة وإبداء الرأي فيها

### (أ) القضايا

يتعين على أعضاء ICANN أن يقوموا بعملية الترجمة للتعليقات ومعالجتها وتنظيمها، بيد أنه من الواضح عدم وجود أي ممارسة أو منهجية أو حتى جدول ثابت لتلك العملية. المعايير الحالية تعد غير واضحة المعالم للمشاركين الأجانب. كما أن مردود المشاركة العامة لا يزال ضعيفاً، ويمكننا القول بأنه صعب، إن لم يكن مستحيلًا، للمساهمين الحق في معرفة كيف ومتى تجمع التعليقات ومتى يتم إيجازها وتحويلها إلى قرارات.

### (ب) الملاحظات

وتختلف طريقة تحليل وإيجاز مساهمات المجتمع حول القرارات والملتقيات المختلفة. ولا تزال هناك بعض التحديات بخصوص "العملية لصحيحة" لتحليل تلك التعليقات بشكل صحيح. أول تلك التحديات هو أنه من الصعب بمكان أن تتوغل داخل مشاعر الآخرين مستعيناً في ذلك على التعليقات العامة. وما يزيد الأمر سوءاً هي تلك الحملات المكتوبة وخاصة هؤلاء المساهمين المتحمسين. وقد تكون التعليقات الفردية أكثر فائدة أو استخداماً من الآراء العامة. ثاني تلك الصعوبات هو حجم التعليقات العامة التي تتنوع بشكل ملموس وطولها وجودتها. علاوة على ذلك، فقد تم طرح بعد التعليقات في المكان الخاطئ لها؛ تلك التعليقات التي قد تلاءم منتديات الموضوع الواحد (على سبيل المثال، فإن الإجراءات المتداخلة في البرنامج الجديد الخاص بـ gTLD) يتم رفعها إلى منتديات عامة (مثل، المنتدى العام الخاص بالدليل الكامل للشخص المقدم للمشروع).

ففي الوقت الذي نعترف فيه جميعاً بصعوبة وجود تحليل صحيح لعدد المساهمات العامة/نجد أن الضيوف والإقرارات المقدمة لـ ATRT قد أبدت قلقها بسبب وجود حذف لبعض التعليقات من قبل الملخصات المختلفة، والأغرب أن مثل تلك التعليقات لاقت استحساناً لدى البعض (مثل ذلك الخطاب الرسمي الذي يوقع عليه العديد من المنظمات التجارية حيث ينظر إليه على أنه تعليقاً من أكثر من فرد، بينما نجد خطاباً موقع عليه من أكثر من فرد ينظر إليه على أنه مجرد توقيع فردي). ويعتقد بعض الضيوف أن تحليل مثل تلك التعليقات العامة قد اتسمت بالبساطة الشديدة.

وعلى الرغم من كل تلك الصعوبات، فإن العديد من هؤلاء الضيوف قد أشاروا إلى ذلك التطور الملموس في عملية دمج المساهمة العامة ووصول مردود ICANN بالمجتمع في عمليات المراجعة التي تجري حالياً ومنها إلى الدليل الجديد للشخص المقدم للمشروع (DAG) gTLD.

### (ج) المناقشة

وعلى الرغم من عدم وجود مرجع صريح نستدل به على عمليات تلخيص المساهمة العامة، فإن تطوير وتحديث المعايير الرئيسية للعملية قد يساعد في أن يظهر الشكل النهائي للتحليل بالشكل المطلوب. للاسترشاد، قد يستفيد أعضاء المجتمع الواحد من القوالب المنقحة والقنوات الصريحة المستخدمة في المساهمة العامة، في أن يكونوا على وعي أكثر بمدى تدفق مساهماتهم.

إن ما تقوم به ICANN من إعداد تحليل وتلخيص بالإضافة إلى أرشيف كامل يحوي التعليقات العامة هو خير وسيلة لتثبيت أن تلك التعليقات تم استلامها بالفعل وتم النظر فيها. على الرغم من ذلك، فلا بد من تحسين طرق تعقب تعليقات الأفراد بطول عملية اتخاذ القرار. مشاركة "العامة" مع وضع قواعد محددة لمن يرغب في المشاركة حتى تمنع عمليات السباب. بهدف تصنيف وفرز وترجمة وجمع التعليقات والإشارة إلى ما ليس له فائدة منها وإرشاد المشاركين للإجابات، كل ذلك قد يخفف الحمل من على كاهل موظفي ICANN ويعزز فكرة أن المساهمات العامة يتم النظر فيها.<sup>vi</sup>

أما عن استخدام الطرق الجديدة بشكل يساعد المساهمة العامة على التوافق مع القرارات السياسية الرئيسية فإنها تعد فرصة لتوفير فاعلية أكثر للمشاركات العامة. على سبيل المثال، نلاحظ من البرنامج الجديد الخاص بـ gTLD، أنه تم تجربة تحليل جديد للمشاركات العامة وفيها تم تقسيم الوثائق التحليلية والتلخيصية بواسطة تصنيفات متعلقة بالعرض المختلفة، حتى تتمكن من تطوير بعض التعديلات التابعة لـ DAG. فيما يتعلق بالفقرات التابعة لـ DAG والتي تم تغييرها في ردهم على التعليقات، فقد تم الإشارة إليها بالهامش. وقد يتم التوصل إلى بعض الخيارات الأخرى وفقاً للأهداف المحددة لعملية تطوير السياسة التي نحن بصدها.

### (د) التوصيات

- العمل على تطوير وتواصل الإجراءات والإرشادات الأساسية لتلخيص وتحليل التعليقات العامة. الاستمرار في توفير الدعم والتدريب للطاقم المستخدم.
- الاستمرار في تجربة آليات الاستجابة لإدخال التعليقات المختلفة واستكشافها وتقييمها وتكوين آليات تهدف إلى تحسين قدرة أصحاب المصلحة على تتبع دورة سير التعليق الخاص بهم ضمن عملية اتخاذ القرار وتحديد السياسة داخل ICANN. يجب تنفيذ أعمال الطاقم وجهوده في ظل أهداف واضحة مثبتة بعقولهم تجاه تحسين فعالية العمليات الحالية أو تحديد الفجوات الرئيسية أو عمليات التحسين المطلوبة ضمن شروط معروفة وواضحة جيداً.
- استكشاف الفرص والأدوات اللازمة لإشراك أعضاء المجتمع في تلخيص وتحليل التعليقات.

## 2.3 دمج التعليق العام بقرارات ICANN

### (أ) القضايا

على الرغم من الفرص المتعددة للتعليق العام فيما يتعلق بالقرارات السياسية، عبر أعضاء المجتمع عن اهتمامهم بصعوبة التعرف على كيفية دمج تعليقاتهم وتوقيت ذلك وانعكاسها بالطبع في قرارات المجلس. يتم تحديد القضايا الإضافية المتعلقة بالشفافية لاتخاذ القرارات من المجلس في القسم الرابع ج 2.3.

### (ب) الملاحظات

استلمت ATRT عدداً كبيراً من التعليقات ذات الصلة باتخاذ القرار من جانب المجلس؛ عبرت معظم التعليقات عن رأي مفاده "أنه يجب تبرير قرارات المجلس بشكل أفضل وشرح حيثياتها أمام المجتمع."<sup>vii</sup> عبر الأشخاص ممن أجريت معهم المقابلة عن قلقهم من قرارات المجلس التي تبدو وكأنها تتعارض مع التعليقات العامة التي لم يتم توضيحها بشكل كافي. وقد ذكر أحد الأمثلة وهو يتمثل في مقترح التعبير عن الاهتمام والذي دعمه عدد كبير من التعليقات سواء بشكل كامل أو مشروط إلا أنه رفض تماماً من المجلس. وطبقاً

للتعليقات على ATRT، كانت هناك مناسبة أخرى تم الحكم فيها على قرارات المجلس ذات التفسير غير الكافي هي قرارات بإعادة التفويض.

وطبقاً للمقابلات، تور أفكار في رأس الطاقم في الوقت الحالي تتعلق بتحسين اتصالات المجلس بشأن القرارات أمام العامة بما يتضمن إنشاء نموذج توضيحي للمجلس ليملاء ويعلنه بعد كل قرار مع العمل على تطوير مصفوفة يمكن من خلالها شرح كيفية اعتبار التعليقات ومكانها وكيفية التأثير بقرارات المجلس.

### (ج) المناقشة

ينعكس الافتقار إلى الوضوح فيما يتعلق بالتعليق العام على عملية اتخاذ القرار من جانب المجلس خاصة في الحالات التي تظهر فيها قرارات المجلس بأنها تتحرف عن الآراء التي تم التعبير عنها من أغلبية من اهتماموا وقدموا تعليقات عامة والتي يمكن أن تؤثر سلباً على شرعية ICANN. أعضاء المجتمع ممن يعتقدون في أن تعليقاتهم لا وزن لها أو تم التخلص منها يكونوا أقل احتمالاً أن يساهموا مرة أخرى بتعليقاتهم في المستقبل. وقد يكونوا أقل ثقة في مجلس ICANN وقدرته على اتخاذ القرار للصالح العام أو يختاروا أن ينتقلوا بشكواهم إلى جهات أخرى أو منتديات خارجية مثل المحاكم أو الحكومات المحلية. وأظهرت الدراسات التجريبية في تلك الميادين بما يتضمن العمليات المعكوسة وقرار حل النزاع أن أعضاء المجتمع عندما يكونون قادرين على تدارك مصالحهم المعتبرة بالكامل فإنهم يكونون راضين بشكل عام بغض النظر عن النتيجة النهائية.<sup>lviii</sup>

### (د) التوصيات

- توفير معلومات مفصلة وصریحة تتعلق بالمنطق وراء تلك القرارات من المجلس بما يتضمن الأسباب التي تكمن خلف تعليق المجتمع التي قد يتم رفضها أو دمجها بالنتيجة النهائية.

## 2.4 الحاجة إلى تحسين الحوار المجتمعي البيئي

### (أ) القضايا

ألزمت ICANN نفسها "بتقييم عملية تطوير السياسة لتسهيل مشاورات المجتمع البيئية".<sup>lix</sup> تقترح الدلائل القصصية أن التحسينات على القنوات الحالية والآليات ل مشاورات المجتمع البيئية الرسمية وغير الرسمية لا تزال في مراحل مبكرة علمية اتخاذ القرار.

### (ب) الملاحظات

الحاجة إلى تحسين الحوار البيئي للمجتمع في مراحل اتخاذ القرار المبكرة وهو ما تم الحديث عنه عدة مرات في المقابلات. اقترح من أجريت معهم المقابلات أن تأخيرات تطوير السياسة ينبثق في الغالب عن الحالات التي فيها مجموعات مختلفة داخل مجتمع ICANN تتحدث عن القضية في وقت متأخر جداً حين الاقتراب من التعامل النهائي مع القضية. من وجهة نظر من تمت مقابلاتهم فإن التفاعل الأولي بين تلك المجموعات يؤدي إلى تطور السياسة بشكل فعال وهو مفض إلى التوافقات والتضمين الموسع.

عبر البعض من أجريت معهم المقابلة عن اهتمامهم بأن مجموعات داخل مجتمع ICANN تعمل في الوقت الحالي بشكل منفصل عن بعضها البعض: تعلن إحدى المجموعات عن وثيقة فتعلق المجموعات الأخرى عليها ثم يقرر الطاقم والمجلس الخطوات التي يجب اتخاذها. ودافع الأشخاص من أجريت معهم المقابلات عن المناقشة الواسعة بالمجتمع قبل نشر المستندات من أجل منع تأثير "الأخذ والرد" اللاحق.

في بعض الحالات تنفذ ICANN مجموعات العمل البيئية بالمجتمع لتحديد قضايا محددة. أحد الأمثلة يتمثل في مجموعة العمل على التوصية 6 من برنامج gTLD الجديد (والذي يحدد "الأخلاق والنظام العام").<sup>lx</sup> تشمل المجموعة ممثلين عن ALAC، وGNSO، وGAC. وأشار من أجريت معهم المقابلات تلك المجموعة على أنها نموذج إيجابي للحوار بين المجموعات المختلفة داخل مجتمع ICANN ومع ذلك فإنهم عبروا كذلك عن رأي أن تلك المجموعة قد تأخرت للدخول في العملية بمعنى أنه تم إنشاؤها لحل مشكلة سببها الافتقار إلى الحوار المجتمعي الكافي مبكراً خلال تطوير برنامج gTLD الجديد.

### (ج) المناقشة

الافتقار إلى المشاورات المجتمعي البيئية في مراحل مبكرة من المناقشات السياسية أمر قد يسبب حالات تأخير عبر منع العديد من أصحاب المصلحة داخل مجتمع ICANN من الإسهام في تحديد القضايا الرئيسية ذات الصلة بالسياسة المحددة. على سبيل المثال، الحوار المجتمعي البيئي قبل نشر الإصدار الأول من مسودة دليل مقدم الطلب لبرنامج gTLD الجديد وهو الأمر الذي ساعد على تحديد "القضايا المحيطة" والقضايا الخلافية الأخرى التي تنشأ تبعاً لها.

إنشاء مجموعات عمل تتضمن ممثلين من اللجان الاستشارية المختلفة (ACs) ومنظمات الدعم (SOS) قبل إنهاء توصيات السياسة أمر قد يساعد على تحديد وحل مشكلة "التحديد التام". زيادة فرص تفاعل المجتمع في اجتماعات ICANN أمر قد يساعد في توفير قنوات واضحة للمناقشة بين هيئات ICANN الانتخابية المختلفة.

ونحن ندرك أن تحسين الحوار المجتمعي لن يحول دون عدم رضا المشاركين عن التطلع إلى أماكن إضافية للتعبير عن معارضتهم مثلاً عبر التأثير على أعضاء المجلس لتحديد اهتماماتهم أو مظاهر الاهتمام بعملية تحديد السياسة. ولا نعتقد أن مثل تلك الإجراءات تكون غير مناسبة في كل الأحوال.

بل يقصد من ذلك طلب فرص إضافية للحوار المجتمعي الرسمي وغير الرسمي ليتم تطبيقه كتتمة للأليات الأخرى المتعددة المتواجدة لبناء التوافق والمشاورات المجمع.

### (د) التوصية

- تشجيع هيئات ICANN المتعددة على الاشتراك في التفاعلات البيئية بين المجتمع في مراحل مبكرة من المبادرات السياسية والمناقشات والمشاورات. استكشاف السياسات الصريحة والإجراءات لتبديل مشاورات المجتمع بين العديد من الهيئات الانتخابية المختلفة.

## ج. إدارة المجلس-أنشطة المجلس وإدارة الشركة

### 1. الاعتبارات العامة

توجه ICANN عدداً من التحديات خلال العمل بالشفافية والمسؤولية والحوكمة. وتعكس تلك التحديات الموقف الفريد للقسم الخاص العام في أن العديد من الدوائر الانتخابية ومجموعات أصحاب المصلحة المتضمنة والطبيعة العالمية للمهمة والرغبة في الحفاظ على الأساسي التوافقي للحوكمة والتوترات والمهمة تعكس الموروثات بداخل ICANN ذاتها. كما أن سياسات حوكمة الشركات تعتبر مركزية للشفافية والمسؤولية في ICANN. وأية عمليات إصلاح مخصصة لتحسين الشفافية والمسؤولية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى اتخاذ قرارات سليمة بطريقة مناسبة زمنياً وفعالة أيضاً.

وفي قلب تحدي حوكمة الشركات تكمن حقيقة أن ICANN تمثل غطاء لنماذج مؤسسية متعددة. تم تأسيس ICANN كمنظمة تعمل على التوافق الكامل تمثل المصالح العالمية. كما أن ICANN هي منظمة غير ربحية تقع في ولاية كاليفورنيا. وهذان النموذجان يتم التوفيق بينهما في ظل التعرف على أن المجلس مسئول مسؤولية مطلقة عن الإجراءات الخاصة بالمنظمة وفقاً لقانون ولاية كاليفورنيا-ومن ثم يجب عليه الحفاظ على المسؤوليات العالمية والتعرف بشكل مناسب على النموذج التوافقي الكامل وتنفيذه. وبدل ذلك على أن المجلس يجب أن يتفهم بشكل كامل ويفسر ويعمل بما يتفق مع المصالح والأولويات الخاصة بمجتمع ICANN ومجموعات أصحاب المصلحة الموسعة. وبدل ذلك على أنه ليس فقط عندما تكون التوافقات ولكن أيضاً عند عدم تفاعل التوافقات تلك. وعند العمل ضمن نموذج المسؤولية الحالي المبني على الشفافية والمشاركة والإجراء وضمان أهلية المجلس والموارد للتقييم المناسب والتفسير الجيد للاحتياجات والآراء والتعليقات من المجتمع أمر ضروري للغاية.

وباقتراض وجود مجموعة فريدة من المسؤوليات والأدوار الوظيفية المختلفة لـ ICANN فإن الدروس والممارسات الأفضل من مجال حوكمة الشركات لا يمكن تطبيقها مباشرة على ICANN دون الأخذ بعين الاعتبار السياق المؤسسي المحدد.

والعديد من الانطباعات الخاصة بالمسؤولية كما هي موضحة بالقسم 2 ب 1، تتعلق بمؤسسات ICANN القانونية وفقاً لقانون ولاية كاليفورنيا والمسؤولية الكبيرة لمستخدمي الإنترنت حول العالم. وبلعب المجلس دوراً مركزياً في كليهما. ويمتد ذلك إلى تشكيل

المجلس وعلاقة المجلس مع الطاقم والتفاعل مع الهيئات الانتخابية مثل GAC. وهو يمتد كذلك نماذج بديلة للمراجعة المستقلة مع قرارات ICANN.

تتضمن حوكمة الشركات الهيكل والقوانين والإجراءات وكذلك القيم الثقافية ومبادئ المنظمة وطريقة التعبير عن الأنشطة اليومية والتفاعلات التي تتم مع أصحاب المصلحة. وكلا المظهرين يلعبان دوراً جوهرياً و متمماً للشفافية والمسؤولية وفعالية المنظمة.

يجب على ICANN أن تستمر في قيادتها في تطبيق الشفافية والمشاركة العامة لتحسين الحوكمة. يخلق الإنترنت والوسائل الرقمية الأخرى للتفاعل ومشاركة المعلومات فرصاً جديدة لتحسين النماذج القديمة إلا أن الكثير من إمكانياتها يظل مجهولاً. يمكن لـ ICANN ويجب أن تفكر في التصورات المختلفة للشفافية والمسؤولية مع تقييم النتائج بشكل منتظم. وعبر استخدام التجارب لتحسين ممارسة ICANN الإجمالية مع شمول التصميم الجيد والمراقبة المستمرة والرغبة في قبول بعض الإجراءات التجريبية فإن ذلك الأمر سيكون ناجحاً.

## 2. توصيات وملاحظات بعض القضايا

### 2.1 تشكيلة المجلس

#### (أ) القضايا

في المقابلات التي جرت وفي الجلسات المختلفة تم التعبير عن الاهتمام في أمر يخص تشكيلة مجلس ICANN. وهناك مظهرين متعلقين بتشكيلة مجلس ICANN: مجموعة الخبرة والمهارة الممتلئة في المجلس والتمثيل الكافي لأصحاب المصلحة المتعددين بما يتضمن تمثيل المناطق الجغرافية المختلفة والمصالح التجارية وغير التجارية.

#### (ب) الملاحظات

جدير بالذكر أنه تم التعبير عن الاهتمام في المقابلات عن مجموعة المهارات المناسبة للتمثيل بالمجلس. عبر التابعين لـ ATRT عن رغبتهم في "تنوع الجنس والخبرة التجارية الموسعة" بالمجلس. كما أشار التابعين من العوام لـ ATRT إلى أن بعض أعضاء المجتمع يشعرون بأنه على الأقل هناك بعض المظاهر المحددة لعملية الاختيار بالمجلس مثل ما يتعلق بمعيار الاختيار المستخدم غير شفافة على نحو كافي وقد عبر من أجريت معهم المقابلة عن أن الأنشطة والقرارات الخاصة بلجنة الترشيح غير فعالة كما ينبغي أن تكون.

تحتوي لوائح ICANN على قواعد تفصيلية عن اختيار إجمالي 15 عضو من أعضاء المجلس من لجان الترشيح ومنظمة دعم العناوين ومنظمة دعم أسماء رموز البلدان ومنظمة دعم الأسماء العامة.<sup>ixi</sup> بالنسبة لكل فئة من المقاعد فإن اللوائح تلي مجموعة معايير عضوية المجلس. وعلى نحو هام، فإن لجنة الترشيح "يجب أن تطلب العمل على ضمان تشكيل مجلس ICANN من أعضاء يمثلون التنوع الجغرافي والثقافي والمهاري والمتعلق بالخبرة الكبير وتنوع المنظور أيضاً" عبر تحديد مجموعة معايير اختيار جيدة تتضمن "الاهتمام بالأمور الداخلية" (مثلاً التكامل والتقدير) والمزيد من معيار اختيار "التعامل الخارجي" (مثلاً التنوع الجغرافي والثقافي).<sup>ixii</sup>

تخضع قضايا عمليات اختيار المجلس وتشكيلة المجلس على التوالي للمراجعات الداخلية والخارجية الشاملة. نفذ كل من لجنة الترشيح والمجلس مراجعة مستقلة من خلال خبراء من الخارج أدت على سلسلة من التوصيات المتداخلة. وطبقاً للمراجعات التي تمت فإن العديد من التوصيات - خاصة المتعلقة بتحديد المهارات والخبرات والاستقلالية- يتم تنفيذها في الوقت الحالي.

#### (ج) المناقشة

نظراً لأن عملية تنفيذ توصيات المراجعات المستقلة السابقة لا يزال مستمراً فمن المبكر تقديم تقييم نهائي للإجراءات التي يتم تنفيذها والتي يقصد منها حل القضايا المحددة بهذا القسم أو تحديد الوصايا الإضافية المعتبرة. إضافة إلى المهارات الأخرى المعتبرة للمجلس فإننا نعتقد وجوب وجود مزيد من التأكيد على اختيار المجلس بحوكمة الشركات وعملية اتخاذ القرار المشتركة والتفاوض ومهارات حل النزاع لمساعدة المجلس على التعامل بشكل أكثر فعالية مع القيم المتضاربة والمصالح المختلفة بمجتمع ICANN. ونحن نتعاون

مع التوصيات السابقة التي تقترح تعويض أعضاء المجلس وتوظيف مديرين محترفين ليلبوا الاحتياجات المهنية المطلوبة. وعموماً فإن جهود تعويض التزام ICANN بتقييم وتحسين آلية اختيار مجلس ICANN كما هي مطلوبة بموجب الفقرة 9.1 (أ) من AOC.

تقترح مراجعة المواد التركيز في الوقت الحالي على قضايا اختيار المجلس من أجل العمل على ضمان تمتع أعضاء مجلس ICANN بالمهارات المناسبة المطلوبة وتمثيل أصحاب المصلحة المتعددين. ومع ذلك وبالتطلع إلى الطلب في بعض الحالات يحتمل وجود أهداف مختلفة لـ ICANN، أحدهم قد يعتبر تغيير التأكيد بمرور الوقت من عمليات/اختيار المجلس إلى تطوير المجلس خاصة في ضوء تغير الاحتياجات المتعلقة بالمهارات وفق تطور السياق الاقتصادي والتقني. وفي تصرف لغرض مشابه نعرض على المنظمات الكبرى غير الهادفة للربح (مثل رابطة فتيات الكشافة بالولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الصليب الأحمر الأمريكية) حيث أنها أسست لجان تطوير للمجلس بها. ووفقاً لمن أجريت معهم المقابلات فقد اتخذت ICANN بالفعل خطوات في هذا الاتجاه (مثلاً جلسات التدريب الخاصة حول قضايا محددة لأعضاء المجلس استناداً إلى الاستبيان المبني على تقييم الذات).

#### (د) التوصيات

- تنفيذ التوصيات للدراسات السابقة للتركيز بشكل أكبر على حضور تشكيلة المجلس والمهارات بما يتضمن التوصية المتعلقة بتحديد آلية لتحديد مجموعة المهارات المطلوبة من مجلس ICANN والتشاور مع أصحاب المصلحة حول تلك القضية. تقييم حالات التقدم على فترات فيما يتعلق بتلك القضايا.
- توفير مزيد من التأكيد على اختيار المجلس فيما يتعلق بحوكمة الشركات وعملية اتخاذ القرار والتفاوض ومهارات حل النزاع.
- اعتبار توظيف المديرين المحترفين لتلبية الاحتياجات المهنية المطلوبة.
- زيادة الشفافية في عمل لجنة الترشيح بشأن معيار الاختيار وآليات الاختيار والمشاورات على المرشحين الفرديين ويجب أن يظل كل ذلك سرياً.
- البناء على الجهود الحالية واعتبار عمليات اختيار المجلس لتضمنين/نشطة تطوير المجلس عبر إنشاء لجنة تطوير المجلس.

## 2.2 العلاقة بين أفراد الشركة

### (أ) القضايا

تم إبداء المخاوف في بعض المقابلات وفي عدد من الوثائق العامة التي تشير إلى أن العلاقة بين أعضاء ICANN العاملين والمجلس لم ينشأ بالطريقة التي تساعد في ضمان اندماج المجلس واستجابته بفعالية مع النطاق الكلي لمساهمات المجتمع. هناك ملاحظة واسعة الانتشار أن العاملين يلعبون دور مهيمن بشكل كبير في وضع جدول الأعمال وفي تحديد القاعدة المعلوماتية لقرارات المجلس.

إن رؤية المجلس ونشاطات ICANN المعقدة التي تظهر في حجم العمل المطلوب لدى أعضاء مجلس ICANN والتي في المقابل تزيد التساؤلات المتعلقة بإمكانيتهم بتخصيص وقت كافٍ لمتابعة نشاطات العاملين بشكل استباقي وتحديد إستراتيجية المؤسسة.

### (ب) الملاحظات

إن الملاحظة التي ذكرت مراراً في المقابلات كانت أن العاملين يتخذون العديد من القرارات الفردية ويقدرن بشكل غير مناسب مساهمة المجتمع ويقبلون من الاستشارات الشاملة وإجراءات صنع السياسات. والمثال الآخر الذي تم طرحه يتمثل في تضمين روابط DAG الخاصة بالمؤسسات السياحية كمعيار جديد خاص برفض طلبات gTLDs جديدة؛ لم يتم ذكر هذا البند نتاجاً لسياسة صنع القرار الشاملة ولكن نتاجاً لتعليقه بواسطة فريق العمل. تؤكد المقابلات والوثائق العامة المقدمة إلى ATRT ملاحظة المجتمع أن العاملين لدى ICANN يصرفون النظر عن قضايا تهم المجتمع والتي لا يتفق العاملون بشأنها؛ وقد عبرت المقابلات عن الإحباط المستمر تجاه هذا الموقف الملحوظ.

وعلى النقيض، تعتبر بعض المقابلات مسألة gTLD مثلاً للتحسينات المؤخرة في نظام تدفق المعلومات من المجتمع إلى العاملين ومن ثم إلى المجلس، مع الأخذ في الاعتبار كيفية تلخيص العاملين لتعليقات العامة بشأن عملية gTLD وإيصالها إلى مجلس ICANN (فعلى سبيل المثال تم توصيل التعليقات التي تصف أناس محددة وترتبط بمصادر أصلية).

قد يعمل أيضاً التطور المستمر في نموذج مجلس الإدارة على تزويد قنوات لتحديد الأولويات التنظيمية والعمل عليها وتشجيع تفاعل المجلس مع الجهود المماثلة والتي تجري على مستوى كلا من المجتمع والعاملين والمساعدة في جعل عمل المجلس أكثر كفاءته. وتتجلى النظرة الاستباقية في تدشين مجلس إدارة جديد عام 2008، وعدم حل مجلس الإدارة الحالي وذلك لضمان "المصالح الفضلى لدى ICANN<sup>lxiii</sup> وتشتمل لجان مجلس الإدارة الجديد على لجنة IANA ولجنة المشاركة العامة ولجنة المخاطر ولجنة تحسينات البنية<sup>lxiv</sup>.

قد عملت التقارير المسبقة وردود المقابلات على إيضاح القضايا المرتبطة بحجم العمل المطلوب من المجلس إضافة إلى تحديات الأولويات الموجودة بين العديد من النشاطات المختلفة<sup>lxv</sup>.

### (ج) المناقشة

تركز القضية التي تتم مناقشتها في هذا القسم على توزيع مسؤولية وضع جدول الأعمال وصناعة القرار بين العاملين لدى ICANN ومجلس الإدارة كما يركز على الاستفهام بشأن كيفية تحديد شكل التفاعلات بين العاملين ومجلس الإدارة من أجل ضمان أن تفهم مساهمات المجتمع بشكل جيد ويتم أخذها في الاعتبار في عمليات صنع القرار.

إن السؤال بشأن العلاقة المناسبة والتفاعل الكفء بين العاملين ومجلس الإدارة لهو سؤال يعتبر تحدياً للعديد من المؤسسات. يلعب العاملون في معظم الشركات باختلاف أحجامها دوراً هاماً وفي الغالب يكون مهيمين بشأن كل من الإدارة اليومية للمؤسسة ووضع جدول أعمالها الأكبر. وفي المجالات التي تهدف للربح، فإن الطاقة الزائدة للعاملين التنفيذيين قد تصبح مقبولة، إلى حد قابل للتجديد في الشركات العامة، كما يوضح القانون الأمريكي بشأن المبادئ المؤسسية لإدارة الشركات "إن إدارة أعمال الشركات المملوكة للقطاع العام يجب أن تجري بواسطة أو تحت قيادة كبار الموظفين التنفيذيين كما هو محدد وفق مجلس الإدارة<sup>lxvii</sup>.

إن التوجه نحو الأعمال التي لا تستهدف الربح مشابه لذلك بشكل واسع. حيث يرد بنص واحد يخص إحدى المنظمات التي لا تستهدف الربح:

*عادة ما يتم تحويل الموظفين الكبار بإدارة المؤسسات التي لا تستهدف للربح. إن عمل المجلس الأساسي يتمثل في اختيار هؤلاء التنفيذيين ومراقبة أدائهم. إنه لمن المقترح أن يمثل حكم المجلس الأكثر أهمية جدول الأعمال، ذلك أن، القرار مثل ماذا سيتم فعله وكيف سيتم تقسيم الموارد المحدودة والوقت المتاح. عادة فإن الإدارة بدلا من المجلس تضع جدول الأعمال ليأخذها المجلس في الاعتبار. وهكذا فإن دور المجلس غالبا ما يكون أكثر فعالية بشكل متجدد عن كونه افتتاحي. كلما كبرت المؤسسة التي لا تهدف للربح زادت نشاطاتها تعقيدا وتنوعا كما تقل احتمالية إشراك المجلس في كل قرار<sup>lxvii</sup>.*

هناك نظريات تنافسية مرتبطة بقوة ومستوى عمل المجلس. عادة ما تكون الجوانب التنفيذية مخولة للعاملين مع حرية كاملة لاتخاذ الخطوات التنفيذية مدعومة بإرشاد استراتيجي من المجلس. وبالنسبة إلى ICANN، فإن الجوانب التنفيذية المطلقة للمنظمة تبدو موافقة لذلك النموذج. وبالرغم من أن القرارات التي اتخذتها ICANN، والتي بموجبها يكون المجلس هو المسئول الأساسي، إلا أنها مرتبطة بالاستخدام المرشد للموارد النادرة والمصالح التنافسية داخل الدولة كما تقترح الحاجة إلى مشاركة أقوى من المجلس يناظر تلك الموجودة بالمؤسسات الأخرى.

إن زيادة قدرة المجلس ليدخل بشكل فعال ويستجيب إلى المدى الكلي للمساهمات المتولدة نتيجة لإجراءات ICANN الشاملة من المحتمل أن تتطلب زيادة كل من كمية وحسن تنظيم الوقت الذي يقضيه أعضاء المجلس لإدارة شؤون ICANN مع الاعتماد على فريق العمل في قياس آراء المجتمع لحسن تفسير مشاركاتهم وتعليقاتهم. وهذا لا يتطلب دور موسع للمجلس وإنما مشاركته أعمق في نشاطاته الحالية. إن إطلاع المجلس جيدا يتسق بشكل كلي مع الطبيعة الشاملة للمنظمة، ويجب على المجلس أن يكون في موقع يسمح له بالحديث بدقة وفعالية لكل وجهات نظر في مجتمع ICANN. إن الاستخدام الجيد للجان المجلس يساعد على زيادة فعالية المجلس. ومن الأمور الهامة هو الحاجة للتأكد من أن اللجان تتمثل بشكل كافي عبر مجموعات أصحاب مصلحة.



زيادة الشفافية المرتبطة بالعلاقة بين العاملين والمجلس من المحتمل أن تدعم انقسام مناسب للعمل ومستويات مسؤولية مقبولة وتنظم علاقة العاملين بالمجلس، ومناقشة القضايا الملحوظة التي عبر أطراف مجتمع ICANN عنها.

#### (د) التوصيات

- استمرار تعزيز قدرة المجلس لإدارة إستباقية وواضحة لنشاطات ICANN.
- مناقشة الأمور المتعلقة بكمية وحسن تنظيم الوقت الذي يقضيه أعضاء المجلس في نشاطات إيجاد الحقائق ذات الصلة، والتشاور، وصنع القرار والإشراف.
- زيادة مستوى الشفافية في التفاعلات بين العاملين والمجلس لزيادة الأداء ومناقشة القضايا الملحوظة المتعلقة بإمكانية اعتقال العاملين.

### 2.3 الشفافية في صنع القرار

#### (أ) القضايا

قد عبر بعض أصحاب المصلحة عن المخاوف بأن قرارات المجلس تتخذ بدون الأخذ في الاعتبار مساهمتهم كما ينبغي لم توفر الفرص المتعددة من مساهمة ومشاركة حل للملاحظات بشأن التمثيل غير العادل لأصحاب المصلحة.

#### (ب) الملاحظات

بالرغم من الخطوات المتخذة مؤخراً لزيادة الشفافية حول الإجراءات التي يتخذها المجلس إلا أن العديد من المقابلات ذكرت أن عملية اتخاذ القرار من قبل المجلس لا تتمتع بالشفافية كما أن عرض أسباب هذه القرارات لم يكن واضح بما فيه الكفاية. بالرغم من أن اجتماع المجلس الذي يستغرق دقائق يتم نشره على موقع ICANN الإلكتروني، إلا أن بعض الأشخاص الذين تم مقابلتهم يصرحون بأن هذه الدقائق ليست كافية للإحاطة بكافة جوانب القرارات كما أنها لا توفر تفاصيل كافية. الوثائق المقدمة إلى ATRT أشارت إلى المخاوف من عدم شفافية قرارات المجلس: "تتخذ القرارات بدون معرفة أي أحد عن المنطق المتبع لاتخاذها كما لم تعرف التفسيرات الخاصة بالقرارات غير الواضحة."<sup>lxviii</sup>

قرر المجلس مؤخراً نشر الفصول غير السرية من الوثائق التي أطلع عليها المجلس والتي أعدها العاملين.<sup>lix</sup> بالرغم من ذلك عبر بعض النقاد عن شكوكهم حيال جوهر الشفافية منذ نشر مجموعة هامة من المعلومات.<sup>lxx</sup>

تم العمل على جعل مشروع ICANN والذي أطلق مؤخراً يركز على إنشاء موسوعة حرة والتي ستنجح للجمهور بسهولة الحصول على المعلومات الخاصة بكل قرار حقيقي تمت موافقة المجلس عليه.<sup>lxxi</sup> وفقاً لما جاء في المقابلات فإن هذه العملية سيتم الانتهاء منها قريباً. وقد أشارت أحد المقابلات إلى أنه من المحتمل بمرور الوقت أن تجعل قاعدة المعلومات الخاصة بالقرارات موصولة بالإجراءات التنفيذية التي يقوم بها العاملين. إن الموسوعة الحرة الحالية تعمل على تقديم قرارات المجلس منذ عام 2009. إن الموسوعة لا يمكن التحرير بها كما أنها ليست تفاعلية في هذه المرحلة (يبدو بأن صندوق "إضافة التعليقات" الخاصة بمراجع الموسوعة الحرة لا يعمل)، بالرغم من أنه كان يعتقد وجود هذه الخاصية في الموسوعة الحرة.

#### (ج) المناقشة

تعتمد ICANN على الشفافية في المساءلة والمشروعية أكثر من أي منظمة أخرى ولذلك يمكن القول بأنه يجب عليها تقديم مزيداً من الشفافية في عملياتها لاتخاذ القرار. بالرغم من ذلك فإن الخلافات حول الشفافية في اتخاذ القرار أمر معقد ومتضارب في الأهداف والاحتياجات وفي بعض الأحيان كما هو الحال في اتخاذ الاحتياطي الفدرالي لسياساته وكذلك اتخاذ هيئات المحلفين والهيئات القضائية للقرارات يبدو أنه من الأمور العرفية الإبقاء بشكل متعمد على سرية التداولات. وفي بعض الأحيان الأخرى كما هو الحال في التشريع، والذي يسمى قوانين "سنشين لوز" والتي يعتمدها العديد من الدول والمصممة لإتاحة العديد من عمليات صنع السياسة. إن الدروس المستفادة من إدارة الشركات لا تبدأ طابعاً إيجابياً واضح بشأن مزيد من الشفافية في الراحل التشاورية من اتخاذ القرار. يجب الأخذ في الاعتبار الشفافية في عملية صنع القرار للحفاظ على قدرة المجلس على مناقشة الأمور بصراحة والإجماع على

القرارات حينما تدعو الضرورة إلى ذلك. وفي سياق مثل قرارات العاملين أو مناقشات وضع سياسة نزيهة قد يكون هناك فوائد لبعض إجراءات التعقيم.

في مرحلة جمع المعلومات حول القرار فإن الشفافية حول المواد المعتمدة والمنتجة والمراجعة مرغوب بها. إتاحة بعض المواد للجمهور قد يعمل على المساعدة للحث على توفير مواد إضافية والتي قد يتم إهمالها بدلاً من ذلك. الحقائق المجمع من جلسات المجلس التشريعي والسياقات السياسية الأخرى عادة ما تكون متاحة للعيان.

هناك حجج متناقضة حول فوائد الشفافية في المشاورات ذاتها والممارسات المقارنة في منظمات مثل البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقية توضح دراسات والاستثناءات الواسعة بشأن صناعة القرار والعمليات المدروسة بمزيد من معايير والتزامات الشفافية القابلة للتنفيذ عموماً. وفي سياق المتنافسين في الدوائر الانتخابية المتصارعة الذين يحاولون على سبيل المثال التخلي عن نتائج الصالح العام فإن الشفافية قد تعمل على الضغط على جمهور الناخبين لتقوية المواقف وهكذا تجعل من المحتمل حدوث نتائج إيجابية. وعلى الجانب الآخر فإن الناخبين قد يشكون أنهم قد تم بيعهم جراء تسوية الواقع أحداثها في الظلام. يمكن تقليل هذا الشك بعرض أسباب القرار بأثر رجعي وبالشفافية الكاملة واشتراك المجلس في عملية استباقية، لذلك هناك ضمان بأن الجدل المفقود والمعلومات التي تم سماعها في الحقيقة وتعتبر مجدية.

وعلى خلاف المؤسسات الأخرى فإن ICANN ليس لديها رفاهية الاعتماد بشكل مهيم على نتائج مبنية على إجراءات فعالة للحفاظ على ثقة أعضائها وأصحاب المصلحة. العملية والملاحظة أمرين هاميين. بينما لوحظ أنه يستحيل على ICANN إرضاء كل من أصحاب المصالح بها والنقاد، فإن ملاحظة أي ملامحة سواء كانت مبررة أم لا، يقلل من شرعية هذا الإجماع المعتمد على المنظمة. بينما لن يحل المزيد من الشفافية كل هذه التساؤلات إلا أن ذلك خطوة مهمة وجهد جدير بالذكر.

وإثبات أن الشفافية القرارات تتخطى حدود قرارات المجلس. يجب على ICANN لتقنين وتوضيح إجراءات العمل الداخلي كما يساهمون في تحسين إدارة الشركة. فعلى سبيل المثال النماذج من القانون الإداري الأمريكي والأوروبي تأخذ بعين الاعتبار الاستشارات وعملية وضع القواعد وما يعادلها في العديد من الدول قد يخدم كنقاط بداية بالرغم من أن الإجراءات الأقل تعقيداً ستكون ربما مناسبة لاحتياجات ICANN. تعد التقييمات المرحلية للتكامل الداخلي مع الإجراءات التي دشنها أعضاء الفريق المتقاني لهي خطوة جوهرية.

تعد ICANN جزء من الطرق الجديدة المستكشفة والتي فيها يستطيع الإنترنت والوسائل الرقمية الأخرى تحسين نماذج الإدارة التقليدية. يجب على ICANN الاشتراك مع المجتمع المتسع في استكشاف قواعد إلكترونية وإدارة إلكترونية على المستويات المختلفة وإجراء تجارب واضحة داخل إجراءات ICANN.

#### (د) التوصيات

- إن المناطق التي تصف بشكل جيد الكشف الكبير والمتوسط والمحدود لمساهمات المجلس ومداولاته وقراراته وعرض أسباب كل منها.
- إن توفير التفسيرات المفصلة حول أسباب اتخاذ قرارات متنوعة بما في ذلك الأسلوب الذي فيه الرأي الخبرة ومساهمة المجتمع يتم تحليلهم في هذه القرارات. إن تلخيص الحجج المفقودة بإيجاز قد يكون مفيداً.

## 2.4 المراجعة المستقلة

### الاعتبارات العامة

توفر ICANN ثلاثة طرق لمراجعة قرارات كلا من المجلس والعاملين: الشكاوي، الطلبات المعاد النظر فيها، لجنة المراجعة المستقلة (IRP).<sup>lxxii</sup> لتتبع الدرجات، فإن كل تقنية تهدف إلى زيادة مسؤولية ICANN. وفقاً لنظام القانون الداخلي، والطلبات المعاد النظر فيها IRP "والمعدة لتعزيز تقنيات المسؤولية المتنوعة وإلا توضيحها.<sup>lxxiii</sup> الشكاوي "قد تساعد كمدافع عن الحق" في الحالات التي تكون فيها الطلبات المعاد النظر فيها وإجراءات IRP غير منفذة.<sup>lxxiv</sup> هذه التقنية لا تتبع رتب معينة أو نشاط متتابع، بالرغم من أن تفاعلهم مع بعضهم البعض ويمكن تسميتهم "نموذج متساعد."

وعلى وجه الخصوص، فقد تم طرح IRP بصورة واضحة من أجل زيادة مسؤولية ICANN. وقد تم التعبير عن وجهات النظر المختلفة أثناء المنح الدراسية والمقابلات فعلى سبيل المثال ماذا يكون السبب الرئيسي بشأن عملية IRP وما هو نوع المسؤولية المتوفرة وإلى من تقدم. إن الرفض للدور الخاص الذي يقوم به IRP أو الذي يجب أن يقوم به ضمن نظريات مختلفة من المسؤولية قد تم ترجمته إلى قضايا خاصة والتي تطفو على السطح في مراجعات المواد والتي تشمل السؤال حول من يجب عليه أو لا يجب عليه الالتزام بقوانين IRP، وماذا يكون بنية المجلس الملائمة وأي قرار يتخذه المجلس يمكن أو يجب الالتزام به أو لا يجب.<sup>lxxv</sup>

قد تم طرح الاقتراحات البديلة لعمليات المراجعة المستقلة. أول هذه القرارات قد يبدأ آلية لإعادة تصويت المجتمع. وهناك اقتراح آخر قد يؤدي إلى إيجاد نظام تحكيم ملزم بهيئة ثابتة ومستقلة والتي تعمل كتنقيح لإسقاط قرارات المجلس، ويشمل ذلك حكماً قد يقدم موقفاً لأطراف ثالثة مثل المسجلين.<sup>lxxvi</sup> ولا يشمل نطاق هذا التقرير على استكشاف تفصيل فضائل وعيوب هذه الاقتراحات المذكورة. وبالوقوف على الاستكشافات المفصلة لمراجعة القضية XXX. كما هو مطلوب في اتفاقية الخدمات، فإن فريق بيركمان قد ركز على مراجعة عملية IRP الموجودة، وبالنظر إلى الشكاوي إجراءات إعادة النظر في الطلبات كطرق لمراحل منع النزاع المبكرة وحله.

### (أ) القضايا

تعتبر عملية IRP الموجودة في حالة XXX. الأولى من نوعها التي أثارت المخاوف بشأن التكلفة وإمكانية وصولها واستخدامها كآلية للمساءلة.

### (ب) الملاحظات

أوضح العديد من ضيوف الحوار أن عملية IRP يمكن اعتبارها بمثابة نجاح إذا ما أخذت في اعتبارها إجبار ICANN الدفاع عن قرارها وكذلك إقناع مجلس الإدارة بخوض جولة جديدة من المفاوضات بخصوص عقد تسجيل اتفاقية XXX. مع ICM. وعلى الرغم من ذلك فقد أوضح مراقبون آخرون أن XXX. كشفت عدد من الصعوبات والقيود في IRP كنفص الإجراءات الواضحة واحتمال صعوبة تشغيل IRP في الأغراض غير التجارية. كما أوضح ضيوف الحوار أن التكلفة وطبيعة القوانين غير الملزمة وصعوبة الحصول على IRP تقلل من احتمالية أن المتنازعين - بما فيهم مجموعة المتنازعين التجاريين ذوي الموارد الكافية - سوف يلجئون إلى IRP كوسيلة لحل منازعتهم. ومن ثم فقد اقترح ضيوف الحوار أنه من الأفضل التقدم مباشرة برفع دعوى في محاكم كاليفورنيا. ولقد ذهب البعض إلى أن هذه الحالة تقلل من فائدة IRP كآلية للمساءلة، وتضع أعباء إضافية (بخصوص الوقت، والموارد، والصورة العامة، إلى آخره) على كل الأطراف المتورطة، وتقلل من الوصول إلى حلول مناسبة لتسوية النزاعات فيما يخص المساهمين الأمريكيين.

وفي ضوء اكتشاف IRP أن توصياتها غير ملزمة لمجلس إدارة ICANN أثبتت بعض الأسئلة حول احتمالية عمل عملية مراجعة خارجية ملزمة. كما أوضح بعض الخبراء المستقلين أن هناك شكوكا قوية حول ما إذا كان هناك نسخة ملزمة من آلية المراجعة الحالية (التي تسمح بمراجعة أعمال أي مجلس إدارة) موجودة في قانون الشركات الأمريكي بالرغم من وجود تصميمات بديلة أفضل من ذلك. ودعم هذا التفسير مذكرة حديثة من قبل ICANN حول مراجعة الطرف الثالث من أعمال مجلس الإدارة.<sup>lxxvii</sup> وتشرح المذكرة أن قانون الشركات في كاليفورنيا يسمح لمجلس الإدارة بتقويض وظائف إدارية معينة للموظفين، واللجان، والأطراف الثالثة الأخرى طالما أن قوى الشركة تخضع في النهاية لقرار مجلس الإدارة. وطبقا للمذكرة يحظر على مجلس الإدارة تخويل أي كيان آخر لديه القدرة على إسقاط أعمال أو قرارات مجلس الإدارة، وعلى الرغم من ذلك فإن المذكرة تقر صلاحية الدخول في تحكيم ملزم يكون أكثر تحديداً ومستنداً إلى اتفاقات تعاقدية.

### (ج) المناقشة

هناك بعض الاستياء الواضح من خلال اللقاءات والمواد المراجعة بشأن حالة XXX. والذي يتضح من ذلك أنها المنتج الثانوي الحتمي لهذه القضية الصعبة. أما بخصوص الموضوعات المتعلقة بالجنس وحرية التعبير فإنها تمثل تحدياً للساسة تقريبا في أي سياق، وتثير آراء سياسية قوية في عديد من البلدان. وتعتبر هذه المخاوف الجوهرية خارج نطاق هذه المراجعة. ومع ذلك، فالدليل الموجود في دراسة حالة XXX. يؤكد المخاوف المصرح بها في أجزاء من المجتمع وهي أن تكاليف عملية IRP ربما تكون عالية لمساهمين بعينهم. وبالرغم من أن هذه الملاحظة مبنية على تطبيق واحد فقط من عملية IRP فمن المستحسن توضيح مجاله والتفكير في بدائل لتخفيف أعبائه وتكاليفه.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار التصميم الحالي لعملية IRP عموما والمجال الحالي لمراجعة IRP كما هو موضح في القوانين الفرعية خصوصا. واستنتج فريق بيركمان أنه من غير المستحسن تنفيذ مراجعة الطرف الثالث الملزم لقرارات وأعمال مجلس الإدارة. وعلى

الرغم من حالات التقييد القانوني إلا أن هناك سؤالا يطرح نفسه هل السياسة المعيارية ونظرية الحوكمة وآلية مراجعة الطرف الثالث الملزمة المطبقة في قرارات وأعمال مجلس الإدارة من شأنها تحسين الوضع الراهن. ثانياً، يبقى هناك شك حول ما إذا كان هذا النظام سيخضع لقانون المؤسسات في كاليفورنيا. وهناك نظريات وقواعد معيارية واعدة تتمثل في اقتراحات تحكيم ملزمة مبنية على آليات مراجعة، وتقييم مفصل لهذه المقترحات ومع ذلك فهي خارج نطاق هذا التقرير. إن آليات المراجعة غير الملزمة الموجودة في الهيكل الحالي يمكن عملها بدقة إذا ما اتخذ مجلس الإدارة التزاماً ثقافياً في نظرها والتعامل معها بجدية.

توضح القيود القانونية والعملية على عملية IRP أهمية عمليات صنع القرار. وهذا أضفى على هذه العمليات قوة في مواجهة السياسة وصنع القرار الآخر متماشياً مع السطور التي نوقشت سابقاً في الفصل الرابع ج 2.3 (ج) أعلاه. وعموماً فإن تجنب النزاع أفضل من حله. فحينما تظهر فمن المستحسن التعامل معها في مرحلة مبكرة وكذلك تشجيع بدائل آليات حل النزاع - فعلى سبيل المثال المصالحة والتفاوض والوساطة لتقليل تصاعد النزاعات إلى النقطة التي يتطلب عندها IRP لسماعها. وفي هذا السياق من المستحسن تحسين الإدراك العام لآليات حلول النزاع المتنوعة لتقوية دور محقق الشكاوى وتوسعة الأرضية التي من خلالها يستطيع المنازع البدء في طلب إعادة النظر.

#### (د) التوصية

- B من الأفضل تحديد مجال عمليات IRP واضعين في الحسبان احتواء التكلفة والتوضيح المبكر للقضايا للتمكن من حلها في وقت قصير وتلك التي يمكن حلها على مستوى أكثر تلخيصاً.

## 2.5 مجلس الإدارة ودور GAC

### الاعتبارات العامة

تلعب GAC دوراً مهماً ولكنه غير واضح في عمليات صنع قرار ICANN. فهذا القسم يركز على الطرق التي يتعامل بها مجلس الإدارة مع GAC والتفكير في آراءها وتعليقاتها.

وفي معظم الأحيان فإن مجلس الإدارة وهيئة GAC قد عبروا صراحة بوجهات نظر متباينة عن تعيين نظام GAC وكيفية معالجة مجلس الإدارة لوحدة الإدخال التي تخص GAC. خصوصاً وأن هناك الكثيرون ممن يعتقدون بأن مجلس إدارة ICANN ليس عنده الوعي الكامل لمعالجة GAC ولا تقديمه بالمستوى اللائق للتحدي. لذا فإن تلك الملابس المحيطة بعلاقة مجلس الإدارة مع نظام GAC تزيد من القضايا المتعلقة بمبدأ الشفافية وتثير تساؤلات تتعلق بما يخص تنظيمات الثقافات المتفاوتة وتحديات العمليات الداخلية عبر زيادة المؤسسات وصعوبة الاتصال بالآليات المجتمع.

في شهر يونيو 2009 قام مجلس الإدارة بتأسيس فريق عمل مشترك بينه وبين GAC لتنقيح الدور الوظيفي لـ GAC الذي يشغله مع ICANN لكيفية جعله يقدم إنجازاً أكثر حيوية ويعمل على تطوير العروض من أجل تحسين أداة الاتصال بين كلاً من مجلس الإدارة و GAC والحكومات الفردية ومجتمع ICANN. وإذا ما وضعنا ذلك في حساباتنا فإننا نلاحظ أن القسم التالي يركز على عاملين رئيسيين هما: السؤال بشأن نشأة GAC وكيف يستطيع مجلس الإدارة أن يحسن من علاقته مع GAC في إطار عمله الحالي والعمليات التنفيذية إضافة إلى أدواره الهامة ومسؤولياته الخاصة.

### 2.5.1 تعريف "نصيحة GAC"

#### (أ) القضايا

ليس من الواضح ما هي أنواع تركيبات وحدات الإدخال لنظام GAC أو الآراء وما قنوات الاتصال المناسبة لجعل وحدات إدخال GAC تابعة لمجلس الإدارة. إن كلاً من مجلس الإدارة و GAC ليست لديهم تعريفات متبادلة فيما يتعلق بهذه المصطلحات ولم يتم الاتفاق فيما بينهم على طرق متصلة تختص بوحدة الإدخال المتصلة هذه.

## (ب) الملاحظات

وطبقاً لقوانين ICANN فإن الدور الذي يؤديه GAC هو "دوراً معتبراً ويزودنا بمعلومات حول أنشطة ICANN" والذي يُنبئنا عن اهتمامات الحكومات، "خاصة ما قد يوجد تفاعلاً بين سياسات ICANN والقوانين المختلفة والاتفاقات الدولية أو قد يؤثر على القضايا السياسية العامة.<sup>lxxviii</sup> علاوة على ذلك فإنه يمكن تسخير GAC وذلك بوضع القضايا تحت إشراف مجلس الإدارة مباشرة، وذلك إما بطريقة التعقيب أو المشورة المسبقة" وإما عن طريق حدث تم قبوله خصيصاً لذلك أو بتطوير سياسة جديدة أو بمراجعة السياسات الموجودة.<sup>lxxix</sup> إلا أن القوانين تنص على أن المجلس مطالب بأن يُفَعّل الرأي "الخاص بـ GAC علي أي شكل كان، وكذا "التأثيرات الجوهرية على عملية الإنترنت أو كلا الأطراف الثلاثة أو من مخاوف سياسة عامة<sup>lxxx</sup> "

لا تحدد قوانين ICANN رأي GAC أو الآراء التي يجب أن تتصل بمجلس ICANN<sup>lxxxi</sup> وبشكل مُحدّد، فإنهم لا يُعيّنون من أفراد GAC من يكون مسؤولاً عن اتّصال التقرير أو الرأي أو تعيين فرد من مجلس ICANN والتي هي بدورها مسؤولة عن استلام تقرير أو رأي GAC. إضافة إلى ذلك، فإن القوانين المحلية لا تُحدّد الأوساط الجائزة للاتصال، ذلك لأن اتصال مساهمة GAC ربما يكون فقط مقبولاً من خلال تلك الحروف من مقاعد GAC وتبني البيانات.

طبقاً للمقابلات التي أجراها فريق بيركمان والمقالات العامة إلى ATRT، أعضاء GAC فإنهم عموماً يُعتقدون بأن النصيحة أو الآراء يُمكن أن تتقدّم خلال بعض الوسائل، بما في ذلك البريد الإلكتروني، والرسائل، والتوصيات التي تتم في الاجتماعات المشتركة العامة والخاصة من خلال اللقاءات الشخصية، والبيانات. ونذكر على سبيل المثال، سياق حالة gTLD، وGAC من حيث موقعه على استعمال الأسماء الجغرافية كمجالات عالية المستوى في سبعة بيانات منفصلة ورسالتين إلى المجلس ما بين أكتوبر/تشرين الأول 2007 ومارس 2010. رغم ذلك، صرّح مقابليّن آخرين بأن بعض أعضاء المجلس يُعتقدون بأن وجهة نظر GAC تكمن في كيف أن النصيحة والرأي يُمكن أن يبلغا هذا الحجم الكبير بينما أن النصيحة يجب أن تُجَيء فقط من مقعد GAC في الشكل المكتوب. ولاحظ المقابليّن أيضاً بأن المجلس يراقب من حين لآخر اتصال GAC بالمجلس أثناء اجتماعاته؛ وعلى أية حال، فإذا لم يكن الأمر بنفس هذه الدرجة من الوضوح فإنه سيتم العمل بمثل هذه التوصيات كاتصال رسمي لكل نصيحة أو رأي.<sup>lxxxii</sup>

خلال المدة من: 2004-2007، عند تطبيق TLD xxx. كان معلقاً أمام المجلس، ولكن عدد من أعضاء GAC بما فيهم أعضاء مقعد GAC، قد أرسلوا رسالة مباشرة إلى المجلس بخصوص هذا الشأن.<sup>lxxxiii</sup> وأوضحت بعض الرسائل المخاوف فيما يتعلق بالتطبيق بينما أعلن الآخرون بأن أعمال المجلس كانت متناقضة فيما يخص مشورة GAC المسبقة، والإجراءات القانونية، أو ما إنهم قد خاطبوا قبل ذلك بشكل كافي من قبل GAC، وطلبوا تفسير لهذه الأعمال<sup>lxxxiv</sup>. وفي غضون هذه الفترة، قد أصدرت GAC بيانات متعدّدة التي كانت سبباً في مضاعفة أشكال مُختلفة من التعليقات إلى المجلس بشأن تطبيق xxx.<sup>lxxxv</sup> ولاحظ من أجروا المقابلات الشخصية بأن الطبيعة المتعارضة للرسائل من قبل GAC كانت صعبة، تشبه تماماً الكاتب الذي لم يكتب بشكل واضح (وبمعنى آخر: سواء كان يكتب نيابة عن GAC أو كعضو من أفراد GAC). وعلى كل؛ فمسئولي المقابلات الشخصية كانوا قلقين بشأن تصريحات المجلس إزاء هذه التفاعلات، وسواء تطلّبت القوانين ردّاً رسمياً من المجلس أم لا فإنه على كل الحالات قد أستاذ أعضاء GAC من الردود التي تسلموها.

## (ج) المناقشة

من الواضح جداً وجود تناقضات بين المجلس وGAC فيما يتعلق بترجمة قوانين ICANN. خصوصاً وأن كلا من تعريف نصيحة GAC والطريقة الملائمة لإيصال تلك النصيحة بالمجلس علي خلاف. وأضاف إلى ذلك النقص الكامن في دقة تعريف مصطلح "نصيحة" بينما تستخدمها القوانين كـ "رأي" أو "تعقيب" بطريقة تدل على أن هذه الشروط قابلة للتعديل. ولم يتضح هل سيتم تطبيق هذه الشروط أم أن تظل موضوعاً ذا غرض متساوي.

لم توضح القوانين الطريقة التي تسمح GAC بأن يؤكد توثيق النصيحة أو الرأي لحكم المجلس. وليس أيضاً من الواضح أي طرق الاتصال ستوضح قرارات المجلس طبقاً للوائح القوانين حتى نضع GAC كمشورة في الاعتبار، وحتى تزودنا هذه الملاحظات والتفسيرات حول GAC عندما يتجنب المجلس اتباع رأي أو مشورة GAC وكذلك عمل تسوية مشتركة متبادلة بينه وبين GAC.<sup>lxxxvi</sup>

تشير الأحداث الموثقة في مراسلات ICANN واتصالات GAC خلال عملية تطبيق xxx. إلى أن النقص في الحدود المعروفة لقنوات الاتصال والتي تسبب الاضطراب عندما تتصاعف مراسلات أعضاء GAC التي يحكمها المجلس باتفاق، غالباً ما تؤدي إلى تضارب وجهات النظر مع النصيحة أو الرأي المسبقين. لم تسنح الفرصة الكافية لبعض أعضاء GAC بأن يناقشوا وجهات نظرهم مع المجلس بينما اعتقد البعض أن مشورتهم لم يكن لها أن تتبع بدون تفسير.

## (د) التوصية

- خلال المشاورات المغلقة مع GAC، قم بتوضيح ما تعنيه الاستشارات أو النصائح المقدمة من GAC مع توضيح أكثر قنوات الاتصالات فعالية في تقديم استشارات GAC إلى مجلس الإدارة.

## 2.5.2 تفاعلات المجلس وGAC

### (أ) القضايا

إن الاتصال بين المجلس وGAC ليس على الدوام قويا أو مستمرا أو بصورة كافية.

### (ب) الملاحظات

تتطلب قوانين مجلس ICANN من المجلس أن يبلغ رئيس GAC بصفة دورية أي اقتراح من شأنه رفع قضايا السياسة العامة وبما فيهم اللجان المساندة أو المعارضة لـ ICANN من أجل الحصول على تعقيب عام.<sup>lxxxvii</sup> كما أن المجلس مطالب أيضاً بمطالبة رأي GAC في أي سياسات يمكن اعتبارها مسؤولة عن تبني عمليات الإنترنت المشترك بين الثلاثة أطراف أو مطالب السياسة العامة.<sup>lxxxviii</sup>

في الحالات حيث يُصدرُ GAC نصيحة<sup>lxxxix</sup> للمجلس، وبغض النظر عن أن مثل هذه النصيحة مطلوبة أو لا، فإنها يجب أن توضع في الاعتبار حسب الأصول، وحسب ما تقتضي الصياغة وتبني السياسات بالمجلس<sup>xc</sup>. وفي حالة ما إذا أصرَّ المجلس على اتخاذ إجراء متناقض مع نصيحة GAC فإن المجلس يجب أن "يذكر الأسباب الحائلة دون اتباع هذه النصيحة" كما يحاول إيجاد حل مقبول يساوي بينا الطرفين.<sup>xci</sup> وإذا لم يعثر على أي حل، فإنه يستوجب على المجلس ذكر الأسباب التي لم تجعل النصيحة تأخذ قرارها النهائي.<sup>xcii</sup>

لم يتعين على GAC التصويت على قرارات مجلس ICANN سنوياً.<sup>xciii</sup> وأعضاء التصويت في GAC لهم الحق في حضور اجتماعات مجلس الإدارة، والمشاركة في المناقشات ومشاورات المجلس، وعليه الاستفادة من القرارات والمشاورات التي يتخذها المجلس.<sup>xciv</sup> وعلى المجلس إمدادهم بالمواد التي يحتاجونها... لغرض المشاورات مع اللجنة أو المنظمة.<sup>xcv</sup> لاحظ بعض المراقبين بأن اتصال GAC يُطلَع المجلس من حين لآخر على القضايا التي تثير مخاوف أعضاء GAC كما توجد مراقبة عامة من المجلس على أعضاء GAC بخصوص القضايا المغلقة قبل المجلس، باستثناء الأمثلة التي تكون فيها الخصوصية والسرية مطلوبة. كما تم تعيين مدير من قبل المجلس لهؤلاء الأعضاء.<sup>xcvi</sup>

وقد أوضح الضيوف أن أغلب أعضاء المجلس يعتقدون بأن وجود اتصال لـ GAS داخل اجتماعات مجلس الإدارة يعد أمراً كافياً لوضعها ضمن "قائمة" المقترحات التي تثير القضايا السياسية العامة كما تتطلبه اللوائح.<sup>xcvii</sup> على الرغم من ذلك، فقد لاحظ ضيوف آخرون أن أعضاء الـ GAC قد فسروا أحكام تلك اللائحة بهدف الحصول على ميزة أكثر خصوصية في مراسلتهم الرسمية للفوز بمقعد الـ GAC، كالخطاب المكتوب. كما عبر بعض أعضاء الـ GAC عن خوفهم حيث أن إخطار مجلس الإدارة بالقرارات السياسية المقترحة لا يصل غالباً في الميعاد. وفي مثل هذه الحالات، فإن تأخير وصول الإخطار يؤثر بالسلب على قدرة GAC في إبداء النصيحة في الوقت المناسب بشأن القضايا المغلقة. وكالعادة، فقد عبر أعضاء GAC عن قلقهم من عدم قيام المجلس بالتعليق على النصائح التي تقدمت بها الـ GAC والتي تم رفعها بالفعل لمجلس الإدارة، منظوية على مدى الفائدة التي تمثلها مثل تلك النصائح.

وتستقل تلك الملاحظات بميزة تلقي الدعم من وثائق ICANN. فعلى سبيل المثال، بعد يوم 1 يونيو 2005 من المقرر أن يصدر قرارا من مجلس الإدارة ببدء التفاوض في بنود اتفاقية التسجيل المقترح xxx. كما عبر عدد من أعضاء GAC عن قلقهم من التأثير الواضح الذي أحدثه هذا المقترح على "الاهتمامات الداخلية" في الوقت الذي لم يكن لديها وقت كاف للنظر في مزايا هذا الاقتراح.<sup>xcviii</sup> وبعيدا عن هذه كله، فقد أصدرت GAC من 2007 حتى 2010 سبعة بلاغات حيث كررت فيهم ما نصحت به بشأن استخدام مجالات جغرافية ذات مستوى عالي.

وعلى الرغم من أن اللوائح تنص على أنه "يجب علي المجلس أن يخطر مكتب اللجنة الحكومية للاستشارات --- بأي مقترحات تثير القضايا السياسية العامة،<sup>xcix</sup> إلا أن اللوائح لم تحدد مستوى المعلومات المطلوبة أثناء إخطارها لمكتب GAC (بمعنى، هل الإخطار في حاجة إلى مجرد ملحوظة عامة تفيد أن مجلس الإدارة قد نظر في المقترح، أم أنه لا بد وأن يذكر تفاصيل هذا المقترح).

### (ج) المناقشة

قد تعيق قلة الإجراءات المتعلقة بالوقت المناسب لتسليم الإقرار وإبداء الرأي في حجم مساهمات GAC والتي يرفعها مجلس الإدارة، عملية التطور السياسي، ومن المحتمل أن تشعر GAC بأنها مرغمة على ذكر مركزها للمرة الثانية في الوقت الذي لم تكن فيه قد تلقت رداً صريحاً. كما أن مسألة تلقي الملحوظات بشأن المقترحات المتعلقة في الوقت المناسب قد تحتاج إلى بعض التعديلات الجوهرية في الإجراءات. وتشير بلاغات الـ GAC السابق ذكرها والمتعلقة باستخدام أسماء جغرافية في المسائل الحساسة، إلى حقيقة أنها لم تتلق رداً صريحاً من المجلس بخصوص هذه القضية.

كما أن المسؤوليات الواجبة على الـ GAC تجاه المجلس لا يزال يعترها بعض الغموض. كما أن اللوائح لا تحدد المسؤوليات المترتبة لهذا الاتصال بخلاف "المتطوعين" الذين يمكنهم "الحضور للاجتماعات الخارجية والمشاركة في قرارات المجلس والعمليات الاستشارية" بداخله وطرق "الوصول".<sup>cii</sup> ومن المحتمل أن تؤكد الاختلافات القائمة بين المجلس والـ GAC بشأن مهام التواصل على وجود بعض المشاكل في الاتصال التي سبق وأن أشرنا إليها.

### (د) التوصية

- مراجعة الإجراءات ومراجعتها لضمان الحصول على رد مجلس الإدارة بشأن إقرارات GAC. تحديد ما إذا كان المجلس و GAC سوف يستفيدان من عقد مثل الاجتماعات الثنائية المتكررة. إيضاح الأدوار والمسؤوليات لإيصال مطالب المجلس بخصوص نصائح GAC، بما في ذلك الدور الذي تلعبه GAC للمجلس بشأن هذه العملية.

## الملاحظات الختامية

- <sup>i</sup> ICANN، تأكيد الالتزامات، الفقرة 9.1، 30 سبتمبر 2009، <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>.
- <sup>ii</sup> ICANN، "الطلبات الواردة لاستعراض المساءلة والشفافية"، 12 أبريل 2010، <http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/review-1-applications-en.htm>.
- <sup>iii</sup> ICANN، AoC، الفقرة 9.1.
- <sup>iv</sup> ICANN، "أنشطة فريق استعراض المساءلة والشفافية" <http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/activities-1-en.htm>.
- <sup>v</sup> ICANN، "فريق استعراض المساءلة والشفافية-اختيار الخبير المستقل وتحديث استعراض "ATRT"، 10 أغسطس 2010، <http://www.icann.org/en/announcements/announcement-10aug10-en.htm>.
- <sup>vi</sup> ICANN، "اتفاقية الخدمات"، 5 أغسطس 2010، <http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/harvard-services-agreement-05aug10-en.pdf>.
- <sup>vii</sup> انظر، على سبيل المثال، جوناثان زيتراين. "ICANN: بين العام والخاص"، *بيركلي تكنولوجي لوجي لوجي* 14 (1999) وجون بالفري، "نهاية التجربة: كيف فشل غزو ICANN تجاه ديمقراطية الإنترنت العالمية"، *مجلة هارفارد للقانون والتكنولوجيا* 17 (2004).
- <sup>viii</sup> ICANN "اتفاقية الخدمات"، 5 أغسطس 2010، <http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/harvard-services-agreement-05aug10-en.pdf>.
- <sup>ix</sup> رولف إتش وبيير، "المساءلة في إدارة الإنترنت"، *المجلة الدولية لسياسة وقانون الاتصالات* 13 (2009): 167-153.
- <sup>x</sup> ICANN "مبادئ وأطر المساءلة والشفافية"، الموافق عليها في 15 فبراير 2008، <http://www.icann.org/en/accountability/frameworks-principles-contents-overview.htm>.
- <sup>xi</sup> انظر جوناثان جي إس كويل، "علوم أمراض المساءلة: ICANN وتحدي اضطراب المساءلات المتعددة"، استعراض الإدارة العامة 65 (2005): 94-108؛ جون بالفري، *نهاية التجربة: كيف فشل غزو ICANN تجاه ديمقراطية الإنترنت العالمية*، هارفارد للقانون العام ورقة العمل رقم 93 إصدار مركز بحوث بيركمان رقم 02-2004 (2004)؛ ميلتون مولر، "ICANN, Inc.: المساءلة والمشاركة في إدارة الموارد الهامة للإنترنت"، مشروع إدارة الإنترنت، 16 نوفمبر 2009، <http://www.internetgovernance.org/pdf/ICANNInc.pdf>، *المجلة الدولية لسياسة وقانون الاتصالات* 13 (2009): 167-153.
- <sup>xii</sup> انظر جوناثان جي إس كويل، "علوم أمراض المساءلة: ICANN وتحدي اضطراب المساءلات المتعددة"، استعراض الإدارة العامة 65 (2005): 94-108.
- <sup>xiii</sup> ميلتون مولر "ICANN المساءلة والمشاركة في إدارة الموارد الهامة للإنترنت"، مشروع إدارة الإنترنت، 16 نوفمبر 2009، <http://www.internetgovernance.org/pdf/ICANNInc.pdf>.
- <sup>xiv</sup> المصدر ذاته، 6.
- <sup>xv</sup> انظر ر شون جنارسون، "بداية جديدة لـ ICANN"، كيرتون ومكوني، 1 يونيو 2010، [http://www.techpolicyinstitute.org/files/gunnarson\\_icann%20white%20paper.pdf](http://www.techpolicyinstitute.org/files/gunnarson_icann%20white%20paper.pdf)، 21. يحتج جنارسون بأن هيكل ICANN التنظيمي غير متوافق مع المساءلة الحقيقية لمجتمع الإنترنت: ". . . سوف يحبط الهيكل أي جهد لحل هذه الانتقادات المستمرة. ويكمن الخلل في شخص واحد أو سياسة واحدة، ولكن في هيكل ICANN التنظيمي. يتولى مجلس إدارتها سلطة غير قابلة للمراجعة على كونها، بعد كل شيء، شركة خاصة. وتلقي بظلال الشك في شرعية سلطتها". وبالمثل، ترى وثيقة سياسية من الاتحاد الأوروبي أن المساءلة الحقيقية لـ ICANN تتوقف على "آليات فعالة للتحقيق المستقل ولاستعراض قرارات المجلس وآليات الاستئناف المستقلة. . . على أساس القانون الدولي". راجع وثيقة مجلس الاتحاد الأوروبي، الإدارة الدولية لنظام اسم نطاق الإنترنت، الورقة 11960/09 الملحق، 14 يوليو 2009، [http://www.se2009.eu/polopoly\\_fs/1.17222!menu/standard/file/Coreper%20Guidelines%20on%20Internet.pdf](http://www.se2009.eu/polopoly_fs/1.17222!menu/standard/file/Coreper%20Guidelines%20on%20Internet.pdf).
- <sup>xvi</sup> رولف إتش وبيير، "إدارة الإنترنت: الشفافية وإدارة الإنترنت"، تقرير أمن وقانون الكمبيوتر 24 (2008): 342-348.
- <sup>xvii</sup> NICAN "مبادئ وأطر المساءلة والشفافية ICANN"، الموافق عليها في 15 فبراير 2008، <http://www.icann.org/en/accountability/frameworks-principles-contents-overview.htm>.
- <sup>xviii</sup> ميلتون مولر "ICANN المساءلة والمشاركة في حوكمة مصادر الإنترنت النقدية"، مشروع حوكمة الإنترنت، 16 نوفمبر 2009، <http://www.internetgovernance.org/pdf/ICANNInc.pdf>، 18، انظر كذلك جون بالفري "نهاية التجربة" كيف فشل غزو ICANN تجاه ديمقراطية الإنترنت العالمية، *مجلة هارفارد للقانون والتكنولوجيا* (2004) 17.
- <sup>xix</sup> رولف إتش وبيير، "المساءلة في إدارة الإنترنت"، *المجلة الدولية لسياسة وقانون الاتصالات* 13 (2009): 167-153.
- <sup>xx</sup> ميلتون مولر "شركة ICANN المساءلة والمشاركة في حوكمة مصادر الإنترنت النقدية" مشروع حوكمة الإنترنت في 16 نوفمبر 2009، <http://www.internetgovernance.org/pdf/ICANNInc.pdf>.
- <sup>xxi</sup> جون بالفري، "نهاية التجربة كيفية إخفاق تعامل ICANN مع ديمقراطية الإنترنت العالمية"، *الجريدة اليومية لمعهد هارفارد للقانون والتكنولوجيا* 17 (2004)، 15.
- <sup>xxii</sup> انظر الملاحق ج - ه لتعرف على الإصدارات الكاملة.
- <sup>xxiii</sup> انظر الملاحق أ وب لتعرف على التفاصيل.
- <sup>xxiv</sup> انظر القسم 2 ب.1.
- <sup>xxv</sup> سياسة الكشف عن المعلومات الوثائقية بـ ICANN، <http://www.icann.org/en/transparency/didp-en.htm>.
- <sup>xxvi</sup> ICANN، "نحن في حاجة إلى تعليقاتك لتغيير موقع الويب الخاص بـ ICANN"، 28 يوليو 2006، <http://www.icann.org/en/announcements/website-enhancement-28jul06.htm>.
- <sup>xxvii</sup> كارين ماركري، "ساعدنا على تحسين موقع الويب لـ ICANN - استبيان عبر الإنترنت"، مدونة ICANN، 19 يونيو 2009، <http://blog.icann.org/2009/06/help-us-to-improve-the-icann-website-online-survey/>.
- <sup>xxviii</sup> كارين ماركري، "تحديث موقع الويب"، مدونة ICANN، 20 أكتوبر 2009، <http://blog.icann.org/2009/10/update-on-website-revamp/>.



- xxix ICANN، "قرارات مجلس ICANN بعد إطلاق wiki – التشجيع على التعليق العام في"، 21 يونيو 2010  
<http://www.icann.org/en/announcements/announcement-21jun10-en.htm>
- xxx لوائح ICANN المادة 3، القسم 7.
- xxxi ICANN، "الإجابات وطلبات DIDP"، <http://www.icann.org/en/transparency/didp-requests-and-responses-en.htm>
- xxxii ICANN، "سياسة الكشف عن المعلومات الوثائقية بـ ICANN"، <http://www.icann.org/en/transparency/didp-en.htm>
- xxxiii المصدر ذاته
- xxxiv المصدر ذاته
- xxxv ICANN، "مبادئ وإطارات عمل الشفافية والمساءلة: المساءلة في المحيط العام"، كما تم الاتفاق عليها في 15 فبراير 2008  
<http://www.icann.com/en/accountability/frameworks-principles/public-sphere.htm>
- xxxvi ICANN، "الوحدة قياس: قياسات أداء ICANN – المحدث"، <https://charts.icann.org/public/>
- xxxvii جون بالفري، "نهاية التجربة: لماذا فشل غزو ICANN في مجتمع الإنترنت الديمقراطي"، جامعة هارفارد حي للفانون والتكنولوجيا. 17 (2004).
- xxxviii المصدر ذاته، 3.
- xxxix لوائح ICANN، المادة الأولى، الفقرة 2.4، 5 أغسطس 2010، <http://www.icann.org/en/general/bylaws.htm>
- xl المصدر ذاته، حيث تحتوي المادة الثالثة، الفقرة 6. المادة الثالثة أيضاً على بعض الأحكام المتعلقة بمدير قسم المشاركة العامة وحماية الموقع الإلكتروني الخاص بـ ICANN. ويعرض لنا الملحقان أ و ب أسس المشاركة في تطوير السياسة العامة داخل الـ GNSO ccNSO.
- xli ICANN، "مبادئ وإطارات الشفافية والمسؤولية"، تم التصديق عليها بتاريخ 15 فبراير 2008، <http://www.icann.org/transparency/acct-trans-frameworks-principles-10jan08.pdf>
- xlii ICANN، "السياسة التشغيلية لنشر الوثائق"، <http://www.icann.org/en/participate/draft-document-publication-operational-policy-en.pdf>
- xliiii وتنادي "تلك السياسة بضرورة المساهمة السريعة في عملية التوثيق... لعرضها للمراجعة العامة والنظر فيها" أثناء اجتماعات ICANN.
- xliiii ICANN، AoC، الفقرة 9.1.
- xliv لوائح ICANN ("اللوائح الجديدة")، المادة الثالثة، الفقرة الثالثة، 15 ديسمبر 2002، <http://www.icann.org/en/general/archive-bylaws/bylaws-15dec02.htm>
- xlv نيك أشتون-هارت، "المشاركة البعيدة لنيريوبي: التفاصيل المتوافرة"، مدونة ICANN، 16 فبراير 2010، <http://blog.icann.org/2010/02/remote-participation-for-nairobi-details-available/>
- xlvi ICANN، "لجنة المشاركة العامة بمجلس الإدارة: برنامج العمل المقترح لعام 2010/2011"، 12 مارس 2010، <http://www.icann.org/en/committees/participation/proposed-work-programme-for-2010-2011-12mar10-en.pdf>
- xlvii GNSO، "التوصيات النهائية الموصى بها CCT"، 9 إبريل 2010، <http://gns0.icann.org/drafts/cct-consolidated-report-final-09apr10-en.pdf>
- xlviii GNSO، "قرارات المجلس"، 23 يونيو 2010، <http://gns0.icann.org/resolutions/#201006>
- xlix ICANN، "النظر في الخطة الإستراتيجية"، 19 نوفمبر 2009، <http://www.icann.org/en/announcements/announcement-19nov09-en.htm>
- i انظر المفوضية الأوروبية، "قرار مشترك: الإجراء التشريعي العادي لخطوة بخطوة"، [http://ec.europa.eu/codecision/stepbystep/text/index\\_en.htm#1](http://ec.europa.eu/codecision/stepbystep/text/index_en.htm#1)
- ii راجع هنري تشيسبروغ، الابتكار الصريح: الطريقة الجديدة لإنشاء التكنولوجيا وتحقيق الربح منه (بوسطن: جريدة مدرسة هارفارد التجارية، 2006).
- iii ICANN، "وفاء ملتقى ICANN"، <http://www.icann.org/en/fellowships/>، و"بيبايزز"، <http://www.icann.org/en/learning/webinars.htm>؛ ICANN، "التقرير المبدئي: قرارات اجتماع مجلس الإدارة الخاص"، 21 مايو 2009، <http://www.icann.org/en/minutes/prelim-report-21may09.htm>
- iiii ICANN، "لجنة المشاركة العامة بمجلس الإدارة: مشروع العمل المقترح لـ 2010/2011"، 12 مارس 2010، <http://www.icann.org/en/committees/participation/proposed-work-programme-for-2010-2011-12mar10-en.pdf>
- حيث أن أغلب أعمال ICANN تتم عن بُعد - وذلك وفقاً لما قرره لجنة المشاركة العامة بمجلس الإدارة، "كما إن أغلب المناقشات التي تتم بين الأفراد تتم عن طريق الجلسات المتداخلة وفيها يكون كل المشاركين من مناطق نائية".
- lv كيرين مكارثي، "المشاركة العامة: كتبت ذلك بنقري النهائي لـ ICANN"، بتاريخ 1 ديسمبر 2009، <http://kierenmccarthy.com/2009/12/01/public-participation-my-icann-leaving-report/>
- lv ونظر فريق العمل المعني بعملية تطوير السياسة العامة داخل الـ GNSO أحد الخيارات "العاجلة" بهدف القيام بالمهام المطلوبة في الوقت الذي تطلب فيه وذلك في الوقت الذي لا يظل مسانداً لمشاركة أوسع من جانب المجتمعات. ويساند هذا الاقتراح ALAC، راجع ICANN، "طرق الاتصال الخاصة بـ GNSO"، [https://st.icann.org/gns0-liaison/index.cgi?at\\_large\\_gns0\\_liaison](https://st.icann.org/gns0-liaison/index.cgi?at_large_gns0_liaison)
- lvi على سبيل المثال، تسمح منتديات المشاركات العامة بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الإلكترونية، للمشاركين بالتصويت على التعليقات والموافقة عليها أو رفضها وكذلك إبداء الرأي حول إقرارات الأفراد. وتضاف التعليقات وفقاً للتصنيف الذي تم إجرائه، ووفقاً لكمية مشاركات الأفراد عليها، ثم يتم تقييمه بناءً على "عملية عكسية" يتم من خلالها تحديد عدد الأصوات الأعلى والأقل التي حصل عليها كل تعليق. ويسمح لأفراد المجتمعات بالمشاركة في عملية ترجمة التعليقات والوثائق المتعلقة بها. راجع الحوار الحكومي المفتوح، <http://opengov.ideascale.com>
- lvii ICANN، "دليل التعليقات العامة مقابل التمييز وفرق عمل ATRT"، 20 أغسطس 2010، <http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/index-of-public-comments-20aug10-en.pdf>

<sup>lviii</sup> انظر روسيل ل. ويزلر، "توسط المحكمة في القضايا المدنية العامة: وما نعرفه عن البحث التجريبي،" *جريدة ولاية أوهايو اليومية عن حل النزاعات* 17 (2002)، 641 - 690. توصل ويزلر إلى أن "الأشخاص يشعرون بأن لديهم الفرصة لإخبار الأحداث من وجهة نظرهم وهم يشاركون بنشاط في العملية ولديهم إدخالاً يمكن اعتبارها في تحديد نتيجة النزاع ولم يتم الضغط عليهم من خلال وسيط أو أشخاص آخرين للتسوية." انظر كذلك باتريك فيلد و آل، "الاستعانة بوسيط في عملية اتخاذ القرار" معهد بناء التوافق، يناير 2010، 38. توصل فيلد إلى أن المشاركين بالوساطة لديهم "رغبة في المشاركة في الوساطة على الرغم من الإشارات من العديد منهم بأن خبرتهم الحالية مع الوساطة لم تسفر عن اتفاق يرضيهم."

<sup>lix</sup> ICANN، AoC، الفقرة 9.1 (هـ).

<sup>lx</sup> ICANN، "التعليق العام: تقرير مجموعة العمل على المجتمع بشأن تنفيذ التوصية رقم 6 لـ GNSO وهي gTLD الجديدة"، 22 سبتمبر 2010، <http://www.icann.org/en/announcements/announcement-2-22sep10-en.htm>.

<sup>lxi</sup> لوائح ICANN المادة السادسة، القسم 2.

<sup>lxii</sup> نفس المصدر، المادة 4، القسم 3.

<sup>lxiii</sup> ICANN، "قرارات مجلس الإدارة المعتمدة، القاهرة"، 7 نوفمبر 2008،

[http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-07nov08.htm#\\_Toc87682575](http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-07nov08.htm#_Toc87682575).

لقائمة لجان المجلس الحالية، شاهد: ICANN، "لجان مجلس الإدارة"، [http://www.icann.org/en/committees/board\\_committees.html](http://www.icann.org/en/committees/board_committees.html).

<sup>lxiv</sup> المصدر ذاته

<sup>lxv</sup> مجموعة بوسطن الإستشارية و كولن كارتر و شركاه، *مراجعة مستقلة لمجلس إدارة ICANN*، 2008.

<sup>lxvi</sup> *مبادئ إدارة الشركات* (معهد القانون الأمريكي: 1994)، § 3.01.

<sup>lxvii</sup> جيمس فيشمان و ستيفن شوارز، *مؤسسات لا تستهدف الربح: القوانين، التنظيمات، النماذج* (نيو يورك: المؤسسة الصحفية؛ 2006)، 142-143.

<sup>lxviii</sup> ICANN، "دليل التعليقات العامة مقابل التمييز وفرق عمل ATRT"، 20 أغسطس 2010،

<http://www.icann.org/en/reviews/affirmation/index-of-public-comments-20aug10-en.pdf>

<sup>lxix</sup> ICANN، "قرارات مجلس الإدارة المعتمدة، بروكسل"، 25 يونيو 2010،

<http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-25jun10-en.htm>.

<sup>lxx</sup> كيرين مكارثي، "الوثائق المطلع عليها من قبل مجلس ICANN؛ إن المعلومات السرية أكثر من المعلنه"، 17 أغسطس 2010،

<http://kierenmccarthy.com/2010/08/17/icann-board-briefing-materials-more-cover-pages-than-information/>.

<sup>lxxi</sup> ICANN، "قرارات مجلس ICANN - التي تم صياغتها - 2009"، <https://community.icann.org/display/ctap/Board+Resolutions>.

إن الموسوعة الحرة لاتزال في طور الصياغة ولن تنتج المساهمة المباشرة للجمهور. إن التعليقات التي وضعت عن طريق خاصية صندوق "إضافة التعليقات" الخاص بالموسوعة الحرة هي خاصة غير متاحة منذ 7 أكتوبر 2010، أو عن طريق منتدى تعليقات الجمهور (خلال الفترة التي استمرت منذ 21 يونيو إلى 26 يوليو، 2010؛ لم تمل التعليقات). وسيتم إكمال المشروع ما بين يومي 5-10 ديسمبر 2010 إجتماع ICANN الدولي العام في قرطاجنة.

<sup>lxxii</sup> يصف قانون ICANN الداخلي كل تقنية: المادة الخامسة (الشكاوي)؛ المادة الرابعة، الفصل الثاني (الطلبات المعاد النظر فيها)؛ والمادة الرابعة، القسم الثالث (مجلس المراجعة المستقل).

<sup>lxxiii</sup> لوائح ICANN المادة الرابعة، الفقرة 1.

<sup>lxxiv</sup> نفس المصدر، المادة الخامسة، الفقرة 2.

<sup>lxxv</sup> انظر الفقرة الثانية ب 2.

<sup>lxxvi</sup> وقد اقترح ICANN عملية إعادة المجتمع للتصويت في يوليو 2009، ناشرا مسودة لتعليق الجمهور في ICANN، "تعليق الجمهور: يتغير القانون الداخلي المقترح لتحسين المسؤولية"، 27 يوليو 2009، <http://www.icann.org/en/announcements/announcement-27jul09-en.htm>.

وقد اقترحت المقابلات تنوع تقنيات المراجعة الإضافية بما في ذلك مفهوم الهيئة القضائية المستقلة التي من مهامها سماع وتقييم الحجج حول قرارات ونشاطات مجلس ICANN. قد دعا كلا من رولف ه وبيير ومركز الديموقراطية والتكنولوجيا إلى تدشين عملية مراجعة قضائية مبنية على القانون الدولي، شاهد وبيير، تشكل إدارة الإنترنت: *التحديات التنظيمية* (نيويورك: سيرينغر، 2010)، 103 ومركز الديموقراطية والتكنولوجيا، "الاستقلالية والمسؤولية: مستقبل ICANN"، 8 يونيو 2009، [http://www.cdt.org/international/20090608\\_icann.pdf](http://www.cdt.org/international/20090608_icann.pdf). انظر أيضاً آر شوان جنرسون، "بداية ICANN الجديدة" كيرتون و ماركوكي، يونيو 1، 2010، [http://www.techpolicyinstitute.org/files/gunnarson\\_icann%20white%20paper.pdf](http://www.techpolicyinstitute.org/files/gunnarson_icann%20white%20paper.pdf).

<sup>lxxvii</sup> قيود بخصوص مراجعة الطرف الثالث من أعمال مجلس إدارة المؤسسة في قانون كاليفورنيا: بدعم من ICANN، 31 أغسطس 2010،

<http://icann.org/en/reviews/affirmation/third-party-review-of-Board-actions-31aug10-en.pdf>.

<sup>lxxviii</sup> قوانين ICANN المادة (11)، القسم 2.1 (أ).

<sup>lxxix</sup> المصدر نفسه المادة (11)، القسم 2.1 (ب).

<sup>lxxx</sup> مقارنة قوانين ICANN المادة الثالثة، القسم 6.1 (ب) (تجهيز التأكيدات) المادة 11، القسم 2.1 (أ).

<sup>lxxxi</sup> انظر قوانين ICANN المادة الثالثة، قسم 6 وما يليه. والمادة (11)، قسم 2.1، وما يليه

<sup>lxxxii</sup> انظر ICANN، "مراسلات"، <http://www.icann.org/en/correspondence> و GAC "الاتصالات"،

<http://gac.icann.org/communiques> وحتى الآن قدمت GAC ما يقارب 38 بياناً وقدم 23 رسالة معنونة إلى المجلس وأعضاء المجلس الفردي وكذلك ICANN.

<sup>lxxxiii</sup> انظر مثلاً على سبيل المثال: من محمد شاريل إلي باول تاومي، من 3 أبريل / نيسان عام 2005، استجوابات ICANN عبر الموقع الإلكتروني:

<http://www.icann.org/en/correspondence/tarmizi-to-twomey-03apr05.pdf>؛ محمد شاريف ترمذي لمديرو مجلس ICANN، 12 أغسطس

2005، استجوابات ICANN، عبر الموقع الإلكتروني، <http://www.icann.org/en/correspondence/tarmizi-to-board-12aug05.htm>؛

وكذلك بيتر زانجال إلى فنت سيرف، 16 سبتمبر 2005، استجوابات ICANN، عبر الموقع الإلكتروني

<http://www.icann.org/en/correspondence/zangl-to-cerf-16sep05.pdf>؛ ومن جونا بيجل فنستام إلى توماي في 23 نوفمبر 2005؛ بيتر

زانجال إلى فنت سيرف، 17 مارس 2006، استجوابات ICANN عبر الموقع الإلكتروني <http://www.icann.org/en/correspondence/zangl-to-cerf-17mar06.pdf>؛ وكذلك مارتين بولي إلى فينتون سيرف، 4 مايو 2006، استجوابات ICANN عبر الموقع الإلكتروني

<http://www.icann.org/en/correspondence/boyle-to-cerf-09may06.htm>؛ إضافة إلى هيلين كونا إلى فنت سيرف، 28 فبراير 2007،

استجوابات ICANN، عبر الموقع الإلكتروني <http://www.icann.org/en/correspondence/coonan-to-cerf-28feb2007.pdf>.

- <sup>lxxxiv</sup> انظر على سبيل المثال، محمد شاريل ترمزي إلى بول تومي، 3 أبريل 2005، مراسلات ICANN.
- مراسلات ICANN، <http://www.icann.org/en/correspondence/tarmizi-to-twomey-03apr05.pdf>؛ بيتر زانجل إلى فينتون كيرف، 16 سبتمبر 2005، مراسلات ICANN، <http://www.icann.org/en/correspondence/zangl-to-cerf-16sep05.pdf>؛ جوناكس بيجلفينستام إلى بول تاومي، 23 نوفمبر 2005، مراسلات ICANN، <http://www.icann.org/en/correspondence/bjelfvenstam-to-twomey-23nov05.htm>؛ وبيتر زانجل إلى فينتون كيرف، 17 مارس 2005، مراسلات ICANN، <http://www.icann.org/correspondence/zangl-to-cerf-17mar06.pdf>.
- <sup>lxxxv</sup> GAC، "والبيان المتعلق بـ GAC – بلوكسمبورج"، 12 يوليو لعام 2005، عبر الموقع الإلكتروني [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_23\\_Luxembourg.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_23_Luxembourg.pdf)؛ وفيما يخص البيان المتعلق بدولة – فانكوفر" ديسمبر 2005، عبر الموقع الإلكتروني [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_24\\_Vancouver\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_24_Vancouver_Communique.pdf)؛ GAC، "والبيان المتعلق – بولينغتون" 28 مارس 2006، عبر الموقع الإلكتروني [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_25\\_Wellington\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_25_Wellington_Communique.pdf)؛ عبر الموقع الإلكتروني [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_28\\_Lisbon\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_28_Lisbon_Communique.pdf)، عبر الموقع الإلكتروني GAC، "المتعلق – بلشبيونة" 28 مارس 2007، عبر الموقع الإلكتروني [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_28\\_Lisbon\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_28_Lisbon_Communique.pdf).
- <sup>lxxxvi</sup> قوانين ICANN المادة الحادية عشر، القسم 2.1 (أ).
- <sup>lxxxvii</sup> المصدر نفسه المادة الحادية عشر، القسم 2.1 (د).
- <sup>lxxxviii</sup> المصدر نفسه المادة الثالثة، القسم 6.1 (ج).
- <sup>lxxxix</sup> وكما نوقش في القسم السابق، فإن "النصيحة" لم تُعرّف بالضبط كما في القانون، وفي بعض القضايا المحدودة يستعمل هذا التعبير بشكل متبادل كلمة "رأي". ولأغراض هذا القسم، يستعمل هذا التقرير "نصيحة" كتعبير للإحاطة بكلا المفهومين النصيحة والرأي المعني بهما في القانون.
- <sup>xc</sup> قوانين ICANN المادة الحادية عشر، القسم 2.1 (د).
- <sup>xci</sup> المصدر نفسه المادة الحادية عشر، القسم 2.1 (د).
- <sup>xcii</sup> المصدر نفسه المادة الحادية عشر، القسم 2.1 (ك).
- <sup>xciii</sup> نفس المصدر السابق، المادة (11)، القسم 9.1 (أ)؛ بند (11)، قسم 2.1 (ح).
- <sup>xciv</sup> نفس المصدر، المادة السادسة، الفقرة 9.5.
- <sup>xcv</sup> نفس المصدر، المادة السادسة، الفقرة 9.5.
- <sup>xcvi</sup> الفترة الحالية لمدير GAC والمتصل بالمجلس هيتر درايدن: ICANN، "السيرة الذاتية لهيتر درايدن"، <http://icann.org/en/biog/dryden.htm> أما المدراء السابقون لـ GAC: جانيس كاركنس؛ (2007-2010)، محمد شاريل ترمزي (2002-2007)، ويول تومي (1999-2002). ICANN. Cf. "السيرة الذاتية للسفير جانيس كاركنس"، <http://icann.org/en/biog/karklins.html>؛ ICANN، "السيرة الذاتية لمحمد شاريل ترمزي"، <http://icann.org/en/biog/tarmizi.htm>؛ ICANN، "السيرة الذاتية لبول تومي"، <http://icann.org/en/biog/twomey.htm>.
- <sup>xcvii</sup> لوائح ICANN، المادة الحادية عشر، الفقرة 2.1 (ه).
- <sup>xcviii</sup> راجع على سبيل المثال، مارشيلوا دي كارافارو لوبيز لـ محمد شاريل تارمزي، 6 سبتمبر 2005، مراسلة ICANN، <http://www.icann.org/en/correspondence/lopez-to-tarmizi-06sep05.pdf>.
- <sup>xcix</sup> لوائح ICANN، المادة الحادية عشر، الفقرة 2.1 (ه).
- <sup>c</sup> نفس المصدر، المادة السادسة، الفقرة 9.5.

## الملحق أ: خطة العمل

### مراحل المشروع

حدد فريق العمل بيركمان ثلاث مراحل للعملية: المرحلة -1 تسمية المرحلة: دراسات الحالة; المرحلة -2 مناقشة المشاكل واقتراح الحلول المحتملة; المرحلة -3 التركيب والتوصيات.

- في المرحلة 1 ابتكر فريق بيركمان عملية تقصي للحقائق متعددة المراحل وهدفوا من خلالها إلى تحديد القضايا الرئيسية والتحديات ونقاط الخلاف في مناقشات وأعمال ICANN، مع التأكيد على بعض القضايا المتعلقة بأوجه المشاركة والشفافية والمسؤولية.
- في المرحلة 2، أجرى الفريق بعض اللقاءات الحوارية مع مجموعة منتقاة من الخبراء والموظفين وحاملي الأسهم من أجل مناقشة المشاكل التي تم الإشارة إليها في المرحلة 1 واستعراض الحلول المحتملة. كما استعرضت المرحلة 2 أيضاً مواطن الاتفاق والاختلاف حول النتائج الملموسة لقرارات ICANN مع أبعادها المختلفة وكذلك الحلول المحتملة لكيفية التعامل مع تلك التحديات.
- وبناءً على سلسلة قيمة من الدراسات الأكاديمية، فقد قامت المرحلة 3 من تلك الدراسة بتطوير نموذج مصغر أعد خصيصاً للمساعدة في فحص العوامل المختلفة التي تشكل الشرعية الملموسة لـ ICANN وكذلك عملية اتخاذ القرار بداخلها وحتى توضح حجم التفاعل بين هذه المتغيرات. هذا النموذج التشخيصي يشتمل على عملية تصنيف القضايا والتحديات المشار إليها في المرحلة 1 و2 والتي تم تناولها بشكل أوسع في الفقرة الثالثة بالأعلى.

## نظرة موجزة على الأنشطة والنتائج

المشاوراة	نتائج المشروع	الأنشطة	المرحلة 1
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أغسطس 16، 2010: اجتماع ATRT</li> <li>• أغسطس 29، 30، 2010: ورشة عمل ATRT بيكين</li> <li>• 6 سبتمبر 2010: اجتماع ATRT</li> </ul>	<p>أغسطس 27، 2010 تقرير عن تقدم العمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صياغة بروتوكولات واستبيانات المقابلة</li> <li>• صياغة مذكرة المساهمة العامة</li> <li>• صياغة الفرضيات الجارية</li> <li>• المسرد التمهيدي للكتب المشروحة</li> <li>• المرودود على مسح ATRT للمجتمع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المراجعة السريعة والفورية للإقرارات العامة من يناير 2008 حتى يونيو 17، 2010 بهدف التعرف على مواطن القلق لدى حاملي الأسهم وكذلك إنشاء خطة للقضايا التجريبية والتي تعكس عملية تقصي الحقائق (مثل ، صياغة استبيان الضيوف، انظر أسفل).</li> <li>• المراجعة الأولية للمقالات الأكاديمية المنتقاة والأنشطة العلمية، بالإضافة إلى إنشاء مسرد للكتب المشروحة والتي توضح لنا، بشكل مباشر أو غير مباشر، حجم العمل الذي أنجزه الفريق في عملية المراجعة.</li> <li>• المشاركة في إعداد مجموعة من العينات النموذجية للمواد (يشمل ذلك، على سبيل المثال مؤلفات ICANN والتقارير والمراجعات المستقلة والتعليقات العامة) التي تساعد في التحليل المتكامل الموجهة لمشكله ما.</li> <li>• صياغة استبيانات المقابلة المتعلقة بدراسات الحالة</li> </ul>	

المشاوراة	نتائج المشروع	الأنشطة	المرحلة 2
<ul style="list-style-type: none"> <li>● سبتمبر 14، 2010: اجتماع ATRT</li> <li>● سبتمبر 20، 2010: اجتماع ATRT</li> <li>● سبتمبر 29، 2010: اجتماع ATRT</li> </ul>	<p>سبتمبر 13، 2010: تقرير منتصف المدة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● مردود قوالب فرق العمل التابعين لـ ATRT</li> <li>● مردود تقارير القضايا الذي أعده فرق العمل التابع لـ ATRT</li> <li>● صياغة قائمة بأسماء الضيوف المرشحين</li> <li>● قمنا بعمل المراجعة لبروتوكول واستبيان الضيوف بخصوص الموظفين والـ GAC</li> <li>● صياغة دراسة الحالة للمشروع حول مقدمة المشروع الجديد الخاص بـ gTLDs</li> <li>● صياغة مذكرة الشفافية، سبتمبر 30، 2010: صياغة دراسات الحالة:</li> <li>● 'ن مقدمة gTLDs وخاصة، مصطلح اقتراح الفائدة وتنفيذ وصايا فريق العمل والدور الذي تلعبه اللجنة الاستشارية للحكومة (GAC) والتكامل الرأسي</li> <li>● النطاقات عالية المستوى xxx. وخاصة عملية المراجعة (لجنة المراجعة المستقلة) وطرق التواصل بين كلا من GAC والمجلس</li> <li>● مقترح DNS-CERT</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قمنا بعملية المراجعة لصياغة استبيانات المقابلة للموظفين، والمتعلقة بدراسات الحالة الثلاث وذلك على ضوء المردود الذي تلقيناه من ATRT في تلخيصها لاجتماع بكين.</li> <li>● وقمنا بتصميم استبيان مكتوب أعدناه خصيصاً لأعضاء GAC.</li> <li>● عمل استبيانات عند الطلب- مبنية على نقاط محددة من نقاط الخبرة والتجربة- لغير الموظفين من الأعضاء.</li> <li>● توزيع الاستبيانات الخاصة بـ GAC والموظفين.</li> <li>● طورنا المعايير الخاصة بالمرشحين للمقابلة كما أعلننا عن قائمة تضم أسماء الراغبين بإجراء المقابلة مع الـ ATRT.</li> <li>● أجرينا أكثر من 40 مقابلة.</li> <li>● قمنا بعملية المراجعة والتعليق على قالب WG والذي طورته الـ ATRT.</li> <li>● قمنا بعملية المراجعة والتعليق على صحف القضايا الخاصة بالمشروع والذي أعدته WGs التابعة لـ ATRT.</li> <li>● حددنا النقاط لمشاركة بين فريق بيركمان و WGs التابعة لـ ATRT ضمن التعليقات التي تلقيناها على مشروع WG (صحف القضايا ) WG رقم 2،1 و 4.</li> <li>● أعدنا مذكرة بخصوص قضايا الشفافية.</li> <li>● أعدنا دراسة حالة للمشروع حول مقدمة المشروع الجديد الخاص بـ gTLDs</li> </ul>	

المشاوره	نتائج المشروع	الأنشطة	المرحلة 3
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أكتوبر 6، 2010: اجتماع مركز بيركمان مع رئيس ATRT.</li> <li>• 11 إلى 13 أكتوبر، 2010: اجتماع ATRT Boston</li> </ul>	<p>أكتوبر 8، 2010: وثيقة العمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التوصيات</li> <li>• دراسات الحالة</li> </ul> <p>أكتوبر 20، 2010: التقرير النهائي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التوصيات</li> <li>• دراسات الحالة</li> <li>• المنهجيات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوصيات الخاصة بالمشروع.</li> <li>• قمنا بعمل المراجعة الخاصة بالمشروع مع ATRT.</li> <li>• قمنا بمراجعة التوصيات مع الخبراء المعنيين بمادة البحث.</li> <li>• أجرينا لقاءات مع أعضاء المجلس وCEO والمجلس العام.</li> </ul>	

## الملحق ب: منهجية المقابلات

بالإضافة إلى المصادر المتاحة بشكل عام، أبلغت دراسات الحالة بمجموعة من الملاحظات، تم اختيارها من مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة والخبراء الذين تمت مقابلتهم خلال مسيرة التحليل الذي أجريناه. وتمثل هذه المقابلات مصدراً تكميلياً هاماً للمعلومات حيث أنها تنقل الملاحظات المتعلقة بإدراك وتفسير قرارات ICANN من المجتمع الأوسع، بالإضافة إلى تأكيد وقائع كل حالة. علماً بأن التصريحات والمقابلات لا تعكس آراء أو استنتاجات فريق بيركمان.

أجرى فريق بيركمان اعتباراً من 10 سبتمبر - 16 أكتوبر 2010، 45 مقابلة. وقد شملت المقابلات لدينا ممثلين من دوائر GNSO وGAC وموظفي ICANN وccTLDs والعديد من ذلك. كما خضع للمقابلة 32 شخصاً وناقشوا عملية gTLD الجديدة، بالإضافة إلى 15 شخصاً ناقشوا مقترح DNS-CERT و7 أشخاص ناقشوا جوانب عملية xxx، فضلاً عن بعض من أجريت معهم المقابلات لمعالجة المسائل ذات الصلة بدراسة حالة واحدة أو أكثر من حالة. وبالإضافة إلى ذلك، تلقينا استبيانات من 6 ممثلين من GAC.

وفي حين بذل فريق بيركمان كل ما بوسعه لإزالة عدم الدقة الواقعية، فلا يمثل ذلك برهاناً على دقة الملاحظات المقدمة من جانب من أجريت معهم المقابلات.

### بروتوكول المقابلة

أجريت المقابلات عبر الهاتف من قبل فريق بيركمان باستخدام الاستبيانات المخصصة لمن أجريت معهم المقابلات الفردية. وتم توفير حرية عمل كبيرة لمن أجريت معهم المقابلات للسماح لهم باستكشاف الموضوعات والقضايا التي يشعرون بأنها ذات صلة ومهمة لدراسة مركز بيركمان. أجريت مقابلات على شرط السرية. أخذت ملاحظات شاملة خلال المقابلات وتم تلخيصها في وقت لاحق لفريق البحث. تمت إزالة أسماء مقابلتهم من المذكرات والملخصات.

وحتى الآن، اتخذت مقابلات موظفي ICANN مكاناً بوصفه عملية من خطوتين، وفرصة لتقديم الردود الخطية على الاستبيانات المخصصة لنا، ثم مكالمة هاتفية مع فريق مركز بيركمان، تهدف، عند الاقتضاء، إلى توضيح بعض الإجابات المكتوبة للبحث في الردود الخطية بشكل أكثر عمقاً. في حالة GAC، اتخذ فريق بيركمان نهجاً واسع النطاق عن طريق توزيع استبيان مكتوب، بهدف المتابعة مباشرة، حيثما أمكن، وخاصة مع بعض الأعضاء الذين قد تكون لهم أكثر من مشاركة كبيرة في هذه الحالات.

وقد تم تنسيق جميع مقابلات موظفي ICANN والردود الخطية على الاستبيانات من قبل مستشار ICANN إلى الرئيس، ميشال دنيس. تم جمع الردود على الاستبيانات وتجميعها من قبل ICANN قبل تقديمها إلى فريق بيركمان. حضر المستشار العام بـ ICANN جون جيفري المقابلات على الهاتف مع أعضاء طاقم ICANN بناء على طلبه الخاص.

### اختيار المقابلات

في كل دراسة حالة، حدد فريق بيركمان معايير اختيار من أجريت معهم المقابلات (لمزيد من التفاصيل، انظر مذكرة "اختيار المعايير والمقابلات المقترحة" في تقرير منتصف المدة إلى ATRT). تم تدوير المرشحين للمقابلة المقترحة مع أعضاء هذه المعايير ATRT فضلاً عن دنيس ميشال (ICANN الموظفين) لترشيحات إضافية. اتصل فريق بيركمان بكل مرشح من هؤلاء المرشحين الـ 61، وقام بالمتابعة للتأكد من قيامنا بمقابلة من استوفى كل معيار من معايير الاختيار.



**قائمة من أجريت معهم المقابلات**

ديفيد ماهر	دونا أوستن
فرانك مارش	رود بيكستورم
كيرين مكارثي	دوغ برنت
ستيف ميتاليتز	اريك برونر ويليامز
دنيس ميشال	بيكي الأريز
مارجي ميلام	فينت سيرف
كيث ميتشل	إدمون تشونغ
رام موهان	ميسون كول
ميلتون مولر	ليزلي كاولي
بيتر نيثلفولد	ستيف كروكر
جون نيفيت	كيث ديفيدسون
مايك بالاج	آفري دورية
كورت بريتز	زاهد جميل
جريج راتراي	جون جيفري
كريستينا روزيت	رودني جوفي
جورج سادوسكي	دان كامينسكي
سوزان سيني	كاثي كليمان
فيرنر شتاوب	جون كنيير
جان جاك سوبرينات	كونستانتينوس كوميتيس
بروس تونكين	ديرك كريشينووسكي
كارلا فالنتي	برتراند دي لا شابيل
أنتوني فان كوفيرينج	ستيوارت لولي
	كارين لينتزر

## الملحق ج: تقديم gTLDs الجديدة

### الخلاصة

في يونيو 2008، تبنى مجلس ICANN بالإجماع توصيات سياسة GNSO لإدخال أسماء نطاقات المستوى الأعلى الجديدة (gTLDs) والعزم على بدء العمل على تنفيذ عملية تطبيق gTLD الجديدة. البرنامج الجديد، المقرر إطلاقه مبدئياً في سبتمبر 2009، لا يزال قيد التطوير.

كانت العملية المقترحة محفوفة بالجدل، بما في ذلك انتقادات بسبب التأخير، سواء كان أسلوب ICANN لنشر ودمج التعليقات العلنية شفافاً ومتجاوباً بما يكفي، و عما إذا كان ينبغي وجود gTLDs الجديدة. وقد أثار النقاد أيضاً عدداً من المسائل الموضوعية المحددة، بما في ذلك مصطلح اقتراح الفائدة، وحماية العلامات التجارية، ودور GAC، والأخلاق والنظام العام المقترح القياسي للاعتراض على gTLDs الجديدة، والتكامل الرأسي.

### منهجية ومصادر دراسة الحالة

لمزيد من المعلومات عن مصادرها والمنهجية، الرجاء مراجعة الملحق أ.

تستند دراسة الحالة هذه إلى مواد متاحة للعام، بما في ذلك التعليقات العامة ووثائق ICANN، والدراسات الأكاديمية، وتقارير وسائل الإعلام، وآراء الخبراء. ويقدم التقرير ملخصاً للحقائق المتعلقة بتقديم gTLDs الجديدة. كما في الملحق ب، القسم 1 من اتفاقية الخدمات بين مركز بيركمان و ICANN، فإن هدفها هو للمساعدة على تحديد القضايا الرئيسية والتحديات ومجالات الاختلاف ذات الصلة ببرنامج اسم نطاق المستوى الأعلى (gTLD) الجديد. وسوف تسهم الملاحظات أدناه في تقرير فريق بيركمان النهائي.

بالإضافة إلى المصادر المتاحة للجمهور، تشمل دراسة الحالة هذه البيانات والآراء والتصورات تلك التي أجريناها خلال المقابلة في سياق تطوير هذه القضية. وتلعب هذه التصورات والآراء دوراً هاماً في تفسير قرارات ICANN واستقبالها من قبل المجتمع. لا تعكس التصريحات والمقابلات آراء أو استنتاجات فريق بيركمان. حيث أننا بذلنا كل جهد ممكن لإزالة أخطاء واقعية، فإننا لا نشهد على دقة الآراء التي قدمها من أجريت معهم المقابلات. أجريت مقابلات على شرط السرية.

ملاحظة: وفقاً لاتفاقية الخدمات، تركز دراسة الحالة هذه على الأحداث قبل 17 يونيو 2010. ومع ذلك، فإن برنامج gTLD الجديد لا يزال يتطور. وعلى هذا النحو، لا تعكس هذه الدراسة أحدث التطورات في هذه القضية.

## جدول المحتويات

52	1 مقدمة
52	2 عملية التطبيق المقترحة
53	3 المشكلات الرئيسية
54	3.1 مساحة الوقت الزمني
55	3.2 "المشكلات الرئيسية"
55	3.2.1 حماية العلامة التجارية
56	3.2.2 احتمال الممارسات والإجراءات الضارة
56	3.2.3 الأمان والاستقرار: توسع المنطقة الجذري
56	3.2.4 التحليل الاقتصادي وطلب TLD
58	3.3 مصطلح اقتراح الفائدة
61	3.4 قضايا العلامات التجارية وفريق تنفيذ التوصيات
64	3.5 دور اللجنة الاستشارية الحكومية
66	3.5.1 الأسماء الجغرافية
67	3.5.2 مصطلح اقتراح الفائدة
67	3.5.3 القضايا الشاملة
67	3.6 الأخلاق ومعايير النظام العام
69	3.7 التكامل الرأسي
72	3.8 أسماء النطاقات الدولية



## 1 مقدمة

يتمثل أحد أدوار ICANN، كما ورد في نظامها الأساسي، في "تنفيذ والإشراف على المهام ذات الصلة بتنسيق نظام اسم نطاق الإنترنت ("DNS")، بما في ذلك وضع سياسات لتحديد الظروف التي يندرج تحتها نطاقات المستوى الأعلى ويضاف إلى نظام أسماء جذر DNS.<sup>1</sup> منذ حقبة الثمانينات، احتوى DNS على سبعة gTLDs (.com، .edu، .gov، .int، .mil، .net، .org) وثلاثة منهم - .com، .net، .org - قابلين للتسجيل العام.<sup>2</sup> في عام 2000، أصدرت ICANN دعوة لتقديم مقترحات لـ gTLDs الجديدة. بين أواخر عام 2000 و2004، عرضت سبعة gTLDs جديدة: .aero، .biz، .coop، .info، .museum، .name، .pro. في عام 2005، أعلنت ICANN TLDs الخمس المعتمدة - .cat، .jobs، .mobi، .tel، .travel - السفر ليصل العدد الإجمالي إلى واحد وعشرين.<sup>3</sup>

في أكتوبر 2007 أنهت منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO)<sup>4</sup> قائمة من التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة حول إدخال gTLDs<sup>5</sup> الجديدة، وذلك تمثيلاً مع التزام ICANN المعلن "لإدخال وتعزيز المنافسة في تسجيل أسماء النطاقات حيثما كان ذلك ممكناً ومفيداً للمصلحة العامة."<sup>6</sup> وافق مجلس إدارة ICANN على هذه التوصيات في يونيو 2008، وبدأ الموظفون العمل على مشروع دليل مقدم الطلب الجديد (DAG) بعد أربعة أشهر في وقت لاحق.

DAG حالياً في عامها الرابع، حيث نشر في 31 مايو 2010. يحدد الجدول الزمني الخاص بقسم برنامج gTLD الجديد لموقع ICANN تقديرات بأن دليل مقدم الطلب النهائي سيتم نشره في عام 2010، ويسرد تاريخ إطلاق برنامج باسم "يتم تحديده لاحقاً".<sup>7</sup>

## 2 عملية التطبيق المقترحة

وفقاً للإصدار الحالي (الرابع) من DAG، يجب على مقدمي الطلبات لـ gTLDs الجديدة إنهاء الخطوات التالية:

1. التسجيل لنظام طلب TLD.
2. تقديم الودائع الجزئية لمقدار 5000 دولار لكل gTLD مطلوب.
3. إنهاء طلب gTLD بالكامل وتقديم بقية رسوم التقييم (180,000 دولار لتكلفة إجمالية 185,000 دولار).
4. اجتياز مراحل التقييم التي تتضمن:
  - تقييم السلسلة المطلوبة (لتحديد "عدم احتمالية التسبب بمشكلات الأمان أو الاستقرار بـ DNS")؛
  - مراقبة تشابه السلسلة بما يشمل مشكلات مسببة عبر "التشابه لـ TLDs الحالية أو الأسماء المحجوزة"؛
  - مراقبة الطلب (لتحديد "مدى تمتع الطلب بالإمكانات التقنية والمالية والتشغيلية الوظيفية المطلوبة لتشغيل السجل")؛

<sup>1</sup> ICANN، "عقد التأسيس" المنقح في 21 نوفمبر 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/articles.htm>؛ وزارة الخارجية الأمريكية، بيان السياسة حول إدارة الإنترنت للأسماء والعناوين، 5 يونيو 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/white-paper-05jun98.htm>.

<sup>2</sup> يحجز TLD، .arpa، "الأعراض البنية التحتية الفنية". يوجد حالياً أكثر من 250 TLDs رمز دولة (مثل، .uk أو .ru)، ICANN، "نطاقات المستوى الأعلى (gTLDs)", <http://www.ICANN.org/en/tlds/>.

<sup>3</sup> في 11 ديسمبر 2009، دخلت ICANN في اتفاق رعاية TLD مع اتحاد البريد العالمي (UPU)، ترعى بموجبه gTLD .post UPU. لم يصف النطاق بعد إلى الجذر. ICANN، "اتفاق TLD الزراعي POST"، 11 ديسمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/tlds/agreements/post/>.

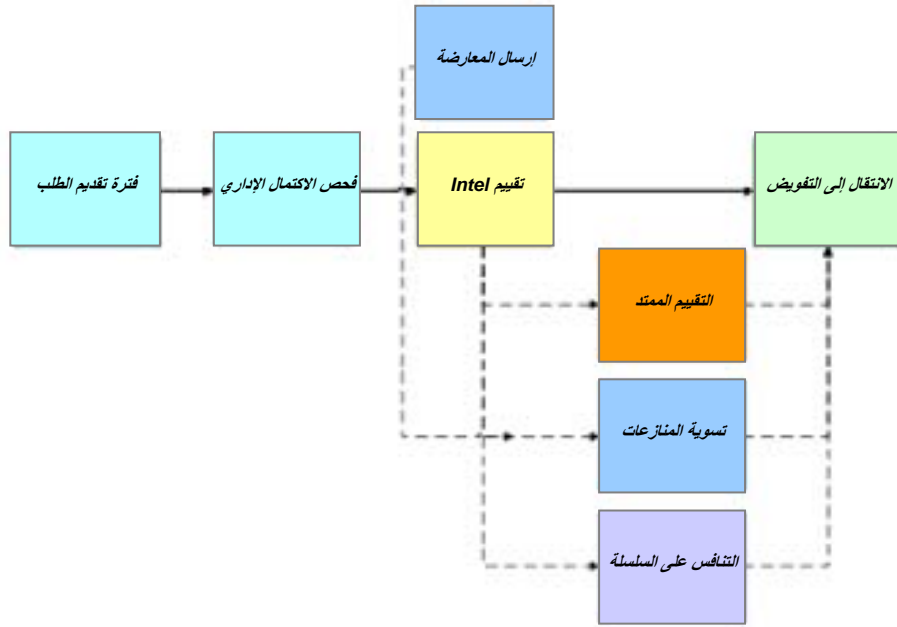
<sup>4</sup> وتعتبر GNSO منظمة من ثلاث منظمات داعمة (المنظمات الأخرى هي منظمات دعم العنوان ومنظمة دعم أسماء رمز الدول) التي تضع وتوصي بالسياسات إلى مجلس ICANN. كما تحدد كل منظمة دعم عضوين يتمتعون بحق التصويت في المجلس.

<sup>5</sup> GNSO، "التقرير النهائي - إدخال نطاقات المستوى الأعلى العام الجديد"، 8 أغسطس 2007، <http://gnso.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-parta-08aug07.htm>.

<sup>6</sup> ICANN، "النظام الداخلي لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة"، المعدل في 25 يونيو 2010، <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm>.

<sup>7</sup> ICANN، "برنامج gTLD الجديد: الجديد في البرنامج؟ ابدأ هنا!"، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/program-en.htm>.

- والتحقق من المعلومات الخلفية للمشغل والأعضاء الأساسيين.
5. إن كان ذلك ممكناً تحديد أية اعتراضات مبنية على أسس "إرباك السلسلة والحقوق القانونية والأخلاق والنظام الهام و/أو المجتمع".
  6. تنفيذ فترة تعليق عام تمتد لفترة 45 يوماً.
  7. اجتياز التقييم الثانوي الممتد إن لم يليي الطلب معيار التقييم المبدئي.
  8. الانتقال إلى التفويض: إنهاء اتفاقية السجل مع ICANN واجتياز سلسلة الاختبارات التقنية.<sup>8</sup>
- ليست كل تلك الخطوات ضرورية لكل مقدمي الطلبات وكل تلك الخطوات خاضعة للتغيير قبل إنهاء العملية وإطلاق برنامج gTLD رسمياً. والإصدار الرابع من DAG يوضح العملية كما يلي:



الشكل 1-1 - بمجرد التقديم إلى ICANN ، فسوف تمر الطلبات من خلال مراحل متعددة من المعالجة.

### 3 المشكلات الرئيسية

قرار ICANN لبدء العمل على عملية طلب gTLD الجديد يتوافق مع معارضة البعض بالمجتمع التجاري العالمي بما يتضمن حاملتي العلامات التجارية وأعضاء القطاع المالي إلى جانب عدد من الحكومات.<sup>9</sup> احتج الخصوم بأن توسيع gTLD من شأنه "بناء مشكلات العلامة التجارية والأخلاق والمناطق الجغرافية بالمستوى الأعلى" مما يسبب ارتباكاً بين المستهلكين ويحدد السماح المالي الكبير لمالكي التجارة الذين سيجبرون على التسجيل بشكل دفاعي لكل من TLDs ونطاقات المستوى الثاني بـ TLDs لحماية

<sup>8</sup> ICANN ، "مسودة دليل مقدم الطلب، الإصدار 4"، 31 مايو 2010،

<http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-28may10-en.pdf>.

<sup>9</sup> مايكل بالاج، "مقترح gTLD الخاص بـ ICANN وأهميته: الآن ماذا؟"، مدى تقدم وحرية إنشاء مدونة PFF ، 22 ديسمبر 2008،

[http://blog.pff.org/archives/2008/12/ICANNs\\_gtld\\_pro.html](http://blog.pff.org/archives/2008/12/ICANNs_gtld_pro.html).

العلامات التجارية.<sup>10</sup> بعض الأمور الهامة الأخرى التي تتضمن الخوف والتي تزيد من عدد gTLDs وتهدد استقرار DNS ويتوقع أن تستفيد من المستهلكين من خلال المنافسة الكبيرة ولن تسمح بالتكاليف المرتبطة بذلك التفسير وقد يدعو البرنامج الجديد إلى زيادة بالإجراء الإجرامي مثل الاحتيال والبرامج الخبيثة والاختلاس. والأخرون على النقيض اشتكوا بطء ICANN في بدء تفسير ذلك المقترح واحتجوا بأن القيود على مساحة اسم DNS ضد المنافسة أو أن تلك العملية يتم تنفيذها من خلال عدد قوي محدود من الأصوات التي لا تمثل مجتمع ICANN.<sup>11</sup>

### 3.1 مساحة الوقت الزمني

يتم التراجع عن مساحة الوقت الزمني المطلوبة لبدء ICANN برنامج gTLD الجديد بشكل متكرر. في يونيو 2008، قدرت ICANN إنهاء دليل مقدم الطلب بحلول نوفمبر 2008 على أن يبدأ إطلاق وبدء التعامل بهذا البرنامج في أوائل 2009.<sup>12</sup> وفي استجابة للتعليقات الواردة على المسودة الأولى من دليل مقدم الطلب وهي تشير إلى مساحة الوقت الزمني المقترح العدوانية جدا في فبراير 2009 مدت ICANN تاريخ البدء إلى ديسمبر 2009. وبعد ثلاثة أشهر راجعت ICANN مساحة الوقت الزمني مرة أخرى وبدأت قبول الطلب في أوائل العام 2010.<sup>13</sup>

في أكتوبر 2009 وفي اجتماع ICANN في سول، واجهت ICANN انتقادات من مقدمي الطلبات المحتملين الذين ادعوا "عدم تنفيذ الوقت الزمني بل والتخلي عنه أيضاً" وناشدوا "ICANN الالتزام بالتاريخ فقط." "إننا نفقد مصداقيتنا في هذه العملية ولا نرى سوء تأخير يليه تأخير" كما قال أحدهم.<sup>14</sup> اقترح من أجريت معهم المقابلات فيما يتعلق بتلك التأخيرات أنها قد تكون واجبة لتأثير أصحاب المصلحة الأقوياء الذين يواجهون بشكل أساسي التوسع الكبير لمساحة اسم النطاق. حدد بعض ممن أجريت معهم المقابلات المناقشة المستمرة لحماية العلامة التجارية بـ gTLD الجديد كنموذج للمشكلة حيث تكون مجموعة مصلحة محددة في حالة حاملي العلامة التجارية ممثلة في دائرة الملكية الفكرية IPC لـ GNSO قد تأخر تقدمها ببرنامج gTLD الجديد. وبدأت تلك المناقشات داخل مجموعة عمل GNSO لحماية حقوق الآخرين في مايو 2007 وانتقلت عبر تنفيذ فريق التوصيات ومجموعة العمل على مشكلات العلامة التجارية الخاصة لـ GNSO والتي قدمت التقرير النهائي في فبراير 2010.<sup>15</sup> حدد مالكو العلامة التجارية معارضتهم للتوسع السريع لـ gTLDs واحتجت IPC بتحديد ذلك التوسع.<sup>16</sup> في يونيو 2009 وخلال الاتصال مع المجلس أكدت GAC على "الحاجة إلى الحامية الأكثر فعالية لحقوق الملكية الفكرية" مع تحديد الدعم على تقديم gTLDs الجديدة.<sup>17</sup>

<sup>10</sup> ريتشارد جي تيندال، "التبديل بين الضوء: التعبير عن الاهتمام لـ TLDs الجديد"، Circle ID، 25 فبراير 2010، [http://www.circleid.com/posts/switching\\_on\\_the\\_light\\_expression\\_of\\_interest\\_tlds/](http://www.circleid.com/posts/switching_on_the_light_expression_of_interest_tlds/)

<sup>11</sup> أندرو أليمان، "الأوقات الزمنية لـ gTLD الجديد ارتفاع مستوى الخيبة في سول"، إرسال اسم النطاق، 26 أكتوبر 2009، <http://domainnamewire.com/2009/10/26/new-gtld-timeline-slips-frustration-boils-over-in-seoul/>

<sup>12</sup> ICANN، "برنامج gTLD الجديد: ما نوع الإنترنت الذي تريده؟"، 23 يونيو 2008، [http://par.ICANN.org/files/paris/BAA\\_Intro\\_NewGTLDs\\_Paris\\_23Jun08.pdf](http://par.ICANN.org/files/paris/BAA_Intro_NewGTLDs_Paris_23Jun08.pdf)

<sup>13</sup> ICANN، "تحديث gTLD الجديد"، 31 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-07may09-en.htm>

<sup>14</sup> ICANN، "نظرة عامة على برنامج gTLD الجديد: اجتماع ICANN في سول بكوريا"، 26 أكتوبر 2009، <http://sel.ICANN.org/meetings/seoul2009/transcript-new-gtlds-program-overview-26oct09-en.txt>

<sup>15</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>16</sup> جمعية العلامات التجارية الدولية، "إنشاء gTLDs الجديد وحماية العلامة التجارية"، 8 يوليو 2009، [http://www.inta.org/index.php?option=com\\_content&task=view&id=2005&Itemid=153&getcontent=](http://www.inta.org/index.php?option=com_content&task=view&id=2005&Itemid=153&getcontent=)

<sup>17</sup> GAC، "بيان GAC الرسمي - سيدني"، 24 يونيو 2009، <http://gac.ICANN.org/system/files/Sydney%20Communique.pdf>

شعر آخرون ممن أجريت معهم المقابلات بأن تلك التأخيرات قد تكون بسبب الاعتبار الزائد للإدخال العام على مبادرات المجلس عند مواجهة الافتقار إلى التوافقات العامة. وصف هؤلاء المعلقون الخيبة لدى التعرف على المشكلات التي يمكن معرفتها أو ما تم التعبير عنه وتحديده بوضوح على أنه قد أغلق ثم أعيد فتحه فيما بعد. وتتضمن تلك المشكلات الأخلاق والنظام العام كمعيار للاعتراضات الحكومية على gTLDs الجديدة والتي تمت مناقشتها داخل GNSO وتم إدراجها في الإصدار الأول من DAG وتغييرها لاحقاً استجابةً للتعليقات العامة (هذه التغييرات والأسباب الأولية وراء ذلك المعيار موضحة في مذكرتي التوضيح المنشورة من جانب ICANN في أكتوبر 2008 ومايو 2009<sup>18</sup>).<sup>19</sup> وفي تقديم الإصدار الثالث لـ DAG، والمنشور في أكتوبر 2009، أدرج رود بيكستروم رئيس ICANN قوائم "معيار التقييم وحل النزاع والمعايير والإجراءات الخاصة به وإجراءات حل الجدل والخلاف" من بين نقاط أخرى "حيث تستمر العملية ومقترحات المجتمع الضرورية للانتهاء"<sup>20</sup>. ومع ذلك في مارس 2010 بالبيان الرسمي للمجلس، حددت GAC أن "نعتقد أن هذا البند يجب عدم إدراجه" بالعناصر المغلقة مع اعتبار عملية gTLD الجديدة والحجة في أن المعيار غير مناسب وطلبت مزيد من التفاصيل من طاقم ICANN حول كيفية تنفيذ تلك المعايير.<sup>21</sup>

عبر البعض الآخر ممن أجريت معهم المقابلات عن اهتمامهم بمتابعة تنفيذ توصيات GNSO قبل الاستجابة الكاملة لاهتمامات المجتمع وفق الضرورة لتوسعة - gTLD وهو ما قد يتضمن تحليل اقتصادي كامل وتوضيح إمكانية موازنة الجذر بشكل ناجح - وقد حضرت ICANN على خلافات يمكن تجنبها.<sup>22</sup>

في المقالات الأخرى، تم اقتراح أن تلك التأخيرات تمثل جزءاً ضرورياً من منهجية أصحاب المصلحة المتعددة كاملة التي تلتزم بها ICANN.<sup>23</sup>

### 3.2 "المشكلات الرئيسية"

استناداً إلى التعليقات العامة على الإصدار الأول من دليل مقدم الطلب، حددت ICANN أربعة مشكلات رئيسية ذات صلة بتقديم gTLDs: (1) حماية العلامة التجارية؛ (2) احتمال الإجراءات الخبيثة؛ (3) الأمان والاستقرار/موازنة منطقة الجذر؛ و (4) التحليل الاقتصادي وطلب TLD.<sup>24</sup>

#### 3.2.1 حماية العلامة التجارية

في استجابة للاهتمامات الخاصة بالعلامة التجارية الواردة بالتعليقات الهامة بالمسودة الأولى لـ DAG، تعهدت ICANN بمناقشة مشكلات العلامة التجارية الناتجة عن تقديم gTLDs الجديد "مع كل الأطراف ذات الصلة" ومع منظمات الملكية الفكرية حول العالم. في 6 مارس 2009، أصدر مجلس ICANN قراراً بتوجيه دائرة الملكية الفكرية GNSO بالتوافق مع طاقم عمل ICANN إلى تشكيل فريق تنفيذ التوصيات (IRT) لتحديد المشكلات ذات الصلة بالعلامة التجارية.<sup>25</sup> وللحصول على معلومات إضافية عن IRT، يرجى الرجوع إلى القسم 3.3 من هذا التقرير.

<sup>18</sup> ICANN، "المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: اعتبارات اعراض الاخلاق والنظام العام ببرنامج gTLDs الجديد"، 29 أكتوبر 2008، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/morality-public-order-draft-29oct08-en.pdf>؛ "المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: معايير البحث في النظام العام والمبادئ الأخلاقية"، 30 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/morality-public-order-30may09-en.pdf>.

<sup>19</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>20</sup> ICANN، "مسودة دليل مقدم الطلب، الإصدار 3"، 4 أكتوبر 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-04oct09-en.pdf>.

<sup>21</sup> GAC، "البيان المقدم من GAC-نيروبي"، 10 مارس 2010، [http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi_Communique.pdf).

<sup>22</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>23</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>24</sup> ICANN، "مسودة دليل مقدم الطلب لـ gTLD الجديد: تحليل التعليقات العامة"، 18 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/agv1-analysis-public-comments-18feb09-en.pdf>.

<sup>25</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة - المكسيك"، 6 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-06mar09.htm>.



### 3.2.2 احتمال الممارسات والإجراءات الضارة

في فبراير 2009 وعدت ICANN بالعمل على المقترحات بنشاط فيما يتعلق بكافة الإجراءات الضارة (خاصة الإجراءات الإجرامية: الاحتيال والتزوير والاستخدام الضار والاختلاس) في مساحة اسم DNS الجديدة.<sup>26</sup> أعدت ICANN صفحة wiki لتحديد كل المشكلات الأربعة الرئيسية في أبريل من العام 2009 في منتصف أغسطس 2010 وتم نشر تعليقين فقط مباشرة على wiki.<sup>27</sup> في ديسمبر 2009 أعلن طاقم ICANN عن إمكانية تأسيس مجموعتين من الخبراء لتحديد تلك المشكلات.<sup>28</sup> وهذه المجموعتين المجموعة الاستشارية للوصول لملف المنطقة (ZFA) والمجموعة الاستشارية للأمان العالي لنطاق المستوى الأعلى (HSTLD) أعلنتا عن مجموعة مستندات عن الإجراءات الضارة داخل gTLDs وعقدت ورشتي عمل في مارس 2010 في اجتماع ICANN في نيروبي.<sup>29</sup>

### 3.2.3 الأمان والاستقرار: توسع المنطقة الجذري

فوض مجلس ICANN العمل على مشكلة الأمان والاستقرار إلى اللجنة الاستشارية لمناقشة مشكلات الأمان والاستقرار واللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر والتي تعقد بشكل مشترك في تحليل دراسة التأثير على توسعة مقترح gTLD بشأن الأمان والاستقرار بنظام خادم الجذر DNS. وتم الإعلان عن التقرير حول موازنة الجذر في 31 أغسطس 2009 وهي دراسة عن زيادة منطقة الجذر وتحليل التأثير التابع في 17 سبتمبر 2009.<sup>30</sup>

### 3.2.4 التحليل الاقتصادي وطلب TLD

في أكتوبر 2006 أصدر مجلس ICANN قراراً بتوجيه رئيس ICANN إلى:

تفويض دراسة مستقلة من مؤسسة استشارية اقتصادية ذات سمعة طيبة أو منظمة اقتصادية حسنة السمعة لتقديم نتائج حول الأسئلة الاقتصادية المتعلقة بسوق تسجيل النطاق مثل:

- ما إذا كان سوق تسجيل النطاق عبارة عن سوق واحد أو أن كل وظيفة TLD تعتبر سوقاً منفصلاً،
- مدى كون عمليات التسجيل بمختلف TLDs قابلة للتبديل،
- ما يؤثر على سلوك تسعير المستهلك للتكاليف المبدلة بما يتضمن الانتقال من TLD إلى أخرى،
- ما يؤثر على بنية السوق والتسعير للمشاركين بـ TLD، و
- ومدى وجود أسواق أخرى ذات مشكلات مشابهة وفي حالة وجودها فيكيف يتم العمل على تحديد تلك المشكلات ومن يقوم على ذلك؟<sup>31</sup>

في قراره أكد المجلس على قراره في الدعوة إلى إجراء دراسة مستقلة وهو ما دعت إليه التعليقات العامة "فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمنافسة مثل التسعير المختلف" مع اعتبار اتفاقيات السجل المقترحة بين ICANN والمشغلين لـ .biz و .info و .org والتي تم نشرها للتعليق عليها في يوليو 2006.<sup>32</sup>

<sup>26</sup> ICANN، "مسودة دليل مقدم الطلب لـ gTLD الجديد: تحليل التعليقات العامة"، 18 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/agv1-analysis-public-comments-18feb09-en.pdf>، 09

<sup>27</sup> ICANN، "مشكلات gTLD الجديدة الرئيسية"، [http://st.ICANN.org/new-gtld-overarching-issues/index.cgi?new\\_gtld\\_overarching\\_issues](http://st.ICANN.org/new-gtld-overarching-issues/index.cgi?new_gtld_overarching_issues)

<sup>28</sup> ICANN، "المجموعات الاستشارية المؤقتة للخبراء المشكلة لمبادرات الإجراءات الضارة لـ gTLD الجديد"، 3 ديسمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-03dec09-en.htm>

<sup>29</sup> ICANN، "الحد من الإجراءات الضارة للوصول لملف المنطقة gTLD الجديد والأمان العالي لمنطقة "TLD"، 22 فبراير 2010، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-22feb10-en.htm>

<sup>30</sup> ICANN، "الأمان والاستقرار: موازنة منطقة الجذر"، [https://st.ICANN.org/new-gtld-overarching-issues/index.cgi?security\\_and\\_stability\\_root\\_zone\\_scaling](https://st.ICANN.org/new-gtld-overarching-issues/index.cgi?security_and_stability_root_zone_scaling)

<sup>31</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة من مجلس ICANN في الاجتماع"، 18 أكتوبر 2006، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-18oct06.htm>

في خطاب 18 ديسمبر 2008 المرسل إلى المدير التنفيذي لـ ICANN ورئيس المجلس عبرت وزارة التجارة بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية نيابة عن الحكومة الأمريكية عن اهتمامها بنشر المسودة الأولى لـ DAG ومتابعتها للانتهاء من الدراسة<sup>33</sup> وبعض المجموعات الأخرى بما يتضمن الجمعية القومية للمصانع<sup>34</sup> وAT&T<sup>35</sup> وتحالف تجارة الإنترنت<sup>36</sup> عبروا كذلك عن اهتمامهم بأن ICANN لم تلي التزاماتها تجاه إجراء دراسة اقتصادية شاملة قبل إطلاق DAG.<sup>37</sup>

عبر بعض من أجريت معهم المقابلات عن اهتمامهم بأن ذلك التحليل يظل ما قد أجري بشكل مرضي بينما يعتقد آخرون بأن الدراسات الاقتصادية التي فوضتها ICANN كانت مساعدة إلى حد كبير في تشكيل المناقشات والتكامل الرأسي بين السجلات والمسجلين (المزيد من المعلومات حول المناقشة، انظر "التكامل الرأسي" أدناه).<sup>38</sup>

في مارس 2009، أصدرت ICANN دراستين من جامعة شيكاغو من الاقتصادي دينيس كارلتون أحدها حول تأثير gTLDs على رفاهية المستهلك والأخرى عن احتمالية قائمة الأسعار على تغير الأسعار من سجلات gTLD للنطاقات من المستوى الثاني. وفي هذه الدراسات، توصل كارلتون إلى أن تقديم gTLD الجديد سيحسن من رفاهية المستهلك عبر تسهيل الدخول وإنشاء منافسة جديدة... وهو التأثير المشابهة لمقترح ICANN لزيادة الإنتاج وتقليل السعر وزيادة الابتكار. "وقد أكد كذلك أن قائمة الأسعار بـ TLD الجديدة غير ضرورية وأن فرض سعر قد يضر السوق عبر وضع حدود على مرونة السعر للسجلات الجديدة دون تقديم العديد من الفوائد للمسجلين."<sup>39</sup>

بعد الإعلان عن تلك التقارير، فتحت ICANN منتدى التعليق للجمهور لفترة 45 يوماً حيث تم انتقاد الأمر بشدة.<sup>40</sup> اتهم أندرو أليمان صاحب مدونة أسم النطاق Wire المعروفة ICANN "بتحسين" موافقها من gTLDs الجديد وأشار إلى أن كارلتون ناقض نفسه في التقارير عبر قوله إن gTLDs الجديدة ستفيد المستهلكين عبر إنشاء تنافسية ولكنه لن يكون ناجحاً بشكل كافي أن تشكل تهديداً لحاملي العلامة التجارية.<sup>41</sup> دعا مايكل فروم كين العالم في القانون في جامعة ميامي ومراقب ICANN منذ فترة طويلة إلى إجراء دراسات وتحدي مصداقية كارلتون وأشار إلى أن الدراسات المتضمنة تحتوي على مقدار قليل جداً من البيانات التي تدعم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.<sup>42</sup>

في يونيو 2009 فوضت ICANN كارلتون أن يكتب موضوعات جديدة استجابة لتلك الانتقادات. وكانت الانتقادات مختلطة مع من ينتقدون الموضوعات الأصلية غير المنتقلة وأخرى - بما يتضمن العديد من طلبات gTLD المحتملة - تدعم تلك الموضوعات.<sup>43</sup> بين يونيو 2009 ومارس 2010 أكدت GAC على "الافتقار إلى التحليل الشامل للتأثيرات الاقتصادية والتنافسية" لبرنامج gTLD الجديد في بيانات المجلس الثلاثة الرسمية والخطاب المنفصل إلى بيتر دنجيت-ثراش. في يوليو 2009، أصدر مجلس إدارة جمعية

<sup>32</sup> ICANN، "اتفاقيات سجل .BIZ و.INFO و.gTLD .ORG المقترحة"، 28 يوليو 2006، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-2-28jul06.htm>.

<sup>33</sup> ميرديث إيه باكير، وزارة التجارة الأمريكية، "خطاب إلى رئيس "Dengate-Thrush"، 18 ديسمبر 2008، <http://www.ICANN.org/correspondence/baker-to-dengate-thrush-18dec08-en.pdf>.

<sup>34</sup> الجمعية الوطنية للصناع "تعليقات صناعية على عملية وبرنامج GTLD الجديد"، 15 ديسمبر 2009، <http://forum.ICANN.org/lists/gtld-guide/pdf7xgqwqYBTl6.pdf>.

<sup>35</sup> AT&T، "تعليقات AT&T على دليل مقدم طلب gTLD الجديد"، 15 ديسمبر 2008، <http://forum.ICANN.org/lists/gtld-guide/docvN9GJ3ZMCd.doc>.

<sup>36</sup> تحالف تجارة الإنترنت "تعليقات صناعية على عملية وبرنامج GTLD الجديد"، 2008، <http://forum.ICANN.org/lists/gtld-guide/pdfwiBzRRbU1A.pdf>.

<sup>37</sup> مايكل بالاج، "تقارير ICANN الاقتصادية: العثور على الأجزاء المفقودة للشكل"، تحديد مستوى التقدم 5، 4، أبريل 2009، [http://papers.ssrn.com/sol3/Delivery.cfm/SSRN\\_ID1494671\\_code759757.pdf?abstractid=1494671&mirid=1](http://papers.ssrn.com/sol3/Delivery.cfm/SSRN_ID1494671_code759757.pdf?abstractid=1494671&mirid=1).

<sup>38</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>39</sup> ICANN، "تقارير gTLDs التمهيدية الجديدة حول المنافسة والتسعير"، 4 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-04mar09-en.htm>.

<sup>40</sup> ICANN، "[السعر التنافسي] الدليل المرتب زمنياً"، <http://forum.ICANN.org/lists/competition-pricing-prelim/>.

<sup>41</sup> أندرو أليمان، "إصدار ICANN لتقريرين لتحسين الصورة للدفاع عن مواقفها حول gTLDs الجديدة"، Domain Name Wire، 5 مارس 2009، <http://domainnamewire.com/2009/03/05/ICANN-releases-two-whitewash-reports-to-defend-its-positions-on-new-gtlds/>.

<sup>42</sup> مايكل فروم كين، "التقرير الاقتصادي العميق والتحليل"، ICANN Watch، 4 مارس 2009، <http://www.ICANNwatch.org/article.pl?sid=09/03/05/0248231>.

<sup>43</sup> ICANN، "[السعر التنافسي] الدليل المرتب زمنياً"، <http://forum.ICANN.org/lists/competition-pricing-prelim/>.

العلامات التجارية الدولية قرارا يؤكد على "لم تفوض ICANN بعد عمل دراسة اقتصادية شاملة مستقلة لسوق تسجيل اسم النطاق الذي تمت الدعوة إليه من مجلس الإدارة في عام 2006" وأن ذلك "بناء على ما سبق لم تبتد ICANN تبرير اقتصادي كافي أو تبرير للسياسة العامة لتقديم gTLDs الجديد".<sup>44</sup>

في سبتمبر من العام 2009، لاري سميث وهوارد كوبل وكلاهما أعضاء في مجلس النواب الأمريكي أرسلوا خطابا إلى رود بيكستروم يؤكد على "إن التبرير الاقتصادي الوحيد المحدد يتمثل في تقرير تفويض ICANN بسبب الانتقادات الواسعة لعجزها تضمين أو تحليل البيانات التجريبية" وطلبوا أن تحاول ICANN تنفيذ التزامها كاملا بتنفيذ الدراسة الاقتصادية.<sup>45</sup> استجاب بيكستروم عبر تحديد التقريرين من كارلتون وفي دراسة أكتوبر 2008 حول التكامل الرأسي من CRA دولياً. وأكد على "حتى وإن بدأ وجود فوائد كبيرة للمنافسة فإن التزام ICANN بإجراء عمليات مفتوحة وشفافة يتطلب مزيد من الإجراءات من جانب ICANN وإعلان ICANN بأنها ستعمل على "الحفاظ على الاقتصاديين لمراجعة وتلخيص العمل حتى تاريخه فيما يتعلق بتكاليف وفوائد gTLDs الجديد... ثم تقييم مدى الحاجة إلى إجراء دراسة إضافية".<sup>46</sup>

### 3.3 مصطلح اقتراح الفائدة

إن مفهوم نموذج مصطلح الفائدة (EOI) -الذي فيه يستطيع الطلاب الجدد التعبير عن "الفائدة" في تنظيم "أعلى مجال" قبل إرسال الطلبات الرسمية التي تم الانتهاء منها-كان قد اقترحه مختلف أطراف الحضور في اجتماع ICANN في أكتوبر 2009 في مدينة سيول في المقام الأول الطلاب الجدد المحيطين من التأجيلات والغموض الذي يكف برنامج gTLD والتي تهتم هذه العملية التي يمكن تأجيلها إلى أجل غير معلوم كونها أصبحت مكلفة للغاية.<sup>47</sup> قد يعمل نموذج EOI كعلامة على التقدم مساعدا في دفع العملية إلى الأمام. في هذا الاجتماع قرر مجلس ICANN أن يوجه العاملين ب ICANN "لدراسة التأثير المحتمل للدعوة إلى مصطلحات الفائدة الرسمية، ولتقديم مسودة قرار للمجلس حيث يتم النظر فيها في اجتماع المجلس في ديسمبر 2009".<sup>48</sup> لاحظ المجلس أن النموذج "قد يساعد في حل القضايا العالقة ويساعد ICANN في التخطيط لدورة gTLD القادمة" و "من المحتمل أن تساهم نحو فهم أفضل: (1) الطلب الاقتصادي لـ gTLDs الجديدة؛ (2) عدد gTLDs المحتمل التقدم لها؛ و(3) البيانات الصناعية ذات الصلة؛".<sup>49</sup>

أعلنت ICANN في 11 نوفمبر 2009، أنها ستأخذ في حسابها مصطلحات الفائدة في gTLDs الجديدة.<sup>50</sup> أتاحت ICANN خدمة التعليقات للجمهور مدة شهر ابتداء من 11 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2009 كما طالبت بإجراء المساهمة على هيئة برنامج EOI. (ملاحظة: صرحت ICANN في هذا الإعلان أن من يريد أن يأخذ مجلس ICANN تعبيره في الاعتبار في اجتماعهم في ديسمبر يجب عليه أن يقدم طلبه قبل 27 نوفمبر).<sup>51</sup>

<sup>44</sup> جمعية العلامات التجارية الدولية، "إنشاء gTLDs الجديد وحماية العلامة التجارية"، 8 يوليو 2009، [http://www.inta.org/index.php?option=com\\_content&task=view&id=2005&Itemid=153&getcontent=](http://www.inta.org/index.php?option=com_content&task=view&id=2005&Itemid=153&getcontent=)

<sup>45</sup> لامار سميث وهوارد كوبل، خطاب إلى بيكستروم في، 15 سبتمبر 2009، <http://www.ICANN.org/correspondence/smith-coble-to-beckstrom-15sep09-en.pdf>

<sup>46</sup> رود بيكستروم، خطاب إلى لامار سميث وهوارد كوبل، 22 سبتمبر 2009، <http://www.domainamenews.com/wp-content/uploads/2009/09/2009-09-22-letter-from-rod-beckstrom.pdf>

<sup>47</sup> ICANN، "نظرة عامة على برنامج gTLD الجديد: اجتماع ICANN سيول، كوريا"، 26 أكتوبر 2009، <http://sel.ICANN.org/meetings/seoul2009/transcript-new-gtlds-program-overview-26oct09-en.txt>. اختيار تعليق كعينة من متقدم محتمل يدعى بريت فوسيت مشيرا إلى هذا الشأن "هناك بعض الأشخاص الذين ينفقون المال محاولين الاستثمار في مشاريع متعلقة ببرنامج ICANN وهذا صعب للغاية حيث أنك لا تعلم ماذا ستكون العاقبة".

<sup>48</sup> ICANN، "قرارات مجلس الإدارة المعتمدة، سيول"، 30 أكتوبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-30oct09-en.htm>

<sup>49</sup> ICANN، "قرارات مجلس الإدارة المعتمدة، سيول"، 30 أكتوبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-30oct09-en.htm>

<sup>50</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة المعتمدة في gTLDs الجديدة: ICANN تأمل في المساهمة والنصيحة"، 11 نوفمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-11nov09-en.htm>

<sup>51</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة في gTLDs الجديدة"، <http://www.ICANN.org/en/public-comment/public-comment->، "مصطلحات الفائدة في gTLDs الجديدة: ICANN، [eoi-new-gtlds] المؤشر الزمني"، <http://forum.ICANN.org/lists/eoi-new-gtlds>؛ ICANN، 200912.htm#eoi-new-gtlds، "مصطلحات الفائدة في gTLDs الجديدة: ملخص التعليقات (11 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2009)"، 4 يناير 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/summary-analysis-eoi-04jan10-en.pdf>

في هذه المجموعة من التعليقات يتألف المؤيدين لبرنامج EOI من الأعضاء بشركات التسويق عبر الإنترنت وشركات TLD للاستشارة والذين تم تعريفهم بمتقدمين gTLD المستقبليين (بما في ذلك الهيئات الاستثمارية وهيئات المجتمع المدني) وجودادي "GoDaddy". وقد دعاها هؤلاء بالبدء في عملية استلام الطلبات مع ضمان جدية المقبولين. يعتبر تعليق ستيفن روسكوسكي -متقدم gTLD المستقبلي- مطابقاً لوجهة النظر التي عبر عنها مؤيدي برنامج EOI.

أعبر عن ترحيبي بالشفافية والموافقة على أي طريقة تساعد في ضمان كون المتقدمين جادين ومستعدين للعمل ويتمتعون بعزم حسن. إن قيود الدورة لمن حضر برنامج EOI الرسمي (برسوم الحضور، مقابل كامل رسوم التقديم) ستخفض مستوى الالتزام وستضمن على المدى الطويل الأمر التام وإدارة عملية التطبيق بشكل أفضل. وأيضاً إتاحة برامج EOIs للجمهور سيعمل على تطوير حلول مبكرة ولربما يساعد بعض المجموعات والأفراد على تجنب مزيد من الإطار المؤثرة لأنهم سيصبحون مدركين لكيفية تحسين مواقعهم ولديهم خبرة تنافسية أكبر.<sup>52</sup>

أعلنت ICANN في ديسمبر 18، 2009، مسودة لبرنامج EOI والتي قد تتطلب المتقدمين مستقبليين لتقديم معلومات بشأن أنفسهم وTLD المطلوبة بالإضافة إلى دفع عربون قيمته 55,000 دولار للحضور في الدورة الأولى لطلبات gTLD. من لم يحضر برنامج EOI لن يكون مؤهلاً لتقديم طلب gTLD حتى الجولات الأخيرة.<sup>53</sup> أتاحت ICANN فترة ثانية لتعليقات الجمهور بشأن البرنامج خلال 27 يناير 2010. الحجج غير المؤيدة للبرنامج المقترح تنحصر في أربع نقاط: الفعالية، والتكلفة، والتحيز المحتمل تجاه أعضاء ICANN، واحتمالية إنشائها لسوق ثانوي لشرائح TLD.<sup>54</sup>

**1. الفعالية:** في تنويها بشأن الصياغة المقترحة بشأن برنامج EOI، صرحت ICANN أن الهدف من EOI كان بشأن تجميع المعلومات حول العدد المحتمل للطلبات التي ستستلم في النهاية. يجادل المعارضون بأن العديد من المتقدمين الجادين سيقفون خارج عملية EOI لتجنب التصريح بأرائهم بشأن تنظيم ومنع التنافس الغير مطلوب (إن برنامج EOI المقترح متاح للمتقدمين في الجولة الأولى؛ الجولات التالية ستكون متاحة لأي أحد). ويعتقد البعض بأن برنامج EOI كان سابق لأوانه والذي صاغ حالة كتاب إرشاد المتقدم والذي سيؤجل مستقبلاً عملية الطلبات بينما يصرف النظر بعيداً عن "الفضايا الشاملة" الأخرى الأكثر أهمية.

يجادل المؤيدون بكون برنامج EOI يوضح هيئة gTLD مقدماً صورة حسنة بشأن المتقدمين المستقبليين، ومساعداً على تجنب الطلبات المتعارضة ويخبر بصورة حسنة المتقدمين المحتملين بأي تهديدات مؤثرة بشأن طلباتهم.

**2. التكلفة:** بالنسبة للكثيرين، فإن رسوم EOI والتي تبلغ 55,000 دولار تبرز كتناقض صارخ حول قلة الرسوم المماثلة أثناء مرحلة EOI بشأن الجولة الأولى من اقتراحات gTLD المقترحة في 2000.<sup>55</sup> وينتاب المعارضون للرسوم قلق من أن عدم الأرباح والمتقدمون من الدول النامية ومن قد تأثر في الأزمنة العالمية قد يكون رفع سعر التقديم أكثر فعالية. وقد ورد بأحد التعليقات بأن البرنامج "لا يجب أن يستخدم كأداة لزيادة الدخل لدى ICANN".

المؤيدون للرسوم التي شملت العديد ممن تم تعريفهم بالمتقدمين المحتملين يعتقدون بأنها ستمنع الاقتراحات غير الجدية بشكل فعال. كما لاحظوا أن رسم EOI الذي يبلغ 55,000 دولار سيبلغ 185,000 دولار كرسوم تقييم لأي طلب TLD وأن التكلفة الكلية لدخول TLD من البداية يبلغ 500,000 دولار مما يجعل رسوم EOI جزء قليل نسبياً من العملية. ويجادل هؤلاء بأن من لم يستطيع تحمل رسوم EOI من المحتمل أن لا يستطيع التقدم إلى TLD أو إدارتها.

<sup>52</sup> ستيفن روسكوسكي، "EOI"، 17 نوفمبر 2009، <http://forum.ICANN.org/lists/eoi-new-gtlds/msg00009.html>.

<sup>53</sup> ICANN، "برنامج gTLD الجديد: سمات مصطلحات الفائدة برنامج ما قبل التسجيل"، 18 ديسمبر، 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/eoi-model-18dec09-en.pdf>.

<sup>54</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة المعتمدة (EOI) في gTLDs الجديدة: ملخص تعليقات الجمهور وتحليلها (11 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2009 و18 ديسمبر 2009 إلى 27 يناير 2010)"، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/summary-analysis-eoi-15feb10-en.pdf>.

<sup>55</sup> في 2000 طلب من الأطراف المستفيدة تقديم وصف موجز (لا يزيد عن عشر صفحات) لاقتراحهم موضعاً للكيفية المحتملة لطلبهم بصورة رسمية. لم تقيم أية رسوم حتى يقدم المتقدمين طلبات رسمية. ICANN، "ICANN موضوع اجتماع يوكوهاما: مقدمة للمجالات العليا الجديدة"، يونيو 13، 2000، <http://www.ICANN.org/en/meetings/yokohama/new-tld-topic.htm#V>.

**3. التحيز المحتمل تجاه أعضاء ICANN:** ينتاب المعارضون لاقترح EOI قلق من أنها ستعطي من يميلون لمزيد من المشاركة في ICANN ميزة غير عادلة بشأن مستخدمي الإنترنت عموماً في التقديم على gTLDs جديدة. صرح أريك برونر وويليامز -رئيس قسم التكنولوجيا في مجلس الإنترنت الرئيسي للمشاركين- بخصوص هذا التخوف واصفاً فكرة EOI "بأنها تعمل على تعميق مناهضة التنافسية وقضايا الثقة المؤسسية من ICANN ذاتها لآلية بقواعد إفادة الحاضرين التي تشترك في عمليات ICANN لمزيد من التوسع أكثر من عدد مستخدمي الإنترنت عموماً".<sup>56</sup>

أوضح المعارضون بما فيهم ريتشارد تيندال (نائب رئيس أمين سجل اسم المجال eNOM) أن قواعد الحصول على gTLD جديد كانت لا تمثل نفس المشكلة لمن كان يتقدم كما أن حملة الاتصالات التي تم إدارتها جيداً تتضمن أن كل من قد يريد التقديم بخصوص EOI سيكون متاحاً له ذلك.<sup>57</sup>

لاحظت ICANN عند تحليل تعليقات الجمهور أ، إذا توجب على المجلس الموافقة على اقتراح EOI، فإنه سيحتاج إلى تنظيم حملة معلومات ضخمة لضمان أن كل المتقدمين المحتملين مدركين للبرنامج.<sup>58</sup>

**4. احتمالية إنشاء سوق TLD ثانوي:** عبر بعض المعارضين ومنهم شركة مايكروسوفت وتايم وارنر عن مخاوفهم من أن المتقدمين سيحاولون "العاب في النظام" أولاً يقومون بتقييم EOs متعدد ومن ثم يلتفون حولها ويبيعون نتائج TLDs إلى هؤلاء مع فائدة حقيقية في الحفاظ عليهم والقدرة على دفع أكثر من التكلفة الأساسية. وبالنسبة للمؤيدين لمصلحة نظام EOI ومنهم ريتشارد تيندال نلاحظ أن كلا من تكاليف EOI التي تبلغ 55,000 دولار وعدم منح الضمانات والتي بالفعل سيحصل عليها الراغب في TLD لذلك فإنه من المحتمل أن يقرر شخص ما أن الميزات المحتملة تفوق تكلفة المخاطر قليل للغاية.<sup>59</sup>

تلقت ICANN ما يقرب من 400 تعليق من الجمهور أثناء منتدبين مفتوحين بشأن الاقتراحات بخصوص EOI. ونوة العاملين لدى ICANN عقب تحليل هذه التعليقات أنه بينما "العديد من الردود تعبر تعارض يظهر أن EOI مقبولة إذا تم إدارتها بشكل محدد،" حيث أن هناك "إجماع عام أن القضايا الشاملة المحددة الأخرى يجب أن تناقش قبل إطلاق EOI أو برنامج gTLD".<sup>60</sup>

عقدت ICANN نقاش جماهيري بشأن اقتراح EOI في أثناء اجتماع مارس في نيروبي، والذي أسفر عن قليل من الإجماع.<sup>61</sup> عقدت أيضا GAC مناقشة بشأن EOI كما قدمت بيان رسمي إلى المجلس والذي فيه تساءلت عن المنافع من السير قدماً نحو فصل عملية EOI، والتي قد تصرف الانتباه وتقلل الموارد المخصصة لتمويل برنامج gTLD الجديد.<sup>62</sup> صوت مجلس ICANN في الاجتماع ضد تنفيذ برنامج EOI مدعين أنها قد تسبب تعارض وتأجيل غير مطلوبين كما قد تصرف الموارد عن القضايا الحساسة الأخرى.<sup>63</sup> صرح كلا من كبير المسؤولين التنفيذيين ورود بيكستورم رئيس ICANN أن اقتراح EOI إذا تم تطبيقه "سيضيف خطوة أخرى وعملية أخرى ومجموعة أخرى من المناقشات والمناظرات المجتمعية" إلى عملية gTLD.<sup>64</sup> بعض ممن أجريت مقابلات معهم والذين قد قدموا تعليقات عامة عبرت عن المخاوف من أن تفسير قرار المجلس لم يكن كاف في ضوء حقيقة أن الكثير من الوثائق

<sup>56</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة المعتمدة في gTLDs الجديدة: ملخص التعليقات (11 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2009)"، 4 يناير 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/summary-analysis-eoi-04jan10-en.pdf>.

<sup>57</sup> ريتشارد جي تيندال، "التبديل بين الضوء: التعبير عن الاهتمام لـ TLDs الجديد"، Circle ID، 25 فبراير 2010، [http://www.circleid.com/posts/switching\\_on\\_the\\_light\\_expression\\_of\\_interest\\_tlds/](http://www.circleid.com/posts/switching_on_the_light_expression_of_interest_tlds/).

<sup>58</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة المعتمدة (EOI) في gTLDs الجديدة: ملخص تعليقات الجمهور وتحليلها (11 ديسمبر 2009 و 18 ديسمبر 2009 إلى 27 يناير 2010)"، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/summary-analysis-eoi-15feb10-en.pdf>.

<sup>59</sup> ريتشارد جي تيندال، "التبديل بين الضوء: التعبير عن الاهتمام لـ TLDs الجديد"، Circle ID، 25 فبراير 2010، [http://www.circleid.com/posts/switching\\_on\\_the\\_light\\_expression\\_of\\_interest\\_tlds/](http://www.circleid.com/posts/switching_on_the_light_expression_of_interest_tlds/).

<sup>60</sup> ICANN، "مصطلحات الفائدة المعتمدة (EOI) في gTLDs الجديدة: ملخص تعليقات الجمهور وتحليلها (11 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2009 و 18 ديسمبر 2009 إلى 27 يناير 2010)"، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/summary-analysis-eoi-15feb10-en.pdf>.

<sup>61</sup> ICANN، "تحديث gTLD الجديد ولجنة نقاش EOI"، 8 مارس 2010، <http://nbo.ICANN.org/node/8877>.

<sup>62</sup> GAC، "وثيقة GAC-نيروبي"، 11 مارس 2010، [http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi_Communique.pdf).

<sup>63</sup> ICANN، "قرارات مجلس الإدارة المعتمدة، نيروبي"، 12 مارس 2010، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-12mar10-en.htm>؛ "Elisa Cooper"، "EI, EI — NO!" دائرة الهوية، 12 مارس 2010، [http://www.circleid.com/posts/20100312\\_ICANN\\_expression\\_of\\_interest\\_ei\\_ei\\_no/](http://www.circleid.com/posts/20100312_ICANN_expression_of_interest_ei_ei_no/).

<sup>64</sup> أسيكو، "العناصر التي دار حولها اجتماع ICANN 7-12 مارس نيروبي، كينيا"، 25 مارس 2010، <http://www.ascio.com/NewsContent.aspx?id=296>.

عبرت في الواقع عن دعم EOI.<sup>65</sup>

### 3.4 قضايا العلامات التجارية وفريق تنفيذ التوصيات

وبخصوص الأربعة نقاط التي حددها العاملان لدى ICANN من التعليقات في النسخة الأولى من أجل DAG، القضايا المتعلقة بحماية العلامة التجارية قد استحوذت على اهتمام الحاضرين.

بالنسبة لكثير من العلامات التجارية المملوكة، إلا أن تقديم علامة gTLDs الجديدة تزيد المخاوف بشأن حماية العلامة التجارية. تأخذ ICANN هذه المخاوف على محمل الجد: العشرون مبدأ التي تم طرحها في توصيات GNSO، الحاجة لحماية العلامات التجارية الحالية جاءت ثالث هذه التوصيات، قبل الحاجة إلى منع عدم الاستقرار التقني ضمن DNS و الحاجة إلى التقييد بعبادات حقوق الإنسان الدولية.<sup>66</sup>

تشمل توصيات GNSO أيضاً الحاجة لمنع TLDs التي "تشوش بشكل مماثل" للمجالات العليا الحالية أو تدخر أسماء وهذه صنفها التوصيات في المرتبة الثانية. بينما لا تشير هذه التوصيات بشكل مباشر إلى العلامات التجارية إلا أن الملاحظات المجمعته تهتم بشدة بقانون العلامة التجارية. وفي تعليق على التوصيات عبرت -أفيرا دوريا- رئيس مجلس إدارة GNSO التالي عن مخاوفها بخصوص اللغة، منوهة:

*باستخدام مصطلحات ترجع إلى اللغة القانونية لقانون العلامة التجارية، أعتقد أننا خلقنا حشو مبهم بين التوصيات الثانية والثالثة. وبعبارة أخرى أنا أعتقد أن كلا من 2 و3 قد تستخدم لحماية العلامة التجارية وحقوق الملكية الفكرية الأخرى وبينما كانت التوصية الثالثة مقيدة إلا أن التوصية الثانية تظل أكثر انفتاحاً وأكثر شرحاً.<sup>67</sup>*

ضمن قانون العلامة التجارية فإن مفهوم "التشويش المماثل لديه مستوى قانوني آخر مختلفاً عن مفهوم "احتمالية التشويش". اسمين-أكمي هرجوير أكمي ريليني قد يحدث مماثلة تشويشية بين الاسمين إلا أنهما يستخدمون للفرقة بين البضائع والخدمات، ومن المحتمل أن تسبب تشويش وبذلك لانتهاك علامة تجارية أخرى. ويشرح كريستن فارلي دكتور القانون بجامعة أميركن أن سياسة أسم المجال حيث فقط مطلوب أخذ التنظيم في الاعتبار، فإن "التشابه المشوش" هو المعيار الوحيد الذي يمكن تقديمه لأن أسماء المجالات تقلل سياق العالم الحقيقي الضروري "التشويش المحتمل". و عدلت توصيات GNSO أسماء المجالات مع العلامات التجارية كخصائص حماية قانونية، وتكتب موضحة أنه بموجب المعايير التي اقترحتها جامعة أميركن -التي تمتلك الآن american.edu-، ستكون قادرة نظرياً على منع أي شخص آخر من تسجيل علامة american. علاوة على ذلك نوهت بأن العلامات التجارية الإقليمية بشكل كبير كما تعتمد على السوق، حيث أن أسماء المجالات عالمية، و"جهة النظر القائلة بأن مقياس واحد يناسب الجميع قد يعمل على تشويش العملاء في مكان واحد بينما حقوق الحديث المرفوضة بشكل غير مبرر في مناطق أخرى."<sup>68</sup>

وعلى الجانب الأخر من النقاش حيث ملاك العلامات التجارية الخائفين من أن يجعل تقديم gTLDs جديدة المشاكل الحالية أكثر سوءاً مع انتهاك حقوق العلامات التجارية والسطو الإلكتروني. ويخشون من مطالبهم بتسجيل بشكل خاص علامتهم التجارية على هيئة gTLDs والتي تبلغ تكلفتها 185,000 دولار لكل gTLD بالإضافة لشراء نطاق مستوى ثان في كل TLD جديد لحماية علاماتهم. سيكون رصد وإنفاذ علاماتهم التجارية عبر نطاق واسع جديد من سجلات النطاق شاكلاً كما يقولون.<sup>69</sup> (لا يتفق الجميع مع كل هذه التأكيدات. استخدام عشر سنوات من حالات تقرر وفقاً لسياسة تسوية النزاع الموحد، فريد كريجر وأنتوني فان كوفرينج

<sup>65</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>66</sup> GNSO، "التقرير النهائي - إدخال نطاقات المستوى الأعلى العام الجديد"، 8 أغسطس 2007، <http://gns0.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-parta-08aug07.htm>

<sup>67</sup> GNSO، "التقرير النهائي - إدخال نطاقات المستوى الأعلى العام الجديد"، 8 أغسطس 2007، <http://gns0.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-parta-08aug07.htm>

<sup>68</sup> كريستن هايت فارلي، "نقاط الالتقاء والخلاف: قانون العلامة التجارية و تقديم المجالات العليا الشاملة لدى ICANN"، ورقة بحثية رقم 2009-22، كلية واشنطن للقانون، <http://ssrn.com/abstract=1400304>.

<sup>69</sup> جوشوا اس. جارفيس، "لا يزال gTLDs الجديدة على المسار رغم قلق العلامات التجارية"، مدونة قانون العلامات التجارية وحقوق الطبع والنشر، 2 أبريل 2010، <http://www.trademarkandcopyrightlawblog.com/2010/04/articles/domain-names/new-gtlds-still-on-track-despite-trademark-concerns/>

للعقول + الآلات يفيد أن التكلفة الإجمالية السنوية لأصحاب العلامات التجارية الناتجة عن الحقوق الجديدة gTLDs قد تكون أقل من 0.10 دولار لكل العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم.<sup>70</sup>

خلال اجتماع CANN في مارس 2009 في مكسيكو سيتي، عزم المجلس على مطالبة منتدى دائرة الملكية الفكرية لتشكيل توصية فريق تنفيذ (IRT) "لوضع واقتراح حلول لهذه القضية المتمثلة في حماية العلامات التجارية في اتصال مع مقدمة من gTLDs الجديدة".<sup>71</sup> وكان هذا القرار استجابة لاقتراح من قبل "أفراد المجتمع بالمعرفة والخبرة في هذا المجال".<sup>72</sup> وحدد أفراد هذا المجتمع في المقابلات كأعضاء لدائرة الملكية الفكرية (IPC).<sup>73</sup> وقد نظمت IRT من قبل IPC وذلك بالتشاور مع موظفي ICANN. وفقاً لقرار المجلس، يجب أن يتشكل الفريق "من مجموعة متنوعة دولياً من الأشخاص ذوي المعرفة والخبرة في مجالات العلامات التجارية وحماية المستهلك أو قانون المنافسة والتفاعل بين العلامات التجارية ونظام اسم النطاق." كما تم توجيه القرار أيضاً إلى IRT "لالتماس الآراء والتعليقات من الدوائر المعنية قبل انعقاد دورتها الأولى الواسعة لضمان مساهمة المجتمع في بداية عملها".<sup>74</sup>

انتقد IRT من قبل صناعة اسم المجال وALAC لاحتواء فقط ممثلي صناعة للعلامات التجارية وباستثناء المستهلكين ومستخدمي الإنترنت ومسجلي اسم النطاق. في بيان بشأن التقرير النهائي IRT، أفاد ALAC، "ندرك وجود عدد من الأفراد المؤهلين الذين أعربوا عن رغبتهم في المشاركة في IRT ولكن تم الرفض دون أي سبب".<sup>75</sup> وقد ترددت لدى هذه المشاعر في مقابلات عدة. تركز المقابلات التي أثارت أيضاً تساؤلات حول العملية التي تختبئ وراء إنشاء IRT، بصفة خاصة على ما إذا كان تشكيل فريق من الخبراء المختارين من مجموعة فرعية من دائرة GNSO تتسق مع التزام ICANN بمنهج شامل بين أصحاب المصلحة المتعددين لصناعة السياسة.<sup>76</sup>

اجتمع IRT عبر مؤتمر هاتفي مع عقد جلسات شخصية بين الأفراد (واحد في واشنطن العاصمة وآخر في سان فرانسيسكو، بدعم من موظفي ICANN) بين 25 مارس 2009 وتقديم تقريرها النهائي إلى مجلس ICANN في 6 مايو 2009. ونشر مشروع تقريرها في 24 أبريل 2009، والذي فتح للتعليق العام من 24 أبريل 2009. وقد أتيح التقرير النهائي للحصول على تعليق من 29 مايو إلى 29 يونيو 2009؛ وتم تمديد هذه الفترة في وقت لاحق إلى 6 يوليو 2009. وأثار بعض من أجريت معهم المقابلات بعض الفلق حول استجابة ICANN لتقرير IRT النهائي. وأشاروا إلى أنه على الرغم من أن مجلس ICANN قد كلف تقريراً من IRT "للنظر فيه من قبل مجتمع ICANN خلال اجتماع سيدني [يونيو 2009]"<sup>77</sup>، لم يعطى IRT فرصة للقاء مع المجلس في هذا الاجتماع مباشرة.<sup>78</sup> (ومع ذلك نوقشت توصيات IRT، خلال جلسة التشاور حول حماية العلامات التجارية والسلوك الضار).<sup>79</sup>

اقترح التقرير النهائي مايو 2009 لـ IRT التقنيات التالية لحماية العلامة التجارية:

- دار مقاصة IP، قائمة ماركس المحمية العالمية، وآليات حماية الحقوق ذات الصلة، وآليات حماية حقوق قبل الإطلاق؛
- نظام التعليق السريع الموحد؛
- آليات تسوية النزاع بعد التفاوض (PDDRP)؛

<sup>70</sup> فريد كريجر وأنتوني كوفيرينج، "التحليل الكمي للتعدي على العلامات التجارية والتكلفة اللازمة لأصحاب العلامات التجارية في الحقوق الجديدة gTLDs"، ورقة عمل العقول + الآلات 2010-1، 10 فبراير 2010، <http://www.mindsandmachines.com/wp-content/uploads/M+M-Quantitative-Analysis-of-Cost-of-New-TLDs-to-Trademarks.pdf>.

<sup>71</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة - المكسيك"، 6 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-06mar09.htm>.

<sup>72</sup> المصدر ذاته.

<sup>73</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>74</sup> المصدر ذاته.

<sup>75</sup> ALAC، "بيان اللجنة إلى المشاورات العامة بشأن القرار النهائي لفريق توصيات التنفيذ في 29 مايو 2009"، 7 يوليو 2009، <https://www.atlarge.icann.org/files/atlarge/correspondence-07jul09-en.pdf>.

<sup>76</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>77</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة - المكسيك"، 6 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-06mar09.htm>.

<sup>78</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>79</sup> ICANN، "برنامج gTLD الجديد-الدورة التشاورية بشأن حماية العلامات التجارية والسلوك الضار"، 24 يونيو 2009، <http://syd.icann.org/node/3788>.

- متطلبات Whois اللازمة لـ TLDs الجديدة؛ و
- استخدام العد الحسابي في مراجعة اضطراب السلسلة أثناء التقييم الأولي.<sup>80</sup>

لقد أثارَت هذه التوصيات اعتراضات متعددة، كما وصف في تحليل موظفي ICANN للتعليقات العامة بشأن تقرير IRT النهائي<sup>81</sup> من بينهم:

1. أثنت جمعية العلامة التجارية الدولية على توصيات IRT بشكل عام لكنها أعربت عن قلقها "باحتمالية عدم كفايتها في معالجة المشكلات المحتملة المرتبطة بتوسع NTLDS غير المحدود [الجديدة]".<sup>82</sup>
2. أبدى البعض قلقهم بشأن مقاصة IP والذي يمثل مستودع حقوق العلامات التجارية (والتي تشمل أسماء العائلات والأسماء التجارية والعلامات المحمية عالمياً)، والتي تعد خطوة نحو نظام الجديد الكامل للعلامة التجارية المسجلة عالمياً، الإبداع الذي من شأنه جعل ICANN خارج الهدف والسلطة. كما تشير التعليقات المقدمة من NCUC و ALAC إلى القلق بشأن توفير هذه المقاصة "وأنها قد تؤثر على نشاط ICANN".
3. قائمة ماركس المحمية عالمياً (GPML) قد تمنع من تسجيل gTLDs والمستوى الثاني من أسماء الملكية التي تتضمنها أي علامات مطابقة. قد تشمل القائمة فقط العلامات المسجلة في الدول في المناطق العالمية الخمس المعرفة عن طريق ICANN. بينما يتجادل المعارضون بشأن العلامات المسجلة في كل منطقة التي تشمل قائمة ماركس المحمية عالمياً بأنها ستمثل عبء كبير على العلامات المسجلة بينما يتم تزويدها بقليل من الحماية. إن الإصدار الحالي من علامات DAG لا صفة له أمام GPML.
4. إن التعليق الذي قدمه جورج كيركوس يقول فيه: يدعو نظام التعليق السريع الموحد (URS) "لوجهة نظر غير سوية من حقوق العلامة التجارية التي تفضل IP الاهتمام بالمقارنة مع UDRP [سياسة قرار نزاع اسم الملكية ICANN الحالي الموحد]" والتي تتجاوز كل ما كان محمياً بالقانون والعملية المستحقة. أما معارضون URS يخافون بأنه يمكن أن يصبح "أداة رخيصة سهلة لاختطاف اسم الملكية العكسي".
5. يقلق المدافعون عن السرية مطلب الهوايز لأنه قد يشكل تهديداً لحرية الكلام. وفي بيان تم تسليمه في اجتماع سدي ICANN في يونيو 2009، الجالية الطليقة، لاحظت اللجنة الطليقة الاستشارية ودائرة مستعملين الانتخابية غير الإعلان التجاري بأن متطلب Whois لم يأخذ في الحسبان معايير السرية الدولية أو القوانين الوطنية التي تحمي السرية.<sup>83</sup>

انتقد التقرير بانحياز مصلحة المصالح الموجودة IP ويجاوز كلتا حدود حقوق الطبع الحالية وقانون العلامة التجارية وانتداب ICANN الخاص بالسؤال بأن مسؤولية وارد GPML إن لمراقبة حالات العلامة التجارية تعين في المجالات المستوية ثانياً وثالثاً. في بيانهم المشترك في يونيو 2009، اللجنة الطليقة الاستشارية ودائرة مستعملين الانتخابية غير الإعلان التجاري ادعى بأن في حالة تقرير IRT، كان عندنا لا شفافية ولا انفتاح وأعلنوا معارضتهم الرسمية إلى GPML، نظام تعليق سريع موحد واقتراحات Whois السميكة.<sup>84</sup>

<sup>80</sup> ICANN، "التقرير النهائي لحماية العلامة التجارية في gTLDs الجديد"، 29 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/irt-final-report-trademark-protection-29may09-en.pdf>.

<sup>81</sup> ICANN، ملخص تحليل IRT في التعليق على التقرير النهائي (عمليات التقييض المباشر والتعليقات الأخرى)، أكتوبر 2009، [https://st.ICANN.org/data/workspaces/new-gtld-overarching-issues/attachments/trademark\\_protection:20091006224010-0-1875/original/summary-analysis-irt-final-report-04oct09-en.pdf](https://st.ICANN.org/data/workspaces/new-gtld-overarching-issues/attachments/trademark_protection:20091006224010-0-1875/original/summary-analysis-irt-final-report-04oct09-en.pdf).

<sup>82</sup> انتوني جي بيللر و جينيفر بيسك، "منم الذي يسعى لامتلاك دوت أمارون؟ الحصول على اسم النطاق المعلق"، (2009) Landslide 2.

<sup>83</sup> ICANN، "البيان المشترك من كلا من ALAC/At-Large و NCUC خلال اجتماع IRT بخصوص تقرير"، 25 يونيو 2009، [http://st.ICANN.org/gnso-liaison/index.cgi?at\\_large\\_irt\\_process\\_working\\_group](http://st.ICANN.org/gnso-liaison/index.cgi?at_large_irt_process_working_group).

<sup>84</sup> ICANN، "البيان المشترك من كل من ALAC/At-Large و NCUC خلال اجتماع IRT بخصوص تقرير"، 25 يونيو 2009، [http://st.ICANN.org/gnso-liaison/index.cgi?at\\_large\\_irt\\_process\\_working\\_group](http://st.ICANN.org/gnso-liaison/index.cgi?at_large_irt_process_working_group).



بعد انتهاء تقرير IRT، أرسل المجلس رسالة بتاريخ: أكتوبر/ 12، 2009 إلى مجلس GNSO للمراجعة السريعة، يقول بأنه يطبق عدة توصيات IRT إذا لم يصوت مجلس GNSO بخلاف ذلك.<sup>85</sup> وفي أكتوبر/ 28، 2009، دعا مجلس GNSO المشاركين من كل مجموعات الحصص لتشكيل نموذج لـ "قضايا العلامات التجارية الخاصة" بغرض عمل مجموعة عمل (STI). يعمل فريق STI على تقديم إجماع يمثل المبادلات والتسويات بين المواقع. وفي تقرير ديسمبر 11، 2009<sup>86</sup> وافق مجلس GNSO، الذي اعترافاً أن اقتراح STI لإنشاء دار لمقاصة العلامة التجارية وإجراء تعليق سريع موحد كما وصف في تقرير STI هو الأكثر فعالية وحلولا ضمنية وفقاً لنماذج تطبيق الموظفين الملائمة التي وصفت في المذكرات التي ترافق نسخة دليل مقدم الطلب الأولية للإصدار 3.<sup>87</sup> هذا وقد أرسل مجلس GNSO تقريراً لـ STI للتعليق العام الذي عقد في اجتماعهم في يناير/ الثاني 2009 وديسمبر/ كانون الأول 2010، 26.

راجع ICANN دار المقاصة IP واقتراحات نظام التعليق السريع الموحد في DAG لعكس توصيات STI وأرسلت هذه الاقتراحات الجديدة للتعليق العام في فبراير/ 15، 2010. وفي اجتماع مارس 2010، صوت المجلس لتحليل التعليقات العامة على الاقتراحات الجديدة وإنشاء منهج مطابق لإضافة الدليل المقدم للطلب الأولي لمقدمي طلبات gTLD الجدد. وصمم المجلس على تحليل التعليق العام أيضاً على PDDRP وإلى "تركيب تلك التعليقات"، كما هو ملانم في DAG.<sup>88</sup>

من رأي بعض المقابليين، أن مجموعة STI العمل كانت مثال من للانخفاض والارتفاع، وكانت نموذج لتطوير سياسة صاحب الحصة المتعدد الذي يتعهد به ICANN. أبدى البعض وجهة نظر ICANN والتي كان يجب أن يقوم بتشكيله مجموعة STI كرد على المخاوف الأولية على حماية العلامة التجارية، بدلاً من إيفاد هذه القضايا إلى IRT. ارتبط هذا الرأي بشكل عام بالاعتقاد بأنه على الرغم من IRT منوط لها رسمياً تطوير التوصيات فيما يتعلق بتنفيذ سياسات حماية العلامة التجارية التي وضعتها GNSO، ويشمل عملها في الواقع تطوير السياسة. وتعد GNSO الهيئة المسؤولة عن "تطوير وتوجيه سياسات مجلس ICANN الجوهرية، والتي تتعلق بالمجالات العالية المستوى العامة."<sup>89</sup> شعر بعض المقابليين بأن قضايا العلامة التجارية كان يجب أن تنبئ على أنه لدى GNSO مخاوف كبيرة ساعد في إزالتها المجتمع.<sup>90</sup> بينما قال مقابليين آخرين بأن ICANN كان لابد أن يستشير الخبراء لأخذ النصيحة في تطبيق توصية سياسة GNSO لأنها "مجموعة يجب أن لا تخالف الحقوق القانونية للموجودين الآخرين."<sup>91</sup>

تنص النسخة الحالية لـ DAG على أن طلب gTLDs سيراجع للتشابه مع TLDs الموجود، ولحجز الأسماء (أ من قائمة مجموعة 34 مثل، مثال "اختيار" و "tld")، ويتم تطبيقها على gTLDs، ومجموعات تتطلب تداول نظام أسماء الدولة المحلية. مجالات مستوية ثانياً لا تتضمن عملية مراجعة المجموعات المتشابهة. بينما حملة العلامة التجارية قد يحفظون الاعتراضات على طلبات gTLD بموجب الحكم على WIPO الأولي لصالح تسوية نزاع gTLD الجديد.

### 3.5 دور اللجنة الاستشارية الحكومية

في مارس 2007، قامت GAC بطرح قائمة المبادئ التي تتعلق بـ gTLDs الجديدة لمجلس ICANN<sup>92</sup> وتؤكد المقدمة الخاصة بهذه القائمة على حق "سيادة الدول على القضايا السياسية العامة المتعلقة بالإنترنت الدولي" كما عرضت في قمة 2003 العالمية، على أن إعلان مجتمع المعلومات يشير أيضاً إلى قوانين ICANN الخاصة، والتي تلزم المنظمة بالدعم والإبلاغ والمشاركة التي تعكس التنوع الثقافي والجغرافي والوظيفي للإنترنت على كل المستويات من التطوير واتخاذ القرارات السياسية" و"الاعتراف بأن

<sup>85</sup> GNSO، "رسالة من رود بيك ستروم و بيتر دينجات ترش إلى مجلس GNSO" 12 أكتوبر 2009  
<http://gns0.ICANN.org/correspondence/beckstrom-to-gns0-council-12oct09-en.pdf>

<sup>86</sup> GNSO، "مراجعة فريق التوصيات لقضايا العلامات التجارية الخاصة" وفريق عمل قضايا العلامات التجارية الخاصة"، 11 ديسمبر 2009،  
<http://gns0.ICANN.org/issues/sti/sti-wt-recommendations-11dec09-en.pdf>

<sup>87</sup> GNSO، "مذكرات مجلس GNSO"، في 17 ديسمبر 2009،  
<http://gns0.ICANN.org/meetings/minutes-council-17dec09-en.htm>

<sup>88</sup> ICANN، "قرارات المجلس المعتمدة - نيروبي"، 12 مارس 2010،  
<http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-12mar10-en.htm>

<sup>89</sup> ICANN، "النظام الداخلي لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة"، المعدل في 25 يونيو 2010،  
<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm>

<sup>90</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>91</sup> المقابلات، سبتمبر 2010؛ GNSO، "التقرير النهائي - مقدمة المجالات العالية المستوى العامة الجديدة"، 8 أغسطس 2007،  
<http://gns0.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part08aug07.htm>

<sup>92</sup> GAC، "المبادئ الخاصة بـ GAC بشأن gTLDs الجديدة"، 28 مارس 2007،  
[http://gac.ICANN.org/system/files/gTLD\\_principles\\_0.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/gTLD_principles_0.pdf)

الحكومات والإدارات العامة مسؤولة عن السياسة العامة وتأخذ في الحسبان الحكومات حسب الأصول أو توصيات الإدارات العامة." وبعد المقدمة الواردة بقاءة المبادئ التي نص عليها GAC فإن الضرورة تتطلب احترامها".<sup>93</sup>

ينص القسم النهائي للوثيقة على أن يتوافق مع قوانين ICANN "ويجب أن يستشير ICANN GAC، بالصفة الملائمة بخصوص أي أسئلة تخص تطبيق هذه المبادئ" وإذا أبدى أي من أعضاء GAC الفردي أو حكومات أخرى مخاوف رسمية حول أي قضايا تتعلق بـ gTLDs الجديدة، فإن مجلس ICANN يجب أن يأخذ الاحتياط الكامل من تلك المخاوف ويحدد بوضوح من سيتناولهم.<sup>94</sup>

على غرار تطوير برنامج gTLD الجديد، فإن GAC قد قدم المعلومات لمجلس ICANN عن طريق عدد من القنوات المختلفة، التي تتضمن نص وثيقة مبادئ GAC مارس/ 2007 والبيانات التي نشرت بعد كل من اجتماعاتها، والرسائل المباشرة.

ألقت المقابلات الضوء على تلك التوترات الواقعة بين العديد من أصحاب الحصص بالنسبة إلى الدور المعين GAC في تطوير برنامج gTLD الجديد. كما اشتملت القضايا المجدولة والتي تم تحديدها لنصيحة GAC للمجلس، وقلة الموظفين واستجابة المجلس لنصيحة GAC، ودور GAC في عملية تطوير سياسة ICANN.<sup>95</sup>

• **توقيت نصيحة GAC:** أعرب بعض المقابلات عن مخاوف GAC التي كانت تبطنى تقدم برنامج gTLD الجديد بتأخير تزويد نصيحته في العملية؛ فعلى سبيل المثال، برفع المخاوف حول معيار النظام العام والمبادئ الأخلاقية (أنظر قسم: 3.1) أو إبلاغ وجهات نظره في واحد من نسخة DAG كالنسخة اللاحقة التي نشرت. طرح على البعض بعض الأسئلة عن سبب حضور أعضاء GAC اجتماعات مجموعة العمل الفردية، كما ظهر أن GAC غير مطلعة على القضايا التي نوقشت في هذه الاجتماعات، وغير متجاوب مع شهور قضايا معينة أو في بعض سنوات الحالات التي تم تقديمها أولاً. أشار آخرون ممن أجريت معهم المقابلات بأن GAC عادة ما تحاول تطوير توافق في الآراء قبل تقديم المشورة للمجلس وأن تلك العملية تنطوي على تشاورات تستغرق وقتاً طويلاً مع الحكومات الوطنية. وذكر ممن أجريت معهم المقابلات بأن هذه العملية غالباً ما تكون معقدة من خلال حقيقة أن GAC تتلقى وثائق مطولة لمناقشة بضعة أسابيع فقط قبل اجتماعاته، مما يجعل من الصعب القراءة من خلال هذه الوثائق ومناقشتها مع الحكومات الوطنية في الوقت المناسب من أجل التوصل إلى توافق في الآراء.

• **الموظفون وممثلو المجلس إلى نصيحة GAC:** أعرب بعض ممن أجريت معهم المقابلات، أنه نظراً لأن المجلس يتلقى في المقام الأول معلوماته من المواد الإعلامية التي أعدها والموظفين ولأن هذه المواد تم إعدادها من قبل الموظفين لأن هذه المواد لم تعد للعام، فإنه من غير الواضح ما إذا كان المجلس مطلع بشكل كاف على نصيحة GAC. وأعرب بعض ممن أجريت معهم المقابلات عن قلقهم إزاء تجاهل المجلس نصيحة GAC بشكل كبير. وسيكون هذا على خلاف مع النظام الداخلي لـ ICANN، الأمر الذي يتطلب من المجلس أن يأخذ في الاعتبار بنصيحة GAC في "صياغة واعتماد السياسات"، وشرح أي قرار يتعارض مع مشورة GAC.

• **دور GAC في وضع السياسات:** وفقاً لما تمت الإشارة إليه أعلاه، أعرب بعض ممن أجريت معهم المقابلات عن قلقهم بأن مشورة GAC لم تعتبر في الوقت المناسب خلال وضع برنامج gTLD الجديدة. ومثال واحد هو موقف GAC من استخدام الأسماء الجغرافية كنطاقات المستوى الأعلى: أوضحت سبعة إخطارات رسمية ورسالتين من GAC بين أكتوبر 2007 وأغسطس 2009 عن معارضة GAC للاستخدام غير المحدود للأسماء الجغرافية من دون موافقة الحكومة، وطالبت بأحكام أكثر صرامة بشأن هذه المسألة في DAG. أعرب آخرون ممن أجريت معهم المقابلات عن قلقهم إزاء تجاوز GAC الحدود في المشورة التي ساهمت في عملية gTLD من خلال محاولة جعل التأثير على السياسة بشكل مستقل بينما تتجاهل توصيات سياسة GNSO. تباينت آراء ممن أجريت معهم المقابلات حول معنى دور GAC الاستشاري: رأى البعض أن GAC تعطى وزناً أكبر من اللجان الاستشارية الأخرى، في حين رأى آخرون أن GAC يجب أن تلعب دوراً أضعف. رأى آخرون أن نصيحة GAC أقل فائدة مما ينبغي أن يكون، معربون عن مخاوف من أن

<sup>93</sup> GAC، "المبادئ الخاصة بـ GAC بشأن gTLDs الجديدة"، 28 مارس 2007، [http://gac.icann.org/system/files/gTLD\\_principles\\_0.pdf](http://gac.icann.org/system/files/gTLD_principles_0.pdf).

<sup>94</sup> المصدر ذاته.

<sup>95</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

GAC غالباً ما تذكر في كثير من الأحيان مبادئ معينة (على سبيل المثال، وجهات نظر بشأن استخدام الأسماء الجغرافية ك نطاقات المستوى الأعلى) من دون اقتراح حلول لكيفية تنفيذ هذه المبادئ في الممارسة العملية.

### 3.5.1 الأسماء الجغرافية

تنص مبادئ GAC بشأن gTLDs الجديدة على أنه ينبغي على ICANN "تجنب الدولة أو الإقليم أو أسماء الأماكن أو لغة الدولة أو الإقليم أو اللغة الإقليمية أو أوصاف الناس، إلا بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة ذات الصلة"، وينبغي أن تتعهد سجلات مقدم الطلب بحجب "دون أي تكلفة، وبناء على الطلب من الحكومات... الأسماء ذات الدلالة القومية أو الجغرافية في المستوى الثاني من أي gTLD الجديد".<sup>96</sup>

وفقاً لمستخدمي الإنترنت من الحكومة وغير التجاريين دائرة المؤسس المشارك ميلتون مولر، اعتنت GAC منذ فترة طويلة باستخدام أسماء الدول واللغات والشعوب والمناطق أو أسماء النطاقات. وكتب هذا في وقت مبكر عام 1998، بأن GAC "طالبت... بأن تمتنع ICANN" من تعيين هذه الأسماء.<sup>97</sup> وأفاد مولر بأنه بعد توسيع TLD في عام 2000، كتب المدير العام للمفوضية الأوروبية إلى رئيس ICANN، وطالب بأن للحكومات الطلقة الأولى في تسجيل رموز الدول الأيزو في TLDs الجديدة (على سبيل المثال: uk.biz و gbr.biz). في عام 2001، طالبت GAC-ووافقت ICANN على هذا الطلب، أن تحفظ جميع أسماء الدول في نطاقات TLD .info للاستخدام الحكومي. ويوضح مولر أن منظمة دعم اسم النطاق (نذير إلى GNSO) غير معنية بهذا القرار، على الرغم من كونها مسؤولة عن اقتراح السياسات المتعلقة بنطاقات TLDs.

في بيان خلال أكتوبر 2007، أعربت GAC عن قلقها إزاء توصيات GNSO لـ gTLDs الجديدة بأنها "لا تأخذ في الحسبان بشكل صحيح" مبادئ GAC بشأن استعمال أسماء الدول في gTLDs الجديدة.<sup>98</sup> أعربت GAC عن هذا القلق مرة أخرى في تقريرها في يونيو 2008<sup>99</sup>، نوفمبر 2008<sup>100</sup>، مارس 2009<sup>101</sup>، يونيو 2009<sup>102</sup>، أكتوبر 2009<sup>103</sup> ومارس 2010<sup>104</sup>، وكذلك في رسائل في 24 أبريل<sup>105</sup> و18 أغسطس 2009.<sup>106</sup>

طالب الإصدار الثاني من DAG، المنشور في 19 فبراير 2009، الدليل على دعم أو عدم ممانعة من الجهة الحكومية ذات الصلة من الهيئة العامة "للمتقدمين للأسماء الجغرافية العامة"<sup>107</sup>. gTLDs في الاتصالات مع المجلس بعد نشر مشروع DAG هذا، اعترفت GAC بأنه يمثل تحسناً على الإصدار الأول ولكنها لم تمثل حتى الآن تماماً وجهات نظر GAC.<sup>108</sup> ورداً على ذلك، طالب

<sup>96</sup> GAC، "المبادئ الخاصة بـ GAC بشأن gTLDs الجديدة"، 28 مارس 2007، [http://gac.icann.org/system/files/gTLD\\_principles\\_0.pdf](http://gac.icann.org/system/files/gTLD_principles_0.pdf).

<sup>97</sup> ميلتون مولر، "الحكومات وأسماء الدول: انتقال ICANN إلى النظام الحكومي"، <http://istweb.syr.edu/~mueller/gacnames.pdf>.

<sup>98</sup> GAC، "تقارير GAC - لوس أنجلوس"، 31 أكتوبر 2007، [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_30\\_Los\\_Angeles\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_30_Los_Angeles_Communique.pdf).

<sup>99</sup> GAC، "تقارير GAC - باريس"، 26 يونيو 2008، [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_32\\_Paris\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_32_Paris_Communique.pdf).

<sup>100</sup> GAC، "تقارير GAC - القاهرة"، 5 نوفمبر 2008، [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_33\\_Cairo\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_33_Cairo_Communique.pdf).

<sup>101</sup> GAC، "تقارير GAC - مكسيكو سيتي"، 5 مارس 2009، [http://gac.icann.org/system/files/GAC\\_34\\_Mexico\\_City\\_Communique\\_English.pdf](http://gac.icann.org/system/files/GAC_34_Mexico_City_Communique_English.pdf).

<sup>102</sup> GAC، "تقارير GAC - سيدني"، 24 يونيو 2009، <http://gac.icann.org/system/files/Sydney/20%Communique.pdf>.

<sup>103</sup> GAC، "البيان المقدم من GAC-سول"، 8 أكتوبر 2009، [http://gac.icann.org/system/files/Seoul\\_communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/Seoul_communique.pdf).

<sup>104</sup> GAC، "تقارير GAC - لوس أنجلوس"، 10 مارس 2010، [http://gac.icann.org/system/files/Nairobi\\_Communique.pdf](http://gac.icann.org/system/files/Nairobi_Communique.pdf).

<sup>105</sup> رسالة من جانييس كاركلينز إلى بول تومي، 24 أبريل 2009،

<http://www.ICANN.org/correspondence/karklins-to-twomey-24apr09.pdf>.

<sup>106</sup> رسالة من جانييس كاركلينز، رئيس GAC، سفير لاتفيا إلى فرنسا إلى بيتر دينجيت ترش، رئيس المجلس، 18 أغسطس 2009، <http://www.ICANN.org/correspondence/karklins-to-dengate-thrush-18aug09-en.pdf>.

<sup>107</sup> ICANN، "مسودة دليل مقدم الطلب، الإصدار 2"، 19 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-18feb09-en.pdf>.

<sup>108</sup> رسالة من جانييس كاركلينز، رئيس GAC، سفير لاتفيا إلى فرنسا إلى بيتر دينجيت ترش، رئيس المجلس، 18 أغسطس 2009، <http://www.ICANN.org/correspondence/karklins-to-dengate-thrush-18aug09-en.pdf>.

مندوبون في رابطة التجارة والإنترنت بمعرفة كيف أن ICANN قد اختارت التوصيات الخاصة بـ GAC على التوصيات المقدمة من GNSO - والتي تم توفير أسماء جغرافية بمستوى أقل من الحماية.<sup>109</sup>

أيد بعض من أجريت معهم المقابلات حقوق الحكومة في الاعتراض على اسم TLDs الجغرافي، وتأجيله إلى سيادة الحكومة. أيد البعض الممارسة المحدودة لهذه الحقوق، على سبيل المثال فيما يتعلق بالنطاقات TLDs، حيث يتم تعريف واضح لسيادة الحكومة، ولكن ليس فيما يتعلق بنطاقات TLDs الأخرى أو الإقليمية، حيث أن السيادة أقل وضوحاً. أعرب آخرون عن قلقهم بشأن أن الموافقة الحكومية سوف تكون صعبة للغاية بالنسبة لبعض المتقدمين TLD للحصول على (خاصة في الدول النامية)، أو التي تعطي الحكومات الحق في رفض السماح لـ TLDs للاسم الجغرافي تجاوز حقوق الحكومات الحالية للاعتراض على استخدام الأسماء الجغرافية في مجالات أخرى، مثل المشاريع التجارية.<sup>110</sup>

### 3.5.2 مصطلح اقتراح الفائدة

قدمت ICANN مفهوم جديد حمل مسمى EOI بعد الاجتماع الذي عقدته GAC في أكتوبر 2009 بعد استلام مقترح من موظفي ICANN يقضي بإنشاء مشروع EOI وفي اجتماعها الذي عقد بشهر ديسمبر 2009 قرر مجلس الإدارة تكليف الموظفين بإعداد نموذج نهائي لموافقة المجلس على اجتماع فبراير 2010.<sup>111</sup> وينبغي أن يتم التصويت على هذا القرار قبل حلول الاجتماع المقبل لـ GAC. وفي تعليقه العام الذي رفعه عضو الـ GAC السيد بيرتراند دو لا تشابل نيابة عن الحكومة الفرنسية وذكر فيه أن فرنسا كانت تأمل بأن "لا يتم التصديق على أي قرار قبل أوانه من قبل المجلس في فبراير."<sup>112</sup>

كما ذكر السيد ميخائيل بلاج أن المادة الثالثة، الفقرة 6 من اللوائح التابعة لـ ICANN تتطلب أن تقوم ICANN باستشارة الـ GAC "في الحالات التي يؤثر فيها النشاط السياسي على اهتمامات السياسة العامة." ويشير بلاج إلى احتمالية إنشاء سوق ثانوي لفجوات TLD كما أن مصاريف EIO المحتملة كأمتلة على القضايا السياسية العامة قد زادت داخل الـ EOI. في يناير 2010 كتب بلاج قائلاً إذا كان على مجلس إدارة ICANN التصويت على مقترح EOI خلال اجتماعه في فبراير 2010 كما كان مقترحاً، فكان سيمثل خرقاً لتلك اللوائح. وفي النهاية خلص المجلس إلى تأجيل قراره بشأن مقترح EOI حتى اجتماعه المقبل المزمع عقده مارس 2010.

### 3.5.3 القضايا الشاملة

كما عبر الـ GAC أيضاً عن مخاوفه بشأن أربع "قضايا مقوسة" والتي ذكرها فريق العمل بـ ICANN في فبراير 2009. في خطابه الذي أرسله بأغسطس 2009 أكد الـ GAC على أهمية "القيام بعملية توسع متأنية ومحكومة" وأن يتم "طرحها بشكل مدروس"، وعبر عن مخاوفه أيضاً من عدم زيادة نسبة الفوائد للمستهلكين بنفس القدر للأضرار المحتملة لمثل هذا التوسع، كما أن gTLDs الجديدة من المحتمل أن تربك المستهلكين مما يؤدي إلى "زيادة الاحتكار، بدلاً من المنافسة."<sup>113</sup>

### 3.6 الأخلاق ومعايير النظام العام

جاء في المبادئ الخاصة بـ GAC في مارس 2007 أن gTLDs الجديدة لابد وأن تحترم الأمور الحساسة ذات الأبعاد السياسية والجغرافية والثقافية والوطنية.<sup>114</sup> وتقوم الطريقة الحالية الخاصة بطريقة التعامل مع الخلافات الحكومية بشأن طلبات gTLD في

<sup>109</sup> ICANN، "تقرير تحليل التعليق العام: مشروع دليل مقدم الطلب، الإصدار 2"، 31 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/agv2-analysis-public-comments-31may09-en.pdf>

<sup>110</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>111</sup> ICANN، "التقرير المبدئي للاجتماع الخاص بمجلس الإدارة"، 9 ديسمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-09dec09-en.htm>

<sup>112</sup> بيرتلاند دو لا تشابل، "من الأبيض والأسود وحتى ظلال اللون الأزرق - هذا هو تعليق فرنسا"، 28 يناير 2010، <http://forum.ICANN.org/lists/draft-eoi-model/msg00256.html>

<sup>113</sup> جانيز كاركلينز، رئيس اللجنة الحكومية الاستشارية، في الخطاب الموجه بيتر دينجيت ترش، رئيس مجلس الإدارة، ICANN، 18 أغسطس 2009، <http://www.ICANN.org/correspondence/karklins-to-dengate-thrush-18aug09-en.pdf>

<sup>114</sup> GAC، "المبادئ الخاصة بـ GAC بشأن gTLDs الجديدة"، 28 مارس 2007، [http://gac.ICANN.org/system/files/gTLD\\_principles\\_0.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/gTLD_principles_0.pdf)

الأمر الحساس ذات الأبعاد الدينية والثقافية والقومية علي اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، معاهدة العلامة التجارية بالقرن 19 والتي سمحت للحكومات الوطنية برفض إعادة تنظيم العلامات التجارية على أساس أنها تتعارض مع المفاهيم العامة للأخلاق والنظام العام.<sup>115</sup> ظهرت المبادئ الأخلاقية ومعايير النظام العام للمرة الأولى في التقرير النهائي لـ gTLDs؛ حيث نصت التوصيات الست الخاصة بالتقرير على "أنه لا يجب أن تتعارض تلك الأحداث مع المعايير القانونية المقبولة بشكل عام والمتعلقة بالأخلاق والنظام العام والتي تدخل تحت نطاق المبادئ الدولية للقانون." وفي تعليقها على تلك التوصية شرحت لنا لجنة GNSO التابعة لـ New TLDs أنها قامت "بفحص للطريقة المتبعة في أغلب الاختصاصات المتعلقة بقضايا الأخلاق والنظام العام" و"سعت إلى التمسك بـ، على سبيل المثال، المادة 3 (1) (ف) لعام 1988 الخاصة بتوجيهات العلامة التجارية بالاتحاد الأوروبي 89/104/EEC وكذلك المادة 7 (1) (ف) لعام 1993 والخاصة بلانحة العلامة التجارية بالاتحاد الأوروبي 40/94." وذكرت اللجنة أيضاً أن الإشارة إلى الأخلاق والطلب العام "يبقى وثيق الصلة بأسماء النطاقات رغم أنه لم تسمع أسماء النطاقات، عند صياغتها."<sup>116</sup>

وعلى الرغم من موجة الاعتراضات التي اجتاحت تلك المعايير من قبل المجتمع المدني والـ GAC. فقد كشف المعارضون أنه ليس هناك أي معايير يتم تطبيقها عالمياً "للمبادئ الأخلاقية والنظام العام" زاعمين أنه من الممكن استخدام تلك السياسة لانتهاك الحق في حرية التعبير.<sup>117</sup> كما رفع الرئيس السابق لـ GNSO السيد أفري دوربا تعليقاً رسمياً على توصيات GNSO والتي تمثل تلك الاعتراضات:

وبإدخالنا المبادئ الأخلاقية في قائمة الاستثناءات المشروعة نكون قد أنجزنا تلك القائمة بشكل عام وغير محدد كما أننا نساعد بذلك في أن نخضع تلك العملية لمحل النظر من جانب كافة الأنظمة الأخلاقية والدينية الممكنة. وسيكون لزاماً على ICANN أو لجنة المراجعين أن يختاروا بين المجموعات المختلفة للمبادئ الأخلاقية، على سبيل المثال تلك المبادئ التي تعطي الأفراد الحق في التعبير عن أنفسهم بأي وسيلة من الوسائل الإعلامية كما أنهم لا بد وأن يتحروا من أية قيود أخلاقية أو دينية أخرى وسوف تقوم تلك التوصية أيضاً بإخضاع تلك العملية إلى الديماغوجية العرضية المنضبطة سياسياً. كما أنني لا أستوعب كيف ستمكن ICANN أو أية لجنة من الخبراء من الحكم بأنه لا بد وأن يتم استثناء شيء ما بحجة المبادئ الأخلاقية دون تحديد ماهيتها أو على الأقل واقعتها، تعريف ICANN للأخلاق؟ وحيث أنني لست مفسراً وقد أسمح في بعض الأحيان بتفسير الغير لمهام ICANN إلا أنني لا أعتقد بأن هذا يتضمن تعريف نظام المبادئ الأخلاقية.<sup>118</sup>

في أكتوبر 2008 نشرت ICANN مذكرة توضيحية للمبادئ الأخلاقية والمعايير العامة. ذكر فيها أنه من المحتمل أن تقصر ICANN الاعتراضات حول المبادئ الأخلاقية والنظام العام على ثلاثة مواطن: التحريض على الأفعال الإجرامية المؤتممة؛ التحريض أو الحث على التفرقة العنصرية بناءً على الجنس أو اللون أو النوع أو العرقية أو الدين أو النشأة الوطنية؛ والتحريض أو الحث على تعليم الأطفال الإباحية أو أية إساءة جنسية أخرى للطفل.<sup>119</sup> وأضافت الوثيقة التالية والتي رفعت في مارس 2009 "التصميم على أن التقدم لأي منصب داخل gTLD سوف يكون معارضاً لما اتفق عليه الجميع على حد سواء قد أوضح المعايير القانونية المتعلقة بالمبادئ الأخلاقية والنظام العام والتي تم إدراجها تحت المبادئ العامة للقانون الدولي" وصولاً إلى القائمة المطلوبة لمسائل الخلاف داخل النظام العام والمبادئ الأخلاقية<sup>120</sup> ويعد هذا التعريف حالياً جزءاً من DAG على الرغم من أن ICANN لم ترد حتى الآن على نداءات الـ NCUC وغيرها بأنها قد كشفت التحليل القانوني والتي خلصت من خلاله إلى "المعايير القانونية المقبولة بشكل عام."

<sup>115</sup> اتفاقية باريس بان حماية الملكية الصناعية، 20 مارس 1883 (والمعدلة بتاريخ 28 سبتمبر 1979)، [http://www.wipo.int/treaties/en/ip/paris/trtdocs\\_wo020.html](http://www.wipo.int/treaties/en/ip/paris/trtdocs_wo020.html).

<sup>116</sup> GNSO، "التقرير النهائي- مقدمة للنطاقات الجديدة ذات المستوى العالي العام"، 8 أغسطس 2007، <http://gns0.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part08aug07.htm>.

<sup>117</sup> ميلتون ميولر، "الرقابة على مناقشات ICANN و GAC"، مشروع حوكمة الإنترنت، 23 يونيو 2010، [http://blog.internetgovernance.org/blog/\\_archives/2010/6/23/4560694.html](http://blog.internetgovernance.org/blog/_archives/2010/6/23/4560694.html).

<sup>118</sup> GNSO، "التقرير النهائي- مقدمة للنطاقات الجديدة ذات المستوى العالي العام"، 8 أغسطس 2007، <http://gns0.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part08aug07.htm>.

<sup>119</sup> ICANN، "المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: اعتبارات اعتراض المبادئ الأخلاقية والنظام العام في gTLDs الجديد"، 29 أكتوبر 2008، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/morality-public-order-draft-29oct08-en.pdf>.

<sup>120</sup> ICANN، "المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: معايير البحث في النظام العام والمبادئ الأخلاقية"، 30 مارس 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/morality-public-order-30may09-en.pdf>.

وبحلول أكتوبر 2009، عبرت GAC عن مخاوفها على المبادئ الأخلاقية ومبادئ النظام العام كما هو الحال لطريقة معالجة الاعتراضات الحكومية لنظام TLDs المقترح.<sup>121</sup> وفي بلاغها الذي أرسلته في مارس 2010 لمجلس إدارة ICANN، ذكرت GAC قائلة:

تطرح فيه GAC تساؤلاً عن درجة ملائمة العبارة "مبادئ أخلاقية والنظام العام" وكيف أن مسألة أن تعمل الآلية المقترحة بالمزاولة لا تزال غير واضحة. وتعتقد GAC بأن هذا العنصر لا يجب إدراجه على قائمة "العناصر المغلقة" مع احترامنا للعملية الجديدة لـ gTLD كما أنها تتطلب تلخيصاً أكثر تفصيلاً من فريق العمل بـ ICANN عن طرق التنفيذ العملي لتلك الطريقة.<sup>122</sup>

في بعض المقابلات الحوارية، أثار البعض تساؤلاً عن سبب عدم اعتراض GAC على المبادئ الأخلاقية ومعايير النظام العام في الوقت الذي تم اقتراحه في المرة الأولى في توصيات GNSO في أكتوبر 2007.<sup>123</sup>

### 3.7 التكامل الرأسي

سؤال آخر يواجه ICANN فيما يتعلق بمقدمة مشروع gTLDs الجديد وهو هل لابد أن تظل السجلات وأمناء السجلات منفصلين عن بعضهم البعض. حيث أن الاتفاقيات الجارية لـ ICANN بالإضافة إلى سجلات gTLD تمنع أمناء السجلات من امتلاك أكثر من 15 بالمائة من نسبة أمناء السجلات. وأنشئت تلك السياسة كاستجابة للمحكرين السابقين التابعين لـ Network Solutions والتي أعطت وظائف التسجيل ومكاتب السجلات للنطاقات .com، .net، و.org. في عام 1999، وافقت نت ورك سوليوشنز على الفصل بين وظائف التسجيل ومكاتب السجلات.<sup>124</sup> وفي عام 2003، قامت فيري ساين (والتي استحوذت على نت ورك سوليوشنز في عام 2000) ببيعها، والتي استكملت عملها منفردة بعد ذلك كمكتب للسجلات. لتحقق بعدها فيري ساين بعملها التسجيلي، بجانب نسبة 15 بالمائة من أسهم نت ورك سوليوشنز.<sup>125</sup>

كما أوصى حاملي الأسهم بسياسة صريحة تمنع المعنيين بالتسجيل من التصرف كأمناء للسجلات لصالح gTLDs التابعين لها. ويزعم المعارضون للتكامل الرأسي بأن السياسة التي تسير عليها ICANN حالياً قد "أطاحت بتعارض المصالح المتأصل داخل النظام والذي أوجد سوقاً تنافسياً بين كلا من مكاتب التسجيل وأمناء السجلات، وخاصة في الأسعار الاستهلاكية المنخفضة والزيادة المثيرة لـ DNS بدون المساس باستقرارها أو أمنها."<sup>126</sup> كما يزعمون أيضاً بأن السماح لأمناء التسجيل بالعمل كمكاتب للتسجيل بأن ذلك يعطيهم الفرصة لاستخدام البيانات المتعلقة بالطلب الاستهلاكي بشكل خاطئ. في تعليقه العام على تلك القضية، أشار مكتب سجلات المصالح العامة إلى دراسة أجراها جوناثان إي. كاي. كيف قال فيها أن الملكية المشتركة بين كلا من أمناء التسجيل ومكاتب السجلات قد تعطي هؤلاء الأمناء ميزة غير عادلة في التفاوض مع مكاتب تسجيل أخرى. كما يزعم كيف أيضاً أن مكاتب التسجيل التجارية والتي تمتلك أمناء للسجلات قد يكون لديهم ميزة غير عادلة بعكس مكاتب التسجيل الغير تجارية.<sup>127</sup>

أما عن المدعين للتكامل الرأسي فيزعمون بأن الإيجار على الفصل بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل هو أسلوب عفا عليه الزمان.<sup>128</sup> وعلى زعمهم فإن التكامل الرأسي من الممكن أن يؤدي في واقع الأمر إلى خفض الأسعار وتحسين نوعية الخدمات من

<sup>121</sup> GAC، "البيان المقدم من GAC-سول"، 8 أكتوبر 2009، [http://gac.ICANN.org/system/files/Seoul\\_communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/Seoul_communique.pdf).

<sup>122</sup> GAC، "البيان المقدم من GAC-نيروبي"، 10 مارس 2010، [http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi_Communique.pdf).

<sup>123</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>124</sup> ICANN، "الاتفاقات المصدق عليها بين ICANN، تجارة الخارجية بالحكومة الأمريكية، ونت ورك سوليوشنز و"نج"، 10 نوفمبر 1999، <http://www.ICANN.org/en/nsi/nsi-agreements.htm>.

<sup>125</sup> مات هاينز، "فيري ساين تبيع حقوق تسجيل النطاقات"، أخبار سي نت، 16 أكتوبر 2003.

<sup>126</sup> [http://news.cnet.com/VeriSign-sells-off-domain-registrar/2100-1025\\_3-5092316.html](http://news.cnet.com/VeriSign-sells-off-domain-registrar/2100-1025_3-5092316.html).

<sup>127</sup> دعم الانفصال الجاد بين مكاتب التسجيل وأمناء السجلات للمساعدة في منع المتاجرة الداخلية، "الخطاب المقترح المرسل إلى ICANN بشأن ضرورة الفصل بين مكاتب التسجيل وأمناء السجلات"، <http://intratldregistryregistrarseparation.org/>.

<sup>127</sup> ICANN، "المنذرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: الفصل بين أمناء السجلات ومكاتب التسجيل"، 18 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/registry-separation-18feb09-en.pdf>.

<sup>128</sup> توني كيرسنتش، "الفصل بين أمناء السجلات ومكاتب التسجيل: توضيح المازق"، أوس ريجستري، 17 فبراير 2010، <http://www.ausregistry.com/blog/?p=300>.

خلال السماح لأمناء السجلات الجدد بأن يكون لهم وجود داخل السوق وذلك عن طريق تبني طرقاً جديدة للإبداع في تطويرهم للبرامج.<sup>129</sup>

وقد أصدرت ICANN دراستين مستقلتين عن التكامل الرأسي. الأولى، كان تقريراً أعدته شركة تشارلز رفرز وشركاه الدولية كما تم طرحه للتعليق العام في 24 أكتوبر 2008.<sup>130</sup> واشتمل على توصيتين أساسيتين: (1) "منظمة واحدة" سوف يسمح لـ TLDs بالعمل كأمين ومكتب للسجلات وبيع النطاقات داخل الـ TLD؛ (2) قد يكون لمكتب التسجيل أمين للسجلات بشرط أن لا يقوم أمين السجلات ببيع أي نطاقات داخل TLDs والتي يشغلها مكتب التسجيل. وتلقت ICANN 32 تعليماً عاماً بهذا الشأن ما بين 24 أكتوبر و 23 ديسمبر 2008.<sup>131</sup>

كما اشتملت المذكرة التوضيحية لـ ICANN الصادرة في فبراير 2009 بشأن التكامل الرأسي على مخلص فريق العمل بـ ICANN والخاص بالتعليقات العامة على تقرير CRAI. أيدت بعض التقارير الاستمرارية في منع الملكية المشتركة، بينما أيدت التقارير الأخرى عملية الملكية المشتركة بشرط أن تكون محدودة، وعلى النقيض فقد خرجت بعض التقارير الأخرى مساندة للتكامل الرأسي الكامل. وقد خرج علينا التلخيص الذي أعده فريق العمل بعدة خيارات محتملة:<sup>132</sup>

1. **الملكية المشتركة-النموذج البدائي المحدود:** في هذا النموذج، يبقى أمناء ومكاتب التسجيل منفصلين. وسوف يسمح لمكاتب التسجيل ببيع أسماء النطاقات من خلال أمناء للسجلات مفوضين من قبل ICANN التي يتبعونها ولكن بنسبة محدودة (مابين 20,000 و 100,000 اسم). وسوف يساند هذا النموذج مكاتب التسجيل الجديدة حتى بصيروا منافسين في سوق نطاقات الأسماء. وفي حالة حدوث تغيير داخل النموذج سيكون لمكاتب التسجيل الحق في بيع النطاقات مباشرة، بدون الرجوع إلى أمناء السجلات ولكن بنسبة محدودة أيضاً (50,000 اسم وفقاً لما هو مقترح).
2. **الملكية المشتركة-النموذج البدائي الغير محدود:** في هذا النموذج، الذي اقترحه ديماندي ميديا، ليس هناك ثمة ما يتطلب فصل في الملكية بين أمناء ومكاتب التسجيلات. سوف يكون لأمناء السجلات الحق في بيع أسماء النطاقات من خلال مكاتب التسجيل. المساندون لهذا النموذج من أمثال جودادي، يرون أنه "لو كانت الملكية المشتركة تخدم أول 50,000 اسم، فلن يكون هناك سبب واضح لتضييق الخناق عليها".
3. **الملكية المشتركة-البداية الصفوية:** هذا النموذج، الذي اقترحه نيو ستار، يوصي بأن يسمح لمكاتب التسجيل بامتلاك أمناء التسجيل، طالما أن هؤلاء الأمناء لا يقومون ببيع أسماء النطاقات داخل الـ TLD والمملوكة لمكتب التسجيل.
4. **حماية عملية الانفصال بين أمناء ومكاتب التسجيلات:** عبرت مؤسسة الملكية الفكرية (IPC) التابعة لـ ICANN عن قلقها من أن تؤدي عملية الاسترخاء في المتطلبات إلى إجبار ICANN على تبني دوراً أكثر نشاطاً في مراقبة وفرض الإذعان. كما خضع مكتب سجلات المصالح العامة أيضاً للتكامل الرأسي على أساس أن "المصلحة العامة في مساندة المناقشة لا تساند عملية تعطيل الفصل الحالي في الملكية بين أمناء ومكاتب التسجيلات".

قام فريق العمل داخل ICANN بالنظر في تلك الخيارات وعرض نموذجاً من شأنه أن يخفف من شدة وطأ القيود المفروض على الملكية المشتركة. وبناءً على هذا النموذج، سيطلب من مكاتب التسجيل التابعة لـ gTLD استخدام أمناء السجلات المفوضين من ICANN وتجنب التفرقة بين الأمناء. كما سيطلب من مكاتب التسجيل إخطاراً كل ستة أشهر قبل تغيير الأسعار الخاصة بأسماء النطاقات. وسوف يسمح لأمناء التسجيل ببيع النطاقات من خلال المكتب التابع له بنسبة محدودة تصل إلى 100,000 اسم. وجاء هذا

<sup>129</sup> ستيفين سي. شالوب وجوشوا دي. رايت، "الفصل بين أمناء ومكاتب السجلات: خيارات التكامل الرأسي"، 28 يناير 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/registry-registrar-separation-vertical-integration-options-salop-wright-28jan10-en.pdf>

<sup>130</sup> ICANN، "التعليق العام: تقرير CRAI حول أمناء ومكاتب تسجيل gTLD"، 24 أكتوبر 2008، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-24oct08-en.htm>

<sup>131</sup> ICANN، "التعليق العام: إعادة النظر في الفصل الرأسي بين أمناء ومكاتب التسجيل - ملخص وتحليل التعليقات"، 12 يناير 2009، <http://forum.ICANN.org/lists/crai-report/pdf/MQnSWwlenD.pdf>

<sup>132</sup> ICANN، "المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديد: الفصل بين أمناء السجلات ومكاتب التسجيل"، 18 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/registry-registrar-separation-18feb09-en.pdf>

النموذج ضمن النسخة الثانية من دليل الشخص المتقدم بالمشروع، المنشور في 18 فبراير 2009، كجزء من اتفاقية تسجيل المشروع المقترح.<sup>133</sup>

في اجتماع ICANN الذي عقد في يونيو 2009 بمدينة سيدني قدم مستشارين في علم الاقتصاد- هما ستيفن شالوب، دكتور الاقتصاد والقانون بجامعة جورج تاون، و جوشوا رايت، دكتور مساعد في القانون بجامعة جورج ماسون - عرضاً تقديمياً حول التكامل الرأسي وشاركوا في جلسة لطرح الأسئلة والإجابة عليها كان موضوعها هو الملكية المشتركة بين أمناء ومكاتب التسجيلات.<sup>134</sup> قامت ICANN بعد ذلك بتفويض كلا من شالوب ورايت بتقديم مراجعة لخيارات التكامل الرأسي للنظر فيها ضمن اجتماع مجلس إدارتها والذي سيعقد في فبراير 2010. وتم طرح تلك المراجعة للأفراد في شهر مارس بهدف إبلاغهم بمناقشة علنية حول تلك المراجعة.<sup>135</sup> وتوصي تلك المراجعة بضرورة أن تتبنى ICANN تنظيم قواعد الانفصال الرأسي وقتها قد يكون لأمناء أو مكاتب التسجيل الحق في الاستحواذ على فائدة من الملكية في كيان في المستوى المقابل حينذاك ستكون تلك القواعد قائمة على حصص السوق. كما توصي أيضاً بأنه على ICANN بدلاً من أن تقوم بمنع أمناء ومكاتب التسجيلات من الاستحواذ على تلك الفائدة حينما يجتازوا حصة السوق المفروضة لهم، أن تقوم بإخطار الهيئات الحكومية المسؤولة ثم تتخذ القرارات الحاسمة بالسماح أو المنع من التملك بناء على ما يصل إليها من رد.

في اجتماعه بتاريخ مارس 2010 بنبروبي وبعد أقل من أسبوع من طرق المراجعة للأفراد قرر مجلس إدارة ICANN أن "تتضمن عملية gTLD الجديدة على وجود فصل حقيقي بين الكيانات المقدمة لخدمات التسجيل وغيرها ممن يعملون عمل أمناء التسجيل. ولن يسمح بأي ملكية مشتركة." عبر المجلس عن رغبته في تجنب الصراع مع التطورات المحتملة لسياسة GNSO الجديدة حول التكامل الرأسي بالإضافة إلى الحاجة إلى التقدم نحو الأمام مع عملية gTLD والتي تمثل عامل رئيسي في عملية اتخاذ القرار بداخله؛ وذكر أيضاً أنه لو تم تطوير سياسة GNSO وتم التصديق عليها من قبل المجلس قبل البدء في عملية gTLDs الجديدة فسوف يتم دمج تلك السياسة في البرنامج الجديد الخاص بـ gTLD.<sup>136</sup> في المقابلات الحوارية، تم اقتراح أن يكون هذا القرار بدلاً من القرار النهائي للمجلس، بمثابة إجراء لدفع عملية gTLD قدماً للأمام في الوقت الذي أجبر فيه حاملي الأسهم على العمل كفريق للعمل داخل الـ GNSO بهدف تطوير العملية الجماعية.<sup>137</sup>

وكانت قد طالبت GNSO في وقت سابق موظفي ICANN بإعداد تقرير بشأن قضايا التكامل الرأسي لتقدمه إلى مجلس GNSO. وقد دفع هذا الطلب بناء على طلب من دائرة المستخدمين غير التجاريين (NCUC). طلب NCUC، المقدم في سبتمبر 2009، يشير إلى بيان 27 أغسطس 2009 الصادر عن NCUC والذي ينص في جزء منه على أن:

*الفصل الرأسي للسجلات والمسجلين يعتبر سياسة قضية واحدة من أكثر السياسات الأساسية الكامنة وراء تنظيم ICANN لصناعة اسم النطاق. وحتى الآن يتم التعامل مع هذا التغيير في السياسة الهامة كما لو كانت على "تنفيذ" القرار الذي يمكن إرجاعها في عقود gTLD الجديدة.<sup>138</sup>*

في تقرير المنظمة الداعمة القضايا، الذي نشر في 11 ديسمبر 2009، أوصى موظفو ICANN بأن GNSO "تؤخر PDP [عملية تطوير السياسة] للتكامل الرأسي، وبدلاً من ذلك... توفير التعليقات والآراء والتركيز في الوقت المناسب من خلال عملية التنفيذ التي تجري حالياً لبرنامج gTLD الجديد."<sup>139</sup> أفاد الموظفون أيضاً أنه "منذ عدم طلب موافقة GNSO، فإن حل قضية

<sup>133</sup> ICANN، "اتفاقية gTLD الجديدة: المشروع المقترح (في 2)", 18 فبراير 2009،

<http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/draft-agreement-clean-18feb09-en.pdf>.

<sup>134</sup> ستيف سالوب و جوشوا رايت، "التكامل الرأسي بين أمناء ومكاتب التسجيلات-الاستشارات الاقتصادية"، 22 يونيو 2009،

<http://syd.ICANN.org/files/meetings/sydney2009/presentation-vertical-separation-22jun09-en.pdf>.

<sup>135</sup> جون جيفري، "تقرير خيارات التكامل الاقتصادي للمجتمع"، مدونة ICANN، 8 مارس 2010،

<http://blog.ICANN.org/2010/03/vertical-integration-options-report-available-to-community/>

<sup>136</sup> ICANN، "قرارات المجلس المعتمدة - نيروبي"، 12 مارس 2010، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-12mar10-en.htm>.

<sup>137</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

<sup>138</sup> NCUC، "غير إعلان تجاري بيان دائرة المستخدمين على فصل الرأسي للسجلات والمسجلين"، 27 أغسطس 2009،

[http://listserv.syr.edu/scripts/wa.exe?A3=ind0908&L=NCUG-NCUC-DISCUSS&E=base64&P=4946980&B=-\\_002\\_75822E125BCB994F8446858C4B19F0D78FFC6D85SUEX07MBX04adsy\\_&T=application%2Fpdf;%20name=%22NCUC-Ry-Rr-vertical.pdf%22&N=NCUC-Ry-Rr-vertical.pdf&attachment=q](http://listserv.syr.edu/scripts/wa.exe?A3=ind0908&L=NCUG-NCUC-DISCUSS&E=base64&P=4946980&B=-_002_75822E125BCB994F8446858C4B19F0D78FFC6D85SUEX07MBX04adsy_&T=application%2Fpdf;%20name=%22NCUC-Ry-Rr-vertical.pdf%22&N=NCUC-Ry-Rr-vertical.pdf&attachment=q).

<sup>139</sup> GNSO، "تقرير قضايا GNSO حول التكامل الرأسي بين السجلات والمسجلين"، 11 ديسمبر 2009،

<http://gns0.ICANN.org/issues/vertical-integration/report-04dec09-en.pdf>.



التكامل الرأسي من خلال عمليات التنفيذ التي تجري في الوقت الراهن بدلا من PDP سيكون متسقا مع النظام الداخلي لـ ICANN". في المدونة التي نشرت في مشروع إدارة الإنترنت، انتقد ميلتون مولر هذا الوصف للطريقة التي ينبغي التعامل كتكامل رأسي داخل ICANN، حيث أن:

في هذه النظرية الجديدة لـ ICANN، لم يكن لدى GNSO سياسة محددة لهذا الدور. فمركزها "كمأوى" أو باعتبارها نقطة انطلاق لجميع السياسات ذات الصلة بالأسماء العامة في اللائحة الداخلية، فإن مشاركتها "غير مطلوبة" إما لبدء أو التصديق على السياسات المتعلقة بالأسماء العامة. ماذا يعني هذا، تلك التي لم تغرق في أركاننا ICANN، فهل ليس هناك شيء كعملية شاملة في ICANN.<sup>140</sup>

شكلت GNSO مجموعة عمل للتكامل الرأسي من خلال قرار مجلس GNSO في 10 مارس 2010. بين 12 مارس و31 مارس 2010، أصدرت دعوة للمشاركين.<sup>141</sup> في 29 مارس 2010، أعلن مجلس GNSO أن مجموعة عمل PDP للتكامل الرأسي كانت تسعى إلى تعليق "حول أي جانب من الجوانب ذات صلة بموضوع التكامل الرأسي بين السجلات والمسجلين بأن [المعلقين] يعتقدون أنه ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل فريق العمل، كجزء من مداولاتها".<sup>142</sup> شجعت GNSO التعليقات على تقرير CRAI الذي نشر في أكتوبر 2008، في الدراسة التي نشرتها سالوب ورايت، وفي قرار المجلس في مارس 2010. كانت فترة التعليق للجمهور مفتوحة حتى 18 أبريل 2010.

نشر ملخص موظفي ICANN هذه التعليقات في 22 أبريل 2010. ووردت تعليقات ستة. أشار الملخص إلى أن فريق العمل قد طالب الدوائر الانتخابية ومجموعات أصحاب المصلحة بتقديم بياناتها قبل 6 مايو 2010.<sup>143</sup>

عمل GNSO حول التكامل الرأسي ما زال جاريا. يمكن الاطلاع على ملخص مقترحات التكامل الرأسي الذي يتم بحثها من جانب فريق العمل GNSO الذي يمكن أن يعثر عليه بصفحة ويكي ICANN.<sup>144</sup> يمكن الاطلاع على وثائق إضافية GNSO حول التكامل الرأسي الذي يمكن العثور عليه من خلال موقع GNSO.<sup>145</sup>

### 3.8 أسماء النطاقات الدولية

وجدت أسماء النطاقات الدولية (IDNs) في المستوى الثاني، في TLDs مثل .cn و .tw. منذ عام 2000. وخلال اجتماع ICANN في مارس 2003، قدمت لجنة تنفيذ تسجيل IDN التابعة لـ ICANN مجموعة من المبادئ التوجيهية لـ IDNs. وفي ذلك الاجتماع، قرر مجلس ICANN الموافقة على مشروع القرار، لتحويل الرئيس لتنفيذ المبادئ التوجيهية الواردة فيه، والسماح لـ ICANN بالمضي قدما في تسجيل DNS في سجلات IDNs التي أبرمت اتفاقات مع ICANN استنادا إلى المبادئ التوجيهية.<sup>146</sup> نشرت رسمياً هذه المبادئ التوجيهية في 20 يونيو 2003.<sup>147</sup> وبدأت العديد من نطاقات TLDs، بما في ذلك .museum و .info. بدأ قبول IDNs المستوى الثاني في عام 2004.<sup>148</sup>

<sup>140</sup> ميلتون مولر، "موظفو ICANN يقرونها أخيراً: ليست هناك عملية شاملة ولا يوجد فرق بين 'السياسة' و 'التنفيذ'، مدونة مشروع حوكمة الإنترنت، 11 ديسمبر 2009. [http://blog.internetgovernance.org/blog/\\_archives/2009/12/11/4402569.html](http://blog.internetgovernance.org/blog/_archives/2009/12/11/4402569.html).

<sup>141</sup> GNSO، "دعوة للمشاركة في مجموعة عمل (PDP) لعملية تطور سياسة التكامل الرأسي"، 12 مارس 2010. <http://gns0.ICANN.org/announcement/announcement-12mar10-en.htm>.

<sup>142</sup> ICANN، "التعليق العام: عملية تطوير السياسات GNSO حول التكامل الرأسي بين السجلات والمسجلين"، 29 مارس 2010. <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-3-29mar10-en.htm>.

<sup>143</sup> ICANN، "موجز التعليقات العامة حول بدء عملية وضع سياسات GNSO"، 22 أبريل 2010. <http://forum.ICANN.org/lists/pdp-vertical-integration/pdfTUjS7ytxAJ.pdf>.

<sup>144</sup> ICANN، "PDP التكامل الرأسي"، [https://st.ICANN.org/vert-integration-pdp/index.cgi?https\\_st\\_ICANN\\_org\\_vert\\_integratoin\\_pdp\\_index\\_.cgi\\_vi\\_resources](https://st.ICANN.org/vert-integration-pdp/index.cgi?https_st_ICANN_org_vert_integratoin_pdp_index_.cgi_vi_resources).

<sup>145</sup> GNSO، "القضايا"، <http://gns0.ICANN.org/issues/>.

<sup>146</sup> ICANN، "الدقائق"، 27 مارس 2003. <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-27mar03.htm#InternationalizedDomainNames>.

<sup>147</sup> ICANN، "المبادئ التوجيهية لتنفيذ أسماء النطاقات الدولية"، 20 يونيو 2003. <http://www.ICANN.org/en/general/idn-guidelines-20jun03.htm>.

<sup>148</sup> تشاك جوميز، "لماذا وكيف أسماء النطاقات العامة IDN"، 13/05/2010. [http://russia2010.intgov.net/files/Gomes2\\_RIGF2010.ppt](http://russia2010.intgov.net/files/Gomes2_RIGF2010.ppt)

في سبتمبر 2007، وافقت ccNSO على إطلاق عملية وضع السياسات على رموز الدول IDN.<sup>149</sup> توصيات GNSO لنطاقات المستوى الأعلى الجديدة التي وافق عليها مجلس GNSO في الشهر نفسه، ورد بها أيضا أن "بعض النطاقات العامة الجديدة ينبغي أن تكون أسماء نطاقات مدولة (IDNs) تخضع لموافقة IDNs المتوفرة في الجذر."<sup>150</sup> يسمح الإصدار الحالي (الرابع) لـ DAG بتقديم طلبات للحصول على IDN gTLDs.<sup>151</sup>

في السابق، في ديسمبر 2006، قرر مجلس ICANN مطالبة ccNSO و GAC بإنتاج ورقة قضايا على إدخال IDN ccTLDs مرتبطة برموز الدول المكونة من حرفين ISO 3166 (تستخدم حاليا هذه الرموز في ccTLDs، على سبيل المثال، .us أو .uk).<sup>152</sup> في يونيو 2007، بعد تقديم ccNSO و GAC قائمة من الأسئلة إلى المجلس للنظر بها قبل إدخال IDN ccTLDs، طالب المجلس باحترام مجتمع ICANN بما في ذلك GNSO و ccNSO و GAC و ALAC مواصلة العمل بشكل تعاوني، مع الأخذ في الاعتبار القيود التقنية والمتطلبات، لاستكشاف المنهج المؤقت والشامل لـ IDN ccTLDs المرتبط برموز ISO 3166-1 المؤلفة من حرفين ويوصي بمسار العمل إلى المجلس في الوقت المناسب.<sup>153</sup>

في 30 أكتوبر 2009، وافق مجلس إدارة ICANN على عملية التتبع السريع IDN، والتي تسمح للدول والمقاطعات بتسجيل نطاقات المستوى الأعلى التي تعكس اسم أو رمز الدولة بلغة بلادهم.<sup>154</sup> العملية التي أطلقت رسميا في 16 نوفمبر 2009، وأول أربعة IDN ccTLDs-لمصر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، قد أُضيفوا إلى الجذر في مايو 2010.<sup>155</sup>

دفع إعلان عملية التتبع السريع IDN ccTLD إلى مخاوف من أن IDN gTLDs يجري تركها. أعرب بعض الحضور في ندوة عامة عقدت خلال اجتماع أكتوبر 2009 عن مخاوف من أن ICANN، عن طريق وضع ccTLDs الأولى، مما اضطر ICANN أساساً إلى إجبار مقدمي الطلبات على تقديم طلباتهم لاسم النطاق إلى الحكومات.<sup>156</sup> وأشار آخرون إلى أنه ستكون هناك حاجة للشركات التي تريد أن تجعل المحتوى على الإنترنت يمكن الوصول إليه عبر أسماء النطاقات المتعددة-واحد في كل ccTLD-بدلاً من تسجيل مجال واحد في IDN gTLD.<sup>157</sup>

أيد بعض من أجريت معهم المقابلات قرار ICANN بفصل تقدم IDN ccTLDs من IDN gTLDs من أجل تجنب تأخير لا داعي له ccTLDs وتقدير معرب عنه للسرعة التي تطوّر بها عملية تتبع المسار السريع IDN ccTLD. وخلال المقابلات، اقترح أن تطوّر عملية التتبع السريع كانت مثال جيداً على التعاون المشترك عبر المجتمع بين GAC و ccNSO. أعرب بعض من أجريت معهم المقابلات عن قلقهم من أن وضع السياسات لـ IDNs قد سبقت الإعداد الشامل وتقييم المعايير التقنية لـ IDNs.<sup>158</sup>

<sup>149</sup> ccNSO، "محاضر مجلس ccNSO"، 7 سبتمبر 2007، <http://ccnso.ICANN.org/about/minutes/ccnso-minutes-12sep07.pdf>.

<sup>150</sup> GNSO، "التقرير النهائي - إدخال نطاقات المستوى الأعلى العام الجديد"، 8 أغسطس 2007، <http://gnso.ICANN.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-parta-08aug07.htm>

<sup>151</sup> ICANN، "مسودة دليل مقدم الطلب، الإصدار 4"، 31 مايو 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-28may10-en.pdf>

<sup>152</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة خلال اجتماع مجلس ICANN"، 8 ديسمبر 2006، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-08dec06.htm>

<sup>153</sup> ICANN، "قرارات المجلس المتخذة-سان خوان، بورتوريكو"، 29 يونيو 2007، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-29jun07.htm#m>

<sup>154</sup> ICANN، "ICANN تجلب لغات العالم إلى شبكة الإنترنت العالمية"، 30 أكتوبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-30oct09-en.htm>

<sup>155</sup> تينا دام، "IDN ccTLDs - الأربعة الأولى"، مدونة ICANN، 13 مايو 2010، <http://blog.ICANN.org/2010/05/idn-cctlds-%E2%80%93-the-first-four/>

<sup>156</sup> إيفان رامستاد، "الشرارات في اجتماع ICANN في سيول"، *وول ستريت جورنال*، 29 أكتوبر 2009، <http://blogs.wsj.com/digits/2009/10/29/sparks-fly-at-ICANN-meeting-in-seoul/>

<sup>157</sup> ICANN، "نص المنتدى العام"، 29 أكتوبر 2009، <http://sel.ICANN.org/meetings/seoul2009/transcript-public-forum-29oct09-en.txt>

<sup>158</sup> المقابلات، سبتمبر 2010.

## الملحق د: قضية النطاق xxx. وعمليات صنع القرار ICANN

### الخلاصة

في العام 2000، أطلقت ICANN مرحلة "إثبات المفهوم" لبدء تبني TLDs العامة الجديدة. اقترح سجل ICM بشكل ناجح xxx. kids. في العام 2003، وبعد إجراء بعض التغييرات بـ ICANN فيما يتعلق بالمقترح الأول قدمت ICM مقترحا منقحا لإنشاء xxx. لدعوة ICANN لمقترحات TLD تحت الرعاية. تبنى مجلس ICANN قرارا للبدء في التفاوض على البنود التجارية والتقنية لاتفاقية السجل مع ICM في يونيو 2005 ومع ذلك وتحت الضغط من العديد من الدوائر الانتخابية تراجعت ICANN عن قرارها وأنكرت مقترح ICM في العام 2007. قدمت ICM طلباً للمراجعة المستقلة في العام – 2008 أول طلب يتم الاستماع إليه قبل لجنة المراجعة المستقلة في تاريخ ICANN. في العام 2010 قررت لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص يمثلون لجنة التحكيم (يشكلون IRP) قرار لصالح ICM.

وحددت دراسة الحالة تلك الأحداث الرئيسية المحيطة بمقترحات xxx. من العام 2000 إلى 17 يونيو 2010 دون إعادة فحص للقياسات للطلب ذاته. تم تقسيم تعيين التواريخ لفحص اثنين من الأبعاد لعملية xxx. (1) دور هيئة المراجعة المستقلة (IRP)، و(2) التفاعل بين اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) ومجلس ICANN خلال تقييم ICANN لمقترح xxx. ICM، والمفاوضات بشأن اتفاق التسجيل مع ICM، وفي نهاية المطاف رفض تطبيق ICM.

### منهجية ومصادر دراسة الحالة

لمزيد من المعلومات عن مصادرها والمنهجية، الرجاء مراجعة الملحق أ.

تستند دراسة الحالة هذه إلى مواد متاحة للعامة، بما في ذلك التعليقات العامة ووثائق ICANN، والدراسات الأكاديمية، وتقارير وسائل الإعلام، وآراء الخبراء. يقدم التقرير ملخصاً للحقائق بشأن عملية نطاق xxx. مع التركيز بصفة خاصة على جانبين من جوانب هذه القضية: هيئة الاستعراض المستقل (IRP)، بما في ذلك طلب ICM للاستعراض المستقل، ودور اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) في جميع أنحاء استعراض المجلس لمقترحات xxx.، بما في ذلك التفاعل مع المجلس. في كل معرض ب، القسم 1 من اتفاقية الخدمات بين مركز بيركمان وICANN، فإن هدفها هو المساعدة على تحديد القضايا الرئيسية والتحديات ومجالات الاختلاف ذات الصلة بعملية تطبيق xxx. وسوف تسهم الملاحظات أدناه في تقرير فريق بيركمان النهائي.

بالإضافة إلى المصادر المتاحة للجمهور، تشمل دراسة الحالة هذه البيانات والآراء والتصورات تلك التي أجريتها خلال المقابلة في سياق تطوير هذه القضية. وتلعب هذه التصورات والآراء دوراً هاماً في تفسير قرارات ICANN واستقبالها من قبل المجتمع. لا تعكس التصريحات والمقابلات آراء أو استنتاجات فريق بيركمان. حيث أننا بذلنا كل جهد ممكن لإزالة أخطاء واقعية، فإننا لا نشهد على دقة الآراء التي قدمها من أجريت معهم المقابلات. أجريت مقابلات على شرط السرية.

ملاحظة: وفقاً لاتفاق الخدمات، تركز دراسة الحالة هذه على أحداث 17 يونيو 2010. ومع ذلك، فإن مظاهر xxx. لا تزال تتطور. وعلى هذا النحو، لا تعكس هذه الدراسة أحدث التطورات في هذه القضية.

الكشف: قد قدم البروفيسور جاك غولدسميث، هنري إل شاتوك أستاذ القانون، المدير المساعد بكلية مركز بيركمان وعضو فريق بيركمان، شهادة إلى ICM في القضية xxx. في سياق عملية استعراض نظير بيركمان الداخلية، قدم تعليقات على نطاق وهيكلي مشروع سابق لدراسة الحالة هذه.

## جدول المحتويات

74.....	الملحق د: قضية النطاق .xxx. وعمليات صنع القرار ICANN
74.....	الخلاصة
74.....	منهجية ومصادر دراسة الحالة
75.....	جدول المحتويات
77.....	1 مقترح ICM لـ .xxx STLD
77.....	1.1 دعوة ICANN لـ gTLDs الجديدة في 2000
77.....	1.1.1 نظرة جولة "إثبات المفهوم"
78.....	1.1.2 مقترح ICM لـ .xxx و .kids
79.....	1.2 طلب ICANN لمقترحات لـ sTLDs الجديدة في عام 2003
79.....	1.2.1 نظرة شاملة على RFP
80.....	1.2.2 اقتراح ICM لـ .xxx
81.....	1.2.3 مراجعة ICANN والموافقة المبدئية
81.....	2 إشراك GAC في عملية .xxx
81.....	2.1 دور GAC في ICANN
83.....	2.2 دور GAC في عملية .xxx : 2004
84.....	2.3 دور GAC في عملية .xxx : 2005
88.....	2.4 دور GAC في عملية .xxx : 2006
92.....	2.5 دور GAC في عملية .xxx : 2007
94.....	2.6 تصورات دور GAC في عملية .xxx. بناء على مقابلات بيركمان لدراسة الحالة
94.....	3 هيئة الاستعراض المستقل: ICM مقابل ICANN
94.....	3.1 مطالب الاستعراض المستقل وهيئة المراجعة المستقلة في النظام الداخلي الخاص بـ ICANN
95.....	3.2 طلب ICM للمراجعة المستقلة
97.....	3.3 استجابة ICANN لطلب ICM للاستعراض المستقل
98.....	3.4 إنشاء عملية IRP
98.....	3.5 مذكرة بشأن موضوع القضية وإفادات الشهود وتقارير الخبراء
99.....	3.6 إعلان IRP
100.....	3.7 ملاحظات عملية IRP التي تستند إلى مقابلات بيركمان لدراسة الحالة



## 1 مقترح ICM لـ sTLD xxx.

### 1.1 دعوة ICANN لـ gTLDs الجديدة في 2000

#### 1.1.1 نظرة جولة "إثبات المفهوم"

يتمثل جوهر مهمة ICANN في "تنسيق، على المستوى الكلي، نظام الإنترنت العالمي للمعرفات الفريدة"، وهي الولاية التي تشمل المسؤولية عن تخصيص أسماء النطاقات وإدارة نظام أسماء النطاقات (DNS).<sup>159</sup> منذ حقبة الثمانينات، كان موجودا فقط سبعة نطاقات للمستوى الأعلى (TLDs) في DNS (.com، .edu، .gov، .int، .mil، .net، .org). وكان متاح ثلاثة فقط منهم للتسجيل العامة بدون قيود (.com، .net، .org).<sup>160</sup> ومنذ البداية، كان إحدى مهام ICANN الأولية هي تطوير مجموعة من السياسات وأفضل الممارسات لخلق وجمع وإدارة نطاقات العليا العامة الجديدة (gTLDs).<sup>161</sup>

كانت منظمة دعم أسماء النطاق (DNSO)، إحدى منظمات ICANN الثلاثة الأصلية الداعمة (التي حلت محلها منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) في ديسمبر 2002)<sup>162</sup>، مسؤولة عن تقديم توصيات بشأن "تعيين وتشغيل وإدارة نظام أسماء النطاقات والمواضيع الأخرى ذات الصلة".<sup>163</sup> في عام 1999، كلف DNSO مجموعة من فرق العمل دراسة ما إذا كان إنشاء الحقول الجديدة gTLDs سيكون من المرغوب فيه، في ضوء حقوق الملكية الفكرية وغيرها من القضايا.<sup>164</sup> في 19 أبريل 2000، أوصى DNSO بأن مجلس ICANN سيضع مجموعة من السياسات لتوجيه تقديم "عدد محدود" من gTLDs الجديدة.<sup>165</sup> تبنى مجلس ICANN هذه التوصية في 16 يوليو 2000 وبدأ قبول طلبات TLD في 5 سبتمبر 2000،<sup>166</sup> وذلك بهدف استكمال مفاوضات التسجيل قبل نهاية العام.<sup>167</sup> ولم يسمح لمقدمي الطلبات بتقديم اقتراحات لأي من TLD (sTLD) أو "TLD غير المدعوم" وطلب كل طلب باستيفاء تسعة معايير هي.<sup>168</sup>

1. الحاجة إلى الحفاظ على استقرار الإنترنت.
2. إلى أي مدى يكون اختيار الاقتراح من شأنه أن يؤدي إلى "دليل المفهوم" فيما يتعلق بإدخال TLDs في المستقبل.
3. تعزيز المنافسة على خدمات التسجيل.
4. تعزيز جدوى DNS.
5. إلى أي مدى الاقتراح سيؤدي بأنواع سابقة لم تلب الاحتياجات.

<sup>159</sup> لوائح ICANN، المادة 1، القسم 1، 30 سبتمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm>.

<sup>160</sup> ICANN، "نطاقات المستوى الأعلى (gTLDs)"، 6 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/tlds>، تم تنفيذ TLD آخر متخصص، arpa، التي حفظت لدعم مشاريع بنية الإنترنت لمجلس البنية التحتية التقنية (انظر <http://www.iana.org/domains/arpa/>). وجد أكثر من 250 رمز TLDs (ccTLDs) كمجموعة كُتبت بأحرف غير لاتينية وتصنف على أنها أسماء النطاقات الدولية (IDNs).

<sup>161</sup> انظر ICANN، "نطاقات المستوى الأعلى (gTLDs)"، 6 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/tlds>.

<sup>162</sup> نجحت DNSO في نهاية المطاف بفضل منظمات دعم الأسماء العامة (GNSO) في عام 2003. انظر DNSO، <http://www.dnso.org/>.

<sup>163</sup> لائحة ICANN، المادة السابقة، القسم 3 (أ)، 6 نوفمبر 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/archive-bylaws/bylaws-06nov98.htm>.

<sup>164</sup> ينص تقرير WIPO 1999 على أن gTLDs الجديدة يمكن تقديمها ببطء في حالة تلقي حقوق الملكية الفكرية لحماية كافية؛ انظر ICANN، "إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية"، 30 أبريل 1999، [http://www.ICANN.org/en/wipo/FinalReport\\_1.html](http://www.ICANN.org/en/wipo/FinalReport_1.html). مجموعات عمل DNSO ب وج التي تكونت لمعالجة تقرير WIPO وغيره من قضايا الملكية الفكرية، انظر DNSO، "اجتماع مجلس الأسماء في سان خوسيه يوم 25 يونيو 1999"، 25 يونيو 1999، <http://www.dnso.org/dns/notes/19990625.NCsj-admin.html>.

<sup>165</sup> DNSO، "بيان مجلس أسماء DNSO بشأن gTLDs الجديدة"، 19 أبريل 2000، <http://www.dnso.org/dns/notes/20000419.NCgTlds-statement.html>.

<sup>166</sup> ICANN، "قرارات مجلس ICANN بشأن TLDs الجديدة"، 16 يوليو 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/new-tld-resolutions-16jul00.htm>.

<sup>167</sup> ICANN، "نظرة عامة حول عملية تقديم طلبات TLD الجديدة"، 3 أغسطس 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/application-process-03aug00.htm>.

<sup>168</sup> TLDs (sTLDs) الذي يتم رعايته تهدف إلى تمثيل احتياجات "مجتمع الرعاية" الخاص ويتطلب دعم "منظمة الرعاية" ليكون مسئولاً عن مستوى محدد من صياغة سياسة التشغيل في النطاق. النطاقات غير المدعوم لا تحمل أي من هذه المتطلبات. انظر ICANN، "نظرة عامة حول عملية تقديم طلبات TLD الجديدة"، 3 أغسطس 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/application-process-03aug00.htm>.

6. إلى أي مدى سيكون هذا الاقتراح من شأنه تعزيز تنوع DNS وخدمات التسجيل عموماً.
7. تقييم تفويض مهام صياغة السياسات لـ TLDs لأغراض خاصة إلى المنظمات المناسبة.
8. الحماية المناسبة لحقوق الآخرين في اتصال مع تشغيل TLD.
9. اكتمال المقترحات المقدمة ومدى إثباتها للمشاريع التجارية الواقعية والمالية والتقنية والخطط التنفيذية والتحليل السليم لاحتياجات السوق.<sup>169</sup>

صنفت مقترحات TLD "الأغراض العامة" إلى أربع فئات: "عام" (لتقديم مقترحات غير محددة، بما في ذلك .biz و .info)، "شخصي" (للمحتوى الشخصي، بما في ذلك .name و .san)، "المحتوى المقيدة" (لأنواع محددة من المحتوى، بما في ذلك .xxx و .kids)، و"التجاري المحظور" (بما في ذلك .law و .travel).<sup>170</sup>

### 1.1.2 مقترح ICM لـ .xxx و .kids.

تلقت ICANN 47 طلباً مع مقترحات جديدة TLDs وغير مدعومة.<sup>171</sup> قدمت المنظمات ثلاثة مقترحات لـ .xxx،<sup>172</sup> بما في ذلك تسجيل ICM Inc.، (ICM)، والذي طبق لإنشاء .xxx و .kids، بحجة أن زوج النطاقات TLDs من شأنه تعزيز سلامة الطفل على الإنترنت التي تحدد بوضوح مجالات صديقة للطفل ومجالات محتوى للكبار فقط.<sup>173</sup> ادعت ICM أن كلا من صناعة الكبار ومنتجي محتوى الصديق للطفل يتوافق مع سياسات ICM الاختيارية، مدعية بأن "قادة المحتوى الكبار يعودون بالكامل لإنشاء هذه النطاقات العليا TLDs" وأن "ترفيه الأطفال البارزين والمؤسسات التعليمية تعتبر استثمارات واسعة وواعدة في النطاق الصديق للطفل."<sup>174</sup>

من بين هذه الطلبات البالغة 47 طلباً، اختارت ICANN سبعة خلال المرحلة الاستكشافية: أربعة نطاقات TLDs غير مدعومة (.biz، .info، .name، .pro)، وثلاثة مدعومة (.aero، .coop، .museum).<sup>175</sup> في تطبيق معايير التقييم لتطبيق ICM في .xxx، قررت ICANN أن اقتراح ICM لـ TLD kids لم تلبى الاحتياجات ولكن كان من غير المرجح أن تنجح من الناحية التجارية.<sup>176</sup> وجدت ICANN أيضاً أن ICM لم تقترح "أي أساليب تجارية أو تقنية بشكل فعال للحد من المحتوى لـ kids TLD".<sup>177</sup> وفيما يتعلق بـ .xxx، ذكرت ICANN: "إنها لا تظهر لتلبي الاحتياجات التي لم تلب. محتوى الكبار غير متوفر على شبكة الإنترنت. لدرجة أن البعض يعتقدون بأن TLD .xxx من شأنه فصل محتوى الكبار، فلا توجد آلية (فنية أو غير فنية) لطلب محتوى الكبار للتحريك من TLDs الحالية إلى TLD .xxx". أشارت ICANN أيضاً إلى أن الطبيعة المثيرة لـ TLD تتمحور لجعلها غير ملائمة لأهداف عبارة "دليل المفهوم". "خلص فريق التقييم إلى أن ميكرا في مرحلة 'دليل المفهوم' مع عدد محدود من نطاقات

<sup>169</sup> ICANN، "معايير تقييم اقتراحات TLD"، 15 أغسطس 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/tld-criteria-15aug00.htm>.

<sup>170</sup> ICANN، "تقرير حول متطلبات TLD الجديد"، 9 نوفمبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/report/>. بالإضافة إلى "TLDs للأغراض العامة" جمعت ICANN مقترحات "أغراض خاصة" (مرادفة لعبارة "تحت رعايته") و"الخدمات الجديدة" (والتي كانت مخصصة للخدمات التقنية غير المعتمد حالياً من قبل نظام DNS الحالي، بما في ذلك الاتصالات الهاتفية والرسائل التوجيهية وخدمات LDAP، و"معلومات جغرافية").

<sup>171</sup> ICANN، "طلبات TLD المقدمة"، 10 أكتوبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/tld-applications-lodged-02oct00.htm>.

<sup>172</sup> ICANN، "طلبات TLD المقدمة"، 10 أكتوبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/tld-applications-lodged-02oct00.htm>.

<sup>173</sup> ICANN، "مقترح مشغل التسجيل إلى ICANN"، 18 سبتمبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/kids3/Default.htm>. تطبيق ICM في الافتراض أيضاً يمكن أن يكون محتوى موجه للكبار في النطاقات الأخرى (على سبيل المثال، المواقع التابعة لها) التي تمت تصفيتها بسهولة عن طريق عناوين بروتوكول الإنترنت وقوائم DNS بالإضافة إلى تصفية المحتوى .xxx. المرجع نفسه.

<sup>174</sup> ICANN، "مقترح مشغل السجل إلى ICANN: المجلد 2"، 18 سبتمبر 2000، [http://www.ICANN.org/en/tlds/kids3/HTML/Volume\\_2.html](http://www.ICANN.org/en/tlds/kids3/HTML/Volume_2.html).

<sup>175</sup> ICANN، "الاجتماع السنوي الثاني لمحاضر المجلس"، 16 نوفمبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-annual-meeting-16nov00.htm>.

<sup>176</sup> ICANN، "تقرير حول طلبات TLD: تطبيق معايير 15 أغسطس لكل فئة أو مجموعة"، 9 نوفمبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/report/report-iiib1c-09nov00.htm>.

<sup>177</sup> ICANN، "تقرير حول طلبات TLD: تطبيق معايير 15 أغسطس لكل فئة أو مجموعة"، 9 نوفمبر 2000، <http://www.ICANN.org/en/tlds/report/report-iiib1c-09nov00.htm>.

TLDs المتوخاة، فإن TLDs الأخرى المقترحة من دون جدل لأدنى أخلاق من شأنه أن يخدم على نحو أفضل أهداف هذا التقديم الأولى لنطاقات TLDs العليا الجديدة.<sup>178</sup>

في النهاية، قررت ICANN عدم قبول مقترحات ICM للـ xxx و kids، مع تقديم المبررات التالية:

بسبب النقص في التدابير المقترحة التقنية والتجارية لتعزيز المحتوى الصديق للأطفال، لا ينصح فريق التقييم باختيار نطاق kids. في المرحلة الحالية من برنامج TLD. وبالإضافة إلى ذلك، وبسبب الجدل الدائر، والتعريف الضحل للفوائد المأمولة لـ xxx. فإبنا نوصي أيضاً ضد اختيارها في هذا الوقت.<sup>179</sup>

رداً على ذلك، قدمت ICM طلباً لإعادة النظر في 15 ديسمبر 2000، وطلبت "توضيحات من المجلس فيما يتعلق بالبيانات غير الدقيقة التي تنطوي على مقترح تسجيل [xxx]".<sup>180</sup> في المقام الأول، تم التعامل مع المسألة من ICM نحو دعوة مجلس ICANN بأن غالبية المجتمع البالغين لم يدعموا إنشاء xxx، واحتجوا بأن "معظم" مزودي المحتوى الكبار يدعمون النطاق. حافظت ICM كذلك على أنه تم اقتراح تشغيل سجل kids. "فقط في حالة عدم وجود أي عمليات تقديم أخرى ذات مصداقية لسجل kids".<sup>181</sup> وأخيراً، لا تتفق ICM مع استنتاج مقيمي TLD بأن xxx. لا تفي "الحاجة التي لم تلب"، معتبرة أن انتشار مواد البالغين على الإنترنت تطلب إنشاء هذا النوع من سياسات النطاق التي اقترحتها ICM.

وقررت لجنة إعادة النظر عدم اتخاذ أي إجراءات مؤكدة على أن: "طلب إعادة النظر بسجل ICM لا يتطلب إعادة نظر من المجلس في قرار 16 نوفمبر 2000. . . وفقاً لذلك، لا يوجد أي إجراء للمجلس لاتخاذ فيما يتعلق بقرار المجلس الفعلي في ذلك الوقت".<sup>182</sup> وقد أشير إلى أنه "تم رفض أي مقترح جديد لـ TLD من جانب ICANN"، بل تم اختيار مجموعة صغيرة من الطلبات الناجحة المحتملة بهدف اختبار مجموعة متنوعة من الطرق لإنشاء TLD. لاحظت اللجنة أيضاً أن "حقيقة أنه لم يتم اختيار مقترح TLD في ظل هذه الظروف لا يجب تفسير ذلك الأمر على أنه انعكاس سلبي على المقترح أو الراعي".<sup>183</sup>

## 1.2 طلب ICANN لمقترحات لـ sTLDs الجديدة في عام 2003

### 1.2.1 نظرة شاملة على RFP

في 18 أكتوبر، 2002، أصدر رئيس ICANN ستيوارت لين تقريراً بعنوان "خطة عمل تتعلق بـ TLD الجديدة"، والتي دعا فيها إلى توسيع "دليل المفهوم" من خلال السماح لمقدمي الطلبات الذين شاركوا في جولة عام 2000 بإعادة تقديم مقترحاتهم الخاصة بـ TLD.<sup>184</sup> في 15 ديسمبر، 2002، ردأ على "خطة للعمل"، وجه مجلس ICANN طاقم العاملين بـ ICANN لوضع خطة

<sup>178</sup> المصدر ذاته.

<sup>179</sup> المصدر ذاته.

<sup>180</sup> ICANN، "طلب إعادة النظر 00-15"، 16 ديسمبر، 2000.

<sup>181</sup> <http://www.ICANN.org/en/committees/reconsideration/icm-request-16dec00.htm> وقد أنشئت سياسة إعادة النظر من ICANN (والتي حلت محلها منذ ذلك الحين) لتنفيذ المادة الثالثة، القسم 4 (أ) من اللوائح الأصلية. ICANN "سياسة إعادة النظر"، 4 مارس، 1999، <http://www.un.org/ga/president.ICANN.org/en/committees/reconsideration/recon-policy-04mar99.htm>

<sup>182</sup> انظر "طلب إعادة النظر"، المصدر ذاته.

<sup>183</sup> وعلى الرغم من عدم الوضوح بالتوصية، إلا أنه يبدو أن تفويض لجنة إعادة النظر مسؤولة فقط عن/عادة النظر في القرارات وتوصيات المشكلة، بدلاً من توضيح قرارات المجلس. انظر ICANN "طلب إعادة النظر 00-15: توصية اللجنة (المنفحة)"، 7 سبتمبر، 2001، <http://www.ICANN.org/en/committees/reconsideration/rc00-15-1.htm>

<sup>184</sup> المصدر ذاته.

<sup>184</sup> ICANN، "خطة العمل المتعلقة بـ TLD الجديدة"، 18 أكتوبر، 2002، <http://www.ICANN.org/en/committees/ntepptf/new-gtld-action-plan-18oct02.htm>



استراتيجية لالتماس مزيد من طلبات TLD. <sup>185</sup> وأدى ذلك إلى طلب مسودة للمقترحات لإنشاء TLD متمتعة بالرعاية ونشرها علناً في 24 يونيو، 2003. <sup>186</sup>

اختلفت RFP في العام 2003 عن "دليل المفهوم" 2000 التماس من خلال طريقتين هامتين. أولاً، كان محصوراً على مقترحات لـ TLD المتمتعة بالرعاية. ويطلب من مقدمي الطلبات إثبات أن sTLD يخدم الاحتياجات المحددة جيداً للمجتمع المتمتع بالرعاية مع طلب مقترح لدعم منظمات الدعم والتي ستتولى مسؤوليات معينة في تطوير سياسات TLD. ثانياً، أن مجلس ICANN لن يقوم بتقييم تقييم الطلبات مباشرة. بدلاً من ذلك، سيتم تقييم الطلبات من جانب عدد من مجالس مقيمين مستقلين يقدمون التقارير عن كل اقتراح لمجلس ICANN وهذه التقارير غير الملزمة التي تلعب دوراً هاماً في صياغة قرارات المجلس. <sup>187</sup>

في 25 يونيو، 2003 يوماً بعد مشروع و RFP للجمهور النشر ICANN تعليق عقد مناقشة عامة حول مواد مشروع خلال منتدى عام في مونتريال. وقال بعض المعلقين أن يوم واحد غير كاف للمراجعة العامة، لاسيما بالنظر إلى الجدول الذي استمر حول السياسات المقترحة لـ TLD. <sup>188</sup> في اليوم التالي، أصدر مجلس ICANN قراراً بتمديد فترة تعليق الجمهور لمدة شهرين، حتى 25 أغسطس، 2003. <sup>189</sup>

تلقت ICANN أكثر من 70 رداً عن طريق البريد الإلكتروني، نشرت علناً خلال فترة التعليق. <sup>190</sup> وقدمت لجنة At-Large الاستشارية (ALAC) رداً رسمياً توصي فيه بإجراء تغييرات واقعية لجعل RFP أكثر إنصافاً مع اقتراح مجموعة من المبادئ لتوجيه تقديم gTLD المستقبلي. <sup>191</sup>

في 13 أكتوبر 2003، قرر مجلس ICANN التعليق المؤقت لطلب sTLD، مشيراً إلى القيود التي تفرضها على التعديلات التي أدخلت مؤخراً على مذكرة التفاهم مع وزارة التجارة الأمريكية خصوصاً في مطلب بدء ICANN سريعاً المراجعة الكاملة للسياسة في هذا المجال. <sup>192</sup> اعترضت منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) بشدة، ومع ذلك، وفي 31 أكتوبر، 2003، عدل مجلس ICANN عن قراره وقرر المضي قدماً في RFPsTLD. بالإضافة إلى ذلك، أصدر المجلس قراراً بإعادة النظر في بنود RFP بناءً على تعليق من ALAC، وGNSO، والجمهور بوجه عام. على وجه التحديد، تقرر أن RFP لا يقتصر على مقدمي الطلبات الذين قدموا مقترحات خلال جولة عام 2000 لـ "دليل المفهوم" والتي لا تحتاج المنظمات الراعية إلى أن تكون هيئات غير ربحية. وأخيراً، تقرر أن يتم نشر النسخة النهائية من RFP في 15 ديسمبر 2003، بما في ذلك الجدول الزمني للطلب وتفاصيل عن معايير الاختيار وشرحاً لعملية التقييم. <sup>194</sup>

## 1.2.2 اقتراح ICM لـ xxx.

قدمت ICM مقترحاً لـ xxx. sTLD في 16 مارس، 2004. سمته ICM "مجتمع رفاهية البالغين عبر الإنترنت" كمجتمع الراعي، مع تحديد ذلك المجتمع وفق الأفراد والشركات والكيانات التي توفر المعلومات ذات التوجه الجنسي أو الخدمات أو المنتجات

<sup>185</sup> ICANN، "الاجتماع السنوي لـ ICANN في العام 2002 في أمستردام"، 14 - 15 ديسمبر 2002 <http://www.ICANN.org/en/meetings/amsterdam>

<sup>186</sup> ICANN، "إنشاء sTLDs جديدة: طلب تقديم الاقتراحات (مسودة التعليق العام)"، 24 يونيو 2003، <http://www.ICANN.org/en/tlds/new-stld-rfp/new-stld-rfp-24jun03.htm>

<sup>187</sup> المصدر ذاته انظر أيضاً ICANN، "المقيمون المستقلة لمقترحات sTLD"، <http://ICANN.org/en/tlds/new-stld-rfp/panel.htm>

<sup>188</sup> انظر إدوارد هاسبروك، "TLD المتمتعة بالرعاية"، 26 يونيو 2003، <http://hasbrouck.org/ICANN/montreal.html>

<sup>189</sup> ICANN، "تقرير أولي: الاجتماع المنتظم للمجلس - مونتريال"، 26 يونيو 2003، <http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-26jun03.htm>

<sup>190</sup> ICANN، "التقديمات لمنندى تعليق stld-rfp" <http://forum.ICANN.org/mtg-cmts/stld-rfp-comments/general/threads.html> (بدون تاريخ).

<sup>191</sup> ICANN، "رد ALAC على مقترح طلب sTLD والمبادئ المقترحة لعمليات TLD الجديدة"، 9 أكتوبر 2003، <http://forum.icann.org/mtg-cmts/stld-rfp-comments/general/msg00067.html>

<sup>192</sup> ICANN، "تقرير أولي: اجتماع خاص للمجلس"، 13 أكتوبر، 2003، <http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-13oct03.htm>

<sup>193</sup> اعتباراً من عام 2003، أصبحت GNSO خلفاً لـ DNSO. انظر موقع الويب لـ DNSO على <http://www.dnso.org>

<sup>194</sup> ICANN، "قرارات مجلس ICANN في قرطاج، تونس"، 31 أكتوبر، 2003، <http://www.ICANN.org/en/announcements/advisory-31oct03.htm>. الصيغة النهائية لطلبات sTLD متوفرة على موقع ICANN "طلب sTLD الجديد"، 15 ديسمبر 2003، <http://www.ICANN.org/en/tlds/new-stld-rfp/new-stld-application-parta-15dec03.htm>

المخصصة للبالغين برضاهم أو للمجتمع نفسه.<sup>195</sup> سمت ICM المؤسسة الدولية للمسؤولية عبر الإنترنت (IFFOR) كمنظمة راعية.<sup>196</sup> وسيكون دور IFFOR كهيئة كندية غير ربحية تهدف إلى حماية الأطفال وحماية الأمان وخصوصية المستخدمين وتعزيز الممارسات التجارية المسؤولة في صناعة محتوى البالغين. ووفقاً للاقتراح، تنوي ICM التبرع بجزء معين من كل رسوم تسجيل النطاق لتعزيز إجراء السياسة لـ IFFOR وجهود الدعوة.<sup>197</sup>

### 1.2.3 مراجعة ICANN والموافقة المبدئية

في 19 مارس 2004، أعلنت ICANN على الملأ أنها استلمت عشرة طلبات sTLD استجابة لـ RFP: asia، cat، و jobs. mail، و mobi، و post، و tel. (NetNumber, Inc)، و tel. (Telnic Ltd.)، و travel، و xxx. وشمل هذا الإعلان الدعوات لنشر التعليقات على المقترحات المحددة، بالإضافة إلى طلب تقديم العروض للتعليقات العامة. كما لاحظت أن فترة التعليق العام ستكون مفتوحة خلال شهر أبريل 2004 وسوف تتم مراجعة الطلبات من المقيمين مستقلة بداية مايو من ذلك العام.<sup>198</sup>

في منتصف يوليو 2004، بعث المقيمون المستقلون تقاريرهم عن الطلبات العشر إلى ICANN مشيرين إلى أنه فقط cat و post تلي مجموعة كبيرة من معايير التقييم.<sup>199</sup> أوضح التقرير أن مقترح ICM يلبي المعايير التقنية والتجارية والمالية لكنها عجزت عن الوفاء بمعايير رعايته.<sup>200</sup> على وجه الخصوص، أكد التقرير على صعوبة التحديد الواضح لمحتوى البالغين وصعوبة تأسيس الخطوط العريضة لمحتوى البالغين. وحددت علاوة على ذلك، أن ICM "تفتقر مجموعة من المصالح بالنيابة عن المجتمع. . . لكن تم تقديم شهادات قليلة من المجتمع لدعم المصالح المشتركة أو تماسكها".<sup>201</sup> وأخيراً، لاحظ المقيمون أنه على الرغم من وجود دعم كبير لمقترح المجتمع في أمريكا الشمالية، "عملياً لا يوجد دعم من بقية العالم".<sup>202</sup>

أعلنت ICANN أنها ستسمح بمقدمي طلبات sTLD لتوفير المواد التكميلية في استجابة لمخاوف المقيمين المستقلين.<sup>203</sup> من أكتوبر وحتى نوفمبر 2004، قدمت ICM مجموعة من المواد التكميلية التي تحدد بشكل أولي عيوب مقترح xxx. فيما يتعلق بمعايير رعايته.<sup>204</sup>

## 2 إشراك GAC في عملية xxx.

### 2.1 دور GAC في ICANN

وفقاً للوائح ICANN<sup>205</sup> فإن أحد الأغراض الرئيسية للجنة الاستشارية الحكومية هو "دراسة وتقديم المشورة بشأن الأنشطة لـ ICANN من حيث صلتها باهتمامات الحكومات، وخاصة المسائل التي تتعلق بالتفاعل بين سياسات ICANN ومختلف القوانين والاتفاقات الدولية أو حيث يمكن أن تؤثر على قضايا السياسة العامة".<sup>206</sup>

<sup>195</sup> ICANN، "طلب sTLD الجديد: xxx"، 16 مارس 2004، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/xxx.htm>.

<sup>196</sup> ICANN، "طلب sTLD الجديد: xxx"، 16 مارس 2004، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/xxx.htm>.

<sup>197</sup> المصدر ذاته.

<sup>198</sup> ICANN، "التقدم بعملية تقديم نطاقات المستوى الأعلى الجديدة بموجب الرعاية"، 19 مارس 2004، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-19mar04.htm>. انظر أيضاً، ICANN، "التعليقات العامة المقترحة للنطاقات

المستوى الأعلى بموجب الرعاية"، 31 مارس 2004، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/stld-public-comments.htm>.

<sup>199</sup> انظر ICANN، "تقرير عن حالة عملية الطلب sTLD"، 3 ديسمبر 2005، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/stld-status-report.pdf>.

<sup>200</sup> المصدر ذاته.

<sup>201</sup> المصدر ذاته.

<sup>202</sup> المصدر ذاته، 24-25.

<sup>203</sup> ICANN، "اجتماعات ICANN في كوالالمبور"، 23 يوليو 2004، <http://www.ICANN.org/en/meetings/kualalumpur/captioning-public-forum-23jul04.htm>.

<sup>204</sup> ICANN، "الملحق ه - المواد الإضافية/التكميلية"، 30 نوفمبر 2005، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/AppE-30nov05.pdf>.

<sup>205</sup> لوائح ICANN، 5 أغسطس 2010، <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm>. وقد تم تعديل اللوائح الخاصة بـ ICANN عدد 26 مرة عن اللوائح الأصلية. محفوظات الإصدارات السابقة متوفرة على موقع ICANN على العنوان <http://www.ICANN.org/en/general/archive-bylaws>.

"قد ترفع اللجنة الاستشارية الحكومية أمورا للمجلس مباشرة سواء عبر طريقة التعليق أو قبل إبداء النصيحة أو عبر طريقة خاصة لإجراء موصى به أو عبر تطوير سياسة جديدة أو مراجعة السياسات الحالية".<sup>207</sup> ويصرف النظر عن تلقي المشورة غير المرغوب فيها أو تعليق، يتعين على المجلس أن "يخطر رئيس GAC في الوقت المناسب أي اقتراح برفع قضايا السياسة العامة الذي تم فيه أو أي من منظمات الدعم لـ ICANN لتعليق الجمهور".<sup>208</sup> وعلى نحو منفصل، فإن المجلس مطالب بالتعرف على رأي GAC في الحالات التي تؤثر فيها إجراءات السياسة على الاهتمامات المنشورة عموماً واعتبار السياسة لتبني القرارات أمر يؤثر على تشغيل الإنترنت أو الأطراف الأخرى.<sup>209</sup>

بغض النظر عما إذا طلبت أم لا، فإن أي نصيحة GAC المطلوبة أو غير المطلوبة "بشأن مسائل السياسة العامة" تتسبب في إثارة ففرتها باللائحة حيث يطلب من المجلس أخذ هذه النصائح في الاعتبار "على حد سواء في صياغة واعتماد السياسات".<sup>210</sup> إذا قرر المجلس عدم اتباع هذه النصيحة، فإن المجلس مطالب حينها بإعلام GAC وتحديد الأسباب لعدم اتباعها والمحاولة بجد وبطريقة مناسبة للعثور على حل مقبول من الطرفين".<sup>211</sup> في حالة عدم التوصل إلى اتفاق بين المجلس وGAC، ومطلوب من المجلس أن "يحدد في قراره النهائي الأسباب الكامنة وراء عدم اتباع النصيحة.

تسمح لوائح ICANN الداخلية لـ GAC لتعيين عضو واحد ليس له حق التصويت بمجلس إدارة ICANN.<sup>212</sup> ويطلق على عضو GAC بالمجلس أنه المخول بحضور اجتماعات المجلس والمشاركة في مناقشات المجلس والمشاورات الخاصة بالمجلس. ويتمتع العضو بإمكانية الوصول (في ظل شروط محددة من المجلس) إلى المواد المقدمة إلى الإدارة لاستخدامها في مناقشات المجلس" و "يجوز استخدام أي مواد مقدمة لهم وفقاً لهذا القسم لغرض التشاور مع اللجنة المعنية".<sup>213</sup> يتم تعيين الشخص المنتخب رئيساً لـ GAC بشكل ثابت بموقع عضو GAC للمجلس على الرغم من عدم تناوله في لوائح ICANN<sup>214</sup> أو المبادئ التشغيلية لـ GAC، أكد من أجريت معهم المقابلات أن عضو GAC بالمجلس يتوقع منه بشكل عام أن يطلع المجلس باختصار على القضايا ذات الاهتمام بين أعضاء GAC.<sup>215</sup> إضافة إلى ذلك، أشار من أجريت معهم المقابلات إلى أن المجلس يؤكد على حضور رئيس GAC في اجتماعات المجلس، حتى لو كانت أهلية المجلس تليي مطلب الإعلام لمقترح مرفوع من مسائل السياسة العامة دون اتصالات إضافية.<sup>216</sup> وتساءل آخرون ممن أجريت معهم المقابلات عن هذه الممارسة وأكدوا على أنهم لا يشاطرون هذا التفسير للوائح مع أعضاء GAC.<sup>217</sup>

وفقاً للمبادئ التشغيلية لـ GAC، فإن مشورة GAC للمجلس تتعلق بأمور متعلقة بـ "الحكومات والمنظمات الحكومية متعددة الجنسيات الحكومية والمنظمات المنشأة بموجب معاهدات، والاقتصاديات المتميزة المعترف بها في المحافل الدولية".<sup>218</sup> تعكس

<sup>206</sup> المصدر ذاته، المادة 11 القسم 2.1 (أ). لم تتضمن اللوائح الأصلية لـ ICANN عبارة التأثير على قضايا السياسة العامة حيث "حيث أنها قد تؤثر على قضايا السياسة العامة"، والتي تضاف إلى الوضع الأصلي في عام 2002. لوائح ICANN المادة 11 القسم 2.1 (أ)، 6 نوفمبر 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/archive-bylaws/bylaws-06nov98.htm>.

<sup>207</sup> المصدر ذاته، المادة 11 القسم 2.1 (ط). ومن غير الواضح ما إذا كانت بنود "التعليق" و"النصيحة" هي مفاهيم متميزة ويقصد بها أن تكون ذات معنى مختلف. المصدر ذاته، المادة 11 القسم 2.1 (أ).

<sup>209</sup> المصدر نفسه المادة 11، القسم 6.1 (ج) على الرغم من أن هذه الفقرة تستخدم مصطلح "النصيحة"، والذي في حد ذاته يتسق مع الاستخدام في المادة 11 من القسم 2.1، حيث ترد كلمة "النصيحة" في استخدامها لتبادل مع "الرأي". وبالتالي، فإن النطاق الدقيق لهذه الفقرة غير واضح، خاصة فيما يتعلق بكيفية التداخل مع المادة 11 القسم 2.1.

<sup>210</sup> المصدر ذاته، المادة 11 القسم 2.1 (أ). وعلى خلاف الفقرات الأخرى بالمادة 11، هذه الفقرة تستخدم مصطلح "نصيحة اللجنة الاستشارية الحكومية" بشكل صريح. ويبدو أن هذا يشير إلى أن الظروف حيث يكون المجلس مطالباً بتقديم إشعار وتوضيح للإجراءات غير المتسقة مع النصيحة المحددة ومع ذلك فمن غير الواضح كونها تمثل الغرض المقصود للفقرة.

<sup>211</sup> المصدر ذاته، المادة 11 القسم 2.1 (أ).

<sup>212</sup> المصدر ذاته، المادة 6، البند 9.1 (أ) والمادة 11، القسم 2.1 (ز).

<sup>213</sup> المصدر ذاته، المادة 6، البند 9.5.

<sup>214</sup> تحتوي لوائح ICANN الداخلية فقرة تسمح لـ GAC بتبني "مبادئها أو مبادئ التشغيل الداخلية أو الإجراءات لتوجيه عملياتها". يبدو أن هذه الفقرة تم تناولها من خلال المبادئ التشغيلية لـ GAC. المبادئ التشغيلية لـ GAC، مارس 2010،

[http://gac.ICANN.org/system/files/GAC\\_Operating\\_Principles\\_1.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/GAC_Operating_Principles_1.pdf). الأهم من ذلك، تشير مبادئ التشغيل إلى أن لوائح ICANN هي المخولة على أي اختلافات "في التفسير بين المبادئ المحددة في المبادئ التشغيلية ومواد ICANN للتعريف واللوائح". انظر أيضاً المبادئ التشغيلية لـ GAC المادة 15، المبدأ 54.

<sup>215</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

<sup>216</sup> المصدر ذاته.

<sup>217</sup> المصدر ذاته.

<sup>218</sup> المبادئ التشغيلية لـ GAC المادة 1، المبدأ 1، مارس 2010.

المبادئ التشغيلية إجراءات ومبادئ تشغيل GAC الداخلية ومع ذلك، فإن البنى المدرجة في هذه الوثيقة ليست ملزمة بالضرورة لمجلس ICANN.<sup>219</sup> تحدد مبادئ التشغيل "المشورة من GAC إلى المجلس تتم من خلال الرئيس."<sup>220</sup> عندما تكون GAC غير قادر على التوصل إلى التوافق فإن الرئيس حينها مطالب بنقل مجموعة كاملة من وجهات النظر والتعبير عنها من أعضاء المجلس.<sup>221</sup>

## 2.2 دور GAC في عملية xxx.: 2004

بين تقديم ICM لمقترحها الخاص لـ xxx. في 19 مارس 2004 وتقديم تقرير المقيمين المستقلين في 13 يوليو 2004، كان هناك مناقشة موثقة من طلبات stLD خلال اجتماع مجلس ICANN واجتماعات GAC.<sup>222</sup> بعد استلام هذا التقرير، قرر المجلس أن يسمح لمقدمي الطلبات لـ stLD بتقديم معلومات تكميلية لتحديد اهتمامات المقيمين بدءاً من أغسطس 2004. بدأت ICM بتقديم المواد التكميلية في أكتوبر 2004.<sup>223</sup>

في 18 أكتوبر 2004، عقد مجلس ICANN الاجتماع الأول منذ يوليو 2004 حيث تم خلاله توثيق مناقشة stLDs. توضح محاضر اجتماع المقابلة أن "كورت بريترز، نائب رئيس عمليات ICANN التجارية [،] قدم ملخصاً تفصيلياً للعملية الحالية والوضع فيما يتعلق بمقدمي خدمات النطاق على مستوى عالٍ من الرعاية العشرة "وبول تومي، رئيس ICANN والمدير التنفيذي، مثل المعلومات المقدمة حول المتقدمين من stLD.<sup>224</sup> وحضر محمد شاريل ترمذي، رئيس GAC، خلال هذا الاجتماع "كاتصال GAC".<sup>225</sup> ولم تكن هناك قرارات مقابلة من جانب المجلس في هذه الجلسة.<sup>226</sup> وقد عقد اجتماع آخر في 15 نوفمبر 2004.<sup>227</sup> وذكرت المحاضر أن "كورت بريترز قدم مرة أخرى استكمالاً للحالة العملية لكل من المقدمين العشرة [stLD]،" وكان هناك "مناقشة محدودة من قبل المجلس بشأن نقاط العملية"، ولكن دون القرارات الناتجة عن ذلك.<sup>228</sup>

في رسالة من خمس صفحات للترمذي، المؤرخة في 1 ديسمبر 2004، طالب د. تومي "بأراء وتعليقات من GAC حول العناصر السياسة العامة" حول العديد من القضايا المعروضة على المجلس.<sup>229</sup> ولاحظ تومي أيضاً أنه "يبدو لي أن التفاعل بين GAC وموظفي ICANN تستحق بعض الزيادة في الشدة" وتقتصر "وضع مكانة GAC للإحالة إلى المجلس بشأن عناصر السياسة العامة" حول القضايا التي لا تزال معروضة على مجلس ICANN.<sup>230</sup> كما لاحظ تومي أيضاً في هذه الرسالة أنه "قد يكون من المفيد النظر في الكيفية التي يمكن بها زيادة التفاعل بين GAC وغيرها من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية لتحقيق المنفعة المتبادلة لكلا الجانبين."<sup>231</sup>

<sup>219</sup> المصدر ذاته، المادة 15، المبدأ 54.

<sup>220</sup> المصدر ذاته، المادة 12، المبدأ 46.

<sup>221</sup> لمصدر ذاته، المادة 12، المبدأ 47.

<sup>222</sup> بين مارس ويوليو 2004، كلا من المجلس و GAC عقدا اجتماعات غير أنهم لم يناقشوا طلبات stLD بتفصيل أكبر. عقد المجلس اجتماعات في 19 أبريل، 11 مايو، 21 مايو، 25 مايو، و 29 يونيو 2004. انظر ICANN، "محاضر اجتماع مجلس 2004"، 2004، <http://www.ICANN.org/en/minutes/index-2004.html>. عقد GAC اجتماعات في 29 فبراير - 3 مارس، و 17-20 يوليو 2004. راجع GAC، "اجتماعات GAC"، انظر ICANN، "تقرير عن حالة عملية التقييم stLD"، 3 ديسمبر 2005، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/stld-status-report.pdf>؛ مقيمين مستقلين "تقرير تقييم حول طلبات stLD الجديدة"، 12 يوليو 2004، <http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/PostAppD.pdf>.

<sup>223</sup> ICANN، "الملحق ه - المواد الإضافية/التكميلية" 30 نوفمبر 2005،

<http://www.ICANN.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/AppE-30nov05.pdf>.

<sup>224</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بمحاضر المجلس"، 18 أكتوبر 2004، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-18oct04.htm>.

<sup>225</sup> المصدر ذاته الاتصال بالمجلس عبارة عن عضو غير مصوت، يسمح له حضور اجتماعات المجلس. ينص النظام الداخلي على أن GAC يجب أن تعيين مكانة الاتصال سنوياً. انظر لائحة ICANN، المادة السادسة، القسم 9.

<sup>226</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بمحاضر المجلس"، 18 أكتوبر 2004، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-18oct04.htm>.

<sup>227</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بمحاضر المجلس"، 18 أكتوبر 2004، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-18oct04.htm>.

<sup>228</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بمحاضر المجلس"، 15 نوفمبر 2004، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-15nov04.htm>.

<sup>229</sup> المصدر ذاته.

<sup>230</sup> بول تومي إلى محمد شاريل ترمذي، مراسلات ICANN، 1 ديسمبر 2004، <http://www.ICANN.org/correspondence/twomey-to-tarmizi-01dec04.pdf>.

<sup>231</sup> المصدر ذاته.

يوضح القسم التالي من هذه الرسالة القضايا المتعلقة المعروضة على المجلس والتي طالب بأراء وتعليقات GAC. في الفقرة التالية، أوضح تومي حالة طلبات sTLD:

ICANN تواصل التحرك قدما على جبهات ثلاث (3) في مجال نطاقات المستوى الأعلى العامة. أولا وفي أعقاب 10 طلبات TLD (TLDs) برعاية الجديدة وتقييم العطاءات من قبل مقيمين مستقلين، بدأنا مفاوضات التعاقد مع المتقدمين TRAVEL و POST. وفي موازاة ذلك، يستجيب المتقدمون لتقارير التقييم المستقل، وفي بعض الأمثلة الدخول في مناقشات مباشرة مع فريق التقييم من أجل توضيح بعض المسائل. وسيتم حل أي قضايا عالقة بين الهيئات المستقلة والطلبات من قبل مجلس ICANN، ونحن نتوقع أن التحرك نحو التفاوض على العقود مع بعض المتقدمين الآخرين كذلك. ثانيا، ICANN على وشك إطلاق إعادة محاولة لاتفاق NET. على النحو المتوخى في العقد ذي الصلة. ويمكن لأعضاء GAC متابعة العملية عن طريق معلومات ننشرها على موقع شبكة الإنترنت ICANN. ثالثا، على النحو المذكور، قمنا بنشر مسودة استراتيجية لإدخال gTLD الجديدة.<sup>232</sup>

### 2.3 دور GAC في عملية xxx.: 2005

على الرغم من حصوله على عدد من المواد التكميلية من ICM لدعم طلبه في أواخر عام 2004، اعتبارا من أوائل عام 2005 كان مجلس ICANN لا يزال غير متأكد أن ICM قد استوفت متطلبات sTLD xxx. في 24 يناير 2005، عقد المجلس اجتماعا خاصا لمناقشة وضع طلب ICM. وفي هذا الاجتماع، كورت بريتر "عرض مواد طلب xxx. واستجابات المقيمين والمواد التكميلية لمقدم الطلب" و "كانت هناك مناقشة مستفيضة بالمجلس فيما يتعلق بالطلب"، مع التركيز على مجتمع ICM مقترح الرعاية.<sup>233</sup> وفقا للمحضر، قرر المجلس أنه سيكون من المفيد لـ ICM تقديم عرض ودعت ICM للقيام بذلك في اجتماع المجلس في وقت لاحق.<sup>234</sup> سلمت ICM العرض التقديمي في 3 أبريل 2005 في مار ديل بلاتا، بالأرجنتين، بعد أيام قليلة قبل الاجتماع المقرر عقده بمجلس ICANN<sup>235</sup>، لجمهور أعضاء المجلس وعدد من اتصالات المجلس، بما في ذلك الترمذي.<sup>236</sup>

وفي الوقت نفسه، عقدت GAC في بلاتون مار ديل 2-5 أبريل في عام 2005 للاجتماعات الأولى الثلاثة المقررة في عام 2005.<sup>237</sup> ولم تحدد مار دل بلاتا البيان الذي يشير إلى أن GAC قد عقدت أي مناقشات تتعلق بـ sTLDs أو بطلب xxx. على وجه التحديد.<sup>238</sup>

في 3 أبريل 2005<sup>239</sup>، أرسل ترمذي برسالة إلى بول تومي للاستجابة إلى طلب تومي السابق لإدخال GAC يوم 1 ديسمبر 2004<sup>240</sup>. في هذه الرسالة، قال ترمذي أن GAC ليست لديها اعتراضات على أي من طلبات sTLD:

أعرب أعضاء GAC عن بعض التحفظات المحددة أو التعليقات، في GAC، حول طلبات sTLDs في الجولة الحالية. ومع ذلك ينبغي على sTLDs استخدام ENUM، التي لا تتعارض مع السياسات الدولية القائمة لنظام الترقيم E164. وينبغي على ICANN ضمان مقدمي sTLDs أن تشمل مجمل المجتمع المستخدم ذات الصلة، والتي يتم تجنب التشوّهات في نهاية المطاف على نحو فعال من المنافسة.<sup>241</sup>

<sup>232</sup> المصدر ذاته، 4 (التشديد في النص الأصلي).

<sup>233</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 23 يناير 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-24jan05.htm>.

<sup>234</sup> المصدر ذاته.

<sup>235</sup> عقد مجلس ICANN جلسته العادية في مار ديل بلاتا، بالأرجنتين، في 8 أبريل 2005.

<sup>236</sup> ICM، "طلب لـ IRP"، 6 يونيو 2008، في 28، <http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/icm-irp-request-06jun08.pdf>.

<sup>237</sup> GAC، "اجتماع 22: بيان مار ديل بلاتا"، 5 أبريل 2005، [http://gac.ICANN.org/system/files/GAC\\_22\\_Mar\\_del\\_Plata.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/GAC_22_Mar_del_Plata.pdf)، وشملت الاجتماعات الأخرى المقررة لعام 2005: الجلسة 23: لوكسمبورج في 9 حتى 12 يوليو 2005، واجتماع 24: فانكوفر في 28 نوفمبر - 1 ديسمبر 2005. GAC Cf.، "الاجتماعات"، <http://gac.ICANN.org/meetings>.

<sup>238</sup> المصدر ذاته

<sup>239</sup> لا توضح محاضر اجتماع ICANN في هذا التاريخ وهذه الرسالة ما إذا كانت الرسالة مكتوبة وإرسالها قبل أو بعد اجتماع المجلس في هذا التاريخ.

<sup>240</sup> محمد شاريل ترمذي إلى بول تومي، 3 أبريل 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/tarmizi-to-twomey-03apr05.htm>.

<sup>241</sup> المصدر ذاته.

بعد اجتماع المجلس الخاص في 3 أبريل، اجتمع المجلس مرة أخرى لاجتماع عادي في 8 أبريل 2005 في مار ديل بلاتا.<sup>242</sup> وتعكس محاضر الاجتماع أن المجلس أعرب عن أمله في التوصل إلى قرار في غضون ثلاثين يوماً:

*لقد أجرينا مناقشة مستفيضة إلى حد ما حول ASIA وXXX. ونحن نواصل تقييم هذه. وسيحضر الآخرين ما يمكننا الوصول إليهم. ولكن، أريد أن أقول للسجل، بأننا سنحاول خلال الأيام الـ 30 المقبلة من أجل التوصل إلى استنتاج واحد أو طريقة أخرى حول ASIA وXXX.*<sup>243</sup>

بعد شهر واحد تقريباً، في 3 مايو 2005، عقد المجلس اجتماعاً استثنائياً آخر، وكان النقاش "واسع النطاق. . . حول ما إذا كان [طلب xxx]. يستوفي المعايير في RFP خاصة فيما يتعلق بتعريف وتماسك 'مجتمع الرعاية'.<sup>244</sup> ولم يتم التوصل إلى استنتاج في هذه الاجتماعات، ووافق "المجلس على مناقشة هذه المسألة مرة أخرى في اجتماع المجلس المقبل".<sup>245</sup>

في 1 يونيو 2005، عقد المجلس اجتماعاً استثنائياً آخر، وناقش طلب xxx. مطولا مع "التركيز بصفة خاصة على قضايا" المجتمع تحت الرعاية".<sup>246</sup> وفي هذا الاجتماع، حل المجلس للدخول في مفاوضات مع ICM للشروط الفنية والتجارية للاتفاق تعاقدية فيما يتعلق بتقويض stld.<sup>247</sup> إذا كان هذا القرار يشير إلى أن ICM قد لبت على نحو كاف معايير رعاية stld أصبح فيما بعد النزاع واقعية في إطار إجراءات التحكيم المستقلة بداية عملية الاستعراض في عام 2008.<sup>248</sup>

عقدت GAC اجتماعها الثاني من السنة في لوكسمبورج يوم 07 حتى 12 يوليو، 2005.<sup>249</sup> بلاغ لوكسمبورج لم تذكر على وجه التحديد طلب ICM، والمقترحة. xxx stld، أو المجلس 1 يونيو 2005 قرار الدخول في مفاوضة عقده مع ICM. ومع ذلك، فإن بيان لوكسمبورج يجعل المرجعية التالية فيما يتعلق ب "TLDS الجديدة":

*تلاحظ GAC من التجربة الأخيرة التي يمكن إدخال TLDS الجديدة إثارة مسائل هامة تتعلق بالسياسة العامة، بما في ذلك المحتوى. وعليه، فإن GAC ترحب بمبادرة ICANN لإجراء مشاورات فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية جديدة نطاقات المستوى الأعلى. GAC تتطلع إلى تقديم المشورة في هذه العملية. GAC كما يشجع المجلس على التشاور مع جميع الدوائر الانتخابية بنشاط يتعلق بوضع هذه الإستراتيجية.*<sup>250</sup>

هذا هو المرجع الوحيد في بيان لوكسمبورج لإدخال نطاقات العليا الجديدة؛ لا توجد إشارات إلى stlds على وجه التحديد.<sup>251</sup> لم تحدد عبارة "قضايا السياسة العامة الهام" في هذه الوثيقة.<sup>252</sup>

عقب اجتماعات لوكسمبورج، اجتمع مجلس ICANN في سبتمبر وقررت أن "توجه إلى مناقشة احتمال عقد أحكام إضافية أو تعديلات لإدراجها في اتفاق xxx. لل تسجيل." الذي، من بين أمور أخرى، لضمان "وضع وتنفيذ سياسات تتفق مع المبادئ الواردة في

<sup>242</sup> ICANN، "اجتماع مار دل بلاتا"، 8 أبريل 2005، <http://www.ICANN.org/en/meetings/mardelplata/captioning-BoD-meeting-08apr05.htm>

<sup>243</sup> المصدر ذاته.

<sup>244</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 3 مايو 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-03may05.htm>

<sup>245</sup> المصدر ذاته.

<sup>246</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 1 مايو 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-01jun05.htm>

<sup>247</sup> المصدر ذاته.

<sup>248</sup> راجع طلب ICM لعملية الاستعراض المستقل، 6 يونيو 2008، <http://ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/icm-irp-request-06jun08.pdf>

<sup>249</sup> GAC، "اجتماع 23: بيان لوكسمبورج"، 12 يوليو 2005، [http://gac.ICANN.org/system/files/GAC\\_23\\_Luxembourg.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/GAC_23_Luxembourg.pdf)

<sup>250</sup> المصدر ذاته.

<sup>251</sup> المصدر ذاته.

<sup>252</sup> المصدر ذاته.

طلب ICM<sup>253</sup>. نشر مجلس ICANN اتفاقية تسجيل المسودة الأولى للاتفاق xxx..stLD على موقع ICANN للتعليق العام في 9 أغسطس 2005.<sup>254</sup>

بعد ثلاثة أيام، في 12 أغسطس، في رسالة موجهة إلى "مجلس ICANN"، أعرب ترمذي عن انزعاج GAC من احتمال وجود xxx stLD.

في دورات GAC الأخرى، أعرب عدد من الحكومات الأخرى أيضاً عن بعض القلق مع الأخذ المحتملة لهذا TLD. وجهات نظر متنوعة وواسعة النطاق. وإن لم يكن كذلك بالضرورة المنصوص عليها في لوكسمبورغ، كرئيس، أعتقد أنه لا يزال هناك شعور قوي من عدم الراحة في GAC على نطاق المستوى الأعلى، رغم التفسيرات حتى الآن.<sup>255</sup>

كشف الترمذي أنه "اقتراب من بعض [الحكومات بسبب المخاوف]" و"نصحتهم بصرف النظر عن النصيحة فيما يتعلق بإنشاء الحقول الجديدة في بيان لوكسمبورغ يشير ضمناً إلى TLD المقترحة وذات سيادة للحكومات هي أيضاً حرية الكتابة مباشرة إلى ICANN عن مخاوف محددة". وفي الرسالة نفسها، طلب الترمذي أيضاً من المجلس "إتاحة الوقت لمزيد من شواغل السياسة الحكومية والعامّة أن أعرب قبل التوصل إلى قرار نهائي."<sup>256</sup>

وفي أعقاب ذلك، كتب مايكل غالاجر، السكرتير المساعد لوزارة التجارة الأمريكية ومدير NTIA، إلى فينت سيرف "حث المجلس لضمان أن كانت مخاوف من جميع الأعضاء على نحو كاف واستمع المجلس حلها قبل اتخاذ إجراء بشأنها [طلب xxx]." <sup>257</sup> يعمل صفحة موقع "مراسلات" <sup>258</sup> ICANN على تأريخ حالياً هذه الرسالة في 15 أغسطس 2005. <sup>259</sup> ونشرت نسخة رقمية من هذه الرسالة وتاريخ الطوابق اثنين على ما يلي: "11 أغسطس و"تلقت 15 أغسطس"<sup>260</sup>. وأشارت هذه الرسالة بالإضافة إلى أن وزارة التجارة تلقت عدداً كبيراً من التعليقات السلبية من الجمهور فيما يتعلق بـ stLD المقترحة.<sup>261</sup>

في 15 أغسطس، في اليوم نفسه الذي تم نشر هذه الرسالة إلى موقع الويب غالاجر ICANN، طلب ICM رسمياً شهر إضافي للسماح لـ ICANN بمعالجة الشواغل التي أثارها GAC. <sup>262</sup> وبناء على ذلك، تم تأجيل النظر في الاتفاق المقترح حتى اجتماع المجلس في سبتمبر 2005.<sup>263</sup>

في 6 سبتمبر 2005، كتب مارسيلو دي كارالو لوبيز، وزير تكنولوجيا المعلومات بالبرازيل، ذكر محمد شاريل ترمذي، أن "تأثيرات كبيرة في الاهتمامات المحلية أدخلت [نتيجة لاقتراح xxx]. دون مشاورات كافية مع الحكومات الوطنية."<sup>264</sup> طالبت لوبيز

<sup>253</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 1 مايو 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-15sep05.htm>.

<sup>254</sup> ICM و ICANN "مشروع اتفاقية سجل TLD"، 1 أغسطس 2005، <http://www.ICANN.org/en/tlds/agreements/xxx/proposed-xxx-agmt-09aug05.pdf>.

<sup>255</sup> محمد شاريل ترمذي إلى مجلس ICANN، 12 أغسطس 2005، مراسلات <http://www.ICANN.org/correspondence/tarmizi-to-board-12aug05.htm> ICANN.

<sup>256</sup> المصدر ذاته.  
<sup>257</sup> مايكل غالاجر إلى فينت سيرف، 15 أغسطس 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/gallagher-to-cerf-15aug05.pdf>.

<sup>258</sup> ICANN، "المراسلات" <http://www.ICANN.org/correspondence>.

<sup>259</sup> المصدر ذاته.  
<sup>260</sup> خلال عملية مقابلة فريق بيركمان، لاحظ بعض المستجوبين أن هناك ارتباك بشأن ما إذا كانت الرسالة وردت في 11 أغسطس أو في 15 أغسطس 2005. قارن <http://www.ICANN.org/correspondence/gallagher-to-cerf-15aug05.pdf> مع تاريخ صفحة المراسلات: <http://www.ICANN.org/correspondence>.

<sup>261</sup> المصدر ذاته.  
<sup>262</sup> ستيوارت لاولي إلى فينت سيرف، 15 أغسطس 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/lawley-to-twomey-15aug05.pdf>.

<sup>263</sup> 2010، ص 34، <http://ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/icm-irp-request-06jun08.pdf>.

<sup>264</sup> مارسيلو دي كارالو لوبيز إلى محمد شاريل ترمذي، 6 سبتمبر 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/lopez-to-tarmizi-06sep05.pdf>.

أيضاً أنه "ينبغي فقط أي قرار جديد بشأن إدخال أي نطاقات العليا الأخرى التي يمكن اتخاذها بعد تحليل دقيق لحاجة حقيقية لمثل هذه مقدمة في الإنترنت والتشاور الواجب" مع جميع الأطراف المعنية والحكومات.<sup>265</sup>

في جلسة خاصة في 15 سبتمبر 2005، حل المجلس لمواصلة المناقشات مع ICM والتصدي "أحكام إضافية أو تعديلات لإدراج" في اتفاق "لضمان وجود أحكام فعالة تتطلب وضع وتنفيذ سياسات تتفق مع المبادئ الواردة في طلب ICM".<sup>266</sup> في 16 سبتمبر، بيتر زانجل، نائب المدير لمجتمع المعلومات التابع للمفوضية الأوروبية، وسائل الإعلام المديرية العامة وعضو GAC، إلى فينت سيرف وطالبت ICANN بالسماح لـ GAC باستعراض تقارير التقييم المستقلة على المقترحات STLD قبل الذي تم التوصل إليه المجلس في اتخاذ قرار نهائي بشأن xxx. زانجل طلب أيضاً أن مجلس ICANN تفسير أسبابهم لقبول طلب ICM استجابة لجولة RFP 2003 بعد أن نفى أن يكون في جولة 2000 "دليل على مفهوم".<sup>267</sup> لم يصدر رداً على هذه الرسالة حتى منتصف يناير 2006.<sup>268</sup>

على الرغم من أن اتفاقية التسجيل xxx. المقترح الاتفاق مرة أخرى على جدول الأعمال للمناقشة في اجتماع خاص للمجلس الذي عقد في 12 أكتوبر 2005، ومحضر الاجتماع لا فرز أي نقاش بشأن هذا الاتفاق، ICM أو xxx.<sup>269</sup> ومع ذلك، فإن محاضر تقييد بأنه إذا "كان هناك نقاش حول طبيعة المسائل الأخرى المدرجة على جدول أعمال المجلس وضعت البنود المتبقية من جدول الأعمال على مدى وقت ممكن المقبلة للمجلس لتناول مثل هذه المسائل".<sup>270</sup> قبل نهاية عام 2005، عقد مجلس ICANN ثلاثة اجتماعات أخرى: اجتماعاً خاصاً في 24 أكتوبر، اجتماعاً خاصاً في 8 نوفمبر، اجتماع فانكوفر في أوائل ديسمبر.<sup>271</sup> لم تدرج xxx sTLD اتفاق التسجيل المقترحة على جداول أعمال هذه الاجتماعات وغير مذكورة في محضر الاجتماع.

في رسالة إلى بول تومي مؤرخة 23 نوفمبر 2005، أعرب جوناك بيلفينستام، وزير الدولة لشؤون الاتصالات والسياسة الإقليمية في السويد، عن الاستنكار السويدي للنطاق xxx. أبدى بيلفينستام الملاحظات التالية بشأن دور GAC في عملية صنع القرار ANNIC:

وأنا أعلم أن يتم التعامل مع جميع طلبات TLD في إجراءات مفتوحة للجميع للحصول على تعليق. ومع ذلك، في مثل هذه الحالة، حيث المصالح العامة بشكل واضح ومشارك، ونحن نرى أنه يمكن أن يكون مناسبة لـ ICANN لطلب المشورة من GAC. وباعتراف الجميع، يمكن أن يكون إعطاء المشورة إلى ICANN GAC على أي حال في أي نقطة في الوقت المناسب للعملية وعلى حد علمي، وقد أثار أي من أعضاء GAC في المسألة المطروحة على اجتماع GAC 9-12 يوليو، 2005، في لوكسمبورغ. ومع ذلك، فإننا ربما نتفق جميعاً أوكد أن رأي ICANN السلبي على xxx، وأعرب في عام 2000، وسيظل قائماً.

من قرار ICANN في 1 يونيو 2005، لم يكن هناك وقت قليل جداً لـ GAC لإجراء مناقشة واعية بشأن هذا الموضوع في اجتماعه الصيفي لوكسمبورغ؛ شهر واحد وسيكون وقتاً كافياً للحكومات للنظر بشكل مستقل والرد على الموضوع. وفي هذه الحالة المحددة، أثار مخاوف جدية عدة دول في اجتماع GAC. ومع ذلك، كان هناك القليل جداً من المعلومات في متناول اليد لإجراء مناقشة واعية ومثمرة وبالتالي لا استنتاجات تم التوصل إليها بشأن هذا الموضوع.<sup>272</sup>

<sup>265</sup> المصدر ذاته.

<sup>266</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص للمجلس"، 15 سبتمبر 2005، <http://www.ICANN.org/correspondence/lopez-to-tarmizi-06sep05.pdf>.

<sup>267</sup> بيتر زانجل إلى فينت سيرف، 16 سبتمبر 2005، مراسلات ICANN،

<http://www.ICANN.org/correspondence/zanagl-to-cerf-16sep05.pdf>.

<sup>268</sup> فينت سيرف لزانجل بيتر، 30 يناير 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/cerf-to-zanagl-30jan06.pdf>.

<sup>269</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 1 مايو 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-12oct05.htm>.

<sup>270</sup> المصدر ذاته.

<sup>271</sup> انظر ICANN، "2005 اجتماعات المجلس"، 2005، <http://www.ICANN.org/en/minutes/index-2005.html>.

<sup>272</sup> جوناك بيلفينستام لبول تومي، 23 نوفمبر 2005، مراسلات ICANN،

<http://www.ICANN.org/correspondence/bjelfvenstam-to-twomey-23nov05.htm>



طلبت الرسالة أن مجلس ICANN "تأجيل مناقشة حاسم بشأن xxx. إلى ما بعد اجتماع GAC المقبلة في 29-30 نوفمبر 2005، في فانكوفر" GAC بحيث يمكن مناقشة المسائل. طلب بيلفينستام المجلس لتقديم "بالتفصيل كيف يعني xxx. يستوفي المعايير المحددة سلفاً (معايير التقييم المستقلة)".<sup>273</sup>

في نفس اليوم، 23 نوفمبر، أجاب بول توومي على رسالة بيلفينستام.<sup>274</sup> في رده، أوضح توومي أن مجلس ICANN بليقاف "أي قرار بشأن طلب [xxx]. حتى ما لا يقل عن اجتماع مجلس ICANN في 4 ديسمبر 2005".<sup>275</sup>

عقد اجتماع GAC الثالث والأخير في 2005 خلال 28-نوفمبر إلى 1 سبتمبر في فانكوفر، كولومبيا البريطانية. في بيان فانكوفر في GAC، كانت المذكرة فقط ذات الصلة بشأن طلب xxx. على ما يلي:

رحبت GAC أيضاً بتقرير من ICANN عن حالة موافقة المجلس على نطاقات العليا ترعاها، فضلاً عن تقرير التقييم من قبل أعضاء GAC. وفي هذا الصدد، رحبت GAC بقرار تأجيل نظر المجلس لطلب xxx. من اجتماع في 4 ديسمبر 2005، حين مثل GAC قد تمكنت من استعراض تقرير التقييم والمعلومات الإضافية المطلوبة من الهيئة.<sup>276</sup>

## 2.4 دور GAC في عملية xxx.: 2006

اعتباراً من 1 يناير 2006، قال المجلس لم يصوت بعد على اتفاق تسجيل xxx. وقعت أحداث هامة المقبل عقب اجتماع GAC في ولينغتون في مارس. حتى ذلك الحين، واصلت ICANN التفاوض على شروط اتفاق التسجيل xxx. المقترحة حين الاستجابة لرسالة خطية من أعضاء المجتمع.

في 17 يناير 2006، أصدر فينت سيرف رسالة من سبع صفحات للاستجابة لبيتر زانجل في 16 سبتمبر 2005 رسالة.<sup>277</sup> في هذه الرسالة، أبرز سيرف بعض الاختلافات الإجرائية والموضوعية بين "لدليل المفهوم" 2000 لجولة وعطاءات 2003 وتناولت عدداً من القضايا المتصلة بـ GAC التي أثبتت في رسالة زانجل الأصلي. أوضح سيرف الذي كان أول من GAC وأبلغ رسمياً من طلبات stLD المعلقة في 1 ديسمبر 2004 رسالة من الدكتور توومي "إلى GAC" الذي طلب إدخال عناصر السياسة العامة لعدد من القضايا وتسهيل الضوء على التطورات الرئيسية في ICANN.<sup>278</sup> ذكر سيرف أن "رئيس GAC بالرد إلى الدكتور توومي على 3 أبريل 2005"، و"لاحظ [في هذه الرسالة] أنه اعتباراً من ذلك التاريخ، أن أعضاء GAC قد أعربوا عن تحفظات محددة أو تعليقات، في GAC، حول طلبات TLDs في الجولة الحالية.<sup>279</sup> سيرف، لاحظ أنه" في 1 يونيو 2005، وافق مجلس على البدء في مناقشة المقترح من الناحية التجارية والتقنية مع ICM "و" أن هذا قرار إنشاء GAC أكثر فائدة في الطلب مما كان أظهر في وقت سابق.<sup>280</sup> ذكر سيرف أيضاً أنه خلال هذه الفترة الزمنية، بول توومي تقريراً إلى GAC أنه "لو لم ترد أي تعليقات من الحكومات فيما يتعلق بطلب GAC و" آثار القضية في أي تعليق رسمي إلى ICANN، مثل إدراجها في البيان".<sup>281</sup> وأخيراً، أشار سيرف إلى أن المراسلات الرسمية المقبلة التي تلقاها ICANN كان 12 أغسطس 2005 رسالة من رئيس GAC التي وصفت الانزعاج العام من GAC.<sup>282</sup>

<sup>273</sup> المصدر ذاته.

<sup>274</sup> بول توومي إلى جوناك بيلفينستام، 23 نوفمبر 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/twomey-to-bjelfvenstam-23nov05.pdf>.

<sup>275</sup> المصدر ذاته.

<sup>276</sup> GAC، "بيان 24 فانكوفر"، 1 ديسمبر 2005، [http://gac.ICANN.org/system/files/GAC\\_24\\_Vancouver\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/GAC_24_Vancouver_Communique.pdf).

<sup>277</sup> فينت سيرف لبيتر زانجل، 17 يناير 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/cerf-to-zangl-30jan06.pdf>.

انظر أيضاً بيتر زانجل إلى فينت سيرف، 16 سبتمبر 2005، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/zangl-to-cerf-16sep05.pdf>.

<sup>278</sup> المصدر ذاته، 2. وتتضمن الرسالة أيضاً ارتباط تشعبي إلى هذه الرسالة إلى بول توومي وأرسلت إلى محمد شاريل ترمذي في 1 ديسمبر 2004.

<sup>279</sup> المصدر ذاته، 2-3 (حذف بعض علامات الترقيم).

<sup>280</sup> المصدر ذاته، 3.

<sup>281</sup> المصدر ذاته.

<sup>282</sup> المصدر ذاته.

في 11 فبراير 2006، أرسل بول توومي محمد شاريل ترمذي رسالة تم مطابقة أساسا في جوهر الرسالة فينت سيرف إرسالها إلى زانجل بيتر في 17 يناير<sup>283</sup> بالإضافة إلى تلخيص تفاعل المجلس مع GAC حتى الآن، وهذه الرسالة تومي أشار أيضاً إلى أن NNICA "تلقي رسائل من بعض أعضاء (GAC) حول... تقديم طلب التسجيل بواسطة ICM لـ xxx"، ولخص طلب ICM وتفاعل المجلس مع GAC منذ استلام الطلب في عام 2004.<sup>284</sup>

في 17 مارس 2006، رد بيتر زانجل إلى فينت سيرف برسالة 17 يناير 2006.<sup>285</sup> في رسالته، شكر زانجل سيرف للرد واعترف بأن الهيئة هي المسئولة عن اتخاذ القرار النهائي. أبدى زانجل أيضاً الملاحظات التالية:

*أود أن أؤكد أن الطلب للحصول على معلومات إضافية بواسطة GAC في فانكوفر بالنتائج من اختتام فريق التقييم أن عددا من الطلبات، بما في ذلك xxx، لا تستوفي جميع معايير الاختيار والتي، علاوة على ذلك، لا يمكن أن تعالج أوجه القصور في الإطار المقترح مقدم الطلب. الأهم من ذلك، يوصي المقيمون بأن ICANN لا تراعي هذه الطلبات كذلك.*

*من أجل القيام بواجباتنا على نحو فعال في GAC لذلك، فسوف نفهم لماذا من المفيد أن نعرف لماذا قرر المجلس المضي قدما في الطلب، في هذه المشورة خاصة نظرا صريحة من المقيمين. وألاحظ ونقدر معلومات مستفيضة وقدمت لكم في رسالتكم حول مداولات المجلس، ولكن لا أشعر أن يتم تناول هذه المسألة بإيجاز محدد. وسأكون ممتنا لو بالتالي هناك معلومات إضافية لك، باسم المجلس، يمكن أن تشترك معنا بشأن هذه المسائل.*

في 20 مارس 2006، كتب السيد جون كنير، الأمين المساعد بوزارة التجارة الأمريكية والقائم بأعمال الأمين العام المساعد لـ NTIA، إلى محمد شاريل ترمذي.<sup>286</sup> نصحت رسالته GAC بأن مقترح اتفاق التسجيل xxx لا يعكس عددا من الالتزامات الرئيسية التي تقدمها ICM ضمن أحكام العقد وطلبت من GAC وضع هذه القضية على اهتمام مجلس ICANN قبل انعقاد اجتماع ويلينغتون، نيوزيلندا.<sup>287</sup> كما تضمن الخطاب وصفا للأحكام أن NTIA لم تتعكس في الاتفاق.<sup>288</sup>

في 25 مارس 2006، أرسلت ستيفارت لاولي، الرئيس التنفيذي لشركة ICM، رسالة إلى ترمذي ردا على التعليقات التي أدلى بها NTIA في 20 مارس<sup>289</sup>. في هذه الرسالة، ذكر لاولي أن الرسالة الموجهة من NTIA كانت غير صحيحة والقول بأن وجهة بالفعل المسائل التي أثارها NTIA عدد من الالتزامات المحددة التي تم التفاوض بشأنه بين المؤسسة وICANN.<sup>290</sup>

بعد أيام قليلة من تبادل الرسائل، اجتمعت GAC في ويلينغتون، نيوزيلندا.<sup>291</sup> أعرب بيان ويلينغتون عن الملاحظات الأكثر أهمية فيما يتعلق بطلب xxx. حتى الآن من قبل GAC. على وجه الخصوص، ذكر البيان أن "GAC لا تصدق أن رسالة 11 فبراير تقدم تفاصيل كافية عن الأساس المنطقي لتقرير المجلس وأن الطلب قد تغلب على أوجه القصور الذي لوحظ في تقرير الفحص."<sup>292</sup> وطلب البيان كذلك "تفسيرا خطيا للقرار المجلس، ولاسيما فيما يتعلق برعاية المجتمع ومعايير المصلحة العامة المبينة في رعايتها على

<sup>283</sup> بول توومي إلى محمد شاريل ترمذي، 11 فبراير 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/twomey-to-tarmizi-16feb06.pdf>. Cf. فينت سيرف إلى زانجل بيتر، 17 يناير 2006، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/cerf-to-zangl-30jan06.pdf>.

<sup>284</sup> المصدر ذاته.

<sup>285</sup> بيتر لزانجل إلى فينتون سيرف، 17 مارس 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/zangl-to-cerf-17mar06.pdf>. انظر أيضاً فينت سيرف، إلى بيتر زانجل، 17 يناير 2006، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/cerf-to-zangl-30jan06.pdf>.

<sup>286</sup> السيد جون كنير إلى محمد شاريل ترمذي، 20 مارس 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/kneuer-to-tarmizi-20mar06.pdf>.

<sup>287</sup> المصدر ذاته.

<sup>288</sup> المصدر ذاته.

<sup>289</sup> ستيفارت لاولي إلى محمد شاريل ترمذي، 25 مارس 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/lawley-to-tarmizi-25mar06.pdf>.

<sup>290</sup> المصدر ذاته.

<sup>291</sup> GAC، "بيان GAC-ويلينغتون"، 28 مارس 2006، [http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/Nairobi_Communique.pdf).

<sup>292</sup> المصدر ذاته، 3. انظر أيضاً بول توومي إلى محمد شاريل ترمذي، 16 فبراير 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/twomey-to-tarmizi-16feb06.pdf>.

مستوى عالٍ معايير اختيار النطاق".<sup>293</sup> وذكر البيان أيضاً أن ICM ملتزمة "بمجموعة من المزايا المصلحة العامة كجزء من محاولة لتشغيل نطاق xxx". وأنه "لم تكن هذه التعهدات لم يدرج بعد بوصفها التزامات ICM في المقترح xxx. التسجيل الاتفاق". إنها مدرجة أيضاً عدداً من هذه الأحكام أن GAC يريد أن يكون التصدي لها.<sup>294</sup>

في قسم منفصل من بيان ولينغتون، بعنوان "GAC-ICANN مجلس التعاون"، أشار البيان إلى أن "GAC تعترف بأن هناك حاجة إلى GAC للنظر في تغييرات في أساليب عملها من أجل تمكينها من التفاعل أكثر بشكل روتيني مع مجلس ICANN والمجتمع".<sup>295</sup>

في اليوم الذي تلا صدور بيان GAC، عقد مجلس ICANN اجتماعاً عادياً في ويلينغتون.<sup>296</sup> وفي هذا الاجتماع، حل المجلس "توجه الرئيس والمستشار العام لتحليل جميع الآراء والتعليقات والرد علناً" و"استمرت المفاوضات مع [ICM]".<sup>297</sup> وذكر القرار أن الرئيس والمستشار العام كما هي "الضمان راعي TLD سيكون في آليات كافية لمعالجة أي انتهاكات محتملة المسجل السياسات الراعي"، "تقييم التعديلات المقترحة على اتفاقية التسجيل وتزويد المجلس مع توصيات".<sup>298</sup>

في 28 أبريل 2006، عقد المجلس اجتماعاً خاصاً لـ ICANN ومناقشته، من بين أمور أخرى، ووضع مقترح اتفاق سجل stLD xxx.<sup>299</sup> قدم جون جيفري، المستشار العام ICANN، استكمالاً للمفاوضات والتغييرات التي أدخلت على الاتفاق المقترح التسجيل منذ اجتماعات ولينغتون. أشار جيفري أن ICM قدمت "الصيغة النهائية للاقتراح من أجل الرد على كل المخاوف من المجتمع والمتصلة ببيان GAC".<sup>300</sup> أشار فينت سيرف أنه يود أن "يكون التصويت صعوداً أو هبوطاً في 10 مايو الاجتماع".<sup>301</sup> جون جيفري ذكر أيضاً أن ذلك "سوف تنشر النسخة ICM [الاتفاق المقترح]، بما في ذلك رسالة من ICM، في وقت لاحق من ذلك اليوم للتعليق العام".<sup>302</sup>

"طلب محمد شاريل ترمذي، الذي كان حاضراً في هذه الجلسة المجلس، "تحديثاً حول ما إذا كان سيكون هناك رداً على GAC بشأن البنود المحددة في بيان ولينغتون." وذكر بول تومي أنه "سيقدم الرد قبل اجتماع 10 مايو".<sup>303</sup> خلال الفترة المتبقية من اجتماع المجلس، يشير المحضر إلى أعضاء المجلس وناقش المخاوف بشأن اتفاق التسجيل المقترحة، بما في ذلك طريقة الامتثال وإنفاذ ما إذا كانت أحكام السياسة ستكون كافية لتغطية المجتمع "معقدة مثل كبار مجتمع الترفيه".<sup>304</sup>

أرسل بول تومي رسالة موجهة إلى ترمذي وأعضاء GAC في 4 مايو 2006.<sup>305</sup> وذكرت الرسالة أن تومي كان يكتب في استجابة لطلب GAC للحصول على معلومات بشأن قرار المضي قدماً في المفاوضات xxx. في يونيو 2005، في هذه الرسالة الموجهة من مجلس ICANN مرة أخرى إلى GAC "رسالة 11 فبراير في تفسير قرار المجلس، ولاسيما فيما يتعلق برعاية المجتمع ومعايير المصلحة العامة".<sup>306</sup> وجاء في الرسالة أيضاً أنه "من المهم أن نلاحظ أن قرار المجلس في طلب xxx. لا يزال معلقاً" وأن يونيو 2005 قرار يسمح إلا لموظفي ICANN للدخول في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بالتسجيل المقترح. وأوضحت

<sup>293</sup> المصدر ذاته.

<sup>294</sup> المصدر ذاته.

<sup>295</sup> المصدر ذاته، 2-3.

<sup>296</sup> ICANN، "اجتماع للمجلس، ويلينغتون، نيوزيلندا"، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-31mar06.htm>، 31 مارس 2006.

<sup>297</sup> المصدر ذاته.

<sup>298</sup> المصدر ذاته.

<sup>299</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بمجلس ICANN"، 18 أبريل 2006، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-18apr06.htm>.

<sup>300</sup> المصدر ذاته.

<sup>301</sup> المصدر ذاته.

<sup>302</sup> المصدر ذاته.

<sup>303</sup> المصدر ذاته.

<sup>304</sup> المصدر ذاته.

<sup>305</sup> جون جيفري إلى محمد شاريل ترمذي وأعضاء GAC، 4 مايو 2006، مراسلات ICANN، <http://ICANN.org/correspondence/twomey-to-tarmizi-04may06.pdf>. انظر أيضاً بول تومي إلى محمد شاريل ترمذي، 11 فبراير 2006، <http://ICANN.org/en/correspondence/twomey-to-tarmizi-16feb06.pdf>.

<sup>306</sup> المصدر ذاته.

تومي أن هذا القرار لا يمس "حق المجلس لتقييم العقد الناتجة عنها، وإلى أن تقرر ما إذا كان يفى بجميع المعايير من قبل المجلس بما في ذلك تقديم المشورة بشأن السياسات العامة، مثل المجلس يوافق أو يرفض اتفاق التسجيل المتعلقة XXX".<sup>307</sup> وأوضح ما تبقى من هذه الرسالة في عملية التقييم مرة أخرى كما هو موضح في خطاب 11 فبراير، وعلى وجه الخصوص، لاحظ أنه "في جميع الحالات التي تم تقييمها تقارير التقييم السلبي من جانب مجلس الإدارة، المتقدمين الإجابة على جميع الأسئلة وتوضيح القضايا التي قد تهم المقيمين على النحو الذي يرضي الأغلبية في المجلس".<sup>308</sup>

في 9 مايو 2006، أرسل مارتن بويل، ممثل المملكة المتحدة إلى GAC، رسالة إلى فينت سيرف باعتبارها متابعة المناقشات التي دارت في اجتماع ويلينغتون.<sup>309</sup> وتصف الرسالة اعتقاداً راسخاً "[المملكة المتحدة] أنه إذا كان اسم النطاق dot.xxx يجب الترخيص به، فإنه سيكون من المهم أن تضمن ICANN الفوائد والضمانات التي اقترحتها التسجيل، ICM، بما في ذلك رصد جميع dot.xxx وأشار المحتوى وتصنيف المحتوى على كافة الملقات من قبل dot.xxx، وتحقق فعلاً من يوم واحد".<sup>310</sup> أشار بويل أيضاً إلى أنه "سيكون من المهم لسلامة موقف ICANN باعتبارها هيئة الموافقة النهائية. . . لينظر إليها على أنها قادرة على التدخل بسرعة وفعالية إذا كان لأي سبب الفشل على جزء من ICM في أي من هذه الضمانات الأساسية".<sup>311</sup>

أيضاً في 9 مايو 2006، أرسل تيم رويز، نائب رئيس (GoDaddy.com)، رسالة إلى ICANN لـ "تشجيع مجلس ICANN للنظر في مقترح XXX. لاتفاق التسجيل فقط في ما يخص الطريقة التي تعالج شواغل السياسة العامة التي أثارها GAC".<sup>312</sup> وذكر رويز أيضاً أن الجولة الحالية من توسيع نطاق المستوى كانت لا تزال لم تكتمل بعد سنتين ويلاحظ أن "هذه الحقيقة سوف تثبط بالتأكيد الطلبات المستقبلية لأسماء عامة جديدة تحت رعاية الأمم المتحدة أو في رعايتها".<sup>313</sup>

في 10 مايو 2006، عقد المجلس اجتماعاً خاصاً وتم التصويت على مقترح XXX. لاتفاق التسجيل، بعد "مناقشات مفصلة" من شروط الاتفاق، بما في ذلك الوعود التي قطعتها ICM دعماً للاقتراح، والمخاوف بشأن قدرة ICANN على فرض شروط من خلال الإطار التعاقدية، ومعايير الرعاية ونصيحة GAC ومساهمة المجتمع المحلي.<sup>314</sup> بتصويت 9-5، قرر مجلس ICANN رفض الصيغة الحالية لمشروع اتفاق XXX. للتسجيل. (ولكن ليس طلب ICM ككل)، مشيرة إلى مخاوف بشأن إنفاذ الاتفاق، ومعايير الرعاية، وغيرها من الاهتمامات التي عبرت عنها التعليقات الواردة من العامة.<sup>315</sup> قدمت ICM طلباً بإعادة النظر في نفس اليوم<sup>316</sup>، ولكن بعد أن دعت ICANN ICANN لتقديم مشروع الدستور المنقح لاتفاق التسجيل، قامت ICM بسحب طلبها.<sup>317</sup>

أرسلت ستيفورات لاولي، رئيس ICM، رسالة إلى فينت سيرف في 30 مايو 2006 معربة عن خيبة أملها إزاء قرار المجلس وعلى "عدم وجود اتصال من ICANN" عن الوضع الحالي للطلب. ولاحظت لاولي أنه بعد استعراض محضر المجلس التصويت "المقنع" بأن "بعض المفاهيم الخاطئة منعت المجلس من التوصل إلى حكم متوازن ومنصف على الاتفاق". وعلى وجه الخصوص، وصفت لاولي في 9 مايو رسالة من بويل مارتن، ممثل GAC المملكة المتحدة، بأنها "صورة مشوهة". وذكرت لاولي أيضاً بأن ICM لا تزال ملتزمة بهذا المشروع وتقدم بطلب عاجل لإعادة النظر فيه. وأخيراً، أوجز لاولي مبادرة ICM حيث أن "تمكين

<sup>307</sup> المصدر ذاته.

<sup>308</sup> المصدر ذاته.

<sup>309</sup> مارتن بويل إلى فينت سيرف، 9 مايو 2010، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/boyle-to-cerf-09may06.htm>

<sup>310</sup> المصدر ذاته.

<sup>311</sup> المصدر ذاته.

<sup>312</sup> تيم رويز إلى ICANN، 9 مايو 2010، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/correspondence/ruiz-to-board-09may06.pdf>

<sup>313</sup> المصدر ذاته.

<sup>314</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 10 مايو 2006، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-10may06.htm>

<sup>315</sup> ICANN "نسخة التصويت من اجتماع مجلس الإدارة"، 10 مايو 2006، <http://www.ICANN.org/en/minutes/voting-transcript-10may06.htm>

<sup>316</sup> ICM "طلب لإعادة نظر عمل المجلس"، 10 مايو 2006، <http://www.ICANN.org/en/committees/reconsideration/icm-06-4/petition-20may06.pdf>

<sup>317</sup> ICM "طلب لإعادة النظر 06-4: رسالة من جى بيكويث إلى لجنة إعادة النظر"، 29 أكتوبر 2006، <http://www.ICANN.org/en/committees/reconsideration/withdrawal-of-request-06-4-29oct06.htm>

أعضاء مسؤولين معينة من المجتمع الكبار الترفيه عبر الإنترنت... وتقديم طلب لحجز مجال معين للتسجيل في وقت لاحق أن يأذن ICANN ICM للعمل xxx<sup>318</sup>.

ما بين يونيو 2006 و 1 يناير 2007، لا يوجد لدى ICANN السجلات العامة للمراسلات GAC بشأن مقترح التسجيل xxx. لطلب اتفاق أو sTLD. بالإضافة إلى ذلك، لم يذكر xxx. الاتفاق المقترح التسجيل في أي محضر اجتماع المجلس خلال هذه الفترة الزمنية.

## 2.5 دور GAC في عملية xxx.: 2007

في 5 يناير 2007، أرسلت ICANN اتفاقية تسجيل "منقحة مقترحة" xxx. بين ICANN و ICM للحصول على تعليقات الجمهور حتى 5 فبراير 2007. وفي 2 فبراير 2007<sup>319</sup>، أرسلت برسالة إلى ترمذي فينت سيرف ردا على إعلان 5 يناير<sup>320</sup>.

جاء في الرسالة أن "GAC تعقد دائرة تلفزيونية مغلقة في 17 يناير 2007 لمناقشة رد فعلها على [دعوة للتعليق]"، وأن أعضاء GAC المشاركة على الدعوة "لاحظوا أن المقصود من تلك التعديلات على الاتفاق المقترح لمعالجة السياسة العامة أثرت قضايا من GAC في ويلينغتون في بيان نيوزيلندا في مارس 2006". وأشارت الرسالة أيضاً إلى "أنه من غير المرجح أن GAC ستكون في وضع يمكنها من تقديم أي تعليقات على xxx، وتتجاوز تلك التي قدمت في بيان ولينغتون، قبل الاجتماع المقبل في لشبونة"<sup>321</sup>.

جاء في الرسالة أيضاً أنه على الرغم من خطابات رئيس ICANN المرسلة في 11 فبراير و 4 مايو 2006، طلب GAC "توضيحات مكتوبة من مجلس ICANN بخصوص قرارها في 1 يونيو 2005" و"تكرر طلب GAC عن تفسير واضح عن سبب اقتناع مجلس ICANN الذي تغلب على طلب xxx. لأوجه القصور المتصلة بمجتمع رعاية المقترح"<sup>322</sup> وطالبت الرسالة أيضاً أن ICANN تزود GAC بالتأكيد على أن مقترح xxx. لتسجيل اتفاق يتضمن أحكاماً قابلة للتنفيذ تشمل "جميع الالتزامات ICM قلم المحكمة".

وأخيراً، اقترح أن الرسالة ترمذي ستكون من المناسبة لـ GAC ومجلس ICANN لعقد "مناقشات وجها لوجه" في لشبونة خلال مارس 2007. وفي ملاحظاته الختامية، ترمذي وذكر مرة أخرى أنه ما زال العديد من أعضاء GAC "تعارض بشكل قاطع من منظور السياسة العامة لإدخال xxx sTLD"، كما لوحظ في البيان ولينغتون، والتي كانت مثل هذه المشاعر لا يتوقف على الخصوصيات "من الاتفاق"<sup>323</sup>.

عقد اجتماعان استثنائية لمجلس ICANN بين 5 فبراير 2007 ومارس 2007 في لشبونة. وتضمنت الجلسة الأولى التي عقدت في 12 فبراير 2007، مناقشة مطولة لمقترح اتفاق xxx، الذي يشمل المجتمع والتعليقات العامة، ومركز المشورة من GAC، بما في ذلك توضيح "هذه الرسالة من رئيس GAC ورئاسة انتخاب" و"عما إذا كانت المشورة في مجال السياسات العامة إضافية متوقعة، وكيف تصل إلى ICM التدابير معايير طلب تقديم العروض"<sup>324</sup>.

كانت بعض النقاط البارزة التي أثرت خلال هذا الاجتماع أنه تم إرسال أكثر من 200,000 رسالة بريد إلكتروني إلى ICANN وقدمت أكثر من 1,300 تعليق إلى المحافل للتعليق العلني منذ طلب ICM الأولي. من هذه، وردت 600 تعليق ورسائل بالبريد الإلكتروني 55,579 منذ 5 يناير 2007 حيث نشر اتفاق التسجيل المقترح. وناقش المجلس أيضاً مدى العبء الذي يفرض على ICM لإظهار أن المجتمع بأكمله رعاية يدعم إنشاء النطاق xxx. وأثار بعض أعضاء المجلس ما وصفوه عدم الأخيرة من الدعم

<sup>318</sup> ستيوارت لاولي إلى فينت سيرف، 30 مايو 2006، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/lawley-to-cerf-30may06.htm>

<sup>319</sup> إعلان ICANN، "ICANN تنشر الاتفاق المنقح المقترح في xxx"، 5 يناير 2007، <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-05jan07.htm>

<sup>320</sup> محمد شاريل ترمذي إلى فينت سيرف، 2 فبراير 2007، مراسلات ICANN، <http://www.ICANN.org/en/correspondence/tarmizi-to-cerf-02feb07.pdf>

<sup>321</sup> المصدر ذاته.

<sup>322</sup> المصدر ذاته.

<sup>323</sup> المصدر ذاته.

<sup>324</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص بالمجلس"، 12 فبراير 2007، <http://www.ICANN.org/en/minutes/minutes-12feb07.htm>

للمجتمع محدد لوحظ في رسائل البريد الإلكتروني والتعليقات السلبية العامة. وفي نهاية المطاف، حل المجلس أن "غالبية المجلس لديه مخاوف خطيرة" حول دعم المجتمع برعاية الكامنة، والتي ينبغي أن ICM تقديم المزيد من المعلومات إلى ICANN للمساعدة في تحديد ما إذا كان قد تم الوفاء بمعايير رعايته. وذكرت ترمذي خلال هذا الاجتماع أن رسالة 2 فبراير 2007 بعث بها إلى فينت سيرف بمثابة مشورة GAC الرسمية على الاتفاق المقترح للتسجيل الحالي.

وردت ICM في 8 مارس 2007 لطلب المجلس للحصول على معلومات، وقدمت قائمة "قبل الحجز" التي تم تجميعها من الأشهر الستة الماضية.<sup>325</sup> خرجت هذه القائمة من خلال مبادرة ICM "الما قبل الحجز"، التي ناقشها ستيوارت لاولي في رسالة 30 مايو 2006، وفينت سيرف.<sup>326</sup> ومرفق بالرسالة ما يزيد على 75,000 تحفظ مسبق من سلاسل اسم نطاق التي طلبت تحديدا من المواقع، وبلغ مجموعها 546 صفحة. وأشار أيضاً إلى عدد من الإحصاءات لصالح رعاية المجتمع في هذه الرسالة.

عقد المجلس جلسته الاستثنائية القادمة في 12 مارس 2007. وفي هذا الاجتماع، شارك المجلس في مناقشة مطولة أخرى بشأن مقترح اتفاق التسجيل xxx. واما إذا كان قد تم الوفاء بمعايير الرعاية. وأشار محضر اجتماع المجلس أن معظم أعضاء المجلس يرون تأجيل التصويت على الطلب حتى، أو بعد أو خلال اجتماع لشبونة، الذي كان بعيداً أسبوعين. وتوضح المحاضر أيضاً أن ترمذي يلاحظ أن المجلس قد يسعى إلى "نصائح إضافية من GAC" قبل اجتماعات لشبونة، ولكن مثل هذا الطلب سيكون من الضروري بذله "على وجه السرعة". ولاحظ ترمذي أيضاً أن بعض أعضاء GAC لا تزال تعارض إنشاء xxx stld.<sup>327</sup>

طلب ممثلو GAC في هذا الاجتماع (ترمذي وجانيس كاركلينز) أنه إذا كان سيتم توفير استجابة لطلب GAC لمزيد من المعلومات حول قرار مجلس يونيو 2005 قبل اجتماعات لشبونة. وردا على ذلك "قال الرئيس بأنه سيتم تقديم رد"، وأن المحاضر تفيد أن "هذا ما أكدته بول تومي"، الذي أشار إلى أن بعض الرسائل السابقة كانت استجابة لطلبات GAC وبعض الوضوح "إضافية حول المشورة في GAC ويمكن أن يقدم على هذه المسألة".<sup>328</sup>

تم الرد على طلب GAC في 14 مارس 2007، في رسالة من صفحة واحدة من فينت سيرف.<sup>329</sup> أشار سيرف أن الاتصالات من ICANN في 11 فبراير و4 مايو 2006 تتضمن هذه المعلومات التي طلبتها GAC. كما ذكر الصندوق بأن المجلس كان "لا يزال يستعرض المواد ولم يعتزم ما إذا كانت التفتيحات التي أدخلت على عقد سجل ICM تحتوي على الأحكام اللازمة للتنفيذ". اعترف سيرف أن بعض أعضاء GAC يعارضون إنشاء xxx stld. وأنهم قد يطالبون بتأجيل القرار النهائي حتى اجتماعات لشبونة.

عقدت اجتماعات GAC في لشبونة أواخر مارس. صدر البيان لشبونة يوم 28 مارس 2007.<sup>330</sup> وفيما يتعلق xxx، لاحظ البيان لشبونة أن "ولنفتون البيان يظل التعبير صحيحة وهامة من وجهات نظر GAC يوم xxx"، وأن GAC "لا ينظر في المعلومات المقدمة من قبل المجلس أن يكون الرد على مخاوف GAC و إلى ما إذا كان الطلب ICM يفي بمعايير الرعاية".<sup>331</sup>

يجلب البيان أيضاً الانتباه إلى تعليق الحكومة الكندية، التي كانت قد أرسلت إلى محافل ICANN العامة. وأثارت هذه التعليقات المخاوف من أن ICANN كان تتحرك نحو "الإدارة والرقابة المستمرة لمحتوى الإنترنت بشأن الدور، وهو ما لا يتفق مع ولايتها التقنية".<sup>332</sup>

<sup>325</sup> ستيوارت لاولي إلى فينت سيرف ومجلس ICANN، 8 مارس 2007، مراسلات ICANN،

<http://www.ICANN.org/correspondence/cover-letter-pre-reservation-aatt.pdf>

<sup>326</sup> ستيوارت لاولي إلى فينت سيرف، 30 مايو 2006، مراسلات ICANN،

<http://www.ICANN.org/en/correspondence/lawley-to-cerf-30may06.htm>

<sup>327</sup> المصدر ذاته.

<sup>328</sup> المصدر ذاته.

<sup>329</sup> فينت سيرف إلى محمد شاريل ترمذي، 14 مارس 2007، مراسلات ICANN،

<http://www.ICANN.org/correspondence/cerf-to-tarmizi-karklins-14Mar07.pdf>

<sup>330</sup> GAC، "بيان 28 لشبونة"، 28 مارس 2007، 4، [http://gac.ICANN.org/system/files/GAC\\_28\\_Lisbon\\_Communique.pdf](http://gac.ICANN.org/system/files/GAC_28_Lisbon_Communique.pdf)

<sup>331</sup> المصدر ذاته.

<sup>332</sup> المصدر ذاته. في 5.

عقب اجتماعات GAC في لشبونة، عقد مجلس ICANN أيضاً اجتماعاً في 30 مارس 2007. وخلال هذا الاجتماع، قرر المجلس أن طلب ICM فشل في تلبية المعايير برعاية المجتمع في مواصفات طلب تقديم العروض، واستناداً إلى قضايا السياسة العامة واسعة النطاق التي أثيرت في البيانات GAC، فإنه لن يكون من المناسب للمجلس أن يوافق على طلب ICM أو الاتفاق المنقح.<sup>333</sup> وبناء على ذلك، صوت المجلس على رفض طلب ICM في مجملها.

### 2.6 تصورات دور GAC في عملية xxx. بناء على مقابلات بيركمان لدراسة الحالة

الأفراد الذين تم مقابلتهم في سياق وضع دراسة الحالة هذه الملاحظات المشتركة مختلفة بشأن التفاعل بين GAC ومجلس ICANN خلال تقييم طلب xxx. واقترح بعض المقابلات صداماً بين الثقافات المؤسسية التي تحول دون تحسين الاتصال. وأشار آخرون إلى عدم التقدير من جانب مجلس ICANN لدور GAC والتحديات السياسية الصعبة التي تواجهها هيئة حكومية دولية، مع كل الدوائر الانتخابية المحلية التي يتعين عليهم الإجابة. وأشار مراقبون إلى أن الجدول الزمني لعملية صنع السياسة لم يسمح الوقت الكافي لـ GAC لتقديم المشورة لمجلس ICANN. وصف بعض هذه المقابلات عدم وضوح بشأن ما يشكل GAC المشورة إلى مجلس ICANN. واقترح آخرون أن GAC لم يقدم المشورة في الوقت المناسب على قرار xxx. لأن الأعضاء يعتقد أنه تم إغلاق القضية.<sup>334</sup>

## 3 هيئة الاستعراض المستقل: ICM مقابل ICANN

### 3.1 مطالب الاستعراض المستقل وهيئة المراجعة المستقلة في النظام الداخلي الخاص بـ ICANN

تعتبر هيئة الاستعراض المستقلة (IRP) إحدى ثلاث آليات قائمة مقصودة لاستعراض أنشطة مجلس ICANN والقرارات (وأخر آليتين هما أمين المظالم وطلبات إعادة النظر). المادة الرابعة، المادة 3 من النظام الداخلي للولايات ICANN أن "أي شخص مادياً من جراء أي قرار أو إجراء من المجلس وأنه أو أنها تؤكد ما يتعارض مع عقد التأسيس أو النظام الداخلي قد يقدم طلباً لمراجعة مستقلة"<sup>335</sup> قدمت مرة واحدة، طلباً لمراجعة مستقلة "تشير إلى فريق الاستعراض المستقلة (IRP) الذي يقارن بين "الإجراءات المتنازع عليها في المجلس على عقد التأسيس والنظام الداخلي" وتعلن في نهاية المطاف "ما إذا كان المجلس قد تصرف دائماً مع" الأحكام الواردة فيه.<sup>336</sup>

بناء على طلب أي من الطرفين المتنازعين، ويمكن سماع طلب مراجعة مستقلة من قبل لجنة من ثلاثة أعضاء من المحكمين، ولكن، إذا كان الطرفان لا تختار لجنة من ثلاثة أعضاء، ويعتبر الطلب من قبل لجنة من فرد واحد.<sup>337</sup> وفي كلتا الحالتين، يرى الفريق أن طلب مراجعة مستقلة لديه القدرة على:

- (أ) طلب مزيد من التقديمات الإضافية المكتوبة من الطرف الذي يطلب المراجعة أو المجلس أو منظمات الدعم أو من الأطراف الأخرى؛
- (ب) الإعلان عن مدى توافق أو عدم توافق قرارات المجلس مع المواد واللوائح الخاصة بالمؤسسة.
- (ج) التوصية ببقاء المجلس عن أي إجراء أو قرار أو أن يتخذ المجلس إجراءات مؤقتة حتى يتم توفير الوقت لمراجعات المجلس والعمل حسب رأي IRP.<sup>338</sup>

<sup>333</sup> ICANN، "اجتماع مجلس ICANN، لشبونة"، 28 مارس 2007، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-30mar07.htm> \_Toc36876524.

<sup>334</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

<sup>335</sup> لائحة ICANN، المادة الرابعة، القسم (2)3، 5 أغسطس 2010، <http://ICANN.org/en/general/bylaws.htm>.

<sup>336</sup> المصدر ذاته، المادة الرابعة، القسم 3. كملحظة جانبية، يبدو أن استخدام عبارة "IRP" في مختلف الوثائق يشير إما إلى "عملية المراجعة المستقلة" أو "فريق استعراض مستقل". إلا إذا ذكر غير ذلك، فإن هذا التقرير يعترف IRP المصطلح للإشارة إلى فريق الاستعراض المستقل.

<sup>337</sup> المصدر ذاته.

<sup>338</sup> المصدر ذاته، المادة الرابعة، القسم (8)3.

تقدم IRP "إعلان قرارها النهائي استناداً فقط إلى الوثائق ودعم المواد والحجج المقدمة من الطرفين" و"تعيين على وجه التحديد" الطرف السائدة.<sup>339</sup> "الأطراف السائدة لا تكون عادة مسؤولة عن تحمل جميع تكاليف موفر IRP"، و"كل طرف يتحمل نفقاته الخاصة".<sup>340</sup>

حتى الآن، ICM ضد ICANN هو الطلب الوحيد للمراجعة المستقلة التي لم يسمع من قبل IRP على الأسس الموضوعية.<sup>341</sup> في هذه الحالة، تألفت IRP من لجنة من ثلاثة أعضاء من المحكمين الذي تعاقده المركز الدولي لتسوية المنازعات.<sup>342</sup> وشملت لوحة القاضي ستيفن شوبيل، يان بولسون، والقاضي تيفريزيان ديكران.<sup>343</sup>

### 3.2 طلب ICM للمراجعة المستقلة

في 6 يونيو 2008، قدمت ICM طلباً للمراجعة المستقلة، زاعماً أن ICANN تصرفت بطريقة "تتفق مع نظامها الأساسي واللائحة الداخلية" التي بالإدارة بشكل غير صحيح عطاءات RFP 2003 ورفض طلب ICM في xxx مارس 2007. طلبت ICM من IRP الإعلان عما يلي.<sup>344</sup> كان (1) رفض طلب ICANN في مارس 2007 لطلب ICM يتعارض مع اللائحة الداخلية لـ ICANN وعقد التأسيس و(2) ICANN "يجب تنفيذ فوراً على اتفاق التسجيل على الشروط والأحكام إلى حد كبير على غرار ICM في مشروع الاتفاق التسجيل نشرت في موقع ICANN في فبراير 6، 2007"، و(3) و IRP على "تقرير بشأن ما إذا كان أي من الإجراءات ICANN كانت تتعارض مع أحكام المادتين ICANN التأسيس والنظام الداخلي غير ملزمة للمؤسسة".<sup>345</sup>

دعماً لهذه المزاعم، جادلت ICM بأن العديد من الأحداث في جميع أنحاء تقييم طلب ICANN xxx. وهو ما يتعارض مع عقد التأسيس والنظام الداخلي. بالإضافة إلى ذلك، جادل ICM أن الأسباب الخمسة ICANN أعطى دعماً لرفضها لا تتفق مع عقد التأسيس والنظام الداخلي، والطريقة التي تعامل المتقدمين الآخرين.<sup>346</sup>

في المقام الأول، جادل ICM أن 1 يونيو 2005 مقرر المجلس بشكل الموافقة على اقتراح ICM في ضوء المعايير طلب تقديم العروض، بما في ذلك معايير الرعاية.<sup>347</sup> ICM جادل بأن ICANN قد استخدمت "على مرحلتين" العملية مع المتقدمين الآخرين، حيث تمت الموافقة على أول المتقدمين على الأسس الموضوعية للمعايير RFP، يليه اتفاق التفاوض التسجيل" والتنفيذ.<sup>348</sup> وفقاً لمؤسسة ICM، وكان طلب xxx. هو الطلب الوحيد الذي خرج من هذه العملية عن طريق إعادة فتح معايير الرعاية.<sup>349</sup> ذكرت ICM أيضاً أن هناك عدم وجود "أدلة معروضة على المجلس تدعم ICM في المجتمع وتآكل".<sup>350</sup> في نهاية المطاف، ادعى ICM أن "إعادة فتح ICANNs لمعايير الرعاية والتي فعلت فقط على ICM، وغير عادلة وتمييزية، وخرجا عن سياسات شفافة وعادلة، وموثقة توثيقاً جيداً".

طالبت IRP وادعت أيضاً أن التقييمات المستقلة حددت أوجه القصور في أكبر sTLD الطلبات الأخرى (بما في ذلك jobs و mobi). وقبلت هذه المقترحات مع المقاومة نسبياً القليل من الهيئة.<sup>351</sup> على سبيل المثال، ذكرت ICM أنه "بعد المفاوضات

<sup>339</sup> المصدر ذاته، المادة الرابعة، القسم 3(12).

<sup>340</sup> المصدر ذاته، المادة الرابعة، القسم 3(12).

<sup>341</sup> انظر ICANN، "IRP"، <http://www.ICANN.org/en/irp>

<sup>342</sup> انظر ICANN، "القرارات المتخذة في مجلس ICANN للاجتماع الخاص بالاجتماع الخاص بالمجلس عبر الهاتف 19 أبريل 2004"، <http://www.ICANN.org/en/minutes/resolutions-19apr04.htm> عندما عين مجلس ICANN والمركز الدولي لتسوية النزاعات وموفر الاستعراض المستقل.

<sup>343</sup> إعلان من هيئة المراجعة المستقلة، ICIDR. القضية رقم 08 00224 T 117 50، (19 فبراير 2010) (يشار إليها فيما بعد باسم "إعلان IRP")، وهي متاحة على <http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/irp-panel-declaration-19feb10-en.pdf>.

<sup>344</sup> راجع طلب ICM لعملية الاستعراض المستقل، 8 يونيو 2008، <http://ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/icm-irp-request-06jun08.pdf>.

<sup>345</sup> المصدر ذاته، (التشديد مضاف) 1-2.

<sup>346</sup> إعلان IRP، 45.

<sup>347</sup> المصدر ذاته انظر أيضاً ICM، "طلب الاستعراض المستقل العملية".

<sup>348</sup> ICM، "طلب عملية المراجعة المستقلة"، 25-26.

<sup>349</sup> المصدر ذاته.

<sup>350</sup> إعلان IRP، 45.

<sup>351</sup> المصدر ذاته، 25.



المقترحة المنشورة حول travel و jobs على موقع ICANN في 24 مارس 2005، تمت الموافقة بعد ذلك بأسبوعين، في 8 أبريل 2005.<sup>352</sup> بناء على طلب IRP، "عملية لكل طلب لا تزال تتبع عملية من خطوتين الأصلي للموافقة على المعايير التي تلي مفاوضات اتفاق التسجيل" و في "بأي حال من الأحوال الأخرى مع طلب xxx". لم يعكس المجلس في وقت لاحق قراره بعد أن صوت لصالح المفاوضات.<sup>353</sup>

وباعتباره دليلاً إضافياً، وادعت ICM "عدة مسئولين كبار من ICANN وأعضاء المجلس"، بما في ذلك فينت سيرف وبريتز كورت، وجاءت تصريحات إيتو جويشي أن ينعكس ذلك في 1 يونيو 2005 القرار كان قراراً بأن ICM قد استوفت المعايير طلب تقديم العروض.<sup>354</sup> على وجه الخصوص، ادعى أن ICM سيرف قد "أبلغت GAC أن طلب ICM لقد استوفت معايير الاختيار" في اجتماع NNICA في يوليو 2005 في لوكسمبورغ.<sup>355</sup>

أخيراً، أوضح طلب IRP أن "GAC دعت لومثلت في كثير من الأحيان في اجتماع نوقشت فيه طلب ICM (وغيرها) ومناقشتها" وعلاوة على ذلك فإن GAC قدمت بانتظام مع ورقات إحاطة بشأن عملية RFP sTLD، وسمح لها بالمشاركة في مناقشات المجلس بشأن طلب ICM.<sup>356</sup> يركز جوهر هذه الحجة على عدم وجود "أي مواد إلى xxx stld . . . في البداية، عندما نوقشت معايير تقييم sTLD التي وافق في نهاية المطاف وحلت ICANN بدء مفاوضات اتفاق مع سجل ICM".<sup>357</sup> أعربت ICM في طلب IRP بأن GAC لم تثير أي اعتراضات حول إنشاء xxx، وأنه فقط بعد الولايات المتحدة وزارة التجارة بدأت تعبر عن قلقها في مارس 2006 أن GAC بدأت تأخذ عن رأي مخالف، لاسيما في المراسلات مع ICANN وبيانات يلينغتون في لشبونة.<sup>358</sup>

طالب IRP المشار إليها أيضاً ببيانات من أعضاء مجلس ICANN الذي أثار الشكوك حول قرار بشأن 30 مارس 2007 لرفض اقتراح ICM. ونقلت الصحيفة عن بيتر دينجيت الدج قوله أن حجة ICANN أن xxx لا تمثل "مجتمع رعاية" وكانت "رقيقة خاصة"، وأنه "إذا استمرت ICANN في رفع هذا النوع من الاعتراض، فيعتقد أنه أفضل بجدية حول الحصول على أصل أعمال إدخال نطاقات العليا الجديدة".<sup>359</sup> وبالمثل، قال سوزان كروفورد أنه إذا لم يوجد توافق آراء ضد xxx.. TLD الكبار في المجتمع، بعد ذلك، "نظراً لإنشاء ولايتنا TLD المنافسة، وليس لدينا سلطة لمنع هذا TLD إضافة إلى جذر".<sup>360</sup>

احتجت ICM أيضاً بأن ICANN لم تحدد بالضبط ما أثيرت "السياسة العامة" قضايا بموجب اتفاق ICM التي من شأنها أن تبرر رفض الطلب في مجملها.<sup>361</sup> على وجه الخصوص، ادعت ICM تفسير ICANN هذا من بيان ولينغتون والمراسلات الحكومية، التي كانت قد أكدت أن ICM كان لتحمل المسؤولية عن "إنفاذ القوانين في العالم المختلفة، ومختلفة بشأن المواد الإباحية" كان "سخيفاً بما فيه الكفاية كما أنه تم الإدلاء بها في سوء النية" وتمييزية.<sup>362</sup>

من بين الحجج المتبقية، ادعت ICM أيضاً أن موافقتها على التسجيل المقترح يتضمن أحكاماً كافية لمعالجة قضايا المواد الإباحية وآليات تفصيلية من شأنها أن تتيح تحديد وترشيح محتوى غير قانوني أو الهجومية. وعلاوة على ذلك، ادعى ICM هذا الرأي ICANN أن اقتراح ICM المطروحة "قضايا إنفاذ القانون الامتثال كبيرة" أشارت إلى أن GAC "والتي تتطلب ICM لرفض القيود المحلية على الوصول إلى المحتوى غير القانوني والهجومية وإذا [ICM] أثبتت عجزها التام، ICANN سيكون للقيام بذلك." وفقاً لـ ICM، حسب نصيحة ICANN GAC ليفرض مسؤوليات على ICM التي كانت تتعارض مع ولاية ICANN التقنية.

<sup>352</sup> المصدر ذاته.

<sup>353</sup> المصدر ذاته، 25-26.

<sup>354</sup> المصدر ذاته، 29.

<sup>355</sup> المصدر ذاته، 29.

<sup>356</sup> المصدر ذاته، 30.

<sup>357</sup> المصدر ذاته، 31.

<sup>358</sup> المصدر ذاته، 37.

<sup>359</sup> المصدر ذاته، 46.

<sup>360</sup> المصدر ذاته، 47.

<sup>361</sup> المصدر ذاته، 46.

<sup>362</sup> المصدر ذاته.

### 3.3 استجابة ICANN لطلب ICM للاستعراض المستقل

قدمت ICANN "استجابة لطلب ICM لمراجعة مستقلة" في 8 سبتمبر 2008<sup>363</sup>. رداً على مزاعم ICM للتناقض، واحتجت (1: ICANN) كان نظر ICANN في اقتراح ICM "كثير انفتاحاً وشفافية من أحد أن يجد في أي سياق آخر تقريباً بالتزامن مع أي منظمة أخرى"؛ (2) في 1 يونيو 2005 قرار للدخول في مفاوضات لم يربط ICANN بالاحتفاظ بجائزة ICM لاتفاق التسجيل والقدرة على رفض طلب ICM؛ و(3) ICANN يمكن أن يكون رفض الطلب يستند فقط على توصيات من لجنة التقييم المستقلة، ولكن حاول بدلاً من ذلك إلى العمل "بشكل وثيق وبحسن نية مع ICM لعلاج قررت مشكلات واضحة مع الطلب، وفي نهاية المطاف لا يمكن أن تكون مثل هذه المشكلات التي يتناولها الاتفاق"<sup>364</sup>.

بالإضافة إلى ذلك، جادلت ICANN بأن "النظام الداخلي على مستوى دعم احترام الاستعراض" ليتم طلبها في عملية المراجعة المستقلة"، وخصوصاً فيما يتعلق بمطالبات ICM في"<sup>365</sup> حول هذه النقطة، ICANN جادل بأن "طالما مناقشات المجلس مفتوحة وشفافة، يتم اتخاذ القرارات بحسن نية، وأعطيت الأطراف المعنية فرصة للتعبير عن رأيها، وهناك اقتراض قوي بأن قرارات المجلس هي المناسبة"<sup>366</sup>.

لدم هذه الحجج، شملت ICANN شرحاً عن "عمليات صنع القرار" و"عملية الاستعراض المستقل" ضمن ردها<sup>367</sup> في هذا المقطع، جادل ICANN أن "الاستعراض المستقل العملية ليس شكلاً من أشكال حل النزاعات التقليدية، أي الوساطة أو التحكيم"، ووصف عملية الاستعراض المستقل كآلية "تهدف إلى تزويد المجتمع مع عملية رسمية لاستعراض محددة قرارات مجلس ICANN". أشارت ICANN إلى المادة الرابعة، القسم (15) من اللائحة الداخلية، وادعت أن "إعلان IRP ليست ملزمة للطرفين" و"المجلس"، حيثما كان ذلك ممكناً، "وهناك حاجة فقط إلى" النظر في إعلان IRP وبناء على اجتماع المجلس المقبل"<sup>368</sup>. أشارت ICANN أيضاً إلى أن "اللائحة تنص صراحة على أنه ينبغي إجراء الاستعراض المستقل عن طريق البريد الإلكتروني وذلك عبر الإنترنت إلى أقصى حد ممكن". حول هذه النقطة، قالت ICANN بأن "الاستعراض المستقل للعملية لا تفكر على وجه التحديد ضرورة لعقد جلسة استماع حية"<sup>369</sup>.

كان خلاف ICANN الواقعي المركزي حسب الموافقة المبدئية لاقتراح ICM في عام 2005 والتفاوض على العقود اللاحقة مؤقتاً، لا يشكل الالتزام بجائزة اتفاق التسجيل. جادل ICANN بأن المقصود مفاوضاتها مع ICM لتحديد ما إذا كانت بنود اتفاقية التسجيل يمكن أن تلي شواغل المجلس ICANN عن الامتثال الاقتراح مع معايير الرعاية STLD. "المضمون الكامل لطلب ICM، بأن الشروع في التفاوض على العقود وصلت إلى ضمان أن ICM سوف تحصل على عقد لـ xxx TLD - باطل بكل بساطة"<sup>370</sup>.

جادلت ICANN كذلك بأن رفضها النهائي لمقترح ICM في 2007 "جاء بعد تحليل واسع، واستعراض ومناقشة بين أعضاء مجلس ICANN" وليس دليلاً على التقلب في صنع القرار فيه العمليات. بدلاً من ذلك، احتجت ICANN بأن قرارها يعكس أسباب التالية:

- أ) فشل طلب ICM والاتفاق المنقح للتلبية، من بين أمور أخرى، "برعاية المجتمع" شرط مواصفات طلب تقديم العروض؛
- ب) آثار الاتفاق [واستند قرار المجلس] على تعليق الجمهور واسعة وبيانات GAC، كبير بقضايا السياسة العامة/الشواغل. كان طلب والاتفاق على حل المسائل التي أثارها GAC بالبيانات، والمجلس لا يعتقد يمكن أن يكون حل شواغل السياسة العامة بمصادقية مع الآليات المقترحة من قبل ICM؛

<sup>363</sup> ICANN، "استجابة لطلب ICM لـ IRP التابع لـ ICM"، 8 سبتمبر 2008، <http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/ICANN-response-to-icm-request-08sep08.pdf>.

<sup>364</sup> المصدر ذاته، 3-4.

<sup>365</sup> المصدر ذاته، 4.

<sup>366</sup> المصدر ذاته.

<sup>367</sup> المصدر ذاته، 5.

<sup>368</sup> المصدر ذاته، 9.

<sup>369</sup> المصدر ذاته، 9.

<sup>370</sup> المصدر ذاته، 4.

- (ج) أثار الطلب الكبير قضايا الامتثال لإنفاذ القانون بسبب وجود قوانين الدول المختلفة المتعلقة بالمحتوى والممارسات التي تحدد طبيعة الطلب؛ و
- (د) وافق المجلس على بيان لسببونة في GAC، بأنه بموجب الاتفاق المنقح، هناك سيناريوهات موثوق بها تؤدي إلى الظروف التي ستضطر ICANN على تحمل إدارة الجارية والرقابة محتوى دور فيما يتعلق على شبكة الإنترنت، وهو ما يتعارض مع ولايتها التقنية.<sup>371</sup>

طلبت ICANN أن تعلن IRP بأنه يحق لقرارات المجلس ICANN، في غياب رؤية سوء النية"، لمراعاة من ICM و IRP.<sup>372</sup> بالإضافة إلى ذلك، جادلت ICANN بأنه، خلافا لمطالبات ICM، وأنها تصرفت بما يتفق تماما مع اللوائح ونظامها الأساسي.<sup>373</sup>

### 3.4 إنشاء عملية IRP

تخضع عملية IRP لقواعد التحكيم الدولية بالمركز الدولي للتحكيم بالرابطة الأمريكية لتسوية المنازعات (ICDR) مع تعديلات إجرائية تكميلية مصممة خصيصا لـ ICANN.<sup>374</sup> يقدم النظام الداخلي بـ ICANN مقدم الخدمات IRP و ICDR وخط العرض كبير في "إقامة قواعد التشغيل والإجراءات". من حيث الجوانب الإجرائية من الاستعراض المستقل، تنص لوائح ICANN على ما يلي:

ومن أجل الحفاظ على التكاليف والأعباء من الاستعراض المستقل عند أدنى مستوى ممكن، يجب أن سلوك IRP إجراءاتها عن طريق البريد الإلكتروني وغيرها عبر الإنترنت إلى أقصى حد ممكن. عند الاقتضاء، يجوز عقد اجتماعات IRP عن طريق الهاتف.<sup>375</sup>

في "استجابة لطلب ICM للاستعراض المستقل"، ادعت ICANN أن هذا الحكم أشار إلى أن "الاستعراض المستقل للعملية لا يفكر على وجه التحديد ضرورة لعقد جلسة استماع حية".<sup>376</sup> بالإضافة إلى ذلك، جادلت ICANN بأن هذا الحكم كما قدم خيار سريع، استعراض منخفضة التكلفة، التي أجريت عبر الهاتف والبريد الإلكتروني.

كان فريق بيركمان قادرا على تحديد موقع وثيقة رسمية على الإطلاق تقر فيها IRP أو ICM أو ICANN بمشروع قرار لهذه الأسئلة يطرحها الهيئة. ومع ذلك، وفقا لمقابلتهم، صممت IRP على ما يبدو في قرار غير منشورة على الرغم من أن اللوائح والإجراءات التكميلية تشجع إجراء الاستعراض المستقل بسرعة عبر الهاتف والإنترنت والوسائل الإلكترونية الأخرى، وإجراءات منح المشاركين ICDR تقدير واضح لعقد جلسات استماع مباشرة.<sup>377</sup> في الواقع، وما تبع ذلك هو الشهر الحادي وعملية التحكيم كاملة مع وثائق كاملة، شهادات الشهود، رأي الخبراء واستجابات الشهود.

### 3.5 مذكرة بشأن موضوع القضية وإفادات الشهود وتقارير الخبراء

في 22 يناير 2008، قدم ICM مذكرتها بشأن الأسس الموضوعية، تبين تاريخ ICANN التنظيمية ودعواتها المتتالية لتقديم مقترحات جديدة للنطاقات العليا. أكدت ICM حجتها بأن ICANN قد انتهكت نظامها الأساسي ولوائحه والإجراءات التي ICANN لا تتفق مع "مبادئ القانون الدولي ذات الصلة" و"المبادئ ذات الصلة من قانون ولاية كاليفورنيا".<sup>378</sup> كما قدمت ICM شهادة من ستيوارت لاولي (رئيس مجلس الإدارة ورئيس ICM)، ج. بيكويث ("بيكي") بور (المستشار السابق للجنة التجارة الاتحادية،

<sup>371</sup> المصدر ذاته، 38-39.

<sup>372</sup> المصدر ذاته، 39 وما يليها.

<sup>373</sup> المصدر ذاته، 43 وما يليها.

<sup>374</sup> ICDR، "الإجراءات التكميلية لعملية الاستعراض المستقلة ICANN"، <http://www.adr.org/sp.asp?id=32197>.

<sup>375</sup> لائحة ICANN، المادة الرابعة، القسم (10)3، 5 أغسطس 2010، <http://ICANN.org/en/general/bylaws.htm>.

<sup>376</sup> ICANN، "استجابة ICANN لطلب IRP التابع لـ ICM"، 8 سبتمبر 2008،

<http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/ICANN-response-to-icm-request-08sep08.pdf>.

<sup>377</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

<sup>378</sup> ICANN، "ICM التذكارية بشأن الأسس الموضوعية"، 22 يناير 2009،

<http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/icm-memorial-on-merits-22jan09-en.pdf>.

المستشار السابق لـ NTIA، والمستشار القانوني لمؤسسة ICM في اتصال مع تقديم 2004 stLD به)، والبيزايث وليامز (استشاري لـ ICANN خلال العطاءات من أجل مقترحات TLD)، ميلتون مولر (أستاذ في كلية جامعة سيراكيز للدراسات المعلومات)، وجاك غولدسميث (أستاذ في كلية الحقوق بجامعة هارفرد).<sup>379</sup>

في ردها على تذكار ICM بشأن الأسس الموضوعية، جادلت ICANN بأن ICM كان صورة مشوهة عن القوانين المنطبقة على إجراءات IRP، التي تدعي ICM في واقعية وغير صحيحة، وأنه قد تصرف في ICANN يتناسب مع نظامها الأساسي ولوائحه.<sup>380</sup> كما قدمت ICANN شهادة من فينت سيرف (نائب الرئيس آنذاك في جوجل، والرئيس السابق للمجلس في ICANN)، بول تومي (في ذلك الوقت الرئيس التنفيذي ورئيس للهيئة، والرئيس السابق لـ GAC)، اليخاندرو بيسنتي (سابقاً عضو مجلس إدارة ICANN)، وديفيد كارون (أستاذ القانون في جامعة كاليفورنيا بيركلي، المحكم).<sup>381</sup>

### 3.6 إعلان IRP

في 19 فبراير 2010، قرر IRP بعدد 1-2 لصالح ICM.<sup>382</sup> وتعرض ثلاث قابضات رئيسية من هذا القرار. أولاً، قرر الفريق أن القابضة من IRP استشارية في طبيعتها ولا تكون قرارات التحكيم ملزمة.<sup>383</sup> ثانياً، قرر الفريق أن "الإجراءات والقرارات الصادرة عن مجلس ICANN لا يحق لهم الاحترام سواء عن طريق طلب الأعمال المادة الحكم أو خلاف ذلك، فهي أن يكون تقييم باحترام كبير ولكن ليس بشكل موضوعي".<sup>384</sup> وأخيراً، فإن IRP مصممون أيضاً على أن "مجلس ICANN في اعتماد قراراتها من 1 يونيو 2005، وجدت أن طلب التسجيل لـ TLD xxx. تفي بمعايير الرعاية المطلوبة".<sup>385</sup>

لاحظت IRP أنه على الرغم من وجود "مقياس من الغموض في الأحكام ذات الصلة من النظام الداخلي"، استخدام عبارة "الإعلان ما إذا كان عمل أو تقاعس المجلس لا يتفق" يؤيد هذا التفسير أن المقصود أن تكون قرارات IRP الاستشارية، وليس ملزماً لمجلس ICANN. على وجه الخصوص، تربط IRP بالتوصية وليس أمراً ملزماً. وعلاوة على ذلك، وصفت IRP أيضاً توفير المادة الرابعة، القسم 3 (15)، التي تنص على أنه "حيثما كان ذلك ممكناً، فإن المجلس ينظر في إعلان IRP في الجلسة المقبلة للمجلس" بأنها "خففت الشرط الزمني" حيث قام المجلس "أن يفعل ما لا يزيد عن النظر في إعلان IRP".<sup>386</sup> ففي نهاية المطاف، وجد المجلس أن الطبيعة الفضفاضة للغة "تؤكد على أن [إعلان IRP] غير ملزم".<sup>387</sup> ثم قررت IRP أن تجري الاستعراض المستقل دي نوفو، وبالتالي، "ICANN قرارات المجلس لا يتمتع بمستوى احتراماً للاستعراض".<sup>388</sup> حول هذه النقطة، قررت IRP أن التأسيس والنظام الداخلي، والتي تتطلب، من بين أمور أخرى، "ICANN لتنفيذ أنشطتها وفقاً لمبادئ القانون الدولي ذات الصلة، لا يعني أن تحديد أو المجلة الدولية المنصوص عليها عملية يجب (أو لا) مراعاة اتفاق لقرارات مجلس ICANN". وجدت IRP أيضاً أن ذلك كشركة كاليفورنيا، فقد تدعو ICANN إلى "قاعدة العمل الحكم" عندما الأحكام ذات الصلة في عقد التأسيس والنظام الداخلي غائبة خلاف ذلك.<sup>389</sup>

<sup>379</sup> ICANN، "بيانات الشهود والخبراء في تقرير نشره دعم التذكارية ICM بشأن الأسس الموضوعية"، 22 يناير 2009، <http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/supporting-documentation-for-icmmemorial-22jan09-en.pdf>.

<sup>380</sup> ICANN، "ICANN رداً على تذكار ICM بشأن الأسس الموضوعية"، 8 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/irp/icm-v-ICANN/ICANN-response-for-icm-memorial-on-merits-08may09-en.pdf>.

<sup>381</sup> ICANN، "بيانات الشهود وتقرير الخبراء المقدمة لدعم الاستجابة ICANN لذكرى ICM بشأن الأسس الموضوعية"، 8 مايو 2009، <http://www.icann.org/en/irp/icm-v-icann/supporting-documentation-icann-response-08may09-en.pdf>.

<sup>382</sup> ICANN، "إعلان هيئة الاستعراض المستقل"، 19 فبراير 2010، <http://www.ICANN.org/en/irp/icmv-ICANN/irp-panel-declaration-19feb10-en.pdf>.

<sup>383</sup> المصدر ذاته، 70.

<sup>384</sup> المصدر ذاته.

<sup>385</sup> المصدر ذاته.

<sup>386</sup> المصدر ذاته، (التشديد مضاف) 61.

<sup>387</sup> المصدر ذاته.

<sup>388</sup> المصدر ذاته.

<sup>389</sup> المصدر ذاته، 62.

وبعد تحليل الأحداث المحيطة مقرر المجلس 1 يونيو 2005 للدخول في مفاوضات مع ICM، و IRP قرر أن "إعادة النظر في معايير الرعاية، وبمجرد أن المجلس قد وجدت أنه قد تم الحد منها، وكان لا تتفق مع سياسة موثقة".<sup>390</sup>

### 3.7 ملاحظات عملية IRP التي تستند إلى مقابلات بيركمان لدراسة الحالة

وكما أشير سابقاً، كان طلب ICM لاستعراض مستقل أول من سمع من قبل IRP. وتطرح الحالة تساؤلات عدة تتعلق بعملية IRP وتفسير الأبواب ذات الصلة بهذه اللائحة.

وتساءل العديد من المقابلات ونظراً للتكاليف وإطالة الإجراءات IRP، ما إذا كان IRP يوفر وسيلة للوصول وقابلة للطلب على نطاق واسع لمراجعة قرارات المجلس ICANN. ذكر بعض من أجريت معهم المقابلات أن ارتفاع تكلفة الإجراءات يعني أنه يوفر مكاناً لأغنى فقط من المشاركين وليس خياراً قابلاً للطلب بالنسبة للغالبية العظمى من أصحاب المصلحة ICANN. وأكد آخرون أن التكاليف والمخاطر، ومدتها IRP يعني أنه لا يوجد غيرها من المرجح أن تكون للطعن في القرارات NICAN عبر هذه الآلية، حتى بين أولئك الذين لديهم الموارد المالية للقيام بذلك.<sup>391</sup>

بالإضافة إلى الأسئلة التي أثبتت حول حدود IRP كآلية المساءلة، والبعض منا يتساءل كيف تفسير ICANN عملية يعكس التزام ICANN للمساءلة. أعرب بعض عن الاعتقاد بأن ICANN تفسر IRP، أن العملية ينبغي أن لا يترتب شهادة حية، أن ICANN وينبغي أن تقدم احتراماً تحت الأعمال المادة الحكم، وبأن قرار IRP لا ينبغي أن يكون ملزماً لمجلس ICANN، وتتعارض مع منظمة ذات ولاية لضمان أن يكون مسئولاً أمام أصحاب المصلحة فيها.<sup>392</sup>

تصورات مختلفة أيضاً فيما يتعلق الفعالية القصوى من IRP وآلية للمساءلة في هذه الحالة المحددة. أكد البعض أن هذه العملية أثبتت المساءلة، وبالنظر إلى أن مقدم الطلب لـ TLD جديدة كان قادراً على الشروع في عملية استعراض ومناقشة قضيتهم على أساس الوقائع الموضوعية قبل محكمين مستقلة، وتقوم ICANN في ذلك بالدفاع عن أساس تصرفاتها. وعلاوة على ذلك، يبدو أن قرار IRP قد أدى إلى اقتناع ICANN بالعدول عن قرارها. وأعرب مقابلتهم أخرى ترى أن عدم وجود قرار ملزم من IRP يدل على نقص جوهري في المساءلة في ICANN.<sup>393</sup>

<sup>390</sup> المصدر ذاته، 68.

<sup>391</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

<sup>392</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

<sup>393</sup> المقابلات، سبتمبر وأكتوبر 2010.

## الملحق هـ: مقترح DNS-CERT

### نبذة مختصرة

يدعو مقترح DNS-CERT التابع لـ ICANN إلى إنشاء منظمة لتحليل وتقييم، والرد على التهديدات الأمنية العالمية أسماء النطاقات. دراسة الحالة هذه تبدأ مع لمحة عامة عن ولاية ICANN أمن DNS على النحو المبين في مذكرة التفاهم مع وزارة التجارة في الولايات المتحدة، ولائحته، و AoC لعام 2009. موجز للاقتراح DNS-CERT يلي، استنادا ICANN "المبادرات الاستراتيجية المقترحة لـ DNS الأمن والاستقرار، والمرونة" و "نظام DNS-CERT دراسة الجدوى." دراسة آثار ثم أصول الجدول حول اقتراح DNS-CERT، مع بداية نشر ICANN الاقتراح والملاحظات التي أبدت في نيروبي من قبل الرئيس التنفيذي للشركة، ورود بيكستورم، والتنمية الجدول من خلال التعليقات العامة، والمراسلات، والمواد التي جمعت في مقابلات مع المجتمع أسماء النطاقات.

استعراض هذه المواد يقترح ثلاث قضايا رئيسية هي الكامنة وراء الخلاف: (1) مزايا وضوح تقييم ICANN للحالة الراهنة للأمن DNS ومقترحها لإنشاء CERT مركزية؛ (2) تفسيرات مختلفة من ولاية ICANN أمن DNS، و (3) المسائل الإجرائية المتصلة الانفتاح والشفافية والآلاء والتعليقات العامة، ومشاركة أصحاب المصلحة.

### منهجية ومصادر دراسة الحالة

لمزيد من المعلومات عن مصادرها والمنهجية، الرجاء مراجعة الملحق أ.

تستند دراسة الحالة هذه إلى مواد متاحة للعامة، بما في ذلك التعليقات العامة ووثائق ICANN، والدراسات الأكاديمية، وتقارير وسائل الإعلام، وآراء الخبراء. ويقدم التقرير ملخصا للحقائق بشأن اقتراح ICANN DNS-CERT. في كل معرض ب، القسم 1 من اتفاقية الخدمات بين مركز بيركمان و ICANN، فإن هدفها هو المساعدة على تحديد القضايا الرئيسية والتحديات ومجالات الاختلاف ذات الصلة بعملية طلب DNS-CERT التابعة لـ ICANN. وسوف تسهم الملاحظات أدناه في تقرير فريق بيركمان النهائي.

بالإضافة إلى المصادر المتاحة للجمهور، تشمل دراسة الحالة هذه البيانات والآراء والتصورات التي تلك أجريتها خلال المقابلة في سياق تطوير هذه القضية. وتلعب هذه التصورات والآراء دورا هاما في تفسير قرارات ICANN واستقبالها من قبل المجتمع. لا تعكس التصريحات والمقابلات آراء أو استنتاجات فريق بيركمان. حيث أننا بذلنا كل جهد ممكن لإزالة أخطاء واقعية، فإننا لا نشهد على دقة الآراء التي قدمها من أجريت معهم المقابلات. أجريت المقابلات على شرط السرية.

ملاحظة: وفقا لاتفاق خدمات، دراسة الحالة هذه تركز على الأحداث قبل 17 يونيو 2010. ومع ذلك، فإن اقتراح نظام DNS-CERT والأحداث ذات الصلة لا تزال تتبلور. وعلى هذا النحو، لا تعكس هذه الدراسة أحدث التطورات في هذه القضية.

الكشف: البروفيسور جونان زيتراين، مدير مساعد بمركز بيركمان ومساعد باحث رئيسي في هذا الاستعراض، بمجلس إدارة جمعية الإنترنت (ISOC). هذه الدراسة تشير إلى رسالة من سانت لين أمور، الرئيس والمدير التنفيذي لـ ISOC، في إنشاء أساس واقعي للجدول نظام DNS-CERT.

## جدول المحتويات

103	الخلفية: دور ICANN في نظام DNS
103	2 نظرة عامة على اقتراح ICANN DNS-CERT
104	2.1 المبادرات الإستراتيجية المقترحة
105	2.2 حالة أعمال DNS-CERT
107	3 الفترة الزمنية: أصول للجدل
109	4 ردود الفعل من مجتمع ICANN
110	4.1 القضايا الموضوعية
112	4.2 ولاية أمن DNS التابعة لـ ICANN
113	4.3 المسائل الإجرائية
113	4.3.1 الانفتاح والشفافية
113	4.3.2 مساهمات الجمهور ومشاركة أصحاب المصلحة

## 1 الخلفية: دور ICANN في نظام DNS

في مذكرة التفاهم مع وزارة التجارة في الولايات المتحدة، كلف ICANN مع الإدارة التقنية لـ DNS. يفترض ICANN المسؤولية عن أربعة مجالات لإدارة DNS: "الاستقرار والمنافسة والتنسيق الشامل، والتمثيل".<sup>394</sup> انعكس التزام ICANN لأسماء DNS في النظام الداخلي الأصلي، الذي أنشئ في ملقم جذر نظام اللجنة الاستشارية (RSSAC) إلى "دراسة وتقديم المشورة بشأن الجوانب الأمنية لنظام خادم جذر الاسم".<sup>395</sup>

في عام 2001، مددت ICANN التزامها بأمن DNS عندما توجه رئيس مجلس ICANN "أن تعين اللجنة من الرئيس يقف على الأمن والاستقرار في تسمية الإنترنت وأنظمة توزيع عناوين".<sup>396</sup> وبعد ذلك بعام، في مايو 2002، حل المجلس لتحويل اللجنة الدائمة في "الأمن والاستقرار اللجنة الاستشارية" الدائمة (SSAC)، الذي لا يزال يشكل حجر الزاوية في جهود ICANN أمن DNS.<sup>397</sup> وأكدت "اللائحة الجديدة" الذي نشرت بعد ذلك بوقت قصير، DNS الأمن بوصفه واحدا من الأهداف ICANN التنظيمية المركزية. الأولى من نوع "القيم الأساسية" التابعة لـ ICANN وفقا للنظام الداخلي المنقح، احتفاظ وتعزيز الاستقرار التشغيلي والموثوقية والتشغيل البيئي العالمي للإنترنت.<sup>398</sup>

تأكيد الالتزامات ICANN (AoC) الذي نشر في سبتمبر 2009، ومرة أخرى أكد مجددا التزام ICANN بأمن DNS. "وضعت ICANN خطة" وهي،

*لتعزيز الاستقرار التشغيلي والموثوقية والمرونة، والأمن، والتشغيل البيئي العالمي من DNS، والتي سيتم تحديثها بانتظام لتعكس التهديدات الناشئة لـ DNS. سوف ICANN تنظيم استعراض تنفيذ من الالتزامات المذكورة أعلاه ليست أقل كثيرا من كل ثلاث سنوات. وسيتم تنفيذ أول مراجعة بعد عام واحد من تاريخ التأكيد الفعال.*<sup>399</sup>

خطة للحفاظ على ICANN DNS الأمن والاستقرار، والمرونة وثلاثة مجالات للتركيز: (1) الاهتمام العام أن الأمن المادي وشبكة DNS، (2) التخطيط للطوارئ، و(3) "الحفاظ على العمليات واضحة".<sup>400</sup>

## 2 نظرة عامة على اقتراح ICANN DNS-CERT

وفقاً للالتزامات الواردة في AoC، التي نشرت ICANN مسودة "خطة لتعزيز الإنترنت الأمن والاستقرار، والمرونة" في مايو 2009. مشروع الخطة توضح أهداف ICANN أممي رفيع المستوى، ويوضح دورها داخل مجتمع الإنترنت أمنية أوسع نطاقاً، ويقدم لمحة عامة عن المشاريع المتوقعة الآن ذات الصلة لعام 2009-2010 التشغيل بما في ذلك تنفيذ DNSSEC لمنطقة الجذر الموثوق، وتدابير أمنية معززة للحقول الجديدة وأسماء النطاقات، والتعاون النشط مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الأمنية.<sup>401</sup>

<sup>394</sup> ICANN، "مذكرة التفاهم بين وزارة التجارة الأمريكية ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة"، 25 نوفمبر 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/ICANN-mou-25nov98.htm>.

<sup>395</sup> ICANN، "النظام الداخلي"، 6 نوفمبر 1998، <http://www.ICANN.org/en/general/archive-bylaws/bylaws-06nov98.htm>.

<sup>396</sup> ICANN، "الاجتماع السنوي الثالث لمجلس ICANN في تقرير مارينا ديل راي الأولي"، 15 نوفمبر 2001، [http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-15nov01.htm # StandingCommitteeonSecurityandStability](http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-15nov01.htm#StandingCommitteeonSecurityandStability).

<sup>397</sup> ICANN، "الاجتماع الخاص لمجلس التقرير الأولي"، 13 مايو 2002، [http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-13may02.htm # SecurityCommittee](http://www.ICANN.org/en/minutes/prelim-report-13may02.htm#SecurityCommittee).

<sup>398</sup> ICANN، "النظام الداخلي"، 15 ديسمبر 2002، <http://www.ICANN.org/en/general/archive-bylaws/bylaws-15dec02.htm>.

<sup>399</sup> ICANN "التأكيد على التزامات من جانب وزارة التجارة الأمريكية ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة"، 30 سبتمبر 2009، <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>.

<sup>400</sup> المصدر ذاته

<sup>401</sup> ICANN، "خطة لتعزيز الإنترنت الأمن والاستقرار، والمرونة"، 16 مايو 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/ssr/ssr-draft-plan-16may09-en.pdf>.



في ديسمبر 2009، نشرت ICANN مشروع الخطة الإستراتيجية 2010-2013. مشروع الخطة يشير إلى "تطوير مفهوم DNS CERT بوصفها خطة تحت عنوان "الاستقرار بلوغ DNS والأمن"، لكنه لا يقدم أي تفاصيل إضافية. المسودة النهائية للخطة، نشرت يوم 22 فبراير 2010، يتضمن لمحة موجزة عن المشروع المتوقع:

وسوف تعمل ICANN في شراكة مع المنظمات الأخرى لوضع نهج لإنشاء DNS CERT من أجل معالجة واحدة من القضايا الأوسع نطاقا لأمن الإنترنت. فإن هذا النظام سيمكن استجابة أكثر تنسيقا وفعالية للحوادث وهجمات على DNS. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تخضع هذه الهيئة للعمل مع مجتمع الإنترنت لتعزيز التخطيط للطوارئ وتدريب لمواجهة المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها DNS.<sup>402</sup>

في 12 فبراير 2010، نشرت ICANN إضافيتين الوثائق المتصلة بالأمن: في "المبادرات الإستراتيجية المقترحة لتحسين DNS الاستقرار والأمن والمرونة"<sup>403</sup> و "DNS الأعمال، DNS-CERT القضية العالمية"<sup>404</sup> أخذت معا، هاتين الوثيقتين تحديد معالم مبادرة نظام ICANN DNS-CERT، الذي يهدف إلى تسهيل إنشاء منظمة مستقلة للتنبؤ، وتقييم، والاستجابة لمجموعة كاملة من التهديدات الأمنية أسماء النطاقات.

## 2.1 المبادرات الإستراتيجية المقترحة

تبدأ الوثيقة المقترحة للمبادرات الإستراتيجية بسلسلة من التصريحات حول الحالة الراهنة لأمن DNS. الأول من بينها هو ملاحظة أن DNS، عنصرا أساسيا لغالبية طلبات المستخدم على الإنترنت، وجود "في بيئة من تزايد التهديدات والمخاطر."<sup>405</sup> الزيادة في "وتيرة وخطورة" من يدعو إلى العمل داخل المجتمع أمن DNS، وتجادل، يشير إلى الحاجة المتزايدة للقدرة الاستجابة على نطاق المنظومة. وهي تدعي أن الجهود الحالية، ومع ذلك، "ليست مركزة بشكل منظم". وعموما، ICANN يأخذ الموقف الذي DNS "تفتقر إلى مراكز التنسيق على نطاق المنظومة للمساءلة المتعلقة قدرات الرئيسية في تقييم المخاطر، والتخطيط للطوارئ وتدريب، والتفاني، استجابة مستدامة".<sup>406</sup>

وثيقة تقول أن التزام ANNIC لأمن DNS (على النحو المحدد في AoC ووثائق السياسات الأخرى) يجبر على "ضمان وضع نهج على نطاق المنظومة لتقييم المخاطر، لتخطيط وممارسة الطوارئ ضد التهديدات المحتملة ولتنظيم التعاونية قدرات الاستجابة للحوادث لتحسين مجمل الأمن والاستقرار ومرونة DNS".<sup>407</sup>

تحدد NNICA ثلاثة أنواع من المخاطر الأمنية الراهنة DNS: مخاطر النشاط الخبيثة (DDoS والهجمات الخبيثة)، والمخاطر التقنية (بما في ذلك نقاط الضعف التي حددها بروتوكول أسماء النطاقات DNS كامينسكي دان)، والفشل التنظيمي (مثل عند عامل ملقم جنر، التسجيل، أو المسجل لم تعد قادرة على أداء وظيفتها).<sup>408</sup>

تقترح الوثيقة مبادرتين ردا على هذه المخاطر. الأول هو برنامج لتتسيق "مخاطر DNS على نطاق المنظومة التحليل، والتخطيط لحالات الطوارئ، والتدريبات."<sup>409</sup> ومن شأن فريق الخبراء الاستشاري، وتتألف من مشغلي DNS والمجتمع السبيرياني الأوسع، والإشراف على تقييم المخاطر وأنشطة التخطيط للطوارئ. ومن شأن آلية جذر DNS تقاسم المعلومات تسهيل التحليل والاستجابة

<sup>402</sup> ICANN، "يوليو 2010 يونيو 2013، الخطة الإستراتيجية"، 19 فبراير 2010، <http://www.ICANN.org/en/strategic-plan/strategic-plan-2010-2013-19feb10-en.pdf>

<sup>403</sup> ICANN، "الإستراتيجي المقترح مبادرات من أجل تحسين DNS الأمن والاستقرار والمرونة"، 12 فبراير 2010، <http://www.ICANN.org/en/topics/ssr/strategic-ssr-initiatives-09feb10-en.pdf>

<sup>404</sup> ICANN، "الحالة التجارية DNS-CERT العالمية: تحسين الأمن والاستقرار والمرونة في DNS"، 12 فبراير 2009، <http://www.ICANN.org/en/topics/ssr/dns-cert-business-case-19mar10-en.pdf>

<sup>405</sup> ICANN، "المبادرات الإستراتيجية المقترحة"، 2.

<sup>406</sup> المصدر ذاته، 3.

<sup>407</sup> المصدر ذاته، 4.

<sup>408</sup> المصدر ذاته، 4-8.

<sup>409</sup> المصدر ذاته، 9.

للحوادث. وأخيراً، سوف يؤدي ICANN سلسلة من المناورات متعددة أصحاب المصلحة لتحديد مواطن الضعف في الممارسات الحالية استجابة DNS الأمن.<sup>410</sup>

أما المبادرة الثانية المقترح هو إنشاء منظمة DNS-CERT، لتكون بمثابة نقطة اتصال مركزية في تنسيق الاستجابات للحوادث الأمنية أسماء النطاقات DNS. ويرد وصف لاقتراح DNS-CERT تماماً في حالة عمل نظام DNS-CERT.

## 2.2 حالة أعمال DNS-CERT

حالة قطاع الأعمال، DNS-CERT أسماء النطاقات تبدأ مع تقييم مفصل للحالة الراهنة من اللعب في أمن DNS. وهي تبدأ مع لمحة عامة عن هيكل وأهمية DNS. الدور الأساسي لـ DNS، وتجادل وزدفع زيادة في النشاط خبيثة تهدف إلى تعطيل أو المساس بالأمن والنظام. وفي الوقت نفسه، أثار تزايد أهمية DNS لمجموعة من الطلبات الحيوية المخاطر الهيكلية الأخرى، مثل الأعطال التقنية والتنظيمية.

نقلاً عن تقرير من الأمن DNS 2009 العالمية واستقرار، والمرونة ندوة (تجمع من المجتمع العالمي من أصحاب المصلحة DNS الأمن الذي عقد في أتلانتا في شباط/فبراير 2009)، على اقتراح ويدعي أن "تبادل المعلومات داخل المجتمع هو DNS مفتقدة إلى حد بعيد" و "محدودة على جميع المستويات." أن قدرات الاستجابة الأمنية<sup>411</sup> وهذه القيود ليست بالضرورة بسبب عدم الكفاءة أو إلى أي سبات داخل المجتمع DNS، وإنما قد تنتج عن القيود الجغرافية أو محدودية الموارد، فضلاً عن حقيقة أن الاستجابات المنسقة فضفاضة للتهديدات الأمنية، حتى وقت قريب، وعملت على نحو كاف أيضاً.

ويسرد الاقتراح سلسلة من الحوادث الأمنية السابقة المتعلقة بـ DNS، بما في ذلك أسماء النطاقات دودة كوفيفكر، ضعف كامينسكي، خطف النطاق، والهجمات الانهيار الجليدي إلى جعل القضية أن هناك حاجة إلى هيئة مركزية لتنسيق الردود على مثل هذه الأحداث.<sup>412</sup> وقال إن التنظيم المقترح نظام DNS-CERT تلبية هذه الحاجة. وقال إن منظمة تمثل مصالح مجموعة واسعة ومتنوعة للغاية من أصحاب المصلحة، بما في ذلك مشغلي DNS الجذر، والسجلات والمسجلين TLD، مزودي خدمات الإنترنت، CERT الحالية، والحكومات، والبياتين، والمستخدمين النهائيين.<sup>413</sup> مهمتها تتمثل على النحو التالي:

ضمان تشغيل DNS والمنظمات الداعمة لها مركز التنسيق الأمني مع الخبرة والموارد الكافية لتمكين الاستجابة في الوقت المناسب والفعال للأخطار التي تهدد أمن واستقرار ومرونة SDN.<sup>414</sup>

هل ثلاثة أهداف، والأهداف المصاحبة لها، لدعم البعثة:

**1. الهدف:** اكتساب الوعي بالأوضاع وتبادل المعلومات.

**الهدف:** إقامة اتصالات وسائل وإجراءات لأكثر عدد ممكن من اللاعبين؛ ممارسة الرياضة بانتظام.

**2. الهدف:** تحسين التنسيق داخل المجتمع أسماء النطاقات التشغيلية.

**الهدف:** تمكين قياس وتسهيل تبادل المعلومات حول الاستقرار والصحة ومرونة DNS. الانخراط في الحالات المناسبة: دعم التخطيط للطوارئ وتدريبات، وإجراء بعد الإبلاغ العمل (AAR). التعامل مع DNS-OARC، وRISG، من بين المتعاونين الآخرين، إلى الخبرات والقدرات الموجودة استجابة التشغيلية ذات الصلة لتبادل المعلومات وتحليلها.

<sup>410</sup> المصدر ذاته، 9-11.

<sup>411</sup> ICANN وآخرون، "في النطاقات العالمية: الأمن والاستقرار والمرونة الندوة: موجز، والاتجاهات، والخطوات المقبلة"، 2 أبريل 2009، [http://www.gtisc.gatech.edu/pdf/DNS\\_SSR\\_Symposium\\_Summary\\_Report.pdf](http://www.gtisc.gatech.edu/pdf/DNS_SSR_Symposium_Summary_Report.pdf).

<sup>412</sup> ICANN، "الحالة التجارية نظام DNS-CERT"، 7-10.

<sup>413</sup> المصدر ذاته، 90-10.

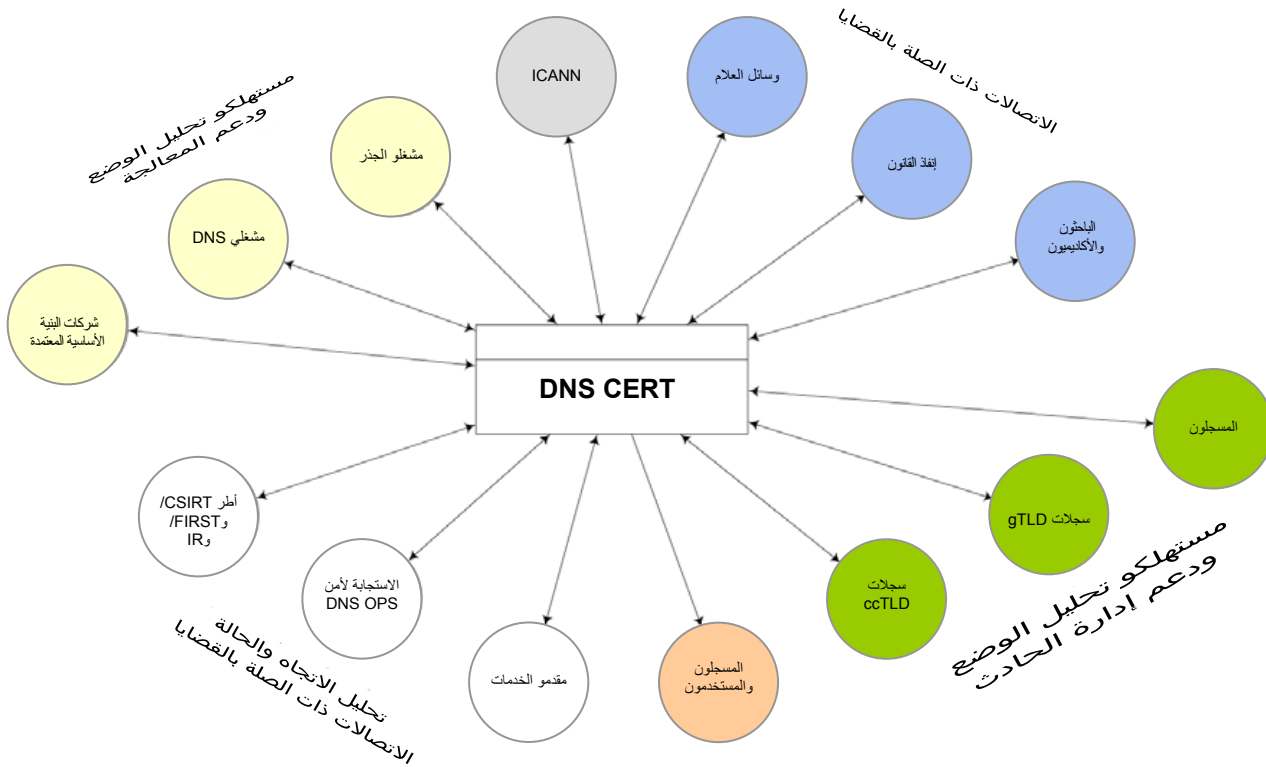
<sup>414</sup> المصدر ذاته، 11.

### 3. الهدف: تحسين التنسيق مع المجتمع الأوسع الأمن.

**الهدف:** إقامة علاقات مع الشركاء الرئيسيين (CERT)، الباحثين في مجال الأمن، والقوائم الأمنية الرئيسية، والبائعين، وشركات مكافحة الفيروسات، وإنفاذ القوانين والحكومات)، والمشاركة في التخطيط للطوارئ وتدريبات؛ الانخراط في الحالات المناسبة، وإجراء بعد الإبلاغ العمل (AAR).<sup>415</sup>

هل المسؤوليات الأساسية المقترحة للنظام DNS-CERT في توفير خدمات فعالة، بما في ذلك التعليم والتدريب والمنارات للطوارئ، والمراقبة المستمرة لـ DNS الصحية والخدمات التفاعلية، بما في ذلك العامل بوصفه مركزا لتنسيق الاستجابات للحوادث الأمنية أسماء النطاقات DNS.<sup>416</sup>

وعلى الرغم من العلاقات الدقيقة مع الهيئات المكونة وأصحاب المصالح لا تزال غير معروف، ويتوخى المقترح DNS، كما DNS-CERT عقدة المركزية في جمع وتوزيع معلومات عن تهديدات أمنية أسماء النطاقات، الذي يوضح في الرسم البياني التالي:<sup>417</sup>



ICANN يحدد سلسلة من الخطوات لتأسيس المنظمة، استنادا إلى المبادئ التوجيهية التي نشرتها CERT/CC.<sup>418</sup> هذه الخطوات، بدءا من تحديد هوية أصحاب المصلحة والمشاركين، وتنتهي مع تعريف الأدوار والمسؤوليات، موصوفة في الجزء المتبقي من

<sup>415</sup> المصدر ذاته، 10-11.

<sup>416</sup> المصدر ذاته، 12.

<sup>417</sup> المصدر ذاته، 14.

الاقتراح، على الرغم، كما تلاحظ، فإن المقصود من الاقتراح بأنه "أساس لمزيد من التطوير هذا الجهد من خلال دعم المجتمع المحلي والتغذية المرتدة".<sup>419</sup>

الوثيقة تنتهي مع لمحة موجزة عن مصادر أسماء النطاقات، و DNS-CERT التمويل المقترحة، نموذج الحكم، والهيكلة التنظيمي. ويقترح ما يقدر بـ 4.2 مليون دولار الميزانية السنوية للمنظمة، جنبا إلى جنب مع الموظفين من خمسة عشر عاما، لجنة توجيهية، ومجلس المحافظين. هل ICANN بمثابة الراعي لهذا المشروع الأولي "حتى يمكن للمنظمة أن تقف على قدميها".<sup>420</sup> ليس دور ICANN في الحكم وعمليات التنظيم المقترح واضحة في هذا الاقتراح. وهو كما يلي:

على الرغم من أننا نتصور أن تكون المنظمة أنشئت بدعم أولي من ICANN، ويهدف إلى أسماء النطاقات DNS-CERT لتشغيل أكبر قدر ممكن من التنظيم قائما بذاته، لا تعتمد مباشرة على أي منظمة واحدة للتوجيه وتشغيلها. لذلك، لتكون ناجحة، يجب إنشاء DNS-CERT مع هيكل الحكم الذي يجعل من مساهلة أمام أصحاب المصلحة الرئيسيين والجمهور عموما.

### 3 الفترة الزمنية: أصول للجدل

ICANN بدأت مناقشات رسمية مع أصحاب المصلحة حول اقتراح DNS-CERT في ديسمبر 2009 (انظر الصفحات 4-5 أعلاه)، عندما أدرج لأول مرة في الخطة الإستراتيجية 2010-2013 مشروع. على الرغم من انه تم التعرف على الحاجة إلى تنظيم مماثل لنظام DNS-CERT في الندوة فبراير 2009 DNS، لم يكن هناك مؤشر على وجود دور مباشر لـ ICANN حتى 1 ديسمبر من تلك السنة. وأشارت ICANN أن المشاورات تركزت على عشرة أسماء النطاقات الخاصة، DNS-CERT وقعت خلال الأسبوع التالي، مع حفنة أكثر تجري في يناير.<sup>421</sup>

وقد نشرت ومشروع الخطة الإستراتيجية 2010-2013 ICANN للتعليق العام في 1 ديسمبر 2009 وأغلقت يوم 21 يناير 2010.<sup>422</sup> تلقى سبعة من التعليقات العامة 2009 استجابة للخطة الإستراتيجية 2010-2013 موجهة مباشرة لمقترح DNS-CERT.<sup>423</sup> هذه التعليقات هي داعمه عموما النية المعلنة ICANN لوضع مقترح لـ DNS المحددة المتعلقة - DNS-CERT، والتعليقات أساسا على ضرورة معالجة شاملة لتحسين التنسيق في جهود استجابة لأمن DNS. وجاء هذا التعليق علنا الحرجة فقط من وليامز اريك برونر، الذي كتب:

ويساورني القلق من الخطة بالتفصيل خالية إلى نسخة Cert. أ. النقطة هي، موتس ليست شيئا معطي، فهي مربع حيث يتم وضع بعض المال وبعض الغرض. وعلينا أن نقرر كم من المال وأغراض ما، وليس فقط 'ابدأ CERT'. إذا لم تكن حذرين، و'ICANN CERT' سيكون محصول عليه، مثل الكثير من وظيفة ICANN SSAC خلال تدفق سريع بالمجان الجهد، من قبل رجال الشرطة والمخاوف، لصوص التجزئة أن غاب عن القضايا الأساسية من التحديث السريع السجلات كأداة أساسية لـ DNS الحديثة استغلال الأنظمة وصفر فعالة من حيث التكلفة من التسجيل، ومرة أخرى عن طريق DNS الحديثة استغلال الأنظمة. عند هذه النقطة سيكون لدينا 'CERT' الذي يجعل الدعاوى ابتساما ولكن لا ليس جيدا لنا عندما تستهدف المبرمجين المختصين وذات دوافع البنية التحتية.<sup>424</sup>

<sup>418</sup> CERT/CC نسخة مجموعة من المبادئ التوجيهية لإنشاء مرافق جديدة لأمن الحاسوب فرق الاستجابة للحوادث (CSIRTS). انظر DNS-CERT "كيف يمكن للمنظمة إضافة CSIRT؟" # http://www.cert.org/csirts/csirt\_faq.html 16.

<sup>419</sup> المصدر ذاته، 15.

<sup>420</sup> المصدر ذاته، 16.

<sup>421</sup> ICANN، "ملخص من المشاورات والتعليقات ذات الصلة لدراسة الجدوى ICANN العالمية، DNS-CERT DNS"، 24 مايو 2010، http://www.ICANN.org/en/public-comment/summary-analysis-strategic-ssr-initiatives-and-dns-cert-business-case-24may10-en.pdf - أسماء النطاقات، والأعمال التجارية، حالة.

<sup>422</sup> ICANN، "التعليق العام المطلوب في مشروع الخطة الإستراتيجية 2010-2013"، 1 ديسمبر 2009، http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-01dec09-en.htm.

<sup>423</sup> انظر التعليقات العامة الواردة: ICANN، "[stratplan - 2010] المؤشر الزمني"، http://forum.ICANN.org/lists/stratplan-2010/.

<sup>424</sup> اريك برونر وويليامز، "تطوير مفهوم نظام DNS-CERT في و100% جهوزية"، 28 يناير، http://forum.ICANN.org/lists/stratplan-2010/msg00027.html.

نشرت ICANN "الحالة التجارية DNS-CERT" و"المبادرات الإستراتيجية المقترحة" للتعليق العام في 12 فبراير 2010. حتى 25 مارس، ومع ذلك، كان قد قدم واحدة فقط تعليق، تصحيح التفاصيل الواقعية في وثيقة المبادرات الإستراتيجية.<sup>425</sup>

على الأقل بقدر ما هي المواد المعنية علنا الوصول إليها، وظلت اقتراح أسماء النطاقات غير مثيرة للجدل إلى حد كبير، DNS-CERT حتى اجتماع ICANN في نيروبي مارس 2010. خلال اجتماع GAC، المجلس المشترك على 9 مارس، أبلغ الرئيس التنفيذي للهيئة ورود بيكستورم، سلسلة من التحذيرات حول صحة أسماء النطاقات العالمية DNS.<sup>426</sup> "ما أريد أن أشارك معكم"، وقال:

ممثلاً لكثير من دول العالم هو أن النظام اسم نطاق تتعرض للهجوم اليوم كما لم يكن أبدا من قبل. وقد تشاورت شخصياً مع أكثر من 20 الرئيس التنفيذي الأعلى للسجلات والمسجلين على الصعيد العالمي، وجميعهم نشهد تزايد الهجمات وتعقيدها من الهجمات ونحن قلقون للغاية لمنظمة الصحة العالمية.

نظام اسم النطاق هو اليوم أكثر هشاشة وضعفاً من أي وقت مضى. ويمكن أن تتوقف عند أي نقطة زمنية محددة حرفياً. لم يتوقف أبداً، وتباطأ عليه من خلال الهجمات واستغلال كومينسكي التي تم الكشف عنها إلا 18 شهراً أو قبل ذلك كان يمكن استخدامها لتعطيل جذري في نظام اسم النطاق. ويستخدم هذا النظام تريليون مرة في اليوم الواحد والاقتصاديات الخاص يعتمد عليه. ويمكن أن تتوقف أو يمكن أن يكون مادياً التالفة وأذى. إنها تتعرض للهجوم. . . .

أنا تقاسم هذا لابن وإذ يساوره بالغ القلق الأول ونحن بحاجة لمساعدتكم. لذلك نحن ذاهبون إلى أن يطلب منك للحصول على المشورة الخاصة بك على اسم نطاق والأمن على DNS SERT وما الذي يمكن عمله وخصوصاً لتعلم الدروس من كنت كذلك. وقد تم إنجاز ما في بلادكم؟<sup>427</sup>

أثارت تصريحات السيد بيكستورم ردود فعل قوية من جانب المجتمع ANNIC. بعد اجتماعات نيروبي، مدد ICANN فترة التعليق العام على حالة قطاع الأعمال أسماء النطاقات، و DNS-CERT المقترح الوثائق المبادرات الإستراتيجية لـ 14 أبريل 2010.<sup>428</sup> في المجموع، تلقت ICANN، 13 تعليقات على وثيقة المبادرات الإستراتيجية و25 تعليقات على اقتراح DNS-CERT. تدرج في التعليقات وكانت خطابات رسمية من GNSO، ccNSO، وALAC. (انظر أدناه، "ردود فعل من الجماعة ICANN" لمحة عامة عن مضمون التعليق من المجتمع ICANN).

التعليقات تتخذ عموماً شكل آراء وتعليقات رسمية من المنظمات من مختلف الأنواع. قدم أربعة أفراد فقط التعليقات. قدمت ثلاث لجان ICANN الاستشارية والمنظمات الداعمة التعليقات: ALAC، و ccNSO، و gNSO قدم خمسة من أصحاب المصالح التجارية التعليقات: ايه تي اند تي، تشويسر، باي بال، GmbH تقنيات PRESENSE و USCIB. قدمت الحكومات، موتس الوطنية، ومشغلي التسجيل، TLD الجمعيات، والمنظمات الأخرى إنترنت ما تبقى من هذه التعليقات.

في 6-7 أبريل، استضافت ICANN خاصة، ورشة عمل دعوة فقط على أمن DNS في واشنطن العاصمة. المشاركون في ورشة عمل تتألف من ممثلين من زوايا مختلفة من DNS أمن المجتمع وناقش سلسلة من السيناريوهات حقيقية وافترضية أمن DNS من أجل تحديد الثغرات الموجودة في آليات الاستجابة الأمن.<sup>429</sup> تم نشر مسودة لنتائج ورشة العمل للتعليق العام في 24 مايو 2010.

<sup>425</sup> نيل ديورج، "تعليق: الإستراتيجية المقترحة مبادرات من أجل تحسين DNS الأمن والاستقرار والمرونة (SSR)"، 27 فبراير 2010، <http://forum.ICANN.org/lists/strat-ini-ssr/msg00000.html>.

<sup>426</sup> ICANN، "نسخة من اجتماع مجلس GAC"، 9 مارس 2010، <http://gac.ICANN.org/system/files/transcript-gac-board-meeting-09mar10-en.pdf>، 26.

<sup>427</sup> يتم نسخ هذا المقطع من نص حرفي ICANN غير المحررة من الاجتماع.

<sup>428</sup> المصدر الأصلي لطلب تمديد الموعد النهائي التعليق العام غير واضح. موجز ICANN من التعليقات العامة يستشهد "تطلب من المجتمع" دون مزيد من التفاصيل (انظر أدناه، ر. 40). أول تعليق العامة المقدمة بشأن حالة قطاع الأعمال DNS-CERT خطاب مشترك من رؤساء GNSO، ccNSO، وALAC، ما يلي: "ونحن نرحب بتمديد فترات التعليق العام الحالي على المبادرات ICANN الإستراتيجية المقترح للأمن DNS تحسين والاستقرار والمرونة والأعمال، DNS-CERT أسماء النطاقات العالمية وثيقة القضية إلى 14 أبريل 2010" (انظر أعلاه، ر. 57).

<sup>429</sup> ICANN، "أبريل 2010، DNS-CERT الاحتياجات التشغيلية والتعاون تحليل تقرير ورشة العمل"، 24 مايو 2010، <http://www.icann.org/en/topics/ssr/dns-cert-collaboration-analysis-24may10-en.pdf>.



## 4.1. القضايا الموضوعية

القضية الأكثر إلحاحاً هو التوصيف الموضوعي والرئيس التنفيذي لهشاشة DNS. العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المشاركين من نيروبي اجتماع للرأي أن الرئيس التنفيذي لـ ICANN مبالغ فيه التهديدات التي تواجه أمن DNS وقللت من فعالية الآليات القائمة للاستجابة الأمنية. بعد يومين من الاجتماع، على سبيل المثال، كريس ديسبين (نيابة عن ccNSO) نشرت رسالة حادة للهجة واصفاً تصريحات السيد بيكستورم في "تحريضية" و"مثيرة للقلق".<sup>436</sup> الشهر المقبل، ولين سانت كتب أمور لمجلس ICANN نيابة عن (ISOC)، مشيراً إلى أن تحذير السيد بيكستورم حول هشاشة DNS "أثارت قلقاً بين العديد من الحقائق حتى الآن لإثبات أن البيان لم تكن متاحة للمجتمع".<sup>437</sup> "أدرك العديد من الخبراء أمن DNS"، وكتبت تقول،

... وعلى محضر قائلين أنهم لا يوافقون على أن شبكة الإنترنت هي فجأة في مواجهة زيادة كبيرة أو أنواع جديدة من الهجوم، أو أن DNS، أو الإنترنت نفسه، من المرجح أن تنهار في أي لحظة.

كيفن مورفي في مجال يسمى حرض غير عاطفياً بهذه التصريحات "دعوة لحمل السلاح جزء، جزء تشيكن ليتل".<sup>438</sup> كتب السيد بايرون هولاند، الرئيس التنفيذي ورئيس السلطة الكندية تسجيل الإنترنت:

ويمكن النظر في لهجة الرسالة التهبات نوعاً ما... كثير من الناس في الغرفة رأيت أن بيكستورم كان يتحدث من وبدوره تجاهل عمل المجتمع تضطلع بالفعل لضمان استقرار وأمن DNS".<sup>439</sup>

ردود الفعل على مضمون نظام DNS-CERT - الاقتراح كما ورد في التعليقات العامة إلى ICANN والملاحظات التي أبدت في المقابلات لدراسة حالة هذا وقد تفاوتت بشكل كبير، بدءاً من دعم حذر واحدة على نهاية من الطيف إلى الشكوك القوية من جهة أخرى. مركز هذه ردود الفعل على سؤالين رئيسيين: أولاً، ما إذا كانت المنظمة مثل نظام DNS-CERT ضروري، بالنظر إلى المشهد الحالي من المخاطر الأمنية أسماء النطاقات، وثانياً، ما إذا كان تصور مناسب التنظيم المقترح، على النحو المحدد في حالة عمل ICANN.

حجة ICANN، كما عبر عنها في المبادرات الاستراتيجية المقترحة وقضية أسماء النطاقات التجارية، DNS-CERT، والتي حددها الرئيس التنفيذي للشركة في نيروبي واضح ومباشر: وقد أدت زيادة في وتيرة والتعقيد من الهجمات على DNS إلى ضرورة وجود هيئة مركزية لتنسيق استجابات استباقية وعلى رد الفعل على التهديدات الأمنية DNS. أفراد المجتمع المحلي، في المقابل، عرض مجموعة واسعة من ردود الفعل على توصيف ICANN من المخاطر التي تواجه الأمن في DNS البيانات التالية لتوضيح.

وكتب المجلس الوطني الأوروبي سجلات النطاق المستوى الأعلى ("CENTR") أن "ICANN ينبغي أن تركز أولاً على تبادل المعلومات" حول التهديدات الأمنية وقدراتها على الاستجابة القائمة "من أجل بناء تقييم مشترك للمخاطر ونقاط الضعف".<sup>440</sup> لين سانت وتساءل أمور، المذكورة أعلاه، ما إذا كان تقييم ICANN الانحياز مع حكم المجتمع الأمن أسماء النطاقات. في رده على السيدة سانت أمور، ردد السيد بيكستورم الدعوة لمزيد من المعلومات، ولكن تحول بعض من عبء على المجتمع أسماء النطاقات: "لقد تم إبلاغنا..."، كما يكتب،

التي شهدت العديد من السجلات الزيادات في هجمات بوتنت؛ ولكن لا شيء لديك، حتى الآن، كان على استعداد للقيام إليها وتبادل البيانات الخاصة بهم... وسيكون من المفيد جداً لو تمكنا من العمل معاً من أجل جمع بيانات إضافية عن

<sup>436</sup> ICANN، "رسالة من ديسبين كريس لبيكستورم رود"، 11 مارس 2010، <http://www.ICANN.org/correspondence/disspain-to-beckstrom-11mar10-en.pdf>.

<sup>437</sup> ICANN، "رسالة من سانت لين أمور إلى ICANN مجلس الإدارة"، 14 أبريل 2010، <http://www.ICANN.org/correspondence/amour-to-dengate-thrush-14apr10-en.pdf>.

<sup>438</sup> كيفن مورفي، "بيكستورم: DNS تتعرض للهجوم"، النطاق حرض، 11 مارس 2010، <http://domainincite.com/beckstrom-dns-is-under-attack/>.

<sup>439</sup> بايرون هولاند، "DNS، الجماعة الطوارئ فريق الاستجابة، أو CERT"، النطاق العام، 26 مارس 2010، <http://blog.cira.ca/2010/03/dns-community-emergency-response-team-or-cert>.

<sup>440</sup> CENTR، "CENTR التعليق استجابة للتشاور بشأن نظام اسم النطاق، فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي (نظام DNS-CERT) حالة قطاع الأعمال"، 24 مارس 2010، [http://forum.ICANN.org/lists/dns-cert-proposal/pdfPZE4i\\_GvRI.pdf](http://forum.ICANN.org/lists/dns-cert-proposal/pdfPZE4i_GvRI.pdf).

الهجمات على السجلات، وكيفية ويجري تقاسم هذه المعلومات وتقاس على أساس عالمي. وسوف تسهم إسهاما كبيرا في جهودنا المشتركة لتقييم مدى خطورة التهديد وتنسيق قواتنا على نحو أكثر فعالية لمواجهة. 441

وقد أعرب العديد من أفراد المجتمع ترى في المقابلات والتعليقات العامة، التي يبدو أن حصة ICANN، أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات قبل أن تتمكن من هشاشة DNS المقررة بدقة.

والنقطة الثانية هي ما إذا كان الخلاف، نظرا المعارف القائمة حول التهديدات الموجهة للأمن DNS، ينبغي إنشاء منظمة مركزية DNS، مثل DNS-CERT. منصب الرئيس التنفيذي ICANN أوضح في رسالته إلى ISOC، تعتبر ICANN الآليات القائمة للاستجابة الأمنية غير كافية إلى حد كبير: وقال "لست مقتنعا بأننا نقوم بما فيه الكفاية حتى الآن"، وكتب السيد بيكستورم "، أو تتحرك بسرعة كافية". 442 كثيرة، ومع ذلك، أعرب عن قلقه من أن ICANN نموذج يصف في اقتراح DNS-CERT به ليس النهج الأمثل. على سبيل المثال، سجلات مجموعة من أصحاب المصالح، في بيان وافق عليها بالإجماع، جادل بأن آليات الاستجابة الأمنية القائمة DNS أسماء النطاقات هي راسخة وقوية في كثير من الأحيان إلى حد كبير. الردود على دودة كونفيكر وضعف كامينسكي، كمثل واحد، "أظهرت مستوى فعالة جدا من التنسيق وتبادل المعلومات، والعمل". 443 وبالمثل، CENTR يجادل في تعليقاتها أن استجابة المجتمع لكونفيكر هو

خير مثال على حقيقة أن الأمن يعتمد أساسا على التعاون والتأثر بين مختلف الخبراء وهذه هي الطريقة شبكة الأمان الحالي هو بناء. ويمكن في هذا الإطار أن تعالج الحوادث الأمنية المختلفة أكثر فعالية [كذا]، وعلى المدى البعيد أكثر كفاءة بكثير من مفهوم مع المقترح CERT مع التركيز على منطقة واحدة مع المشكلة الأمنية المحتملة، مثل DNS. 444

السيدة سانت أمور يتفق مع بيكستورم السيد عن أهمية الأمن أسماء النطاقات، ولكن فيما يتعلق تفاصيل اقتراح DNS-CERT ICANN، وتلاحظ أن "يساورنا القلق من أن المقترحات الحالية لا تظهر على نحو مقنع أن كان هناك تحليل كامل لنهج بديل". 445

من ناحية أخرى، فقد أيد بعض المقابلات من الأمن السيبراني والمجتمعات أسماء النطاقات التنفيذية فكرة CERT مركزية. 446 الكثير من الزخم لفكرة مستمدة من أول "DNS الأمن العالمي والاستقرار، والمرونة ندوة" من فبراير 2009. تقرير عن الندوة يجادل بأن

ومفككة DNS التقنية والتشغيلية والأمن والمجتمعات في حاجة إلى تبادل المعلومات ومكرسة الحادث القدرة على الاستجابة. عموما يتم تنفيذ هذه المهام من قبل موتس، ولكن لا قدرة من هذا القبيل صراحة للمجتمع DNS". 447

وبالمثل، فقد دعا بول يونكس، مؤسس DNS-OARC، علنا لإنشاء منظمة DNS-CERT: "نحن بحاجة إلى وظيفة الرصد x724 الاستجابة والتنسيق"، كما يكتب، "مع محللين دوام كامل يبحث في الوقت الحقيقي DNS الأحداث والمشاركة في شبكة عالمية من شركات النفط الوطنية DNS". 448 على الرغم من أن DNS الأمن كان في الأصل مكون من ولاية OARC، السيد يونكس أن يكتب "في مكان ما على طول الطريق وصلنا مشتتا. . . وكان DNS-OARC عملية هائلة، وأحد بأنني التقليل بشكل كبير".

<sup>441</sup> رود بيكستورم، "رسالة من رود بيكستورم سانت لين أمور"، 18 يونيو 2010، <http://www.ICANN.org/correspondence/beckstrom-to-st-amour-18jun10-en.pdf>.

<sup>442</sup> المصدر ذاته

<sup>443</sup> RySG، "السجلات أصحاب المصلحة وفيما يتعلق ببيانات مجموعة الإستراتيجية المقترحة مبادرات من أجل تحسين DNS الأمن والاستقرار والمرونة (SSR) وأسماء النطاقات العالمية، DNS-CERT للفضية الأعمال"، 14 أبريل 2010، [http://www.gtdregistries.org/webfm\\_send/79](http://www.gtdregistries.org/webfm_send/79).

<sup>444</sup> CENTR، "التعليق 1 CENTR".

<sup>445</sup> لين سانت أمور، "رسالة من سانت لين أمور إلى رود بيكستورم"، 2.

<sup>446</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>447</sup> ICANN وآخرون، "DNS والأمن العالمي DNS والاستقرار والمرونة والندوة: موجز، والاتجاهات، والخطوات المقبلة"، 2 أبريل 2009، [http://www.gtisc.gatech.edu/pdf/DNS\\_SSR\\_Symposium\\_Summary\\_Report.pdf](http://www.gtisc.gatech.edu/pdf/DNS_SSR_Symposium_Summary_Report.pdf).

<sup>448</sup> بول يونكس، "وجهات نظر حول نظام DNS-CERT"، 12 مارس 2010، <http://www.isc.org/community/blog/201003/perspectives-dns-cert>.



## 4.2 ولاية أمن DNS التابعة لـ ICANN

ICANN يقترح للإشراف على الحكم، والعمليات، والتمويل (من الميزانية 4.2 مليون دولار سنويا غير بديهي) التابعة لمنظمة "حتى يتم تحقيق القدرة لـ DNS-CERT التشغيلية الأولية"<sup>449</sup> ومع ذلك، فإن الاقتراح لا ينص على كيفية ICANN ستحدد عندما تم التوصل إلى هذه القدرات، وبالإضافة إلى ذلك، بنية دائمة من إدارة المنظمة، والعمليات، والتمويل لا تزال غير معروف.

وقد رفضت العديد من أفراد المجتمع لفكرة ICANN يلعب دورا عمليا في NSD الأمن. في رسالة مشتركة، كتب gNSO، ccNSO، وALAC أن "بعبارة عامة، ICANN يلعب تنسيق ودور غير التشغيلية في إدارة الإنترنت تسمية وترقيم الموارد. ومع ذلك، نشعر بالقلق لأنه، في هذه الحالة بالذات، دور ICANN المقترحة لا تزال غير واضحة"<sup>450</sup> السيدة سانت أمور يكتب، "لا يزال نشعر بالقلق من أن ICANN يمكن توسيع الخروج من ولاية مبدأ كمنسق للموارد العالمية التي هي نظام اسم النطاق في إدارة الوظائف التشغيلية الجديدة والهامة".<sup>451</sup> أصحاب المصلحة في سجلات الفريق يقدم حجة مماثلة:

نقاط ICANN لوائحه وتأكيد الالتزامات (AoC) لتحديد مسؤوليته لضمان تشغيل مستقر وآمن للإنترنت الفريد النظم. عبارات عامة، يلعب ICANN تنسيق ودور غير التشغيلية في إدارة الإنترنت تسمية وترقيم الموارد. ومع ذلك، في وثائق DNS-CERT وSSR، ودور ICANN المقترحة غير واضحة ويبدو أن أكثر من نطاق واسع. أسهم RySG القلق الذي أعربت بالفعل بعض في المجتمع أن دور ICANN في هذه المبادرات المحتملة والتعهدات الصليب لم تنته إلى القدرة التشغيلية. وينبغي القيام بأنشطة ICANN التي تتسجم مع دور محدود في التنسيق الفني. ينبغي أن تكون هناك دراسة منهجية لهذا الدور فيما يتعلق SSR وDNS-CERT، وذلك باستخدام العمليات المجتمعية القائمة. يجب أن ICANN تكون قادرة على شرح اختصاصها والعمل داخلها، بدلاً من توسيع مهمتها لتلبية توقعات غير واقعية أو جهل، أو في أفضل المناطق التي يشغلها الكيانات الأخرى.<sup>452</sup>

أصحاب المصلحة في سجلات الفريق إلى نقطة ثالثة من القيم الأساسية ICANN، كما ورد في النظام الداخلي ICANN، لإثبات وجهة نظره بأن ICANN ينبغي تجنب يلعب دورا عمليا حيثما أمكن ذلك.<sup>453</sup> هذه القيمة الأساسية هي:

إلى أقصى حد ممكن ومناسب، وتفويض مهام التنسيق أو الاعتراف بالدور سياسة الكيانات المسؤولة الأخرى التي تعكس مصالح الأطراف المتضررة.<sup>454</sup>

ويجوز للمخاوف بشأن ولاية ICANN أمن DNS الجذر أيضاً من عدم اليقين المحيطة نواياها. وصف أحد الضيوف DNS الأمن بوصفه القضية التي قد ICANN "الشرعية الحقيقية" والمنطقة وحيث يمكن أن يسهل بنجاح الشامل عملية صنع القرار بين مجموعة كاملة من أصحاب المصلحة. عدم وضوح بشأن الدوافع ICANN، ومع ذلك، فقد قدم اقتراح DNS-CERT "يشعر وكأنه انتزاع الأرض"، مما تسبب في "فرصة ضائعة" في مجال أمن DNS، وفقاً لهذا الضيف.<sup>455</sup>

يتم عرض الغموض المحيط دور ICANN في التنظيم المقترح في رسالة الرئيس التنفيذي لـ ICANN لـ ISOC. "لم اقترح ICANN يجب أن يكون مشغل CERT من هذا القبيل"، كتب "، بل طلبت من المجتمع عن رأيهم في الاقتراح أن مثل هذه النطاقات العالمية ينبغي أن تنشأ DNS CERT".<sup>456</sup> في الفقرة نفسها، ومع ذلك، كتب، "أعتقد أن ICANN ينبغي أن يكون على الأرجح دورا في عملية CERT من هذا القبيل، إذا كان ذلك مطلوباً من قبل المجتمع، ولكن في أي حال، نحن نتطلع إلى مواصلة

<sup>449</sup> ICANN، "الحالة التجارية نظام DNS-CERT"، 15-16.

<sup>450</sup> GNSO، ccNSO، وALAC، "الرسالة المشتركة من رؤساء GNSO، ccNSO، وALAC"، 25 مارس 2010، <http://gns0.icann.org/correspondence/chairs-letter-re-dns-cert-25mar10-en.pdf>.

<sup>451</sup> لين سانت أمور، "رسالة إلى رود بيكستورم"، 2.

<sup>452</sup> RySG، "مجموعة من أصحاب المصالح سجلات بيانات"، 2.

<sup>453</sup> RySG، "السجلات بيانات مجموعة أصحاب المصلحة".

<sup>454</sup> ICANN "النظام الداخلي"، قسم 2.3.

<sup>455</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>456</sup> رود بيكستورم، "رسالة إلى لين سانت أمور"، 2.

المناقشات". حالة قطاع الأعمال، DNS-CERT لا تصف بوضوح ما إذا كان ينبغي أن ICANN المشغل أو مجرد دور في العملية من CERT.

### 4.3 المسائل الإجرائية

استعراض مجموعة متنوعة من المواد المتاحة للجمهور (انظر أعلاه)، فضلاً عن سلسلة من المقابلات، ويشير إلى أن جذور الخلاف هو نظام DNS-CERT، بدرجات متفاوتة، يعزى إلى عوامل مثل الشفافية محدودة في تطوير إلى DNS-CERT الاقتراح، عدم وجود تصور الفرص للمساهمة العامة قبل نشر حالة عمل مفصلة، والافتقار الواضح للتشاور مسبق كاف مع المجتمع من أصحاب المصلحة الأمنية أسماء النطاقات DNS.

#### 4.3.1. الانفتاح والشفافية

كما تشير ردود الفعل أعلاه، افتقار الانفتاح يبدو قد غذت مخاوفها إضافية. على حسب التقارير، لم يكن على اطلاع أصحاب المصلحة DNS أن السيد بيكستورم لن تقدم أية ملاحظات تتعلق بقضايا أمن DNS قبل اجتماع نيروبي.<sup>457</sup> ويدعم هذا الادعاء من حقيقة أنه لم يذكر أسماء النطاقات الأمن على جدول أعمال اجتماع GAC.

افتتح الرئيس التنفيذي لـ ICANN تصريحاته مع المطالبة "أنه تشاور شخصياً مع أكثر من 20 الرئيس التنفيذي الأعلى للسجلات والمسجلين على الصعيد العالمي". كما لاحظ أحد الضيف، ومع ذلك، فقد رفض السيد بيكستورم الكشف عن أسماء أعضاء التسجيل والمسجل معه استشارة. وعلاوة على ذلك، أجرت ICANN عمليات مسح داخل الحكومات حول المسائل الأمنية DNS أسماء النطاقات، دون علم أعضاء المجتمعات أسماء النطاقات DNS داخل تلك الدول.<sup>458</sup> كما أعرب السيد ديسبين في رسالته من 11 مارس 2010، بهذه التصريحات نيروبي، بدرجات متفاوتة، وقوضت مصداقية تلك الحقول مشغلي CCTLD على قضايا الأمن DNS في أعين الحكومات، وزرع الحواجز غير الضرورية في تحقيق أهداف سياسة أسماء النطاقات. واقترح أحد أن التعامل مع الضيف ICANN في عملية أدت إلى زوال فكرة أن تقوم إلا على كمية لا بأس بها من الشرعية وربما تكون قد أدت إلى تعاون مثمر بين المؤسسة والمجتمع أمن DNS.<sup>459</sup>

أعرب العديد من تقارير التعليق العام مخاوف مماثلة بشأن نقص العامة من الانفتاح والشفافية في جميع مراحل عملية نظام DNS-CERT، والارتباك وعدم الثقة توليد نوايا ICANN.

#### 4.3.2 مساهمات الجمهور ومشاركة أصحاب المصلحة

أثارت لقاءات والمواد العامة في مسألة الدرجة التي التمسست ICANN ومعالجتها المدخلات من أصحاب المصلحة الأمنية أسماء النطاقات والجمهور بوجه عام أثناء عملية نظام DNS-CERT. السيد ديسبين، على سبيل المثال، كتب:

شواغلنا لا تكمن مع التركيز الخاص على القضايا الأمنية، ولكن مع التحليل الخاص عجلت من جانب واحد من هذه المسألة الهامة والطريقة العامة والتهابات التي تم إبلاغ وجهات نظركم.

نحن نتفق على أن، في منصب الرئيس التنفيذي لـ ICANN ومن مسؤوليتكم لمعالجة هذه القضايا، ولكنها أيضاً مسؤولية الخاص على القيام بذلك من خلال ICANN الشامل، نموذج أصحاب المصلحة قائمة على توافق الآراء. بل هو أيضاً مسؤولية من هم في مراكز النفوذ داخل ICANN لإظهار العناية الواجبة عند تصريحات القرارات بشأن القضايا المعقدة والمتشعبة لضمان تحليل الفعال وإشراك أصحاب المصلحة من دون التباس لا لزوم لها أو القلق.<sup>460</sup>

<sup>457</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>458</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>459</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>460</sup> كريس ديسبين، "رسالة من كريس ديسبين إلى رود بيكستورم".

السيدة سانت أمور أصداء السيد ديسبين في الإعراب عن "مخاوف قوية" حول الوسائل التي وضعت اقتراح DNS-CERT، بحجة أن ICANN لم تثبت التزام "فتح، بحرية، متعددة يمكن الوصول إليها من أصحاب المصلحة، والعمليات القائمة على المعرفة".<sup>461</sup> بالإضافة إلى عدم إشراك أصحاب المصلحة، والسيدة سانت أمور يدعي أيضاً أن ICANN المقترحات المتصلة بالأمن:

لا تظهر على نحو مقنع أن كان هناك تحليل كامل لنماذج بديلة. وتعتقد OCIS التي تم وضع المقترحات قبل الأوان إلى الأمام من دون الدعم الكامل من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية في ICANN، ولا مع المجتمع الأوسع، بما في ذلك المجتمع التقني.<sup>462</sup>

في مشروع إدارة الإنترنت، المدون ميلتون مولر:

واحد المعنوية لهذه القصة هو أنه لا يزال هناك بقايا من الشكوك داخل المجتمع التقليدي الإنترنت التقنية حول ICANN وطموحاتها. آخر هو أن الرئيس التنفيذي لـ ICANN الذين تحديات لهم أو الذين يجعلها تبدو كما لو أنهم لا يفعلون وظائفهم اليمين سيكون الجحيم على الدفع.

وعلق أحد مقابله أن "الانفتاح ICANN يستحق الثناء"، على نحو خاص فترة التعليق العام لكل من "المبادرات الاستراتيجية المقترحة" و "نظام DNS-CERT حالة الأعمال" واستعدادها ICANN على تمديد الموعد النهائي بناء على طلب الجمهور. وأعرب الصيف الفلق، مع ذلك، أن ICANN "لم تفعل الكثير لإظهار انه استجابة لآراء وتعليقات من الجمهور".<sup>463</sup>

وأعرب بعض أصحاب المصلحة DNS عن قلقها الشديد إزاء عدم وجود فرص المشاركة قبل اجتماع نيروبي. على سبيل المثال، رسالة ccNSO إلى الرئيس التنفيذي لـ ICANN على ما يلي:

على الرغم من أن خطة ICANN الأعمال DNS-CERT يعترف أصحاب المصلحة الأمنية القائمة مثل CERT/CC وشبكة CERT، أولاً وأسماء النطاقات OARC والأطراف المعنية الأخرى مثل السجلات الإقليمية للإنترنت، DNS مشغلي الجذر والمسجلين وتلك الحقول CCTLD والسجلات gTLD، القليل من الجهد ويبدو أن بذلت لإشراك هذه الجماعات في الدول النامية على اقتراح DNS-CERT. هذا النقص في الحوار يؤدي إلى احتمال ازدواجية الجهود والارتباك، بدلاً من التوضيح، من أدوار ومسؤوليات محددة.<sup>464</sup>

المقابلات والخطية ICANN الموظفين التمسّت لدراسة الحالة هذه تقديم وجهة نظر مختلفة بشكل ملحوظ على فرص لإدخال وإشراك أصحاب المصلحة خلال وضع اقتراح DNS-CERT. ICANN نقطة الموظفين لسلسلة طويلة من المشاورات والتقارير العامة التي يرجع تاريخها إلى أوائل عام 2009، أجرى خلالها مشاورات مع العديد من الشبكات وخبراء الأمن (انظر الملحق 1 لوضع جدول زمني والمراجع). في الندوة التي عقدت في DNS 2009 أتلانتا، حدد المشاركون صراحة على ضرورة مركزية مثل CERT الهيئة التنسيقية. تقرير عن الندوة DNS 2010، ولكن، التي وقعت قبل اجتماع نيروبي، اتخذت موقفاً أكثر تحفظاً، مؤكداً أعلاه في حاجة إلى جميع لمزيد من البحوث وتبادل المعلومات قبل برنامج معين يمكن المقترحة.

السجلات التشاور ICANN تظهر أنه، قبل اجتماع نيروبي ونشر اقتراح DNS-CERT، والمشاركة من جانب المجتمع ككل ICANN كان الحد الأدنى. ICANN التشاور مع طائفة من أصحاب المصلحة الأمنية أسماء النطاقات، ولكن الغالبية من التفاعل مع المجتمع أسماء النطاقات وقعت في مشاورات خاصة. مشروع الخطة الاستراتيجية 2010-2013 يقترح إنشاء مشروع نظام DNS-CERT، ولكن لا يقدم أي تفاصيل التي يمكن أن تستجيب للجمهور.

<sup>461</sup> المصدر ذاته، 2.

<sup>462</sup> المصدر ذاته.

<sup>463</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.

<sup>464</sup> ccNSO، "تعليقات على ICANN نظام DNS-CERT الاقتراح" 1.

بعد نيروبي، واصل العديد من أصحاب المصلحة أن تكون راضية عن عدم وجود فرص للمشاركة فيها.<sup>465</sup> ICANN 7-6 أبريل ورشة عمل في واشنطن تهدف إلى عقد مجموعة من المشاركين من المجتمع أمن DNS لتبادل المعلومات وتحديد الثغرات الحالية في التدابير الأمنية أسماء النطاقات. ومع ذلك، عقدت ورشة العمل من القطاع الخاص، ودعيت أقل من ثلاثين مشاركا، مما تسبب في بعض لعرض ورشة عمل مع الشكوك بدلاً من الحماس.<sup>466</sup>

---

<sup>465</sup> مقابلة، سبتمبر 2010.  
<sup>466</sup> ICANN، "DNS أبريل 2010، DNS-CERT الاحتياجات التشغيلية والتعاون تحليل تقرير ورشة العمل" (انظر قائمة المشاركين في نهاية التقرير).